# أخبار الأسبوع

عربية سياسية مستقلة

٢٤ صفحة — ٤٠ فلساً

عمان — الاردن الخميس ٣ — ١١ — ١٩٧٧ الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٣٩٧ — العدد ٨٢٨


## قوات الردع العربية

بيروت — تعاني قوات الردع العربية في لبنان من نقص خطير في الاموال اذ ان دولا عربية معنيه لم تقم بدفع نصيبها فيها ... في حين التزمت دول أخرى الصمت ولم تحدد التزامها بالمساهمة في نفقات هذه القوات .

وقد ارسلت الحكومة اللبنانية مذكرة الى الحكومات العربية أوضحت فيها خطورة الوضع المالي للصندوق

البقية على الصفحة الاخيرة

## معركة شمالي القاهرة

● اشترك ثلاثة آلاف جندي و ٢٠٠ ضابط في عمليات ضبط مخابىء عامة على بعد ما لا يقل عن ١٠٠ كم شمالي القاهرة حيث كان يختبئ بعض الافراد الهاربين من العدالة . وقد تم ضبط عشرة اشخاص محكوم عليهم بالاعدام و ١٥ ممن صدرت بحقهم احكام مؤبدة و ١٠٠٠ شخص كان البوليس يبحث عنهم .

البقية على الصفحة الاخيرة

## الامير حسن يستقبل مدير عام اليونسكو

عمان — استقبل سمو الامير حسن ولي العهد امس السيد احمد مختار امبو مدير عام اليونسكو الذي يزور الاردن حاليا .

كما استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء السيد مختار وجرى بحث العلاقات بين الاردن واليونسكو

كما استقبل السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام امس السيد أحمد مختار وبحث معه العلاقات بين الاردن واليونسكو وزار السيد مختار الجمعية العلمية الملكية والجامعة الاردنية ومؤسسة التلفزيون واجتمع بالمسؤولين في وكالة الغوث وبرنامج الامم المتحدة وسيزور اليوم مدينة الحسين الطبية والمعهد الفني الهندسي واثار جرش ويعقد يوم غد مؤتمرا صحفيا يغادر بعده عمان .

# اجتماع مغلق بين الحسين والاسد

## مشاورات اردنية سورية حول الوضع في الشرق الاوسط

في لقائهما التاريخي بدمشق امس تبادل جلالة الملك الحسين وأخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد مختلف مراحل وتطورات ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الاخوية ومسيرة التكامل السياسي والاقتصادي بين البلدين الشقيقين وموقف دمشق وعمان الموحد بالنسبة لرأي الدولتين في ورقة العمل الامريكية .

فقد عقد جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد اجتماعا بقصر الضيافة بدمشق ظهر امس حضره عن الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد نبيه النمر السفير الاردني بدمشق وحضره عن الجانب السوري اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب والسيد عبد الكريم الصباغ السفير السوري بعمان . .

كما عقد جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس الاسد اجتماعا مغلقا في قصر الرئاسة كما عقد الجانبان الاردني والسوري اجتماعا في رئاسة مجلس الوزراء السوري .

وكان جلالة الملك الحسين قد غادر عمان قبل ظهر امس في زيارة قصيرة للجمهورية العربية السورية للالتقاء بسيادة الرئيس حافظ الاسد في نطاق التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين واجراء مباحثات حول الوضع في المنطقة العربية .

ولدى وصول جلالته لدمشق استقبله في المطار سيادة الرئيس حافظ الاسد ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وعدد من السادة الوزراء والسفير الاردني في دمشق .

وكان سمو الامير حسن قد اقسم اليمين الدستورية أمام جلالة الملك كنائب لجلالته طيلة غيابه عن الوطن .



## مهمة مبعوث الاتحاد السوفيتي تتعلق بالوفد العربي لمؤتمر جنيف

● عمان — وصل أمس الى عمان قادما من دمشق السيد ميخائيل تتكو نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي لاجراء محادثات هامة مع دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكان قد اجتمع في دمشق مع السيد عبد الحليم خدام وتناول البحث قضية الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف للسلام

وعلمت اخبار الاسبوع من مكتبها في دمشق ان مهمة المبعوث السوفيتي تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية حيث يرى الاتحاد السوفيتي ضرورة أن تكون المنظمة ممثلة بالوفد العربي الموحد لمؤتمر جنيف .

## ضياء الحق يصل الى عمان اليوم



● أعلن مصدر رسمي في الديوان الملكي الهاشمي ان سيادة الفريق اول محمد ضياء الحق رئيس الحكومة العسكرية الحاكم العسكري العام لجمهورية باكستان الأسلامية سيقوم بزيارة للمملكة الاردنية الهاشمية في الثالث من شهر تشرين الثاني الجاري — اليوم — تستغرق يومين يجري خلالها محادثات رسمية مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بالعلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات ،

كما تتناول سبل دعم التضامن العربي والاسلامي ودراسة القضايا الدولية التي تهم البلدين .

# المظاهرات والاضرابات تعم الارض المحتلة

## حكومة بيغن تواجه اخطر ازمة اقتصادية

## قد تدفعها للقيام بعدوان على الدول العربية

● احتجت بلديات الضفة الغربية وغرفها التجارية وتجمعاتها العمالية والموظفون وسائر قطاعات المواطنين على الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بتعويم الليرة الاسرائيلية وزيادة الاسعار ورفع ضريبة القيمة الاضافية . وطالبت هذه الهيئات — بفصل — اقتصاد الضفة الغربية عن الاقتصاد الاسرائيلي وانسحاب العدو من الارض المحتلة .

وفي نفس الوقت عمت الاضرابات والتظاهرات مدن الارض العربية المحتلة وكذلك مدن العدو احتجاجا على السياسة الاقتصادية والنقدية الجديدة التي القت اعباء هائلة على كاهل ذوي الدخل المحدود والمتوسط .. وتتوالى اضرابات مختلف القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية .

البقية على الصفحة الاخيرة

## محادثات أمير قطر في فرنسا وبريطانيا



● لندن — كانت أزمة الشرق الاوسط والعلاقات العربية الاوروبية مدار بحث بين سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر والسيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا في لقائهما اول امس وكان سمو الشيخ خليفة قد زار فرنسا وأجرى محادثات هامة مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار

البقية على الصفحة الاخيرة

التقرير الاخباري الاسبوعي

# مراحل حل ازمة الشرق الاوسط

## مخاوف من مفاجأة اسرائيلية !

### مؤتمر جنيف ، استقالة بيغن ، موقف منظمة التحرير

### حملة الضغط على كارتر ، ادانة اسرائيل ، زيارة سعود الفيصل لامريكا

كتب عبد الحفيظ محمد :

أصبح في حكم المؤكد ان يدعى مؤتمر جنيف للانعقاد في أواخر الاسبوع الثالث من الشهر القادم بحضور الفلسطينيين ضمن وفد عربي موحد يضم مصر وسوريا والاردن للبحث في حل أزمة الشرق الاوسط يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وقد اتخذت أجهزة الامن في هيئة الامم الترتيبات لوضع الاجهزة الامنية والادارية بالطوارىء بانتظار تحديد الموعد المحدد وهو على الارجح يوم ٢١ كانون الثاني وربما يكتفي بالمرحلة الاولى بعقد جلسة الافتتاح على أن يتم تحديد موعد اخر للمؤتمر ربما في شهر اذار من عام ١٩٧٨ بانتظار ان يعطي الاردن وسوريا

البقية على الصفحة الاخيرة

# اثناء جولة السادات

## قمة في طهران وأخرى في الرياض

● علمت اخبار الاسبوع استنادا الى الانباء الواردة من طهران ان جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي وسيادة الرئيس محمد أنور السادات وسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية عقدوا يوم الثلاثاء — أول أمس — مؤتمر قمة مصغر بحثوا فيه مختلف قضايا المنطقة وفي مقدمتها أزمة الشرق الاوسط على ضوء قرب زيارة العاهل الايراني لواشنطن للاجتماع بالرئيس كارتر ، كما تناولت المحادثات قضايا منطقة الخليج الامنية والوضع في اليمن وأمن البحر الاحمر .

وأعلن العاهل الايراني انه سيبحث مع الرئيس الامريكي أزمة الشرق الاوسط

ومن انباء الرياض أن مؤتمر قمة مصغر عقد بين جلالة العاهل السعودي والرئيس محمد انور السادات بحضور سمو الامير فهد بن عبد العزيز وسمو الامير عبد الله بن

البقية على الصفحة الاخيرة

## حديث الأسبوع

### لقاء الحسين والاسد في دمشق

في اللقاء الذي تم يوم أمس بين الحسين والاسد بدمشق كان الوضع الراهن في المنطقة وتطورات قضية الشرق الاوسط مدار بحث وتشاور وتنسيق بين البلدين الشقيقين .

ولا شك أن هذا اللقاء مثله مثل سائر اللقاءات التي تمت بين الزعيمين العربيين الكبيرين الحسين والاسد ، انما يشكل خطوة هامة الى الامام على صعيد حشد الجهد العربي وتنسيقه من اجل مواجهة كل الاحتمالات التي تتحرك نحوها القضية في هذه الظروف الدقيقة حيث ترتفع علامات استفهام كبيرة حول مؤتمر جنيف وأوراقه المختلفة .. ان الايام والاسابيع القادمة حافلة بالتطورات ، وهي تطورات مهمة وخطيرة تستلزم ان تكون الامة في المستوى المطلوب لمواجهتها ومن البديهي ان في مقدمة هذه المستلزمات توصل قادة الامة وأبنائها الى أقصى درجة من درجات التنسيق والتضامن .

ان العدو الصهيوني الذي ظل يراوغ طوال ما يقرب من ثلاثين عاما استطاع خلالها توسيع قاعدة عدوانه ، ما زال عند موقفه من الرفض الموارب تارة والرفض المباشر والمطلق تارة أخرى لاتاحة اية فرصة حقيقية لايجاد حل عادل للصراع الذي تفجر حتى الآن في أربعة حروب واسعة وينذر بتفجر جديد سيكون أشد خطورة من اي انفجار وقع حتى الآن .

ان كل الدلائل تشير الى ان العدو الصهيوني ما زال عند اصراره على التمسك بسياسة التوسع والعدوان ، وهو في كل يوم يهدد ويتوعد ولذلك فان امتنا مطالبة أكثر من أي وقت مضى برص صفوف أبنائها وحشد كل طاقاتها وتنسيق كل امكانياتها من أجل وضع حد لصلف العدو وعجرفته .

ان لقاء الحسين والاسد بدمشق يأتي في نطاق تحرك هذه الامة وفي مقدمة تباشير يقظتها ولا شك ان النتائج التي سيسفر عنها هذا اللقاء ستكون مزيدا من التضامن العربي ومزيدا من القوة العربية ومزيدا من الخير للعرب جميعا ولقضيتهم الاساسية .

## شكر على تعاز

بمشاعر العرفان والتقدير ، تتقدم سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في عمان بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لكل من تفضل بمشاركتها في مصابها ومصاب دولة الامارات العربية المتحدة باستشهاد معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المرحوم

سيف سعيد غباش

سواء كان ذلك بالحضور إلى السفارة أو بإرسال الرسائل والبرقيات ونسأل الله أن يجنبهم العثرات وأن لا يريهم مكروها بعزيز .

وانا لله وانا إليه راجعون

مكبر من الاصل



# الحسين : الاستقلال الاقتصادي والنمو المتسارع

## هما سبيلنا للقوة السياسية والمتانة الوطنية

## مشروع البوتاس العربى نموذج رائع لجهادنا ضد التخلف والجمود

الكرك — و. أ. أ. — افتتح جلالة الملك الحسين في احتفال رسمي وشعبي كبير اقيم ظهر أمس الاول المرحلة الاولى من مشروع البوتاس في مواقع العمل بالمشروع في غور نميره بمحافظة الكرك وذلك في اطار احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لجلوس جلالته على العرش .

وقد وجه جلالة الملك الحسين كلمة بهذه المناسبة اكد فيها اهمية مشروع البوتاس والامال المعلقة على هذا المشروع في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني الاردني .. وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك الحسين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة ..

يسعدني كثيرا ان اشهد افتتاح المرحلة الاولى لمشروع البوتاس العربي مؤذنة بانطلاق هذا المشروع القومي الكبير . ان لهذا المشروع مكانة خاصة في تطورنا الانمائي والوطني . فانطلاقه اخيرا وبعد سنوات طويلة من الجهود المضنية والتعثر والصعوبات دليل على اننا اصبحنا نملك ناصية مقدراتنا الوطنية واننا قد وجدنا الطريق للتخطيط العملي لاقتصادنا والقدرة على تجنيد الكفاءات الاردنية الشابه للقيام بمسؤوليات التنمية بنجاح واخلاص وثقة بالنفس .. تذكرون جميعا بدايات هذا المشروع .. وتذكرون كم واجهنا في البداية من صعوبات في التمويل وتجنيد الكفاءات القادرة .. لقد ظل التمويل واستجلاب المهارة الفنية العالية عقبة كبيرة في قيام المشروع .. ولم تكن صعوباتنا انذاك بعيدةعلى موازين القوى العالمية وتامر الجهات التي لم تكن تريد لوطننا الاردني وللقدرة الاقتصادية العربية أن تنمو بشكل يحقق لنا الاستقلال الاقتصادي والنمو المتسارع وهما سبيلنا للقوة السياسية وللمتانة الوطنية .. ولكن ارادتنا .. هنا في الاردن لم تضعف ولم تلن .. فلقد بقينا مصممين على أن يقوم هذا المشروع الجبار وان يستند اليه اقتصادنا الوطني المتسارع النمو والقوة مثلما يستند الى مشروعاتنا الاقتصاديةالانمائية الرئيسية الباقية .. فنحن نريد اقتصادا سليما متوازنا يقوم على خطة تنمية علمية شجاعة .. نريد اقتصادا قويا قادرا على حماية مكتسبات شعبنا الاجتماعية متمكنا من مساندة قواتنا المسلحة ومتطلبات الدفاع الوطني والقوة الوطنية ... ونريد اقتصادنا ان يكون قادرا على تدعيم وتأمين واجبات الدولة تجاه المواطنين في حقول التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والثقافة والاتصال والترفيه الراقي المفيد .

من أجل هذا اكدت دائما وعبر السنوات الطويلة الماضية على التخطيط ووضوح الاولويات في برامجنا التنموية ومن أجل هذا دعوت الحكومات المتعاقبة عاما بعد عام وفي كل مناسبة لايضاح الاولويات الاقتصادية والاجتماعية والالتزام بها .. والتحرك ضمن برنامج متكامل طويل الامد .. حين وضعنا في مطلع الستينات خطة التنمية الخمسية ثم طورناها الى خطة سبعية .. كنا نضع لاول مرة تصورا واضحا لافاق تطورنا الاجتماعي الوطني .. ولقد نفعنا هذا البرنامج المتكامل منفعة كبرى واوضح لنا صورة المستقبل وطبيعة الموارد وواجبات النهوض الشامل ولئن كانت كارثة العدوان الاثم في عام ١٩٦٧ قد وجهت ضربة عنيفة لبرنامج تطورنا .. بل ولتطور الامة العربية بمجموعها فقد نجح الاردن في أن يستعيد الثقة بالنفس وضبط الاعصاب ويسترد المبادرة فيبدأ من جديد في مسح موارده وتقييم وضعه الاقتصادي والاجتماعي والتخطيط للمستقبل لقد كانت خطة التنمية الاقتصادية الثلاثية خطوة خير وثقة بالنفس .. وتبعتها بعد نجاحها الكبير خطة التنمية الخمسية التي يجري تنفيذها الان .. ولئن كنا داعين دوما الى ان التطور الانمائي عملية شاقة دقيقة تقتضي المتابعة اليقظة .. وتتخللها بعض الالام فاننا نفتح ذهننا دوما لمتطلبات الواقع ودروس النجاح والخطا .. فالمجتمعات لا تتقدم دون معاناة ودون ضغوط اجتماعية واقتصادية مختلفة ولكن واجب الاقطار النامية ان تجند قواها البشرية والمادية وان تعبىء شعوبها لاجتياز الصعوبات وتحمل الضغوط والانطلاق نحو التقدم والمستقبل .

أيها الاخوة ..

أن مشروع البوتاس العربي نموذج رائع لجهادنا ضد التخلف وضد الجمود .. انه محاولة شجاعة طموحه لاستثمار مواردنا القومية .. وتجنيد الطاقات الشابه في وطننا للقيام بادق الاعمال العلمية والفنية وباعلى نسبة من الاتقان .. ان هذا المشروع مشروع يتطلب من الكفاءة الفنية العلمية اقصى الدرجات ومن الانضباط والعمل الجماعي والتعاون أشده ... وبقدر ما يسرنا ويسعدنا أن نرى صروح اقتصادنا تقوم وتقوى وتتعمق في الارض .. يسعدنا أكثر أن نرى شبابنا يعملون فالمشاريع والمؤسسات مهما عظمت بتعاون وانضباط ويقظة واخلاص وكفاءة تستند الى الانسان ولنا في انساننا الاردني العربي كل ثقة وكل أمل .

أبعث للاخوة العاملين في هذا المشروع أعظم بتحية التقدير والمحبة والثقة .. وأدعو لاردننا العزيز الغالي بالنجاح والتقدم والقوة .. والله يوفق الاردن الحبيب وأبناء الاردن المخلصين المؤمنين ويعز أمتهم .

والقى السيد علي الخصاونه رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية مديرها العام كلمة شكرفيها جلالة الملك الحسين على تفضله بافتتاح المرحلة الاولى من المشروع تناول فيها حاضر ومستقبل المشروع ومما جاء في كلمته قوله .



نحن مجندون لانجاز مشروع هو مشروع الاردن الاول وهو مشروع يضعنا في صراع أمام التحدي ... والتحدي يا صاحب الجلالة هو مع الطبيعة في تحركنا .. فنحن نعمل في مشروع لامثيل له في العالم اذا استثنينا بضعة أمتار غرب موقعنا .. مشروع أرضه تبتلع كل من يدوس عليها حيا كان أو جمادا ونحن نواجه الصراع مع التحدي أمام الطبيعة فيما سننتجه .. وانتاجنا سيقوم في الاساس على معطيات الطبيعة . كل ما ننتجه من بوتاس سيتمخض عما تحدثه حرارة الشمس من قوة في الماء لتتبخر . ومع حرارة الشمس تصطف كل عوامل الطبيعة من رياح وبرودة وسيول وحرارة .. نحن نركز الجهد على انتاج البوتاسو البحر الذي أمامنا لا ينتج البوتاس وحده .. والبوتاس هو نسبيا اقل كميات الاملاح الموجودة فيه .. ففي هذا البحر الذي اساء له التاريخ وسماه البحر الميت ما لا يقل عن ٤٣ بليون طن مواد كيماوية .

### مشروع البوتاس حلم عربي حققه الحسين للوطن والمواطنين

واخيرا تحول الحلم الى حقيقه .. وبدأ الاردن بتنفيذ واحد من أكبر المشروعات الانمائية في المنطقة هو مشروع البوتاس العربي .

لقد واجه هذا المشروع الكثير من العقبات والصعاب التي جعلت تنفيذه مستحيلا لكن تصميم الاردن على انشاء هذا المشروع الجبار .. ادى الى التغلب على كل هذه العقبات واصبح من الممكن ان يبدأ الانتاج الفعلي على مستوى عالمي عام ١٩٨١ بدلا من عام ١٩٨٢ .

وهذا يعني ان الاردن سينتقل من دولة نامية تعتمد على المساعدات الخارجية الى دولة متقدمة قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي لمواطنيها وتوفير العيش الرغيد لهم .

ويتضح ذلك في المردود الاقتصادي الهائل لهذا المشروع الذي افتتحه جلالة الملك الحسين يوم الثلاثاء الماضي في اطار احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لجلوس جلالته على العرش .

وسيلعب هذا المشروع دورا مهما في تنمية وتطوير الاقتصاد القومي الاردني وفي دفع عجلة التطور الحضاري والاقتصادي خطوات رائده الى الامام.

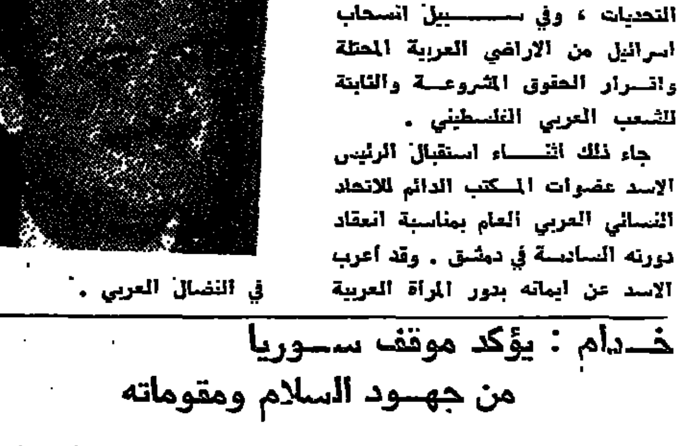
اذ سينتج هذا المشروع مليون ومائتي الف طن من البوتاس سنويا تشكل في قيمتها التصديرية ما يزيد على ١٥٠ بالمائة من مجموع قيمة الصادرات الاردنية .

وما كان لهذا المشروع الذي وصفه جلالة الملك الحسين بانه جبار ان ينفذ لولا الجهود المضنية اليومية للعاملين فيه اذ ان مدير هذا المشروع السيد علي الخصاونه كان يصل الليل بالنهار وهو يبحث عن افضل وأسرع الوسائل للبدء بتنفيذ هذا المشروع ... كما ان الجهاز الذي يعمل معه والذي يضم نخبة من خيرة ابنائنا الفنيين على أعلى المستويات .. كان يعمل بدون كلل حتى يرى المشروع النور ويتحول الحلم الى حقيقه .. مستمدين عزمهم جميعا من جلالة الملك الحسين الذي رعى هذا المشروع .

وهكذا تمكن الاردن مرة اخرى من تحقيق معجزة انمائية .. سيدرك الموقف ابعادها واثارها عليه عندما يبدأ المشروع تصدير انتاجه للعالم .

# الاسد : التضامن العربى

## سلاحنا الاقوى في مواجهة التحديات



دمشق — اخبار الاسبوع — أكد الرئيس حافظ الاسد حرص سوريا على بذل كل الجهود لتمتين التضامن العربي باعتباره سلاحنا الاقوى في مواجهة التحديات ، وفي سبيل انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

جاء ذلك اثناء استقبال الرئيس الاسد عضوات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام بمناسبة انعقاد دورته السادسة في دمشق . وقد أعرب الاسد عن ايمانه بدور المرأة العربية في النضال العربي .

## خدام : يؤكد موقف سوريا من جهود السلام ومقوماته

دمشق — اخبار الاسبوع — أكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية العربي السوري في كلمة أمام مجلس الشعب مساء الاثنين، أكد موقف سوريا الثابت تجاه الجهود السياسية للوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة القائم على أمرين اساسيين هما :الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية الثابته والمشروعه للشعب العربي الفلسطيني.

كما اكد خدام في بيانه أمام مجلس الشعب اهمية التضامن العربي وصولا الى الهدف الاشمل وهو الوحدة العربية وعلى حرص القطر العربي السوري على تنمية علاقاته مع الدول الاشتراكية الصديقة ودول عدم الانحياز ومجموعة الدول الاسلامية وعلى ابقاء الابواب مفتوحة مع جميع دول العالم .

وقد تكلم عدد من السادة أعضاء مجلس الشعب حول البيان فاشادوا بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها القطر بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد ، كما اكدوا على أهمية التضامن بما يكفل الاهداف القومية للامة العربية .

واستنكر السادة الاعضاء محاولة الاعتداء الاثمة على السيد خدام كما عبرالاعضاء عن أسفهم الشديد وحزنهم العميق لاستشهاد السيد سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات والذي ذهب ضحية المحاولة الاثمة .

## قوة طوارىء دولية لحماية الطائرات

نيويورك — تجري اتصالات داخل هيئة الامم المتحدة لتشكيل قوة طوارىء دولية مهمتها حماية الطائرات من حوادث القرصنة الجوية .

وستوزع هذه القوة على جميع مطارات العالم وستكون مهمتها حماية المطارات والمسافرين من هذه المطارات كما سيتوزع أفراد القوة داخل الطائرات المسافرة لاحباط اية عملية اختطاف .

وستغطى تكاليف القوة من زيادة اسعار التذاكر وضرائب المغادرة .

# أنباء سورية

# رسالة دمشق

## الاسد يعرض مع الامير نايف الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية

دمشق — اخبار الاسبوع — استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء — الاثنين — سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بحضور العميد عدنان دباغ وزير الداخلية السوري وسفير المملكة السعودية بدمشق والفريق عبد الله ال الشيخ مدير سلاح الحدود في المملكة .

ودار الحديث حول العلاقات الاخوية بين سورية والمملكة السعودية وسبل تعزيزها والوضع في المنطقة .

واشترك في المحادثات السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد الكريم عدلي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

ومن جهة اخرى دعا سمو الامير نايف العرب الى تضامن عربي قوى يقوم على وحدة الهدف والثقة المتبادلة من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وقال سموه اثناء زيارته لمدينة القنيطرة المحرره نحن اليوم مطالبون بتكريس كل الجهود والامكانيات وحشد كل القوى في سبيل استرداد ما اخذ منا ولا شك اننا ستنتصر في النهاية .

## بيان الحكومة السورية لمجلس الشعب عن اجراءات لمعالجة القطاع العام

دمشق — أخبار الاسبوع — اعد مجلس الوزراء بيانا الى مجلس الشعب يتعلق بتنفيذ خطط التنمية وتطوير الانتاج خلال الاثني عشر شهرا الماضية .

والجدير بالذكر أن مجلس الوزراء السوري قد اتخذ عدة اجراءات ادارية وفنية واصدر انظمة جديدة بهدف تسريع وتائر خطط التنمية ومعالجة السلبيات في واقع القطاع العام .

هذا ويدأ مجلس الوزراء اعتبارا من يوم الثلاثاء بدراسة الموازنة العامة للدولة للعام القادم .

## الرئيس الاسد يستقبل الرفاعي

دمشق — اخبار الاسبوع — استقبل الرئيس حافظ الاسد يوم السبت الماضي السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن السابق وتناول الحديث تطورات الوضع في المنطقة .

وقد تناول السيد زيد الرفاعي العشاء على مائدة السيد الرئيس ودعي الى المائدة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري والسيد محمود الايوبي عضو القيادة القومية للحزب واللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع .

وكان السيد الرفاعي قد توجه الى دمشق لتهنئة السيد عبد الحليم خدام بنجاته من حادث الاغتيال .

## من الثلاثاء الى الثلاثاء

### انتقل الى رحمته تعالى المرحومون والمرحومات التالية أسماؤهم :

الحاجة مريم الماضي والحاج عز الدين يوسف باني وسعيد حسن دعنا والحاجة جميلة محمود — أم شاتي — وعارف الموسى — أبو بسام — وابراهيم البرقان — أبو غازي — والطفل حسين محمد محمود أبو سويمة والحاج صادق ملحيس — أبو عادل — والحاج سعيد أبو حلاوة ومحمد الحاج احمد قطيش الحمد الزعبي والحاج يوسف عبد القادر أبو عمر والحاج عبد الغني اسماعيل علوي وسارة رشيد أرشيدات ونواف عبد الحليم السعد المومني أبو بسام وحسن سعيد احمد مرعي القدومي أبو السعيد والحاج موسى حسن سعادة وأحمد مصطفى محمد العوضات وصبحية التميمي النابلسي والحاج اخميس سالم عاشور ووحيد العوران ويوسف جميل عيسى منصور أبو توفيق وحلوة زوجة علي البرهم وابراهيم قاسم عيسى المناصرة وسليمان محمد صلاح أبو سالم وفلاح سليم محمد الزعبي وسارة ابراهيم أبو محيسن ومحمد عثمان المحتسب أبو عثمان وحسن محمد حسن جحش ومحمود سليمان قاسم الشنار والشيخ علي طلاق عبيدات أبو حسن ولطفي عبد الرحيم سماره ابو عادل والحاجة فاطمة البرش واحمد عبد الحافظ حسونة ابو مازن والياس عيسى حلاق وهدى ناصر سلامة دحابرة ويوسف علي الحاج سلمان وعبد الرحيم محي الدين السقا وزيادة محمد عثمان وسليمان احمد عبد الرزاق وابراهيم عطا الله رشيد ابو الهوى وزهدي عيسى دعاس القدومي وصالح سالم قاسم عيشهدخان والحاج مصطفى درويش سلطان وعبد الرحمن القحاح أبو عصام والحاجة منيرة سليم بربك أم تيسير والشيخ عوض الله سليمان أبو يحيى والحاج سعيد محمد عبد المراوي وفالح محمد دحموس البرقاوي وجلال ارشيد الزواهرة وعبد الرحمن حسين يوسف العزة وعبد المجيد محمد عايش الحليقاوي والشيخ خليف عبد الله كريشان وحسني محمود حسين أبو هيغةواحمد خنيفس الدويكان وسليمان أبو كرم والحاج عيسى محمد الخليلي صندوقة والحاج صبري الجوهري وهيثم أمين سعيد المحسيري ورمزية موسى ملكاوي أم باسل وصبري حسين عبد الله أبو كامل .

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

# رسالة الحسين لخالد تتعلق باتخاذ موقف عربي موحد



● قال سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي بأن رسالة جلالة الملك الحسين الى اخيه جلالة الملك خالد تتعلق بالمشاورات الجارية حاليا بين مختلف الجهات العربية لبناء موقف موحد في هذه المرحلة الدقيقة لحماية القضية العربية والحقوق الفلسطينية .

واضاف سيادته لدى عودته الى عمان مساء الاحد الماضي بعد أن نقل رسالة من جلالة الملك الحسين الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز قائلا ان الرسالة تجيء في نطاق مساعي جلالة الملك الحسين وجهوده المتواصلة للتشاور والتنسيق مع مختلف الدول العربية وخاصة دول المواجهة لضمان موقف عربي موحد وقوي لكي يكون العرب قادرين على التأثير بمجريات الاحداث وعلى مختلف الجهات الدولية

وقال سيادته لقد كان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز كعادته متجاوبا كل التجاوب وحريصا على أن تلعب المملكة العربية السعودية دورها القومي الكامل في المساهمة في بناء تضامن عربي متين وموقف موحد .

## احداث وسام عسكري باسم شارة الخدمة

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على احداث وسام عسكري باسم شارة الخدمة ويتكون شريط الشارة من القماش الحريري المموج بقياس ٣٨ مم × ١١ مم بالترتيب والقياسات التالية : من اليسار اللون الاحمر يليه اللون الاسود فاللون الابيض ثم اللون الاخضر وكل منهما بعرض ٩ر٥ مم .

● ★ ●

## السيد يعقوب عويس

قرر مجلس الوزراء تعيين السيد يعقوب عويس السفير الاردني في رومانيا سفيرا غير مقيم ومفوضا فوق العادة للاردن لدى جمهورية المانيا الديمقراطية .

# الامير محمد يترأس اللجنة العليا للسياحة



● وجه جلالة الملك الحسين الرسالة الملكية التالية الى سمو الامير محمد بمناسبة اختيار جلالته لسموه رئيسا للجنة العليا للسياحة التي شكلت حديثا لترعى شؤون السياحة في الاردن :

صاحب السمو الملكي الاخ الامير محمد بن طلال حفظه الله .. نبعث لاخينا العزيز بصادق محبتنا وعظيم ثقتنا واعتزازنا وبعد .. فان من دواعي سرورنا أن يقع الاختيار على سموكم لرئاسة اللجنة العليا للسياحة التي شكلت حديثا لترعى شؤون السياحة في بلدنا العزيز ولتتولى توجيه النشاطات السياحية وتجميل الوطن وخلق الاحساس العام بالواجب الاهلي تجاه السياحة وتجاه جمال الوطن ونظافته ورعايته للزائرين والضيوف ان ما نعهده في سموكم من حب واخلاص للوطن واستعداد للعمل من اجل خدمته وخدمة ابنائه وايماننا باهمية التراث التاريخي العظيم الذي يزخر به وطننا الغالي ليؤكد ثقتنا بأن سموكم ستتولون أمور تنشيط السياحة وتطورها عنايتكم الخاصة واهتمامكم الدائم بمساعدة النخبة من اهل الخير والاهتمام العام في هذا المجال لرفع مستوى السياحة في هذا البلد بما يعود بالنفع والخير على بلدنا ومنطقتنا العربية .

واننا نأمل أن يتعاون جميع العاملين في هذا الميدان في القطاعين العام والاهلي مع المواطنين جميعا لصيانة الطبيعة والاثار وخلق المناخ السياحي الجذاب بما ينفع وطننا اقتصاديا ومعنويا على أحسن وجه .

والله نسأل أن يحفظ سموكم بعين عنايته وأن يرعاكم برعايته الدائمة ويوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

# زيارة سمو الامير نايف للاردن

# اتفاق تام حول كل موضوعات البحث

● استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه يوم الاحد الماضي سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والوفد المرافق له وحضر المقابلة السيد سليمان عرار وزير الداخلية .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والاخوية بين البلدين الشقيقين ووسائل تدعيمها والعلاقات العربية مع دول الشرق الاقصى التي زارها سموه مؤخرا ودعا سموه الى استغلال مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين الدول العربية والدول النامية في منطقة الشرق الاقصى .

## برقية شكر لرئيس الوزراء

هذا وكان السيد مضر بدران رئيس الوزراء قد تلقى برقية من سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بمناسبة انتهاء زيارته للاردن أعرب فيها عن خالص الشكر على ما وجده والوفد المرافق له من حفاوة واكرام بمناسبة زيارته لبلده الثاني الاردن .

وقد رد السيد بدران ببرقية قال فيها ان ما قمنا به هو واجب الاشقاء الذين يتطلعون دوما الى التعاون المثمر والعلاقات الوطيدة على جميع المستويات مع الاشقاء الذين تربطهم وحدة المصير والمستقبل .

## الامير نايف يغادر الى دمشق

وكان وزير الداخلية السعودي قد غادر عمان يوم الاحد الماضي متوجها الى دمشق بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء كما اجرى خلالها مباحثات مع السيد سليمان عرار وزير الداخلية تناولت تعزيز التعاون بين وزارتي الداخلية والتنسيق بين أجهزة الامن لمكافحة الجريمة وكشفها في البلدين الشقيقين كما تناولت المباحثات توقيع اتفاقية بين البلدين حول تسليم المجرمين .

## حديث لسموه حول زيارته للاردن

ومن ناحية اخرى قال سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في حديث للتلفزيون الاردني : ان الاردن يضطلع بدور كبير ويتحمل مسؤولية جسيمة في خدمة قضايا الامة العربية والدفاع عنها .

واضاف أنه استمع من جلالة الملك الحسين الى شرح وايضاح لكل القضايا التي تخدم التعاون الاخوي بين الاردن والسعودية وتتعلق بالامة العربية كلها .. وقال سموه : ان زيارته للاردن أتاحت له الفرصة للتعرف على واقع الاردن والاطلاع على المسؤوليات القومية التي يتحملها في خدمة الامة العربية وهي مسؤوليات جسام استطاع أن يتحملها بكل تصميم وعزيمة .

وحول مباحثاته في الاردن قال سموه : ان الجانبين كانا متفقين تماما حول كل الموضوعات التي جرى بحثها وانه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لبحث تنفيذ كل الامور التي تم الاتفاق عليها .

# بدران يشيد بالتنسيق الكامل بين عمان والرياض

# ويؤكد ان العرب يواجهون اليوم مرحلة دقيقة

● اشاد السيد مضر بدران رئيس الوزراء بالعلاقات الوثيقة التي تربط المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز .. كما اشاد بالتنسيق الكامل والوثيق بين عمان والرياض على جميع المستويات .

وقال : اننا في الاردن بذلنا ونبذل جهدا في سبيل الوصول الى التسوية العادلة لمشكلة الشرق الاوسط لاحلال السلام المبني على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني على تراب ارضه ونحن في الاردن حريصون على تنسيق مواقفنا مع الاشقاء العرب .

واضاف السيد رئيس الوزراء في حديث ادلى به لصحيفة — الجزيرة — السعودية : ان اسرائيل هي التي تقف عثرة في طريق التسوية العادلة وان موقفها المتعنت لا يهدد سلام منطقة الشرق الاوسط فحسب بل العالم بأجمعه .

وقال : نحن لدينا القناعة بأن العدوان لن يأتي الا من طرف اسرائيل التي لم تبد استعدادا حتى الآن لقبول السلام العادل وان الاردن رغم امكانياته المحدودة ووقوفه على أطول خط مواجهة مع العدو على استعداد لاداء واجبه دفاعا عن الحق العربي فقد حرص جلالة الملك الحسين على تسليح القوات المسلحة بأحدث انواع الاسلحة والمعدات لكي تستطيع القيام بدورها القومي واننا على اهبة الاستعداد للذود عن وطننا العربي وان الحروب السابقة مع العدو تشهد لنا ولقواتنا المسلحة بالدور الذي قامت به والذي تجلى في حرب رمضان المجيدة عندما وقف جنبا الى جنب مع اخوتنا في سوريا الشقيقة تدافع عن ارضنا العربية وعن حقنا المسلوب وأكد اننا دوما على استعداد للدفاع عن حقوقنا وعن قضيتنا العربية المقدسة .

ومضى السيد بدران يقول ان امامنا الان مرحلة دقيقة حيث نجد الدول الكبرى ودول السوق الاوروبية المشتركة جادة في التوصل الى تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط ونجد ان العالم الاسلامي والعالم الثالث يقف الى جانبنا في قضيتنا العادلة وامام هذا الزخم العالمي فانه يتوجب على الامة العربية أن تتناسى خلافاتها الهامشية وتنصرف الى القضايا المصيرية لان وحدة الصف والتضامن العربي ضروريان في هذه المرحلة .

وقال السيد رئيس الوزراء ردا على سؤال انه لمن دواعي سرورنا أن نلتقي دوما بأكبر عدد من المسؤولين في السعودية الشقيقة سواء أكان ذلك في الاردن أو السعودية نظرا للمردود الايجابي لهذه اللقاءات .. وأن نعمل على زيادة حجم التعاون الاخوي بين بلدينا الشقيقين .

## مناقشة الخطط الاستثمارية لشركة المناطق الحرة الصناعية الاردنية — السورية

● تم خلال اجتماعات الجمعية العمومية لشركة المناطق الحرة الصناعية الاردنية — السورية المشتركة التي بدأت يوم الاحد الماضي بدمشق برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري مناقشة الخطط الاستثمارية للشركة. واتخاذ الاجراءات التنفيذية المتعلقة بتنفيذ المشروع .

وكان الدكتور الدجاني والوفد المرافق له قد وصلوا الى دمشق في نفس اليوم للمشاركة في اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية — السورية المشتركة واجتماعات الجمعية العمومية لشركة المناطق الحرة المشتركة وأعرب الدكتور الدجاني عن أمله في أن تحقق هذه الاجتماعات الاهداف والمبادىء التي رسمها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد وأن تسفر عن نتائج جيدة لدفع عملية التنسيق والتكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين .

## تشكيل الوفد الاردني لاجتماعات وزراء الخارجية العرب



قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد الاردن لاجتماعات وزراء الخارجية العرب برئاسة السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضوية السيد سامي الشمايلة سفير الاردن بتونس وموظفي السفارة .

وصرح السيد ابراهيم بأن اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية التي ستبدأ في الثاني عشر من الشهر الجاري في تونس لها اهمية خاصة لانها تعقد في مرحلة دقيقة تمر بها القضية العربية بالاضافة الى أنه سيتم خلالها تحديد موعد عقد مؤتمر القمة العربي القادم ووضع جدول أعماله .

وقال : ان وزارة الخارجية زودت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالمواضيع التي يرى الاردن ضرورة بحثها في الاجتماعات .

## افتتاح المؤتمر الرابع لشؤون المكفوفين

افتتح السيد عصام العجلوني المؤتمر الرابع للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين الذي تشارك فيه خمسة عشر دولة عربية بالاضافة الى اربعة عشر خبيرا دوليا .

وسيبحث المؤتمر الذي تستغرق اجتماعاته اربعة أيام انجع السبل الكفيلة بتأهيل المكفوفين وتطوير البرامج المقدمة اليهم .

## مباحثات اردنية — بريطانية حول النقل على الطرق والترانزيت

انتهت أمس المباحثات الرسمية بين الجانب الاردني برئاسة السيد يعقوب حداد مدير النقل في وزارة النقل والجانب البريطاني برئاسة نوس رئيس قسم النقل على الطرق بوزارة النقل البريطانية .

وبحث الجانبان في اجتماعاتهما التي بدأت في وزارة النقل يوم الاحد الماضي عقد اتفاقية ثنائية للنقل على الطرق والترانزيت بين البلدين .

## توصيات مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر

## اجبار مندوب اسرائيل على الانسحاب من المؤتمر

● اتخذ المؤتمر الدولي للصليب الاحمر خلال اجتماعاته التي عقدت في بوخارست مؤخرا وشاركت فيه وفود تمثل جمعيات الهلال والصليب الاحمر لمختلف دول العالم عددا من القرارات والتوصيات كان من أبرزها ضرورة تطبيق الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين اثناء النزاعات المسلحة واعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في الرابطة الدولية للصليب الاحمر .. كما اكد المؤتمر البروتوكولات الاخيرة حول اتفاقيات جنيف الدولية .

وأوصى المؤتمر بمنع التعذيب ومعاملة الاسرى وفق اتفاقيات جنيف الامر الذي ترفضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وقد لعب وفد الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني دورا بارزا في اتخاذ العديد من القرارات وممارسة الضغط الدولي على المندوب الاسرائيلي مما اجبره على الانسحاب من جلسات المؤتمر .

هذا وكان وفد الجمعية الذي ترأسه الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني قد عاد الى عمان يوم الاحد الماضي بعد ان شارك في اجتماعات هذا المؤتمر .

## عقد دورة ثقافية عمالية لعمال الصناعات الغذائية بعمان

بدأت يوم السبت الماضي في معهد الثقافة العمالية بعمان الدورة الثقافية الخاصة بعمال الصناعات الغذائية والمطاعم في محافظة العاصمة وتستغرق الدورة التي يشترك فيها ٢٤ عاملا مدة عشرة ايام بهدف رفع المستوى الصحي والثقافة للعمال الذين يعملون في هذه المهنة .

● وافق مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية على انتساب جمعية الضاحية الخضراء التعاونية للاسكان في عمان عضوا في المنظمة التعاونية الاردنية كما وافق المجلس على منح قروض مالية لـ ١٥ جمعية بلغ مجموعها ٣٥١ الف دينار .

● تم تأسيس نادي لصاحبات الاعمال والمهن في الاردن للوصول الى مستويات افضل من الكفاءة في المهن والاعمال وضمان استمرارية تدريب وتشجيع الناشئات والشابات والحرص على انضمامهن للنادي وتعزيز روابط الصداقة والتفاهم بين صاحبات الاعمال خارج الاردن .

● وزارة العمل وضعت خطة شاملة لتوفير المعلومات والاحصائيات عن قطاع العمل والعمال بحيث تكون النواة الاولى لانشاء بنك معلومات لقطاع العمل والعمال في الاردن .

● وزارة الصناعة والتجارة تلقت دعوة للاشتراك في معرض فرانكفورت الدولي من حكومة المانيا الاتحادية الذي سيقام في ٢٦ شباط من العام القادم ١٩٧٨ .

## تشكيل بعثات الحج الاردنية

وافق مجلس الوزراء على تشكيل بعثات الحج الاردنية لهذا العام لوزارات الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والصحة والاعلام برئاسة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور ناصر الدين الاسد السفير الاردني في السعودية نائبا للرئيس .

## مؤتمر مؤسسات الاقراض الزراعي يعقد بعمان الشهر القادم

يعقد في عمان في السادس من الشهر القادم المؤتمر التأسيسي لاتحاد مؤسسات الاقراض الزراعي المتخصصة في الشرق الادنى وشمالي افريقيا وسيبحث المؤتمر الذي تستمر اجتماعاته ثلاثة أيام عددا من الموضوعات المتعلقة بالاتحاد من بينها تأسيس الاتحاد الاقليمي للمصارف المتخصصة بالاقراض الزراعي .

## شراء ٦٠ باصا من ايران

وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي مدير شركة ايران ناشونال الايرانية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام لاجراء مباحثات مع رئيس المجلس القومي للتخطيط الذي فوضه مجلس الوزراء التباحث معه بشأن شراء ٦٠ باصا كبيرا من الشركة والتوقيع على عقد الشراء معها .

● ★ ●

## مباحثات بين الاردن واليونسكو

وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي الدكتور احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة — اليونسكو — في أول زيارة له للاردن لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول العلاقات بين الاردن واليونسكو وامكانية تدعيمها وايجاد وسائل تطويرها في اطار التعاون المشترك .

هكذا من الأصل

هكذا من الاجل



## ٦ أيام ويوم — مع الناس والاخبار

# سيصبح بامكانك مشاهدة اي برنامج تلفزيوني في العالم..!

●● الخبر الذي ستبدأ بقراءاته الان صحيح مئة بالمئة .. بعد قليل سيصبح بامكانك مشاهدة اي برنامج تلفزيوني في العالم طبعا اذا رغبت ذلك .. كل ما هو مطلوب منك فقط ادارة قرص هاتفك المرتبط بجهاز التلفزيون وطلب رقم معين لتشاهد على شاشة تلفزيونك اي برنامج في اي دولة في العالم مقابل اشتراك خاص تدفعه تستطيع بعدها مشاهدة برامجها بعد ادارة القرص على رقمها الخاص .. بقي ان تعرف ان العلماء يقومون بتجارب على التليفزيون التليفوني الجديد الذي تم ابتكاره حديثا .

### عزيزي ..

●● عزيزي شارع سينما الخيام .. من غير المعقول ان يصبح الرصيف الخاص للمشاة من بدايتك وحتى نهايتك موقفا للسيارات . ومن غير المعقول ان تسد السيارات هذه الارصفة للسيارة واذا كان لا بد من وقوف السيارات على ارصفتك فقط فليتركوا لنا موطىء قدم .. هل نحن طماعون يا عزيزي ..

### حفل استقبال بمناسبة العيد القومي لتركيا

عمان — أقامت رابطة الصداقة الاردنية — التركية حفل استقبال في فندق الامبسادور بمناسبة العيد القومي الرابع والخمسين للجمهورية التركية الصديقة .

وقد حضر الحفل سمو الاميرة عالية وسيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الرابطة وسيادة الشريف ناصر بن جميل وعدد من الامراء والاشراف وفضيلة قاضي القضاة وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وأعضاء الرابطة وعدد من المدعوين .

● أصدر رئيس الوزراء بلاغا الى كافة الدوائر المعنية طلب فيه ادراج أسماء المبعوثين أو كفلائهم الذين أخلوا بالتزاماتهم نحو الدولة على الحدود ومنعهم من السفر ما لم يقوموا بتسوية قضاياهم مع وزارة المالية حسب الاصول .

● وقعت في وزارة الزراعة في الاسبوع الماضي اتفاقية للتعاون الزراعي مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة لتبادل الخبراء والعلماء والفنيين الزراعيين بين الوزارة والمركز .

● تفقد خالد الردايدة مدير دائرة الشؤون الاجتماعية في مدينتي معان والعقبة الخدمات الاجتماعية التي تقدم للمواطنين في المدينتين . كما افتتح المشروع التعليمي للجمعية الخيرية الاسلامية في العقبة الذي يضم مدرسة ابتدائية وروضة للاطفال .

● وصل الى عمان يوم الخميس الماضي الشيخ علي سعيد الخروصي مدير التعاونيات في سلطنة عمان الشقيقة في زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام بحث مع مروان دودين المدير العام للمنظمة التعاونية الاردنية أوجه التعاون بين البلدين في مجالات التعاونيات .

● شركة التعدين العربية تلقت دعوة من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية للمشاركة في الندوة التي ينظمها المجلس في السادس من كانون أول القادم بالقاهرة لمناقشة عدة مواضيع تتعلق بتنشيط الاستثمار في الدول العربية .

### صورة

●● قام احد المزارعين الامريكيين في ولاية ويسكونسن بسقي كل بقرة من بقراته ١٨ لترا من الويسكي كل عام بعد أن أثبتت التجارب والابحاث التي قام بها أن الويسكي يعطي انتاجا ممتازا من الحليب البقري .. لجنة الشؤون الزراعية في امريكا أوفدت عددا من الاخصائيين والخبراء للتثبت من أقوال المزارع .. التقرير الذي أعده هؤلاء أكد أقوال المزارع ووافق عليها .

● وافق مجلس الوزراء على منح بلدية جرش قرضا بمبلغ سبعمائة الف دينار لغايات تنفيذ مشروع المجاري في المدينة .

● أحمد القرعان محافظ الكرك بالوكالة افتتح قبل أيام في محطة الربة الزراعية ندوة حول تطوير الالات الزراعية وخاصة المحاريث وزراعة القمح .. تهدف الدورة الى توعية المزارعين لزيادة الانتاج الزراعي بالاساليب الزراعية الحديثة .

● مجلس ادارة مؤسسة الايتام قرر تخصيص جائزة سنوية باسم المرحوم الشيخ عبد الله فوشة للطالب الاول في السنة الرابعة في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية وتخصيص منحة لطالب يتيم محتاج في الكلية .

● ٢٥٠٠ دينار تسلمها رئيس الوزراء رئيس مجلس امناء صندوق اليوبيل الفضي شيكا من حصيلة تبرعات مجلس الامة الاردني لصندوق اليوبيل الفضي .

● وزارة الصناعة والتجارة تلقت دعوة من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالقاهرة للمشاركة في ندوة اقتصادية لتنشيط الاستثمار العربي يعقدها المجلس في السادس من الشهر القادم بالقاهرة

● تم في المجلس القومي للتخطيط التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار بين الاردن وفرنسا في أعقاب اختتام المباحثات بين الجانبين الاردني والفرنسي لبحث التعاون بين البلدين .

● تبدأ في عمان اليوم المباحثات بين ممثلي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية برئاسة كامل الشريف وزير الاوقاف وممثلي بنك التنمية الاسلامية لدراسة المشاريع التي تنوي وزارة الاوقاف تنفيذها على أراضي الاوقاف في الاردن وامكانية مساهمة البنك في تمويلها .

● انتهت لجنة مشتركة من وزارة العمل واتحاد نقابات العمال من وضع مشروع معدل لقانون العمل الاردني يتناول مهام النقابات العمالية والامور المتعلقة بتسجيلها وتشكيلها .

● زار جامعة اليرموك باربد قبل أيام محمود سرحان الخبير التعليمي في سفارة قطر بعمان استمع الى شرح من رئيس الجامعة عن مخططاتها ومنجزاتها في الموقعين الدائم والمؤقت

● اختتمت أمس في جدة جلسات مؤتمر صندوق القدس ولجنة القدس التي عقدتها الامانة العامة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث دعم القدس وتقديم الدعم المالي للاماكن المقدسة حضرها الشيخ اسعد بيوض التميمي مدير الحرم القدسي في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وحسن طهبوب مدير أوقاف القدس .

### هذا الخبر

●● انشأت جامعة كمبردج جمعية خاصة فيها لدراسة السحر والطقوس الوثنية .. عدد أعضائها سبعون طالبا حتى الان .. رسم العضوية عشرة بنسات .. أو ضفدعة ميتة .

● افتتح سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب يوم الجمعة الماضي مقر المبنى الوطني الرياضي في الاشرفية بعمان كما افتتح سيادته في المبنى بازارا خيريا اقامه النادي بمناسبة احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش .

### باختصار !!

●● الزهد : حالة نفسية تتملك الانسان عن ايمان بالاخرة احيانا .. وعن يأس من الحصول على السرفيس أحيانا اخرى ..

● الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة تقرر أن يرأس وفدنا لمؤتمر وزراء الصناعة العرب الذي سيعقد في تونس يوم الاثنين القادم .

● مركز التوثيق في الجامعة الاردنية أعد الفهرس الاول الذي يتضمن تلخيصات للمخطوطات المصورة الموجودة في المركز حتى تاريخ ٣٠ اب الماضي .

● وزارة المواصلات قررت وقف توزيع الطرود البريدية في مكتب الطرود القديم في عمان لمدة ثلاثة أيام وذلك بسبب نقل قسم الطرود الى بناية البريد العام القديم .

● اذا كنت من مواليد عامي ٥٨ و ٥٩ وغير موجود على مقاعد الدراسة توجه الى شعب التعبئة في مكان اقامتك ، والا اعتبرت مخالفا للقوانين والانظمة ، لكي تؤدي خدمة العلم .

● شارك الاردن في الدورة العادية الثالثة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب التي عقدت في تونس مؤخرا وقد تم مناقشة موضوع الاعلام عن اوضاع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية واتخذ بشأنها عدة توصيات .

● بلغ عدد الذين دخلوا القفص الذهبي في محافظة اربد خلال شهر ايلول الماضي ١٥٨ شخصا وبلغ عدد الذين خرجوا منه لنفس الشهر ٢٩ شخصا .. احصائية .

● صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد عبد الغفور خان السفير الباكستاني في عمان بوسام النهضة من الدرجة الاولى بمناسبة انتهاء عمله في الاردن .

● بلغ عدد الشركات التي سجلت خلال الربع الثالث من العام الحالي في مديرية الشركات بوزارة الصناعة والتجارة ٣٠٧ شركات منها ٢٣٤ شركة عادية عامة و ٥٢ شركة عادية محدودة و ١٩ شركة مساهمة خصوصية وشركتان مساهمة عامة .. احصائية

### كلمة ..

●● كثير من الناس يفضلون أن لا يتأخروا في شوارع العاصمة مساء .. ويرفضون أن يجروا وراء السيارات مع الذل والهوان في طوابير طويلة .. معظم الناس يفضل الخروج من العاصمة مبكرا خاصة اذا كان يسكن خارجها .. ومهمة السائقين لا تتعدى زيادة الاجرة في الحصول على مقعد لان الذين يرفعون الاجرة رفضا للامانة وشرف المهنة يجترون ضمائرهم بصورة سيئة قد تتحول الى لعنات اذا سمحوا لدقات قلوبهم بالتصنت على ضمائرهم أو دعاء الى الله ضد تصرفاتهم اللااخلاقية ليمحو ذنوبهم وسيئاتهم التي يرونها ولا يستطيعون اليها سبيلا .. هذه صورة بسيطة لما يحدث في الحصول على مقعد مساء .. مع ذلك يمكن أن تزول هذه المشاكل لو عرف كل واحد منا واجبه وليس الواجب محرم على البعض من الذين عنيتهم في كلمتي هذه .. عندها لن يكون هناك رقيب على ضمائرهم فقد ستر تاح ضمائرهم .

● أصدرت وزارة الصناعة والتجارة تعليمات جديدة للشركات الصناعية المحلية تناولت ضرورة تقيدها بالمواصفات التي تصدرها الوزارة .

● قررت وزارة الزراعة بيع عشرة الاف طن من الشعير السوري للمزارعين خلال الاسابيع القليلة القادمة .. الوزارة أوفدت عضوا من اللجنة الاردنية السورية المشتركة الى دمشق لبحث امكانية شحن هذه الكمية بالسرعة الممكنة .

● يشارك الاردن الان في اجتماعات مؤتمر جمعية وكلاء السياحة والسفر الامريكية — الاستا — التي بدأت في مدريد يوم السبت الماضي وسيتخلل المؤتمر ندوات علمية تتعلق بالصناعات السياحية ومشكلتها ومعرض سياحي دولي ويتضمن الجناح الاردني في المعرض الذي تشارك به مؤسسة عاليه للخطوط الجوية الملكية الاردنية عددا من الملصقات السياحية والصور الاثرية ونماذج من الالبسة الشعبية الاردنية .

### مبروك

● احتفل أمس بزفاف السيد يوسف الناطور على الانسة بسمة الوزني وقد غادرا عمان الى أوروبا . تهانينا للعروسين وأصدق التهاني للحاجة أم تيسير واحر التمنيات بحياة زوجية سعيدة . مبروك .

● تم يوم الجمعة الماضي عقد قران السيد خالد حكمت الحكيم على الانسة المهذبة خديجة التوباني في حفل بهيج ضم لفيف من الاهل والاصدقاء .. الف مبروك .

● محمد الناصر الزين وحديثه صالح القواز يهنئان زميلهم السيد أمين المواجدة وخطيبته الانسة ايمان التوبني بمناسبة عقد قرانهما .. أطيب التهاني للعروسين وذويهم .. مبروك .

● عمار وماجدة احتفل يوم الاحد الماضي بعيد ميلادهما وسط فرحة أصدقائهما الاطفال والدهما المهندس طارق تمر الزين ووالدتهما خيرية ولوالديهما والاهل مبروك وتهانينا .

## في السياسة العربية

### متفرجون أم ضحايا ؟

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يوحي بانه لم يستطع الحصول على بطاقة سفر امريكية الى جنيف باسم منظمة التحرير . ولا حتى باسم حكومة فلسطينية مؤقتة

لكنه يقول امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن انه لا يرى طريقا اخر غير طريق جنيف . ولا يجد وقتا افضل للتسوية من هذا الوقت . بل يدعو الى الاسراع في ضرب الحديد الحامي . فاسرائيل لن تقتنع بالسلام على طريقة التسيير الذاتي . ولا بد من ممارسة المزيد من الضغوط الدولية ، والامريكية بشكل خاص ، على تل ابيب ، والا فالحرب مقبلة والكارثة ستضرب العالم كله .

والبروفسور بريجنسكي يقول كلاما مماثلا في اجتماع سري للجنة الثلاثية التي تضم ملوك الاقتصاد في امريكا واوروبا الغربية واليابان والتي اكتشفت جيمي كارتر ومهدت أمامه الطريق الى البيت الابيض . فهو يأمل في عقد مؤتمر جنيف قبل أن يمر وقت طويل . ويحذر من ان استمرار الصراع في الشرق الاوسط « يشكل خطرا على الولايات المتحدة والبلدان الاخرى ، وعلى اسرائيل نفسها » .

فهل تتحرك امريكا بالفعل كما لو انها أمام كارثة مقبلة ؟ ام أنها تمشي ببطء تحت شعار : خطوتان الى الامام خطوة الى الوراء ؟ وهل الضغط الامريكي في مستوى ضخامة المصالح الامريكية في المنطقة ؟

الصورة في الظاهر مشوشة وكاريكاتورية وفيها الكثير من المفارقات .

ففي الزاوية الاولى منها وزير المال الامريكي اليهودي بلومنتال يزور اقطار النفط طالبا استثمار المزيد من البترو دولار في امريكا .

وفي الزاوية الثانية وزير الدفاع الامريكي اليهودي أيضا هارولد براون يقول ان واشنطن لا تستطيع الاستمرار في دفع ٤٠ مليار دولار سنويا ثمنا للنفط . ولا تستطيع السماح بأي حظر نفطي « يخنق الغرب ويحول اسلحته الى خط ماجينو بلا فائدة » ويهدد بالتالي باحتلال منابع النفط .

وفي الزاوية الثالثة وزير الخارجية الامريكية سيروس فانس يجتمع بزعماء الجالية اليهودية ويؤكد لهم للمرة الالف ان امن اسرائيل من أمن امريكا .

وفي الزاوية الرابعة هستيريا من الاحتجاجات اليهودية التي تتهم الرئيس كارتر ببيع اسرائيل . واستعدادات في اسرائيل لمواجهة طويلة مع امريكا الى حد ان الجنرال يادين وهو حامل الاختام الامريكية في تل ابيب ، يقول « ان اتجاه ادارة كارتر مخيف ، ونحن نواجه اكبر تحد منذ قيام الدولة »

أما وسط الصورة فمجموعة من الخطوط السوريالية ومن علامات الاستفهام والتعجب .

والواقع أن كل طرف لا يرى سوى الضغط الاتي صوبه . فحين ينظر العرب الى الرئيس كارتر يرون الاسلحة في يد اسرائيل والوعود القلقة في ايديهم . ويسمعونه يقول لهم : ساعدوني بالمزيد من الاعتدال والتنازلات لكي اضغط على اسرائيل . وحين ينظر الاسرائيليون الى الرئيس كارتر يرون شبح الوطن الفلسطيني ، ويعرفون من تجربتهم ايام وعد بلفور أن وعد كارتر أقوى من الاسلحة وأخطر ، أو انه السلاح الاول . ويسمعون الرئيس الامريكي يقول لهم : ساعدوني بالمزيد من التنازلات لكي اضغط على العرب ، بل هم يكررون ما قاله الجنرال دايان للرئيس كارتر خلال اجتماعه به في البيت الابيض : لست جبانا كفرد . لكني كيهودي خائف » .

ومهما يكن الامر ، فان المهم هو الا يصبح العرب مجرد متفرجين على الحرب المحتملة من الرئيس كارتر واسرائيل ، والاهم هو الا يصبحوا ضحايا في النسخة الجديدة من لعبة الوفاق بين الجبارين .

رفيق خوري — الانوار





## مقال الأسبوع

في المدى المنظور ليس هناك ما [illegible] أي تناول جاءه بالسلام رغم كل ما نسمع وما نرى من تحركات واتصالات وتصريحات ولقاءات وحتى تحضيرات لمؤتمر السلام في جنيف .. وقبل ان نفحص العوامل التي ترجع [illegible] المنطقة الى ميدان الصراع [illegible] دعونا نفحص الاوراق التي [illegible] البعض في ملف السلام .

ان اهم الاوراق التي يحاول البعض قراءة امكانات السلام واحتمالاته من بين سطورها هي ورقة [illegible] الدولي ، وعلى الاخص ورقة الضغط الامريكي . وقد تمثل هذا التصور [illegible] خلال المقولة التي ترددت كثيرا في السنوات الاربعة الاخيرة [illegible]

[illegible]

# الى اين تسير الاحداث في منطقة الشرق الاوسط

## السلام في الشرق الاوسط مازال بعيدا ومعطيات واقع ما يجري تؤكد

## ان التصادم المسلح هو الشيء الوحيد المنظور في المدى القريب

الى أين تسير الاحداث في منطقة الشرق الاوسط ؟ وهل حقـا ثمة مبررات حقيقية لتطلعات المتفائلين بالتوصل الى سلام دائم وعادل في المنطقة في المستقبل المنظور ؟ أم ان معطيات الواقع القائم في حلبة الصراع العربي — الاسرائيلي تشير الى تراكم أسباب الانفجار ومن ثم حدوث الانفجار ونشوب حرب خامسة ؟

هـذه الاسئلة يمكن اختصارها في سؤال واحد يتردد باستمرار في اذهان وعقول الناس ، ليس في منطقتنا فحسب وانما في الكثير من بلدان العالم المهتمة بالشرق الاوسط لاي سبب كان ، والسؤال هو : حرب أم سلام؟

مقال الأسبوع

في المدى المنظور ليس هناك ما يبرر اي تفاؤل جازم بالسلام رغم كل ما نسمع وما نرى من تحركات واتصالات وتصريحات ولقاءات وحتى تحضيرات لمؤتمر السلام في جنيف .. وقبل ان نفحص العوامل التي ترجح ، بل تقود المنطقة الى ميـدان الصراع المسلح دعونا نفحص الاوراق التي يصنعها البعض في ملف السلام .

أن أهم الاوراق التي يحاول البعض قراءة امكانات السلام واحتمالاته من حين سطورها هي ورقة الضـغط الدولي ، وعلى الاخص ورقة الضغط الامريكي . وقد تمثل هذا التصور من خلال المقولة التي ترددت كثيرا فـي السنوات الاربعة الاخيرة ومفادها أن ٩٩بالمئة من اوراق اللعبةفي يدامريكا .

لو سلمنا جدلا بصحة هذه المقولة يتعين علينا ان نثبت او نتثبت أساسا من ان أمريكا ترغب فعلا في اقـامة سلام في الشرق الاوسط . ثم يتعين علينا ان تكون على بينة من طبيعـة هذا السلام ، هل هو سلام عـادل ودائم ، وهل يحقق المطالب العربية العادلة في استعادة الاراضي المحتلة وتأمين حقوق الشـعب الفلسطيني وتوقف نمو الة الحـرب الاسرائيلية بشريا وماديا وتسلحا .

لو سلمنا جدلا ان أمريكا راغبـة فعلا في السلام ، والسلام العـادل الدائم الذي يستجيب لمطالب العرب العادلة ، يبقى السؤال الاهم هو : هل تستطيع واشنطن فرض هذا السلام على اسرائيل ؟

قد يكون الجواب على السـؤال الاخير بالايجاب اذا اخذنا الامور من زاوية نظرية محضة أو مـن زاوية ميكانيكية كان نقول : بما ان الولايات المتحدة الامريكية هي الدولة الوحيـدة التي ساندت وتساند اسرائيل بشـكل فعال منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، وانها المورد الاول والاساسي والوحيد للسلاح الـذي حاربت وتحارب به اسرائيل ، وبل وانها تقدم لها كـل احتياجاتها المتعددة على الصـعيدين الاقتصادي والسياسي ، بما أن أمريكا هي مصدر ماء الحياة لاسرائيل اذن يمكن لهذه الدولة القوية القادرة أن تفرض السلام على اسرائيل !

هذا الاستنتاج الذي يبدو في ظاهرة منطقيا تماما ياتي من معطيات غـير متكاملة وغير دقيقة .. والحقيقة ان أمريكا لو ارادت لاستطاعت ولـكن مسالة الارادة هي القضية المعقـدة والتي تحتاج الى اثبات .. أن ما يجعل ارادة أمريكا في هذا المجال غير قائمة في اتجاه فرض السلام موضوع متشعب يمـكن رؤية بعض عناصره الاساسية في الامرين التاليين اولا نوعية العلاقة القائمة بين اسرائيل وامريكا والعوامل التي تدخل في تركيب هـذه العلاقة ، والثاني نوعية المصـالح الامريكية الخاصة والمصالح الامريكية الاسرائيلية المشتركة في الشـرق الاوسط .

بالنسبة للعلاقة القائمة بين اسرائيل وامريكا يلاحظ بوضوح انهـا ليست علاقة في اتجاه واحد .. بمعنى انه لا وجود لطرف واحد في هذه العلاقة يملك قدرة التاثير القاهرة .

ان ما تقدمه امريكا لاسرائيل ليس

## الارادة الامريكية غير قادرة

## على التصرف وفق ما يريده العرب

مسألة سخاء امريكي وعطاء بلا اسباب .. ان ظاهر الاشياء يقول . امريكا تعطي واسرائيل تتلقى ، ، وحقيقة هذه الاشياء تضيف عناصر هامة اخرى الى هذه المعادلة ذات الطرف الظاهري الواحد .

في مجال الامر الاول امريكا تعطي لان « امريكا الاسرائيلية » هي التي ترغب وتعمل من أجل ان تعطي .. وبعبارة اكثر وضوحا ان قوة اسرائيل في امريكا وتفوذها لدى مراكز القـوى الفاعلة في شؤون السياسة والمـال والاقتصاد والاعلام وغيرها ، ان هذه القوة وهذا النفوذ هو الذي يحرك يد العطاء الامريكية .

وفي مجال الامر الثاني تتدخـل المصالح الامريكية لتجعل من حركة يد العطاء هذه وكانها حركة ذاتية محضة في حين أنها حركة يتدخل في صنعهـا التاثير الاسرائيلي او الصـهيوني او اليهودي ، ومع هذا التاثير المصـلحة الامريكية وفق رؤية الدولة الامريكية الخاصة والمقتنعه بالامكانية الاسرائيلية واهميتها في تحقيق هذه المصلحة .

من هذا التحليل يمكن ملاحظة الادارة الامريكية وهي في حالة فعل وحركـة كارادة غير متحررة كلية ، وبالتالي غير قادرة على العمل الميكانيكي الـذي يتصوره البعض في امكانية فعل قادر على فرض السلام على اسرائيل !

بالطبع يمكن ان تصل أمريكا الى حالة القدرة الـكاملة على فـرض السلام لو تصورنا جدلا انها تحررت كلية من النفوذ الصهيوني ثم اقتنعت كلية ان لا ارتباط بين مصالحهـا في الشرق الاوسط ومصالح بقـاء اسرائيل قوية .

ان هذا التصور في المرحلة الحالية أو المنظورة غير وارد .

أن النفوذ الصهيوني في أمريكا ما زال قويا وسيظل الى مدى بعيد كذلك كما أن المصالح الامريكية المرسـومه تمشيا مع تطلعات هذا النفوذ ستظل تجد في اسرائيل قوة حماية أساسية لها !

من هنا فان الفرضية التي تقول ان أمريكا تملك ٩٩ بالمئة من أوراق اللعبة او القضية ، مع انها صحيحة شـكلا الا انها في ميدان التطبيق المطلوب ، اي في مجال تحولها الى معطيات قوة لفرض السلام العادل غير قائمة وغير صحيحة !

وترتيبا على ذلك لا يمكن ان نتوقع السلام الذي نريده من خـلال هـذه الورقة ، اي ورقة الضغط الامريكي

.. اما الضغط الدولي خارج أمريكا فليس من القوة بحيث يعتمد عليـه ما دامت اسرائيل لا تعتمد على روسيا او اوروبا او اسيا او افريقيا بشكل يمكن هذه القوى او الدول من فرض السلام كامكانية وتوقع من خـلال القوى الخارجية وخاصة أمريكا غـير وارد في المدى المنظور ! اذن ماذا ؟ هل اذا شئنا انسمي الفترة منوقف اطلاق اللاسلم ام نحو الحرب ؟

في الحقيقة ان حالة الجمود القائمة بالفعل طوال فترة وقف اطلاق النار او اذا شئنا ان نمي الفترة من وقف اطلاق النار بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣ وحتى اليوم حالة جمود أو حالة لاحـرب ولاسلام فاننا لا نخطيء ، وذلك بسبب بسيط جدا وهو اننا لم نصل الـى السلام ولن نصله في المدى المنظـور وطبقا لـما نراه ونحسه من مناخ وتحركات .. ولـكن يمكن تسمية هذه الحالة باسم اخر وهو اصـح في اعتقادي ، يمكن تسمية هذه الحـالة بحالة الاستعداد مجددا للحرب القادمة بالطبع قد يكون الاستعداد من طـرف واحد وقد يكون الاستعداد من الطرفين وقد تكون درجة الاستعداد مختلفـة وهذا هو الواقع .

ان أول ما قامت به اسرائيل بعد توقف القتال في تشرين عام ١٩٧٣ هو اعادة تقييم أوضـاعها عسكريا .. وكانت نتيجة ذلك بناء ترسانة عسكرية ضخمة .. انهم يقولون في اسرائيـل والكثيرون في العالم يصدقونهم يقولون انهم يملكون احدث الاسلحة وبكميات تكفيهم لحرب طويلة نسبيا بل ويعتقدون

انهم قادرون على تحقيق انتصـار كاسح !

دعونا نتفحص بعض تصريحات قادة العدو في هذا المجال لنتبين كيـف يفكرون وماذا يخططون .

قائد سلاح الجو الاسرائيلي يقول حسبما ورد في صـحيفة لوموند الباريسية : « ان القوة الجـوية الاسرائيلية تغطي مساحة تمتـد من الخليج الفارسي مرورا بلوغندا وحتى ليبيا في شمال افريقيا ومن الفـرات وحتى اسيا الصغرى — تركيا — » .

ان معاني هذا التصريح ليست خطيرة في المنظور العسكري فحسب ، وانما في المنظـور السياسي ايضا . ان الاشارة الى الخليج وليبيا تعني الاشارة الى النفط ، وبمعنى اخر تعني الاشارة الى الاطاحة بالمصالح الامريكية ! كانما يريد المسؤول العسكري الاسرائيلي ان يقول : اننا علـى مقدرة لحماية او تهديد المصالح الامريكية النفطية !

أما شارون الجنرال الاسرائيلـي ووزير الزراعة حاليا فهو يقول : — ان الحرب القادمة ستكون سريعـة كالبرق ومدمرة بحيث يحتاج العـرب الى عشر سنوات حتى يتمكنوا مـن الوقوف ! والمعنى الخطير هنا هو فيما يكشف هذا التصريح من مخططـات للعدو .. ان هذا العدو لن — يطمئن — الا اذا وجه ضربة قاضية للعـرب تجعلهم عاجزين حتى عشر سنوات !..

والتصريح الاكثر خطورة في اعتقادي هو ما جاء على لسان رئيس الاركـان الاسرائيلي في الذكرى الرابعة لحرب تشرين حيث يقول : — بفضل قـوة الجيش الاسرائيلي الراهنة سـوف تتمتع اسرائيل في العام القادم بحرية العمل السياسي بصورة لا حدود لها .

اين تكمن خطورة هذا التصريـح وماذا يعني ؟

واحد من امرين اما انهم يتصورون انهم سيصبحون خلال العام القـادم اقوى بحيث تتحرك اسرائيل كما تشاء

وبحرية وبعيدا عن اي ضغط خارجي .. واما انهم سيشنون الحـرب ويحققون ، كما يتوهمون ، نصرا كاسحا يجعل من تحركات السلام الطرية والاحاديث عن الانسحاب وحقـوق الشعب الفلسطيني غير واردة على الاطلاق بسبب نتائج الحرب التـي يخططون لشنها على العرب وبعبارة اخرى انهم يعتمدون على نتائج الحرب

القادمة لتفكيك عزلة اسرائيل و عوامل الضغط الدولـي واقـ اكراه أمريكا بان لا داعي ابدا لا او تحركها ما داموا قد حققـوا — هذا النصر — الذي لن يعود بعده من تاثير مالـي أو نفطـ استراتيجي !

واخيرا نعود الى سؤالنا الـ طرحناه في المقدمة : الى أين نسـ الحرب ام الى السلام !

من الجانب الاسرائيلي لاحظ كل الجهود مسخرة للحرب بل و يتوقعون أن يكسبوا الكثير الكـ منهـا ..

اما من الجانب العربي فما اسرائيل لا تريد السلام ولا تريـ الانسحاب وليس في مقدور العا الخارجي أن يفرض عليها السلا لم يبق أمامهم غير وسيلة وحيـ لاستعادة حقوقهم وهي وسيلة

.. والحقيقة انه رغم كل ما يـ على المسرح من تحركات السـ ولقاءاته وتوسلاته فان العرب يـ جيدا نهاية المساعي ولذلك فهم يستعدون للمواجهة مهما قيل عـ درجة قصور هذا الاستعداد !

قبل انفجار حرب تشرين المجـ يكن أحد يتوقع او يتصور ان يـ العرب على مثل هذا الاستعداد. القوة اللذين تبديا في مسارح القـ ولو كنا على نفس الدرجة من الا ونملك نفس القوة فان ذلك يعني نستطيع ان نخوض الحرب رغم يتبجح به قادة العدو . ثم الم يـ يتبجحون قبل حرب تشرين بمثل يتحدثون عنه هذه الايام !

ان السلام في الشرق الاوسط زال بعيدا ومعطيات واقع ما تؤكد أن التصادم المسلح هو الوحيد المنظور في المدى القادم أو غير ذلك .



طبعت بمطبعة أخبار الاسبوع ... ص ب ٦٠٥

حكذا من الاجل



# الحسين يحث الشباب الجامعي على العمل لبحث مشاكل البلد

# القوة هي العلاج الحقيقي لقضيتنا

## المستقبل مجهول وعلينا مواجهته برجولة

**عمان — و. أ. أ. — التقى جلالة الملك الحسين مساء يوم الاثنين الماضي باعضاء نادي خريجي الجامعة الاردنية في مركز النادي وذلك في جلسة حوار صريح استغرقت حوالي ثلاث ساعات تناولت مختلف القضايا السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية .**

وحول موقف الاردن من القضية الفلسطينية ومؤتمر جنيف والضمانات التي يمكن ان تؤمن نجاح هذا المؤتمر واحقاق الحق العربي في قضيته العادلة قال جلالة الحسين .. ان العلاج الاول والحقيقي للقضية العربية يبدأ عن طريق بناء قوتنا الذاتية وعن طريق تنظيم القوة العربية والوعي للمخاطر التي تتعرض لها المنطقة باسرها .

واكد جلالة الحسين لاعضاء خريجي الجامعة الاردنية ان علينا الاعتماد على انفسنا لتأمين حقوقنا ولانتزاع الاراضي المحتلة من الابتلاع والتصفية ويجب أن ندرك بان العدو جاد في محاولاته لابتلاع الارض وتصفية الحق العربي فيها .

وقال جلالته .. ان القوة الحقيقية للانسان العربي هي في بناء ذاته وقوتنا الحقيقية في هذا البلد هي في تنظيم صفوفنا الداخلية وفي ان يبذل كل انسان جهده في الخدمة والعطاء الصادق المخلص وفي تقديم واجبه تجاه الاجيال القادمة .

وقال جلالة الحسين .. لا تزال هنالك رواسب من الماضي ونحن بحاجة للنضج الكافي لان تقوم عن قناعة وانتماء في خدمة هذا البلد وخدمة الانسان العربي في وطننا

وقال جلالته .. ان المستقبل مجهول واننا نجابه تحديا كبيرا وعلينا مواجهة المستقبل برجولة .

ان قضيتنا عادلة وقوية وهذا يشكل منطلقا قويا لتحركنا السياسي لاننا ندافع عن قضية حق وقضية عدل .. أن منطقتنا أخطر منطقة في العالم بموقعها الاستراتيجي وتأثيراتها على العديد من المرتكزات الاساسية بالنسبة لدول العالم وعلينا ان نخرج الى الدنيا وان ندافع عن حقنا وأن نقاوم مساعي العدو لطمس الحق العربي وابتلاع الارض العربية وعلينا ان نتعلم من تجاربنا وان ننفتح على الدنيا لكسب المزيد من الدعم والفهم لقضيتنا وموقفنا .

وامام الملاحظات التي قدمها بعض شباب النادي حول عدد من المشاكل التي يواجهها المواطنون في هذا البلد دعا جلالته الشباب الجامعي الى أن يتحول الى مجموعات عمل وبحث ودراسة حول مشاكل البلد .. وطلب من الشباب الواعي المثقف أن يقف عونا للمسؤولين في البلد وأن يقدم الاقتراحات العملية وقال لهم .. دعونا ايها الاخوة أن لا نضيع الوقت وعلينا ان نعمل بجد واخلاص للبناء والعطاء .. وأملي في حماسكم وانتمائكم اللذين لا حدود لهما .. فكروا بالمشاكل التي تعترض حياتنا جميعا .. واقدموا بجراة على أيجاد الحلول والاقتراحات العملية وحددوا هذه الحلول وسوف ترون كيف سيندفع المسؤولين معكم

وأعرب جلالة الحسين للشباب للعمل على التخلص من مشاكلنا التي هي أصلا مشاكل المنطقة باسرها .

الجامعي عن اعتزازه بهم ودعمه الدائم لهم وثقته الكبيرة بمستقبل هذا البلد الذي يشكلون فيه دعامة وقاعدة قوية راسخة .

واستفسر جلالته عن أوضاع النادي واحتياجاته ومشاريعه المستقبلية وقال السيد مضر بدران رئيس الوزراء .. لشباب النادي .. اسمحوا لي أن أقول لكم بأن جلالة الحسين كان قد استفسر عن احتياجات النادي قبل اجتماعي بكم هذا المساء وطلب مني أن انقل اليكم بأن جلالته طلب مني تخصيص قطعة أرض من أراضي جلالته الخاصة وتقديمها للنادي .

وكان السيد مضر بدران رئيس الوزراء قد تحدث لاعضاء النادي في مختلف قضايا الساعة المحلية والدولية وذلك في لقاء بدعوة من نادي خريجي الجامعة الاردنية .

ففي بداية اللقاء تحدث السيد رئيس الوزراء حول تطورات القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط فتناول في حديثه تطورات القضية الفلسطينية منذ ثورة عام ١٩٣٦ وصدور الكتاب الابيض عام ١٩٣٩ والهجرة اليهودية وقرار التقسيم ثم حرب ١٩٤٨ وحتى حرب عام ١٩٦٧ .

ثم تحدث السيد رئيس الوزراء حول حرب عام ١٩٧٣ وآثارها التي تركتها على النفسية العربية .

واشار الى الخطوات العربية التي اتخذت بعد هذه الحرب لتحقيق أهدافنا عن طريق تنسيق المواقف ووحدة الهدف .

كما تحدث السيد بدران حول موضوع الموازنة الاردنية ودعم القوات المسلحة الاردنية التي تقف على اطول خط للمواجهة والجهود المبذولة من اجل دعم صمود ابنائنا في الضفة الغربية المحتلة .

واشار الى الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة مثل مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات رغم الشجب العالمي المطلق لهذه العملية وقد كان هذا الشجب نتيجة للعمل السياسي العربي .

وقال السيد رئيس الوزراء ان خطط اسرائيل هي خطط الصهيونية وان اي امر يتعلق بانسحابها من الاراضي العربية المحتلة تعتبره نكسه كبيرة لمبادئها .

وقال اننا نحذر دائما من هذه الغايات الاسرائيلية لاننا نعيش في هذا البلد الذي يعتبر الخط الدفاعي الاول عن الامة العربية .

كما اشار في حديثه الى الدور الذي تلعبه القوات المسلحة الاردنية في مجال الدفاع عن هذا الخط الاول وقال اننا مصممون على الدفاع عن هذه ارضنا الا نرى جثث ابنائنا واننا نعطي انفسنا جميعا دفاعا عن بلدنا .

وقال ان التسليم الذي لدى اسرائيل في الوقت الحاضر لم تكن تحلم به في أي وقت مضى .

واضاف ان هذا يدعونا جميعا ان نكون في الاردن صفا واحدا متماسكا حتى تكون جبهتنا الداخلية قوية لنعطي الكثير .

وقال ان اية قوة في موقفنا السياسي يجب أن ترتكز على موقف داخلي متماسك ومن هذا المنطلق كانت اهتماماتنا المتابعة لمعالجة كثير من القضايا الداخلية التي يشكو منها المواطن .

وحول انعقاد مؤتمر جنيف قال السيد رئيس الوزراء .. ان الاردن له موقف بعد مؤتمر الرباط لايزال يتبناه وان اي تصريح من اي مسؤول في الاردن حول هذا الموضوع هو تصريح حقيقي ليس للمزايده او المتاجره وما نقوله عبر اجهزة الاعلام هو قول مدروس ونعني كل حرف فيه .

وموقفنا في هذا المجال هو اننا نعتبر منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وهذا الموقف نتمسك به مع كافة محادثاتنا مع الجهات الاخرى ومن هذا المنطلق يجب على المنظمة أن تتحمل مسؤولياتها .

وقال ان المرتكزات الاساسية للقضية الفلسطينية بالنسبة لنا هي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وانشاء كيان له وضمانات السلام وهذه نقاط لاتنفصل عن بعضها .

وقال السيد بدران ان الاردن اول من طرح فكرة الوفد العربي الواحد لمؤتمر جنيف وذلك من مبدأ التنسيق العربي ووحدة الهدف العربي .. وقد أصررنا على هذا الموقف .

واضاف .. اما بالنسبة لذهابنا الى جنيف فاننا نتمسك بجوهر الموضوع وتمسكنا بمبدأ الوفد العربي الواحد هو لضمان موضوع الجوهر ليكون مضموننا عربيا بشكل كامل .

وتحدث السيد بدران في لقائه مع اعضاء نادي خريجي الجامعة الاردنية عن جهود الحكومة في معالجة الحاجات المحلية وذلك عن طريق وضع الحلول السريعة والحلول الطويلة المدى ووضع الحلول الجذرية لها .. وخاصة فيما يتعلق بمعالجة موضوع نقص المياه .. وقال اننا نضع معالجات سريعة وبعيدة المدى للحاجات التموينية والنقل والهواتف وغيرها .

وقد تم حل قسم منها .. وقسم اخر في طريق الحل الجذري خاصة فيما يتعلق برغيف الخبز حيث كثفت الجهود لبناء صوامع لخزن الحبوب وكذلك توفير اللحوم بكميات كبيرة وباستمرار عن طريق بناء ثلاجات تتسع لثلاثة الاف طن من اللحوم .

وقال السيد رئيس الوزراء ان اجراءات الحكومة في هذا المجال تنبع من منطلق الامن الغذائي للمواطن حيث سيتم في المستقبل تخفيض عدد من أسعار المواد الغذائية حيث سيستطيع المواطن بعد ثمانية شهور شراء كيلو اللحمة بحوالي ستين قرشا

وفي نهاية اللقاء اجاب السيد رئيس الوزراء على اسئلة الاعضاء في جميع المجالات الخارجية والداخلية .

وقال أن الحكومة تعمل على وضع تخطيط صحي شامل للمملكة .

كما تحدث عن جهود الحكومة في توفير المساكن للموظفين وخاصة اسكان ابو نصير الذي يضم مدينة كاملة كلفتها ٥٥ مليون دينار وقد رصدت المخصصات لهذه الغاية بالاضافة الى مشاريع اسكانية اخرى

وفي نهاية اللقاء قدم رئيس نادي الخريجين الشكر لجلالة الملك الحسين على دعمه للنادي .

كما شكر السيد مضر بدران رئيس الوزراء على لقائه باعضاء النادي .. كما قدم درع النادي لجلالة الملك الحسين .

وحضر اللقاء سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط .

# السعودية تقترح قمة لدول المواجهة

## اتصالات مع عمان ودمشق والقاهرة

## لعقد اجتماع لوزراء خارجيتها خلال ايام



**القاهرة — وكالات — سلمت السعودية الى الامانة العامة للجامعة العربية موافقتها المبدئية على عقد مؤتمر القمة العربي .**

**وعلم أن ممثل السعودية لدى الجامعة العربية سلم سيد نوفل الأمين العام المساعد للجامعة مذكرة بهذا المعنى .**

واعلن مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان المذكرة السعودية اقترحت أن يدرج في جدول أعمال مؤتمر القمة بحث حالة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

واوضحت المذكرة أن مؤتمر قمة مصغرا تحضره دول المعركة وهي مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سيسبق اجتماع القمة الموسع .

وسوف توزع المذكرة السعودية على وزراء الخارجية العرب لدى اجتماعهم في تونس في ١٢ تشرين ثاني الجاري

كما أعلنت جامعة الدول العربية ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من الجامعة عقد اجتماع لوزراء خارجية مصر وسوريا والاردن وممثلي منظمة التحرير خلال الايام العشرة القادمة لتقييم احتمالات استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وابلغ السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الصحفيين بعد اجتماع مع السيد سعيد كمال نائب مدير الشؤون السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية انه يؤيد هذا الطلب المنطقي الذي سيساعد في نجاح اجتماع مقرر لوزراء الخارجية العرب في تونس في ١٢ تشرين الثاني الجاري .

وقال السيد رياض انه سيبدأ على الفور اتصالات مع القاهرة ودمشق وعمان للاعداد للاجتماع المقترح . لكنه لم يذكر مكانا لانعقاده .

وقال السيد كمال أن الاجتماع المقترح سيجري دراسة جدية لجميع الوثائق التي صدرت خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الاعداد لاستئناف مؤتمر جنيف بما في ذلك البيان الامريكي — السوفياتي المشترك الذي صدر في أول تشرين الاول والذي دعا الى استئناف مؤتمر جنيف بحضور الفلسطينيين .

وقال السيد كمال أن الاجتماع المقترح سيضع ورقة عمل عربية مشتركة بشأن النواحي الاجرائية والجوهرية لتسوية في الشرق الاوسط تكون مقبولة لدى جميع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد كرر الرئيس انور السادات القول أن هذه القضايا الجوهرية هي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ واعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية بما في ذلك اقامة وطن فلسطيني .

وقال السيد كمال أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت تفضل عقد اجتماع قمة مصغر لدول المواجهة العربية بدلا من اجتماع لوزراء الخارجية قبل اجتماع تونس القادم لكن ذلك لم يكن ممكنا .

واقترحت المملكة العربية السعودية على الجامعة العربية عقد اجتماع قمة لدول المواجهة قبيل مؤتمر القمة العربي الذي سيناقشه اجتماع وزراء الخارجية العرب القادم في تونس .

ونقلت المذكرة السعودية من ا[...] سعود الفيصل وزير الخارجية السع[...] الى الدكتور سيد نوفل الامين ا[...] المساعد .

وجاء في المذكرة أن المملكة العر[...] السعودية توافق من حيث المبدأ [...] عقد مؤتمر قمة عربي للبحث [...] موضوع فلسطين والاراضي العر[...] المحتلة .

وفي طرابلس أعلن الدكتور [...] التريكي أمين الشؤون الخارجية [...] الجماهيرية الليبية قد اقترحت [...] مؤتمر القمة العربي المقبل في طر[...]

### انشاء عشرة مساجد جديدة برأس الخيمة

رأس الخيمة — تضم ميزانية مكتب الاوقاف والشؤون الدينية برأس الخيمة انشاء عشرة مساجد بالمساكن الشعبية الجديدة .

اعلن ذلك السيد حسن بن صالح مدير المكتب وقال أن المكتب حاليا يقوم بترميم وتصليح ١٢٠ مسجدا في مناطق مختلفة من رأس الخيمة .

### اطباء خصوصيون لشركات في عجمان

عجمان — اصدرت بلدية عجم[...]

تعليمات الى الشركات التي ي[...] بها اعداد كبيرة من العمال بالتعا[...]

اطباء خصوصيين للاشراف الطب[...]

هؤلاء العمال تخفيفا للضغط عـ[...] مستشفيات الحكومة .







من .. ملفات .. الشرطة

ترجمة حنا سالم خضر




# كان يدفع لها ١٠٠ دولار ثمن كل ليلة غراه[م]

## وبلغ مجموع مادفعه لها ٨٠٠٠ دولار ثم قتلها وقتل ابنتها من اجل ٥٠ دولا[ر]

ترجمة حنا سالم خضر

تخفي الظواهر الكثير من الخفايا التي لا يعلم بها سوى المطلعون على بواطن الامور .. لقد كان توماس والنجفورد ووظيفته مدير بنك ، يبدو سعيدا في زواجه ، هانئا في حياته مع زوجته وابنه في بيتهما الفخم الواقع في ضاحية شور وود المتاخمة للجهة الشمالية من مدينة ميلوكي ، ولكن الشائعات اخذت تنتشر حولهما في عام ١٩٧٠ ، وفحواها أن السيدة والنجفورد رفعت دعوى طلاق ضد زوجها متهمة الراقصة الحسناء لوسيتا ريستس بانها كانت وراء انصراف زوجها عنها .

### احلام راقصة طموح

كانت الراقصة تنتقل من مدينة الى مدينة وترقص على كل مسرح فيها لتخلب عقول الشباب برقصاتها المثيرة وحركاتها الرشيقة ، الا أن هذه لم تعد تروق لها ولم تعد تنسجم مع أحلام راقصة طموح في ريعان الشباب فالتحقت بعدد من النوادي الليلية حيث حالفها النجاح ، وغدت راقصة شهيرة يشار اليها بالبنان .. راقصة تتقاضى أعلى الاجور والمرتبات .

وفي عام ١٩٧٢ تم الطلاق بين مدير البنك وزوجته ، وانتقلت الراقصة لوسيتا ريستس وابنتها الى بيته .

وفي العام ذاته وجهت الى توماس تهمة سوء الادارة وابتزاز الاموال ففقد وظيفته ، وأصبح وضعه المالي متقلقلا ، ولكنه ظل ، كما قيل ، على اتصال بالاسواق المالية في بلدان اخرى وقد بلغت قيمة فاتورة المكالمات الهاتفية في شهر واحد ..٣٠را١ دولار ، وكانت كلها مكالمات الى المكسيك وبريطانيا واسكتلندا .

الا انه كان هناك دلائل تشير الى أن ونجنفورد كان قادرا على مواصلة التعامل مع لوسيتا ريستس بسخاء كما كان يفعل في الماضي ، وفي اذار ظهرت الراقصة في ناد ليلي بميلوكي تنشد عملا كراقصة .

### فقدت رشاقتها .. ووظيفتها

أعجبت مديرة النادي بقصاصات الصحف التي كانت الراقصة تحتفظ بها والتي تثبت انها قامت برقصات في مختلف أنحاء البلاد تقاضت عليها أعلى الاجور ، ومع أن لوسيتا لم ترقص خلال السنوات الاخيرة فقد وافقت المديرة على قبولها في النادي تحت التجربة ، وبعد أسبوع صرفتها بدعوى : — أن حركاتها لم تعد رشيقة كما كانت — .

كانت هذه التجربة صدمة قاسية اضطرت معها لوسيتا الى قبول وظيفة ساقية في مطعم رغم أن الاجر الذي كانت تتقاضاه مقابل رقصة واحدة يعادل الاجر الذي تتقاضاه في أسبوع وهي تخدم الزبائن في المطعم غير انه كان لا بد لها أن تعمل لتعيش ولتنفق على ابنتها البالغة من العمر أحد عشر عاما ، ويكفي ولنجفورد ما يواجهه من متاعب مالية ، وليت الامر وقف عند هذا الحد فقد تقرر بيع المنزل الفخم في خلال اسبوعين أو ثلاثة أسابيع لتسديد بعض ديونه .

وفي غضون ذلك كان احد اقرباء ولنجفورد يقيم في المنزل اثناء تردده على مدرسة قريبة ، وقد انتقل الشاب في اذار ليقيم في شقة مستقلة .. كان لا يزال يحتفظ بمفتاح للمنزل ، وكان ياتي بين الحين والاخر ليأخذ بعض الاغراض التي تخصه .

### مفاجأة المساء

وحدث في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم ٢٨ نيسان أن جاء الشاب الى المنزل الفخم مرة اخرى .. كانت المنازل المجاورة تعج بالحركة التي تسبق العشاء .. كانت الزوجات والخادمات في المطابخ يقمن باعداد العشاء أو ترتيب الموائد ، وكان الرجال قد اخذوا يتوافدون الى منازلهم عائدين من اعمالهم واستقروا على مقاعدهم المريحة ليلقوا نظرة على الصحف قبل تناول العشاء ، وكان الاطفال ايضا قد عادوا من مدارسهم

فتح الشاب الباب بالمفتاح الذي كان بحوزته ، فالفى السكون التام يخيم على المنزل .. كان يجب أن تكون هناك ضوضاء .. كان يجب أن تكون ابنة لوسيتا البالغة من العمر أحد عشر عاما تلعب كعادتها ، وكان يجب ان تكون لوسيتا نفسها في المطبخ تعد العشاء ، ولكن بدلا من أن يشم رائحة الطعام الزكية شم رائحة كريهة صادرة من احدى غرف المنزل .

وعندما خطا بضع خطوات اخرى داخل المطبخ سمع شيئا اشبه بفحيح الافعى . كان الفرن مفتوحا ، وكانت النوافذ مفتوحة مما خفف من خطر الغاز .

اخذ الشاب يتنقل من غرفة الى اخرى وقد استبد به القلق ، واذ لم يعثر على أحد في الطابقين الاول والثاني هبط الى الطابق الارضي وبعد اقل من دقيقة عاد مسرعا ، وعندما حاول استعمال الهاتف وجد الاسلاك مقطوعة ، فترك المنزل ومضى الى مدرسته القريبة ، ومن هناك اتصل بشرطة ضاحية شور وود .

### مسرح الجريمة

استجابت شرطة الضاحية التي يبلغ عدد سكانها ...ر١٥ نسمة الى مكالمة الفتى في الحال ، وعاد الى المنزل لينتظر قدوم أول سيارة من سيارات الشرطة ، وما ان وصلت وترجل بعض الرجال حتى هب لاقائهم وقادهم الى طابق التسوية .

وكانت نظرة واحدة في ارجاء المكان قد حملت أحدهم على العودة الى السيارة وتبليغ الحادث الى المسؤولين بواسطة جهاز اللاسلكي ، وعلى الاثر خف الملازم روبرت جونز الى مسرح الجريمة .. كانت دائرة الشرطة تبعد مسافة نصف ميل فقط من منزل ولنجفورد وسرعان ما انضم الى الملازم جونز في موقع الجريمة مدير الشرطة روبرت ماس والمخبر فرانك شيرني .

هبط رجال الشرطة الدرجات المؤدية الى طابق التسوية ، وشكلوا شبه دائرة في غرفة الالعاب حيث كانت لوسيتا ريستس وابنتها ممددتين على الارض .

كانت الراقصة السابقة راقدة على ظهرها لا ترتدي سوى بلوزة وسروالا داخليا ، وكان شعرها الفاحم الطويل متهدلا فوق جيدها ومنكبيها ليخفي جزءا من الحبل الذي كان ملفوفا حول عنقها ، أما الطفلة فكانت منكفئة على وجهها فوق ذراع أمها وقد لفت سلسلة من السلاسل الحديدية المستعملة في الدراجات حول عنقها ، وادخلت زجاجة بيرة في العروة الثانية لتكون بمثابة عتلة تساعد في شد السلسلة .

قال احد الضباط : — يبدو أنه مضى على وفاتهما يوم أو يومان — وفطن الاخرون الى وجود دلائل تشير الى وقوع عراك بين القاتل والضحيتين في غرفة الالعاب ، فالطاولات لم تكن في أماكنها ، وكانت هناك عدة زجاجات على الارض ، كما كان هناك بنطلون نسائي ملقى على مقربة من الجثتين .

### بداية التحقيقات

قام رجال الشرطة الذين راحوا يتجولون في انحاء المنزل باغلاق الغاز ووجدوا الكسرولة في كيس بالطابق الثاني ، فقال أحدهم : — لعلها أخرجتها من الفرن ، وأمسك بها المجرم قبل أن تتمكن من اغلاقه — .

قال رجل منهم بعد أن فحص بندقية صيد وجدها على طاولة في غرفة الالعاب ، — معبئة ولكنها لم تستعمل في الاونة الاخيرة — .

وقال اخر : — ليست السرقة هي الدافع وراء هذه الجريمة بدليل أن المنزل لم يسرق ولم ينهب — .

عرف رجال شرطة الضاحية هوية الضحيتين ، ثم ارتقوا الدرجات الى الطابق الاول لاستجواب الشاب الذي اكتشف الجريمة الا انه لم يقل شيئا يزيد عن قوله : — لقد دخلت المنزل فوجدتهما على تلك الحال — .

راح رجال الشرطة يفحصون المنزل من الخارج فلم يعثروا على اي دليل يوحي بدخوله بالقوة ، كما وجدوا ان المنزل كان مجهزا باسلاك الانذار ضد السرقة ، وان تلك الاسلاك كانت في حالة سليمة .

لم يجد رجال الشرطة احدا في الحي يشهد بانه رأى أو سمع اي شيء مشبوه داخل منزل ولنجفورد أو على



مقربة منه في الايام الاخيرة .. كان صديق لتوماس ولنجفورد قد وصل الى المنزل مع محام يمثل ولنجفورد الذي كان يشغل منصب مدير بنك في يوم ما وقد تبين أن ولنجفورد كان في زيوريخ بسويسرا ، وانه توجه اليها في رحلة تجارية قبل أسبوع .

وصل الطبيب الشرعي الى موقع الجريمة لفحص الجثتين فحصا اوليا ، فلم يجد اي اثر لجروح ناجمة عن سكين أو رصاصة أو اية ادوات غير حادة ، وقدر انه قد مضت فترة تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ ساعة على وفاة الضحيتين ، وقد فطن احد المخبرين الى وجود نسختين من احدى صحف ميلوكي ، واحدة صادرة يوم الثلاثاء والاخرى صادرة يوم الاربعاء ، أمام المنزل ، فعلق قائلا : — هذا يدل على أن الضحيتين قتلتا يوم الاثنين قبل موعد العشاء ..

### أستعداد للعشاء .. والموت

كانت الطفلة مرتدية ملابسها ولم تكن جاهزة للنوم ، أما الام فقد كانت تقوم بطهي اكلة شهية .. كان يوجد صحن واحد على المائدة ، ولعلها كانت ذاهبة لتحضر صحنا اخر أو لعلها كانت تنوي أن تصب عشاء لها ولطفلتها في الصحن من الكسرولة » .

واضاف رجل اخر يقول : « لا بد أن المرأة كانت تعرف القاتل بدليل انه جاء في وقت مبكر من المساء ، وبدليل انها دعته للنزول الى غرفة الالعاب في طابق التسوية » .

اتصلت الشرطة بالمزيد من معارف توماس ولنجفورد بينما حاول المحامي الاتصال بزيوريخ .. كانت مشاعر القلق تسود الكثيرين من الناس في ضاحية شورووود عندما هبط الظلام وعندما انتشر نبأ مصرع المرأة وابنتها .

قال رجل مطمئنا زوجته : « لا داع للخوف لان القضية ليست قضية مجرم معتدى يهدد حياة الناس ، بل هي قضية خلاف عائلي يدل عليه ما كان يجري في ذلك المنزل من أمور غريبة تسترعي الانتباه » .

ولكن المحامي الذي اتصل بزيوريخ اخبر الشرطة أن توماس ولنجفورد ليست لديه أية فكرة عن مرتكب هذه الجريمة المزدوجة ، وقال انه لم توجه للضحيتين أية تهديدات .

### القاتل شخص معروف للضحية

وصل فريق مختبر جنائي متنقل الى ضاحية شورووود في تلك الليلة ، وشرع الفنيون في اعمالهم ، وقد نقلت الجثتان الى الغرفة السوداء للتشريح .

وفي صباح يوم الخميس عاد رجال شرطة الضاحية الى مسرح الجريمة وانضم اليهم مدعي عام اقليم ميلوكي وبرفقته احد المحققين وقد ناقش الحضور مسألة الحصول على معلومات وافية عن ماضي مدير البنك السابق وعن راقصة الملاهي والنوادي .

علق أحدهم قائلا : « يبدو أن وراء القتل مشاكل مالية .. نحن نعرف انها حاولت الحصول على وظيفة



راقصة في الشهر الماضي ، ولكنها لم تستمر في عملها أكثر من أسبوع ، وعثرنا على وصل بمبلغ ٣٩ دولار دفع لها في الاونة الاخيرة مقابل عملها في المطعم » .

وقال اخر : « من المؤكد ان الجريمة وقعت في وقت مبكر من مساء يوم الاثنين بدليل أن الطفلة لم تذهب الى مدرستها يومي الثلاثاء والاربعاء وبدليل العثور على صحيفتين لهذين اليومين أمام المنزل » .

لم تترك الاحوال التي كانت سائدة في المنزل ادنى شك بأن القاتل كان شخصا تعرفه السيدة ريستس معرفة جيدة وبانها سمحت له الدخول عن طيب خاطر ، وقد تركز الاهتمام بنوع خاص على زجاجة برندي وجدت على البار .. كانت مفتوحة وناقصة قليلا .

علق أحد المخبرين قائلا : « ان امرأة تعمل خادمة في مطعم لا تشتري مثل هذه الزجاجة .. أعتقد أن رجلا ما هو الذي اشتراها .. علينا أن نلفت انتباه رجال المختبر اليها حتى يفحصوها فحصا جيدا ، كما يتعين علينا التحقيق مع تجار المشروبات الروحية في هذه المنطقة لعل أحدهم يعرف الرجل الذي اشتراها .

عاد الفنيون الى المنزل في وقت لاحق من صباح ذلك اليوم لمواصلة أعمالهم بينما كان المحققون يحاولون ربط الامور ببعضها البعض . يحاولون الربط بين الكسرولة في الطابق الثاني وبين زجاجة البرندي وبندقية الصيد المعبئة .

سأل أحدهم : « ما القصد من وجود بندقية الصيد على الطاولة ؟ هل تناولتها للدفاع عن نفسها ؟ لماذا لم تستعملها ؟ لا اعتقد أنها كانت تخشى استعمالها لو شعرت ان حياتها أو حياة ابنتها كانت في خطر » .

فرد عليه اخر : — لا أقرك على ما ذهبت اليه .. دعنا نستعرض الان ماذا وجدنا .. لقد وجدنا ان الدخول لم يكن بالقوة ، ووجدنا ان القاتل جاء الى المنزل في وقت مبكر من الليل أو في وقت مبكر من الصباح ، والظاهر انها كانت تعرفه معرفة جيدا والا لما سمحت له بالدخول ، وقد يكون هو الذي احضر معه زجاجة البرندي .. كانت هي تقوم باخراج الكسرولة من الفرن بدليل ان بعض محتوياتها انسكب على سروالها وبعضه الاخر انسكب على الارض والباقي موجود في كيس بالطابق الثاني .. كانت بحوزتها بندقية صيد معبئة ، وكان هناك شخص يحتسي البرندي .. يبدو انه قضى على الطفلة للتخلص من الشاهدة الوحيدة على جريمته .. علينا ان نعرف الشخص الذي كانت تتقابل معه عدا عن توماس ولنجفورد » .

### وراء المزارع المجنون

جاء عدد من أصدقاء ومعارف لونجفورد ولوسيتا الى ضاحية شورووود في ذلك الصباح لتوجيه أسئلة الى الشرطة ولتقديم كل المعلومات عن ماضيهما .

وقد اخبر احدهم ، واسمه لوسون طاونشند ويعمل مراسلا صحفيا ، الشرطة بانه يعرف السيدة منذ عدة سنوات ، والمح الى انه يعرف شيئا عن حياتها الخاصة ، وحقيقة الامر ان لوسيتا أخبرته بانها كانت تتقابل مع مزارع أسمه بيه هاينين من ضاحية شيبويغن ووصفته بالشذوذ والجنون وبانه يعاني من أمراض نفسيه وعقلية مختلفة .

كان الاسم مألوفا في دائرة شرطة ضاحية شورووود ، فاسرع أحد رجال الشرطة الى قيادته ، وعاد بتقرير عن حادث سيارة وقع مؤخرا ، وقد جاء فيه أن وليم هاينين الابن من ضاحية شيبويغن قد تورط في حادث سيارة وقع في ضاحية شورووود بعيد الساعة الثانية من صباح يوم الاثنين الماضي .

وكان رجل الدورية دنيس لامبرت قد بلغ بانه شاهد امرأة جالسة على المقعد الامامي في سيارة هاينين وان السائق اخبره بانه صديق المرأة منذ ١٥ عاما .

لحقت بعض الاضرار بسيارة هاينين ، وهي من نوع شفرولية امبالا ، وقيل انه ذهب الى شرطة شورووود بعد ظهر يوم الاثنين لتقديم تقرير بشأن الحادث .

وقد وصف رجال الشرطة الذين ابصروا وليم هاينين الابن بانه رجل ضخم الجثة يزيد طوله على ستة اقدام ويزن ٢٢٠ باوند ، وهو ذو شاربين كثين ، ويضع نظارات على عينيه .

وتحرك عدد من المحققين الى ضاحية شيبويغن على بعد ٤٠ ميلا من ضاحية شورووود بينما أوفد عدد اخر الى النوادي الليلية ، التي كانت لوسيتا تعمل فيها كراقصة ، للقيام بالتحريات والتحقيقات الروتينية .

قبل أن يغادر المخبرون المنزل الذي وقعت فيه الجريمة اجالوا ابصارهم في أرجائه بحثا عن أي شيء يخص شخصا اخر غير توماس ولنجفورد ، وكان كل ما عثروا عليه هو صورة لينا ريستس مع امرأة عجوز .. كان تاريخ الصورة ١٩٧٤ وقد التقطت اثناء زيارة الى عاصمة غوام .

### البحث عن أصدقاء ومعارف الضحية

توجه أحد المخبرين الى النادي الذي حاولت لوسيتا العمل فيه كراقصة ، وتحدث مع صاحبته بشأنها واذ سألها عنها اجابت : « اه .. لوسيتا .. لقد عملت عندنا في الشهر الماضي ، ولكننا استغنينا عنها لان حركاتها لم تعد رشيقة كما كانت » .

— هل تعرفين أحدا كان يتواعد معها ؟

استدعت المديرة الراقصة والساقي العاملين في النادي للاشتراك في الحديث ، فسألته الراقصة : « هل تعني تلك المرأة التي كانت تقيم في منزل مدير البنك » ؟

أجابها المخبر : « أجل .. هل ابدت أمامك اي اهتمام برجل ما ؟ هل كان هذا الرجل يأتي الى النادي وهي تعمل فيه للخروج معه » ؟

قيل للمخبر ان لوسيتا لم تعمل في النادي فترة طويلة تتيح لاي انسان عامل فيه فرصة الاطلاع على حياتها الخاصة .

وفي ناد اخر من نوادي ميلوكي حيث [...]دت السيدة ريستس رقصاتها [...] الماضي تم الحصول على أسماء [...] اشخاص قيل انهم كانوا يبدون اهتما[ما] خاصا بالراقصة الحسناء .

وفي اجتماع عقد في صباح اليـ[وم] التالي سئل رجال الشرطة الذين ذه[بوا] الى ضاحية شيبويغن : « وماذا بشـ[أن] هاينين » ؟

أجاب احد المخبرين : « عمره [...] سنة ، وهو رب أسرة ، ويعمل [في] احد المصانع انه يعترف بانه يعـ[رف] السيدة ريستس ، وقال انه كان [في] ضاحية شورووود يوم الاثنين الما[ضي] لفترة قصيرة تكفي لتقديم تقرير [عن] حادث السيارة .

قام المحققون بتحرياتهم في ضاحية شورووود بشأن أي شخص شو[هد] على مقربة من المنزل الذي وقعت [فيه] الجريمة وبشأن الشخص الذي اشتر[ى] زجاجة البرندي من احدى البقا[لات] المحلية يوم الاثنين الماضي ، وقد ارسلت بصمات مثل هؤلاء الرجال [الى] المختبر الجنائي المركزي في الولاية .

### القبض على المزارع

وكان رجال الشرطة يقومون ايضـ[ا] بالتحري عن اماكن وجود المشبوه [...] يوم الاثنين ، وبعد عطلة نهاية الاسبو[ع] أخذ نشاطهم يتركز في ضاحيـ[ة] شيبويغن .

وفي يوم الاربعاء ، أي بعد اسبو[ع] من العثور على الجثتين ، تحـ[...] مدعي عام المنطقة ، ميشيل ماكان وبرفقته قوة من رجال الشرطة ، ا[لى] ضاحية شيبويغن حيث داهموا منز[ل] وليم هاينين الابن في الليل واعتقلوه .

وقد أعلن ماكان ان تهمة قتـ[ل] الراقصة لوسيتا وابنتها قد وجهت ا[لى] هاينين ، وانه قد زج به في سـ[جن] اقليم ميلوكي للمزيد من الاستجوا[ب] والتحقيق .

وفي اليوم التالي مثل المشبوه أ[مام] القاضي نكتور مانيان وهو يضع نقا[با] على وجهه فيه ثقبان ليتمكن من الر[ؤية] عبرهما ، وقال المدعي العام للقا[ضي] ان هاينين سيطلن في كابور ليتعرف ع[ليه] الشهود ، ومن الضروري أن لا تظ[هر] صورة في الصحف قبل ذلك الوقت .

وذكر ماكان ان زجاجة البرندي الـ[تي] اشتريت في ضاحية شورووود قبل وقو[ع] الجريمة بوقت قصير ووجدت قـ[رب] الجثتين تعتبر دليلا رئيسيا في القضـ[ية] لوجود بصمات عليها .

« وقد جاء في قرار الاتهـام ا[ن] لوسون كاونسند ، وهو مراسـ[ل] صحفي ، ذكر انه يعرف السيـ[دة] ريستس منذ فترة طويلة وانها اخبرا[ته] بانها كانت تلتقي بمزارع من شيبويغ[ن] اسمه بيل هاينن ووصفته بالشـ[ذوذ] والجنون وبانه كان يعاني من امراض عقليه ونفسيه مختلفة .

وحصر قرار الاتهام وقت ارتكاب الجريمة بين الساعة الرابعة والساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ٦ نيسان ، وأكد ان الشرطة لديهـ[ا] معلومات تفيد ان هاينن ترك بيته يو[م] الاحد ٢٥ نيسان ، وعاد اليـه [...] الساعة السادسة من بعد ظهر يو[م] الاثنين .

وجاء في القرار ايضا ان الشرطـ[ي] دنيس لامبرت ابصر في الساعة الثانية والربع من صباح يوم ٢٦ نيسان السيدة ريستس في سيارة هاينن عل[ى] اثر وقوع الحادث ، وقال لامبرت ا[ن] هاينن اخبره بانه صديق للمرأة منـ[ذ] ١٥ عاما ، وقد عاد هاينن الى ضاحيـ[ة] شورووود بعد ظهر يوم الاثنين ، وقدم تقريرا بالحادث الى قيادة الشرطة .

وحدد القاضي مانيا كفـالة بمبلغ ...ر٢٥ دولار عن كل من الجريمتين وعين صباح يوم الثلاثاء القادم موعد للنظر في القضية .

### ١٠٠ دولار ليليا

وفي يوم الثلاثاء الواقع في ١١ أيار تجمع اصدقاء وصديقات لوسيتا في قاعـ[ة] المحكمة لعلهم يسمعون شيئا عـ[ن] الاسباب التي أدت الى ارتكاب هـذ[ه]

البقية صفحة ١٩

هكذا من الأصل

# تجارة الدم .. ولقاءات مثيرة مع مروجيها وابطالها

# اعترافات خطيرة لبائع دماء !

## عصابات بيع الدماء من حلب الى دمشق الى بيروت .. الى ؟

ما اكثر المهن التي ابتدعها الانسان ، بعضها بل معظمها مهن شريفة منتجة .. وبعضها ولعله القليل ، مهن صعبة قاتلة خاصة اذا ما تم امتهانها في العتمة بلا حسيب أو رقيب ودون عناية ..

من المهن التي اعتاد عليها البعض القليل من الناس سواء كانوا في دمشق او حلب او بيروت او حتى في عمان او حتى في امريكا وأوروبا مهنة بيع الدم .. والدم هو ماء الحياة واغلى ما في الانسان .. ان انت اعطيت من دمك باشراف طبيب ، ومن اجل مريض بحاجة اليه ثم كان عطاؤك كريما ورائعا ولكن ماذا يحدث اذا أصبحت تعطي من دمك في السر وبصورة مستمرة ، وبلا هوادة .. بعضهم يعطي سبع مرات في الاسبوع ... ومع ذلك فهو يعيش .. كيف ؟ واين ؟ اسئلة كثيرة وردت اجاباتها في تحقيق أجرته الزميلة جريدة الثورة السورية ونحن هنا ننشره لاهمية مايطرحه من قضايا وما يسلطه من اضواء على اخطر واغرب مهنة :

## «النجار» اصيب بانفعال هستيري لكثرة ما اعطى من دمه فاحرق زوجته واولاده

غالبا ما نقرأ عن تجارة المخدرات والمورفين ومشتقاته وحكايات صنعت نفسها من تأثيرات هذه التجارة على الفرد والمجتمع .

وكثيرا ما نسمع عن كهوف وملاجىء لتدريب الاطفال على اصول الجنوح والانحراف والسرقات والتشرد واستخدامهم ضمن عصابات منظمة ذات اختصاصات متفرعة ومتنوعة تشرف على تسييرها وقيادتها انظمة واعراف وطبائع مجموعة من الاشخاص الذين امتهنوا الاجرام واحترفوا ابشع الاعمال فصنعوا من خلالها اجواءهم القاتمة الخاصة وشكلوا عن طريقها عصابات متخصصة بكل نوع من انواع الجريمة والفسق والانحلال ، ولم تتخذ هذه المجموعات مقرات لها في اماكن مجهولة بل عشعشت واستقرت ونظمت ذاتها في مناطق حرة في المجتمع نفسه الذي تعيشه لكنها ليست على السطح المنظور ، بل اقامت دولتها القديمة المستمرة الحرة في قعر المجتمع البائس المستور .

### تجارة الدماء

اذا كنت تعرف اخي — القارىء — شيئا ما عن تجارة المخدرات وملاجىء وكهوف الجنوح وتجارة الرقيق فانك حتما لا تعرف شيئا عن تجارة الدماء .. وتجارها ؟ فهذه التجارة المستمرة لها اسواقها الخاصة وتجارها المختصون .. فيها البائع والسمسار والمستفيد وفيها الدم الطازج والفاسد والملوث ؟ الباعة منهم بؤساء والاوردة التي يبيعون منها الدماء لكل محتاج ضعيفة مثقلة بالمرض ، اما الاجسام التي تحمل الاوردة وتعرض نفسها للبيع دائما تحت ضغط تيار عارم من الانفعالات النفسية والجسدية ، فانها اجساد محنطة اقتسم قوتها الفقر والجوع .. والبؤس وتعليمات وكمبيون المعلم الكبير .

هم اعضاء في شبكة منظمة مكان تمركزها بيروت وفروعها : حلب ، دمشق ، حمص ، حماة ، اللاذقية ..

الكل يعرفون بعضهم بعضا حلقاتهم متصلة كالسلسلة وارقامهم مختلفة كاوراق اليانصيب لا يجمع بعضهم سوى الزمرة الدموية وكاس الشاي وحبات الفيتامين — ب — التي يتعاطونها عقب كل مرة يبيعون من دمهم رقم زيرو ، وواحد واثنين وثلاثة وهكذا يعرفون اسمائهم ..

معلمهم يدعى — ديناري — فهو اقدر من الجميع على اعطاء الدم .. اذ يمكنه ان يبيع في الشهر الواحد عشر زجاجات تحتوي كل زجاجة منها على ٣٠٠ غرام دم كما هو متعارف عليه بيتيا لا يحمل جسمه طبيا سوى خمسة كيلو غرام منه ، اما التعويض فانه لا شك على الله وحده .

### اعداد وارقام

يقدر عددهم في حلب ..٥ شخص منهم نساء واطفال في دمشق بحدود ٤٥٠ شخصا وكذلك في اللاذقية وحمص وحماة اما بيروت فان العدد بلغ ١٥٠٠ بائع معظمهم من المهاجرين بقصد الاتجار بهذه السلعة ..

يعتمدون غالبا على مؤسسة نقل الدم في بيع الدماء لها ويترصدون الزبائن الذين يأتون طوعيا اليهم فيتحكمون بهم وبالاسعار ؟ .

ينتقلون بين المحافظات ، يبيعون الدماء ويلتقون بحلقات السلسلة من زملائهم الباعة — أولاد الكار — تجمعهم مقاهي متخصصة في كل محافظة يشربون فيها الشاي ويتمتعون بحياتهم الخاصة التي لا تحجبها عن نور الشمس الا اسقفة الكهوف .

لهم حكاياتهم ومآسيهم اجواؤهم ومعارفهم عاداتهم وتقاليدهم ومنازلهم واحياؤهم ومقرات تجمعهم لا يدخلها انسان غريب ولا يقف على احوالهم ويطلع على اسرارهم وخفايا صنعتهم اي قريب ..

### في عتمة أجوائهم

« الثورة » استطاعت أن تقتحم عتمة هذه الاجواء وتسلط على زوايا حياتهم القاتمة الاضواء .. لقد خرجت بحقائق رهيبة وعجيبة من اسرار حياتهم البائسة حتى مكثت ثلاثة أيام بلياليها معهم وكشفت تسلسل ترتيبهم الهرمي ، ابتداء من المعلم تاجر الجملة الى الافراد في القاعدة تجار التجزئة الى السماسرة والوسطاء ، ومنه الى البيوت التي تحتضن النساء والاطفال والفاقه والبؤس ثم الى بنك الدم والقوانين .

تجمعهم رابطة المصير وتربطهم خفايا المهنة واسرارها .. حكايتهم مع الدم والمسؤولين حكاية قانونية ، وهم يتاجرون بدمائهم ويبيعون ما في اوردتهم من اجل انقاذ الاخرين .. فهم بنك من الدم الممزوج بالفاقة والالم والضعف والعوز وظلم المجتمع ، يقدمونه بثمن في اي وقت يطلب فهم حتى ولو كان الوقت بعد ساعة من اعطاء ما لزم للاخرين منه ..

كثيرا ما يلجأون الى زوجاتهم واطفالهم وكثيرا ما يستخدمون اوردة اطفال الغير لترويج تجارتهم . الحديث عن هذا التجمع المهني التجاري الانساني الدموي حديث مليء بالمآسي والهموم .. غزير بالمعلومات ..

### المكان . الزمان . الشخصيات

المكان منطقة بحسيتا ومقاهيها المختصة ملتقى تجار الدماء والمقامرين والسارقين وارباب السوابق .

وهي تعتبر مقاطعة مستقلة في حلب مليئة بالوباء والامراض الجسدية والاجتماعية ، كل شيء في هذه المنطقة منظم ، وكل المهن التي تضمها لائحة الاعمال المشروعة واللامشروعة يتعاطاها سكان المنطقة هناك والتي تخضع لسيطرة الرئيس على المرؤوس بانضباط شديد وتنظيم منضبط يخضع طبعا للعقاب والثواب ضمن لوائح متعارف عليها ومطبقة فيها .

ولا يقتصر تنظيمهم على محافظة حلب بل يمتد الى عملاء في اكثر مدن القطر يرتبطون معهم بالعون المسلكي والخبرة .

الواحد منهم اذا لم يعط من دمه خلال فترة زمنية فانه يحس بوخز من الابر في جسده وحكة شديدة في جلده

### حكايات من حياتهم : حرق نفسه واولاده

احدهم ويدعى — النجار — نتيجة لانفعال هستيري ناجم عن كثرة ما اعطى من دمه في حياته ونضوب عروقه قام بسكب كمية من البانزين على اولاده وزوجته وبيته واضرم فيهم النار فماتوا جميعا .

لقد وصل به الامر الى حد الانتحار الفردي والاجرام الجماعي بحق أسرته وأطفاله الابرياء .

اما محمود فقد وصل به الامر الى حد الادمان لم يجد من يسحب او يأخذ من دمه فتعرض جسده لهذا الموقف :

قال وهو يتلوى : اسحبوا من دمي يا ناس ؟ خذوا ما شئتم من دمي ودعوني ارتاح جسدي بات كخلية نحل غرست ابرها في مسامات جلدي ! اخلعوا عني جلدي .

— صفع زوجته فطرحها ارضا وانهال عليها بالضرب والسباب — تحركي يا بنت الحرام روحي شوفي حدا ياخذ من دم عروقي الوسخ ما يريد !

صياحه لم يفع ، والضرب لم يجد في تخفيف حدة الهيجان الدموي في جسده .. استل سكينة من خزانته الخشبية وغرسها بعنف في سطح جلده بخبرة المجرب ودقة المعلم .. انساب الدم — الزيرو ايجابي على خرقة بالية في ارض الغرفة ، بينما همهم بكلمات اعقبها انفراج واضح في اسارير وجهه الاصفر وعلى الاثر ، فلت عقدة كانت جاثمة على جبينه وبين حاجبيه وتنهد ثم قال لزوجته :

اعطني الدواء يا نسيبة !

### مائدة القمار .ورابح الدم

حول مائدة مربعة سقفها من بلاط قديم ملطخ ببقع الشاي وذكريات عناق الماء بالسكر قبل ان تنظمها البطاقات التموينية . جلسوا يلعبون الورق ويحتسون كاس الشاي المعتق المصبوغ باحمرار عيونهم واصفرار وجوههم .

اللعب احتدم ، والرهان ابتدأ على بضع ورقات نقدية كانت قابعة تحت علبة الكبريت في زاوية من زوايا الطاولة .

● خسر كل شيء

تحول رهان اللعب من المقامرة بالمال الى المقامرة بالدم .. !

● على نصف كيلو يا ابو حسن ؟

— كلامك ماشي ..

خسر ابو حسن الرهان ومرة اخرى قال ابو صطيف :

— على ٢٠٠ غرام ثانية يا ابو حسن ؟

### حوار دسم

في احد بيوتهم البائسة جلست لليوم الثاني على التوالي اخذني اليهم احد المقربين في المرة الاولى وذهبت بنفسي اليهم بعد ذلك ، وقد رافقتني عدسة الثورة في اخر مرة زرتهم فيها وكان جهاز تسجيل صغير قد التقط هذا الحوار الذي دار بيني وبين زعمائهم « الديناريين » !

الاسم : محمد أ.

مواليد : لا أعرف .

كم عمرك تقريبا : ٥٩ سنة

كم مضى عليك من السنين وانت تعطي من دمك ؟

— ١٨ — ١٩ سنة !

لمن اول من اعطيت ؟

لمشفى انطونيان بحلب وبعد ذلك في مشفى الرحمة والمدرس ومخابر التحليل ومشفى فريشو وفي دمشق أعطيت عند — حمودة — وفي بيروت — اوتيل ديو !

● هنا اضاء نور الفلاش المكان فاعترض محمد قائلا : ليش لقطت لي صورة ، انا حتى الان اهلي ما بيعرفوني باشتغل هالشغلة

— قلت : وحيات عيونك ما راح يصير شي .. يا اخي انا احتراما لاهلي لو كان طفل هيك قدو من عائلتنا عرف اني ببيع دمي بتقوم الدنيا !

« ضرب على ركبتيه وقال : شوها المصيبة اللي اجتنا ؟

قلت : يا اخي لا تخاف خلص .

قال : بعرف خلص .. الصورة انسحبت وخلص .

● يعني ما بتريد نتصور مع بعضنا صورة تذكارية ؟

— بريد .. بس انا خايف من اهلي انتوا بتشتغلوا بالجريدة وهيه فضيحة

مدام عرفت نحن بنشتغل بالجريدة انا بوعدك بانه لو بدنا ننشر صورتك لازم نغطي عيونك انت والشباب .

« الجميع على راسي يا خاي .. صور اذا كان هيك الوعد » ..

عودة للحديث :

— كم سنة وانت تعطي من دمك للسوق ؟

— ١٨ سنة .

— اول ما بديت وين ؟

— في حلب

— وبعدين ؟

شعرت بان لون وجهي بدأ يخطف الى اللون الاصفر وخوفا من ان يشعروا اهلي هربت الى لبنان بحجة البحث عن عمل .

— وهناك ؟

— استمريت في البيع .. واحترفت الصنعة !

— وفي ناس بتعرفهم بغير بيروت ؟

— طبعا وفي دمشق !!

— كثيرين ؟

— حوالي ٤٥٠ انسان .

— وين بيجتمعوا ؟

— في احد مقاهي دمشق .

— ما هي اكثر كمية بعت فيها من دمك خلال شهر واحد ؟

— عشر مرات ومر علي شهر ما عطيت ولا مرة ..

— بدون تغذية ؟

— طبعا بتغذية .. خضرة وحبوب فيتامين اما اللحم فما هو شي بالمرة .

— وبكم تبيع نصف كيلو الدم مثلا ؟

— حسب الشرط ، في قنينة ببيعها ب ٣٠ ليرة وفي قنينة ب ١٠٠ ليرة وفي ناس باخذ منهم قد ما بدي يعني بتسحكمهن هداك الوقت .

● طيب يا ابو صطيف .. قلة التغذية والعطاء الدموي المستمر وقلة النوم ادت الى الكثير من المآسي والحوادث ومنها الوفاة والجنون والشلل والعاهات الدائمة شو معلوماتك عن هؤلاء الناس وهل تعرف منهم احدا ؟

— انا شخصيا بعرف اربعة منهم توفوا « احمد المح » نمرة ٣ من بينهم

### شو قصة احمد المح

— الله يرحمه صدفني في قهوة الجمهورية بحلب وقال لي يا ابو صطيف انا عما افكر اجي لعندك لبيروت وين بشوفك هناك ؟

قلت له في فلان قهوة ..

وبعد مدة سافر احمد المح نمرة — ٣ — الى بيروت ومعه ابنته نمره ٢ باع ابنته في دمشق وعمرها ١١ سنة وفي طريقه بحماة باع قنينة من دمه ، وفي حمص اعطى قنينة اخرى في الشام اعطى قنينة ثالثة ! ثلاث زجاجات في نفس اليوم حتى وصل لبيروت ووصل الى عنواني اللي اعطيته اياه ..

وفي القهوة سأل عني فقالوا له لم يأت بعد ، انتظرني ثم ذهب الى فندق اعرفه .. وانا نازل من شارع رياض الصلح الى البرج صادفته سلمنا على بعض ومشينا سوية الى الفندق في اليوم الثاني التقينا مع عبد الله ادريس في بيروت وهو من الشباب اللي بيعطوا في مطعم — صعب — وهناك جاء تلفون يطلبون فيه مني بان ارسل ما عندي من نمرة — ٣ — وذهبت ومعي — المح — الى اوتيل ديو ..

قال لي المسؤول : مرحبا يا ابو صطيف شو نمرة الاخ اللي معك ؟

قلت له نمره — ٣ — !

— قال : فين بلد هالشب ؟

قلت : من حلب .

ثم شد منه قنينة على جوع بعد ان خسر كل ما قبضه من حق الدم اللي باعه على الطريق في القمار .

وراح للفندق ولم يلتقي اليوم الثاني ذهبت اليه فوجدته ميتا ..

« لقد اعطى المح الله يرحمه اربع قناني بدون اكل او شرب او حتى تغذية ..

### أنواع الشباب

الشباب كلهم هون مصنفين .

— طبعا .. انا زيرو ايجابي الاخ محمد نمرة ٢ والاخ ابو صطيف نمرة ٢ نيكاتيف وشمر نمرة — ٣ — ..

— هل لكم اتصالات بالجماعة في دمشق ؟

— طبعا ونعرف شوقي نندهم من زمر دموية كما يعرفون مالنا عندنا .

— وهل بينكم تبادل مهني ؟

— اذا كسد السوق بالشام بيجو لعندنا لحلب واذا كسد السوق عندنا نذهب لعندهم وغالبا بيجوا لعندنا لان سعر الزجاجة بحلب ٦٠ ليرة بينما في الشام ٥٠ ليرة .

### دم حنبروشي

الاسم : حنبروش

العمر : ٤٨ سنة أعطي منذ عام ١٩٢٩ .

ما هي اكثر مرة اعطيت فيها ؟

— في ٧ أيام أعطيت عشر زجاجات

— اذا لم اعط من دمي اشعر باختناق لان الدم بيزيد ..

كيف بيزيد وانت ضعيف البنية قليل الدم والغذاء ؟

— نحن اعتدنا على بيع الدم وصار ادمان بالنسبة لنا .

شو نوع التغذية التي تعوض بها دمك المفقود ؟

— فيتامين ب وعنب اسود ، علبة الفيتامين ثمنها ليرتين وفيها ٢٠٠ حبة كل يوم ٦ حبايات وبصير الواحد مثل الدم .

هناك اناس منكم يعطون الدم لجهات اخرى غير بنك الدم ؟

— نعم في بيروت وحماة واللاذقية ، في بيروت كل المختبرات واوتيل ديو وفي حماة واحد طبيب وفي اللاذقية مشفى الوطني الخاص .

وشو اسم هذا الطبيب ؟

— « سكت ثم تجاوز الرد بالصمت »

— هل تعطي باستمرار اي هل انت مصنف — ديناري — ؟

— انا اقوم بدور السمسار بين مؤسسة نقل الدم والشباب واصحاب الحاجة ! نحن رهن الطلب دائما .

تعال يا حنبروشي نحل الامور معا

### الحلقة المفقودة

— انتم تبيعون الدم ولا يسمح لكم رسميا بالبيع خارج دائرة نقل الدم كما لا يسمح بالبيع لاكثر من مرة كل شهرين . كيف تعيشون اذن وهي مهنتكم الوحيدة ؟ والى اي جهة تبيعون دمكم ؟

— نسافر الى حماة وحمص ودمشق وبيروت كما اننا نستغل حاجة بنك الدم الى زمرتنا الفريدة (زيرو ايجابي) فكثيرا ما نجد براد المؤسسة يعطش الى دم بحكم الحالات الطارئة فيلجأ السمسار الى استدعائنا من بيوتنا لبيعهم الدم ، كما ان اهل المريض يأتون الينا لشراء حاجتهم من الدم لمريضهم المسعف .

### من أسرارهم

لا بد من ان هناك حلقة مفقودة لا صلة لبنك الدم بها وهي التي تربط باعة الدماء هؤلاء اصحاب الاجساد « المومياء » المريضة والهزيلة بالتجار الكبار الذين يسعون الى شراء الدماء وبيعها بقصد الاستغلال والتحكم والسيطرة على السوق ووضع الدماء الحمراء تحت سيطرة تجار السوق السوداء ..

كيف توصلنا الى الحلقة المفقودة ؟

— لا شك ان اعتراف الاشقر نمرة — ٣ — وحنبروش زيرو ايجابي اعاننا على تسليط الاضواء والوصول الى الحقيقة التي تشير الى ان هناك سيارة مختبر تاتي من مدينة حماة وهي عائدة لاحد الاطباء ويدعى عبد الرزاق ش . الى حلب والى منطقة بحسيتا فيطلب الرقم الذي يريد من الزمرة التي يرغبها يركبون معه السيارة الى خارج المدينة وهناك تتم عملية نقل الدم من اوردتهم الى زجاجاته وبعد الانتهاء يعود بهم الى الحارة ويدفع لهم الثمن .

— ترى هل ثمة مخابر متنقلة او بيوت مزودة بالمخابر تعمل سرا في هذه التجارة وتتعامل مع هؤلاء البؤساء الذين هزهم الادمان وافرقهم البؤس وحطمتهم الفاقة ؟!

والا فبماذا نفسر ظهور احدهم في سيارة مزودة باجهزة خاصة لنقل الدم وبرفقة ثلة منهم عند مشارف المدينة ؟!

### أسئلة مفقودة الاجابة

● هل هم حقا من تعداد سكان هذا القطر ؟

● هل يعيشون حياة المواطنة الحقيقية ؟

● من المسؤول عما يرتكبونه من اعمال ؟

● هل ثمة علاج لتجارتهم وامراضهم التي تنعكس على المواطن وقد استفحلت وبات عمرها من عمر السنين

● وهل بامكاننا ان نبدل دماءهم بدماء اكثر استقرارا في اجسادهم الهزيلة ؟

عائلة « النجار » المحترقة نتيجة الادمان على بيع الدم !

---

الخميس ٣-١١-١٩٧٧

اضواء

أسباب التحرك

تحديات المستقبل ومتطلبات المواجهة

# أضواء

# التحركات العربية السورية: الاسباب والاهداف

## بناء جسور الاتصال مع العالم الخارجي وتشديد الضغط على اسرائيل

## تعميق التضامن العربي لمواجهة التحديات واحتمالات المستقبل

**يكتسب التحرك العربي والدولي الجديد الذي يقوم به القطر العربي السوري في هذه المرحلة اهمية خاصة باعتبار انه يتوافق زمنيا مع تبلور معالم معطيات ازمة الصراع العربي — الصهيوني ودخولها بالتالي في مرحلة الحسم الساخن والشامل الذي سيقرر — دون شك — مستقبل العديد من الاحداث والتطورات التي تجري هنا وهناك . ويثير هذا التحرك فضول المراقبين والمعلقين السياسيين الذين يتوقعون أن تؤدي النتيجة الى حدوث قوة دفع عربية جديدة باتجاه رفض المناورات الاسرائيلية والاصرار بصورة مبدئية على مقاومة كل المحاولات الرامية الى تجزئة القضية العربية وارجاع ازمة المنطقة الى اساليب العمل القديمة التي سجلت في عهد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق رقما قياسيا في ميدان الفشل وعدم الوصول الى الصيغة الشاملة لمسالة التسوية السلمية المنشودة .**

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى أن الاتصالات والمشاورات التي يجريها القطر العربي السوري مع الاشقاء العرب ومع الدول الصديقة في العالم ليست وليدة ظروف طارئة أو متغيرات انية بمقدار ما هي تعبير حقيقي عن السياسة الواقعية التي ينتهجها القطر على الصعيدين العربي والعالمي والتي تهدف الى خلق جبهة عربية موحدة ومتماسكة وقادرة بالتالي على مواجهة التحديات التي تفرزها الاوساط الصهيونية بسبب استمرارها في احتلال الاراضي العربية ورفضها الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في أرضه ووطنه .

### أسباب التحرك

وما دام الامر كذلك ، اي ما دام التحرك العربي والدولي الذي يقوم به القطر العربي السوري هو أبعد من الحدود الراهنة للخريطة السياسية المرسومة في المنطقة واشمل من التطورات الانية التي تجري فيها من وقت الى اخر والتي تتفاعل مع بعضها بعضا بطريقة تدعو الى طرح العديد من الاسئلة والاستفسارات فان من الاهمية بمكان تحديد الاسباب الحقيقية الكامنة وراء تصاعده وبروزه بهذا الشكل المكثف والمركز والذي لفت انظار العالم كافة واثار اهتمام الاوساط العربية والدولية بشكل واضح وسريع . واستنادا الى بعض المنطلقات الاساسية التي ترتكز عليها سياسة القطر العربي السوري العربية والدولية التي نجمت أصلا عن التحولات الكبيرة التي احدثتها حرب تشرين التحريرية في ميزان المواجهة العربية — الصهيونية ، وانطلاقا من عدة حقائق ثابتة في ساحة الصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط يمكن تحديد أسباب هذا التحرك بما يلي :

١ — ان المعركة القومية التي يخوضها العرب لتحرير اراضيهم المحتلة واسترجاع حقوقهم المغتصبة هي ذات صور متعددة واشكال مختلفة ومن المؤكد أن الجانب السياسي لهذه المعركة يقفز الى المقدمة باعتبار أن الاهداف المرحلية للامة العربية ليست اكثر من مسألة سياسية أصبحت قابلة للتطبيق بعد أن التصقت بالواقع الى أبعد الحدود . وبعبارة أدق فان العرب مطالبون هذه الايام أن يعمقوا من جسور الاتصال السياسي بينهم وبين العالم الخارجي وأن يستفيدوا من هذه الجسور الى أبعد الحدود في تحركاتهم المتواصلة والرامية الى ارغام القوى الدولية على ممارسة الضغوط المطلوبة على — اسرائيل — حتى ترضخ هذه الاخيرة لقرارات الامم المتحدة وتوافق على الشروط العربية العادلة والواقعية لمسالة التسوية في منطقة الشرق الاوسط . وعندما يدقق المراقب في هذه النقطة فان بمقدوره أن يسجل حقيقة أساسية مفادها أن قوة العرب تكمن في الوقت الحاضر في مدى اقتدارهم على تحريك ادارة الصراع مع العدو الصهيوني بالطريقة التي تسمح لهم أن يطوقوا النزعة العدوانية والتوسعية لدى اسرائيل وأن يحرموها بالتالي من امكانية العودة من جديد الى سياسة — العربدة — والاحتلال والغطرسة . واذا كان القطر العربي السوري قد أخذ على عاتقه مسؤولية الدفاع عن الوجود العربي وحمايته من الاخطار الصهيونية فان من الطبيعي أن يبادر باستمرار الى ابقاء الدول العربية في حالة — استنفار — سياسي باعتبار أن اسرائيل تسعى بشكل محموم الى تجميد العلاقات العربية والحؤول بين العرب وبين الوصول الى المستوى المطلوب لمواجهة الطوارىء والاحتمالات الماجنة ..

من المؤكد أن التضامن العربي الذي أفرزته حرب تشرين التحريرية كسلاح قوي وفعال بيد العرب للمضي قدما في انجاز مهمات تحرير الاراضي المحتلة واسترجاع الحقوق القومية المغتصبة ، أصبح يحتاج في الوقت الحاضر الى عملية سياسية جديدة تدفعه بقوة نحو الامام وتصونه بالتالي من كل المحاولات الرامية الى ابطال مفعوله وحرمان الدول العربية من القدرة على استخدامه في معركتها القومية ضد القوى الصهيونية والامبريالية . والمقصود بالعملية السياسية هو أن تسعى الدول العربية الى اعادة صياغة علاقاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على أسس ومتطلبات جديدة ، بحيث يؤدي الامر الى اضفاء الصفة القانونية على مجمل التحركات والاتصالات التي تجري بين هذا الطرف العربي أو ذاك والتأكد بالتالي من ايجابية هذه المسألة .

والواقع أن القطر العربي السوري أصبح يدرك هذه الحقيقة اكثر من غيره الامر الذي يدفعه باستمرار الى تحريك العديد من المبادرات القومية والسياسية الهادفة الى تعميق وتطوير سلاح التضامن العربي وتوسيع افاق عمله وحركته بحيث يشمل في النهاية كل الطاقات والامكانيات التي تمتلكها الامة العربية .

### تطورات دراماتيكية

٢ — لقد حدثت في الاونة الاخيرة جملة من التطورات — الدراماتيكية — على ساحة الصراع العربي الصهيوني ادت فورا الى وضوح معالم الصورة السياسية لمستقبل التحركات والجهود الدولية الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط والخطير في الامر أن هذه التطورات التي ظهرت في البداية وكأنها لصالح القضية العربية بدأت الان تسير في مجاري مختلفة وذلك بسبب المناورات التي تقوم بها اسرائيل بالتعاون مع بعض الجهات الدولية لافراغ هذه التطورات من المضمون الايجابي الذي تنطوي عليه وحرمان الدول العربية من القدرة على توظيفها لصالح المعركة السياسية التي تقودها في اكثر من ميدان وعلى اكثر من صعيد باتجاه تحقيق الاهداف القومية العادلة الموضوعة أمامها :

والمقصود بهذه التطورات هو صدور البيان الامريكي — السوفياتي المشترك الذي يدعو بشكل واضح وصريح الى ايجاد تسوية سلمية لازمة المنطقة من خلال ارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقد اكتسب هذا البيان قوة سياسية موسعة عندما بادرت العديد من دول العالم الى تاييده والموافقة عليه وراحت تدعو الى ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف في أقرب وقت ممكن .. بيد أن القوى الصهيونية استطاعت وخلال وقت محدد أن تطوق البيان الامريكي — السوفياتي المشترك وأن تفرغه من المضمون الحقيقي الذي ينطوي عليه فكانت النتيجة ظهور ورقة العمل الامريكية — الاسرائيلية المشتركة التي تنص بشكل صريح على وجود اتفاق تام بين الولايات المتحدة والعدو الصهيوني يقضي باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن مؤتمر جنيف ويسعى الى خلق بديل سياسي عنها بهدف تصفية القضية الفلسطينية وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه المشروعة في أرضه .

وحيال هذه التطورات — الدراماتيكية — التي حاولت أن تشل حركة السياسة العربية وجدت القيادة السياسية في القطر العربي السوري أن من واجب العرب أن لا يقفوا متفرجين على هذه التطورات الامر الذي دفعها الى عقد سلسلة من الاجتماعات والاتصالات والمشاورات فكانت النتيجة التحرك الواسع النطاق الذي تشهده الساحتين العربية والدولية .

### أهداف التحرك

هذه هي الاسباب الحقيقية الكامنة وراء التحرك الجديد الذي يقوم به القطر العربي السوري على الصعيدين العربي والدولي ، والذي دخل هذه الايام في ذروته — النشاطية — والديناميكية الرامية الى احكام الطوق العربي والدولي حول عنق اسرائيل ودفع الراي العام العالمي الى اجبارها على الرضوخ لقراراته العادلة .

واذا كانت قيمة الاعمال والافعال تكمن في وجود نوع من التوازن بين الاسباب والنتائج ، فان من الطبيعي ان يتم الحديث في هذا الصدد عن الاهداف الملقاة على التحرك العربي والدولي للقطر العربي السوري ومقارنة هذه الاهداف بحجم الاعباء والمسؤوليات التي تفرضها تطورات المرحلتين الراهنة والقادمة في حركة الصراع العربي — الصهيوني ويمكن تحديد هذه الاهداف بالنقاط التالية :

١ — خلق جبهة عربية جديدة لمواجهة التحديات الصهيونية والمناورات الامبريالية بمواقف جماعية موحدة ومتماسكة وبمطاليب قومية ثابتة غير قابلة للاخذ والرد .

والمقصود بهذه الجبهة هو دفع الدول العربية كافة الى المشاركة الفعالة في تحمل اعباء المسؤوليات الراهنة سياسيا وعسكريا واقتصاديا وتمكينها بالتالي من مقاومة كل المحاولات والاتجاهات الدولية الرامية الى تجزئة القضية العربية والاستفراد بأطرافها المقاتلين والمساندين طرفا وراء طرف .

٢ — حقن التضامن العربي — بفعاليات — جديدة في ميدان القدرة على المناورة والحركة وشن الهجوم المضاد ، وتحصينه بالتالي بسياج أمني وشامل ومتكامل ودفعه نحو افاق الاحتمالات المطروحة لازمة الشرق الاوسط ، والعودة من جديد الى استخدامه كسلاح قوي وفتاك في معركة المواجهة — الباردة — والساخنة مع اسرائيل .

٣ — خلق الشروط السياسية اللازمة لانعقاد مؤتمر قمة عربي جديد بهدف تحديد برنامج زمني متسلسل لمسالة التحرك العربي في الوقت الراهن واتخاذ القرارات الواقعية والقادرة على نقل النضال العربي خطوة جديدة على طريق المستقبل وايجاد صيغة جديدة على طريق المستقبل وايجاد صيغة عملية لكيفية استخدام الاسلحة والطاقات العربية كافة وتوظيفها في خدمة الاهداف القومية للامة العربية في هذه المرحلة التاريخية .

٤ — احكام طوق العزلة الدولية حول عنق اسرائيل وتوسيع دائرة اصدقاء العرب على المستوى العالمي وحرمان العدو الصهيوني من اية قدرة على الاستفادة من الواقع السياسي الراهن الذي — ينظم — حركة العلاقات الدولية وادخال السياسة العربية الى مناطق جغرافية جديدة في اماكن مختلفة من العالم .

٥ — دفع القوى العظمى في العالم الى الالتزام المباشر بتنفيذ التعهدات والمواقف الفردية والثنائية التي اتخذتها بشأن القضية العربية ودفعها بالتالي نحو البدء في عملية ممارسة الضغوط المطلوبة على اسرائيل التي تسعى جاهدة الى تخريب الوفاق الدولي والعودة بالعالم من جديد الى سياسة — الحرب الباردة .

### الانفجار العربي

ولهذا وفي ضوء ما تقدم من افكار وملاحظات وحقائق بخصوص التحرك الجديد الذي يقوم به القطر العربي السوري على الصعيدين العربي والدولي ، فان من الاهمية بمكان التاكيد بأن هذا التحرك يجب أن يدفع بالعرب كافة الى التفاعل معه بالشكل المطلوب ، بحيث يؤدي الامر الى حدوث — انفجار — عربي شامل في الميادين المتعلقة بالعلاقات العربية — العربية والعلاقات العربية — الدولية ومستقبل المواجهة العربية مع التحديات الصهيونية والمناورات الامبريالية — وليس المقصود — بالانفجار — هو الصورة السلبية والكلية للمسالة المطروحة ولكن المقصود هو تسخين الموقف العربي الى درجة — الانفجار — بهدف اشعار العالم بأسره بأن الدول العربية لن تتردد في استخدام كل ما لديها من طاقات وامكانات ولن تتردد بالتالي في الكف عن الحركة والنشاط ، ما دامت اراضيها محتلة وما دامت حقوقها القومية مغتصبة ، ومن المؤكد أن الوصول الى هذا الهدف الاستراتيجي يحتاج أول ما يحتاج الى جهود عربية مشتركة وصادقة وجدية والى رؤية سياسية واقعية وشاملة لمجمل التطورات الحاصلة في المنطقة وفي العالم ، والى ارتفاع بالذات الى مستوى الاخطار والتحديات التي تمر بها القضية العربية بحيث تؤدي هذه الامور والتضحيات كافة الى انصاف الحق العربي وردع العدوان الصهيوني ونقل الامة العربية الى افاق مرحلة نضالية جديدة

**محمد ظروف**
**جريدة الثورة السورية**

### تحت المجهر

## تحديات المستقبل ومتطلبات المواجهة

ثمة تطورات ايجابية وهامة تتم حاليا على الصعيد العربي والدولي فالمنطقة العربية تشهد منذ مدة تحركات عربية ذات أبعاد هامة ولا شك أن الغاية من هذه التحركات انما تتوخى زيادة القدرة العربية الجماعية الموضوعة أو التي يجب أن توضع في مواجهة متطلبات المستقبل بتحدياته الجدية .

ويلمس المراقب جدية واضحة لدى المسؤولين العرب من خلال تحركاتهم الاخيرة فالملاحظ أن عمان ودمشق والقاهرة والرياض كانت على اتصالات مستمرة طوال الفترة الاخيرة .. وفي نفس الوقت لوحظ تطور مهم في العلاقات المصرية الليبية السودانية .

واذا أخذنا بعين الاعتبار الحقيقة القائلة بأنه كلما ازدادت علاقات محور دول المواجهة قوة وتماسكا وتضامنا كلما استتبع ذلك زيادة وتعميق صلات وعلاقات سائر الدول العربية بعضها مع بعض اذا اخذنا ذلك بعين الاعتبار فاننا نجد الامل أكثر بريقا في رؤية سلسلة قوية من التضامن العربي تنتظم كل الدول العربية سواء ما كان منها في المواجهة المباشرة او في موقع الدعم والمساندة .

ان تحديات المستقبل ، بل والمستقبل القريب خطيرة .. والمطلوب ان نكون على المستوى اللازم لمواجهتها .

خبير أمريكي :

# محاولة احتلال منابع النفط العربية ستكون عملية جنونية اجرامية

**ابو ظبي — أعلن جيمس ايكنز خبير الطاقة الامريكي والسفير السابق للولايات المتحدة في السعودية الذي يزور دولة الامارات العربية : « ان أية محاولة لاحتلال منابع النفط العربي ، للحصول على الطاقة باسعار مخفضة ، هي عملية جنونية اجرامية »**

وقال ايكنز عقب اجتماعه مؤخرا بالدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات انه لم يطلع حتى الان على تفاصيل تصريحات شليسنغر وزير الطاقة الاميركي في هذا الصدد . غير انه أضاف : — اذا كان ما قاله الوزير الاميركي هو أن الولايات المتحدة يمكن أن تدافع عن الشرق الاوسط في حالة اعتداء خارجي على المنطقة فان ليس لديه اعتراض على ذلك — .

وتناول خبير الطاقة الاميركي موضوع اسعار النفط ، فاعرب عن اعتقاده أن سعر النفط لا بد أن يرتفع خلال الفترة المقبلة ، لكن بصورة تدريجية وليس بصورة فجائية . واوضح أن سعر البترول الحالي حسب قيمة الدولار قد انخفض عما كان عليه عام ١٩٧٤ .

واعرب ايكنز عن اعتقاده بأنه سيتم رفع سعر النفط في الاجتماع الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط — اوبيك — المقرر عقده في كاراكاس في ديسمبر المقبل .

ووصف دعوة واشنطن بأنها — تنم بقصر النظر — .

ودعا ايكنز اخيرا الى تطوير بدائل الطاقة موضحا أن التقديرات الحالية لانتاج البدائل تعادل ضعف سعر البترول الحالي .

وكان خبير الطاقة الاميركي قد وصل أبو ظبي قادما من طهران في زيارة غير رسمية لدولة الامارات العربية ، ضمن جولته الحالية في دول المنطقة لاجراء اتصالات مع المسؤولين فيها حول الشؤون المتعلقة بالنفط .

### السعودية لن تفرط بالحقوق العربية

من ناحية ثانية قالت صحيفة المدينة السعودية في مقال لها تحت عنوان — المملكة لن تستخدم النفط كسلاح لكنها لن تفرط في الحقوق العربية ايضا — اذا كانت المملكة تؤكد باستمرار انها لن تستخدم النفط كسلاح في المعركة ، فان هذا يجب ان يكون دافعا لدول العالم ، خاصة الولايات المتحدة لتفهم الحقوق العربية من حيث انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة ، وعودة شعب فلسطين الى دياره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



# رسالة ..

كنت رقيقة كالحلم ، ناعمة كالنسيم حالمة كالطيف ، جميلة كالعيد ..
بنظــرة تدغدين الفؤاد ، وببسمة تسلبين اللب ثم تسرعين كالضوء .. تختفين عني ..
وانتظرك على سكة حبي لعلــك تعودين الي ..
ويطول انتظاري ..
وانت في شغل من أمرك عني ..
مسكين قلبي .
يعشق ولا يدري ما نهاية الحب العذري ..
يخلص ولا يدري ما ثمن الاخلاص ..
يعشق الروح .. لكن حب الروح ولى
والحب مهما بلغ من شان .. يرخص بعينيك ، فتدوسيه بقدميك ..
وتلقيه على شواطىء النسيان ..
مسكين حبي ..
أبعد الذي صار يباع ، يبــاع بفستان
أهذا ثمنك الباهظ يا حبي الغالي ؟؟
المنظر وتراكم الثروة انمـــا هو ثراء
ويلتاه .. مهما عظم الحب يرخص الانسان ..

**صالح صلاح شبانه**

# لقاءات .. واصدقاء .. وحكايات

## اجراس الانذار

**الحلقة الرابعة من منكرات رجل اطفاء**

**عشنا لننقذ غيرنا**

دقت اجراس الانذار تشير الــى وقوع حريق ما ، فمنهم من اتجه الى العمود الحديدي المؤدي لمراب السيارات لالتحاقه بسيارة الحريق ومنهم مــن مشى بخطوات عادية ليجهز نفســه لانذار اخر وكنت ممن انطلقوا مــع المجموعة الاولى التي التحقت بسيارة الحريق ، انطلقت نجدتنا تسابق الريح مع منبه الخطر .

في منتصف الطريق شاهدنا الدخان الكثيف مع السنة النيران في كبــد السماء ، وكانها تتحدانا وبكل جراة كانها تقول : سلحرق وسالتهم كل من يقترب مني ، في تلك اللحظات كنــا نقول في قلوبنا : خسئت ايتها المجرمة نعم خسئت ، وسنطفئك وســنقضي عليك بقوائنا وقلوبنا وبايماننا وبهمة الرجال وباذن الله . كانت الثواني تمر علينا حينئذ كانها دقائق طويلة ، نتمنى من سيارتنا أن تقفز قفزة واحدة لنقضي على هذا الحريق قبل أن يمتد الى أرواح وأموال المواطنين .

- وصلنا مكان الحريق ، حقا انــه مرعب ، انه رهيب والرياح الشديدة تساعده ، عشرة منازل تحترق كلهــا اخشاب قديمة وفيها اصواف واقطان مع مواد بترولية بظروف فصل الشتاء . مع جرار الغاز التي اخذت تتفجر هنا وهناك .. واقتحمنا هذا الحريــق متحدين رهبته وارتفاعه ، نحن نتقدم نريد القضاء عليه . بينما تلفحه الرياح ويتسع اكثر ويتقدم نحونا لا ندري كم طال من الوقت . انها مدة قصيــرة واحطنا الحريق بخمس نجدات وابدلنا الخراطيم الصغيرة بخراطيم كبــيرة

واصبحت عشرات القوائف الكبــيرة الضخمة تقذف بمياهها على الحريق ، كنا نقوم بمحاولة حصر النيران حتى لا نمتد اكثر مما هي عليه ، هــي تتقدم وتتوسع ونحن نتقدم ونقترب منها حتى وجوهنا لم نعد نستطيع تحمل الحرارة القوية ، كنا نجعل من ايدينا واقيــا لعيوننا ، اخذنا نبلل اجسامنا بالمــاء حتى نتحمل الحرارة اكثر واكثر واذ ينبهني رفيقي انتبه قربك جرة غاز على وشك الانفجار ، وقلت له لا تخف اني اراها منذ لحظات ، واخذنا نقــوم بتبريدها ، واذ بصوت يدوي من مسافة قريبة حيث توالت الانفجارات وبسرعة

لفت نظري شيء رهيب وأمسكت برفيقي من يده وجذبته الى صدري وابتعدت قليلا عن مكاني واذ بانهدام سقف في مكان وقفنا ونجونا هذه المرة بقدرة قادر ، وانتبهنا واذ وجدنا نفسينــــا محاصرين بالنيران من كل الجهات ، يا الهي ما هذا ؟ الحقيقة في هــــذه اللحظات تذكرنا أولادنا وزوجاتنا وكيف سيعملون بعدنا وكيف سيعيشون ومن سيرعاهم خاصة في هذه الظــروف الصعبة وشعار كل الناس ــ ربــي أسالك نفسي ــ المهم اخذنا نفتتح ثغرة للخروج من هذا المازق المرعب المخيف كنا نتقدم للنيران رغم الحرارة ورغــم السنة النيران التي اخذت تلامــس اجسادنا ، لكن ماذا نفعل غير هذا ، الحرق افضل من الموت ، واذ بصوت يفتش علينا وينادينا كان هذا صــوت الفرج والخلاص انه رفيقنا ، طبعا نادينا نحن ايضا وقلنا اننا محاصرون فقال ها انا جئتكم ، وجها قاذفكم نحو الانجاه الشمالي الشرقي ، وفعـــلا تلاقت المياه مع بعضها ونجونا من هذا الحصار الرهيب فقلنا للزميل المنقذ أحسنتا ، فائفك من شدة الحرارة ففعل واذ بصراخ طفل من احدى الغرف التي اجتاحتها النيران مجددا فقلت لرفاقي هل تسمعون ما اسمع وانتبهوا قليلا وقالوا بلــى فقلت لزميلي امســك بالقاذف وقال انا سلقتحم لانقــاذ الطفل احمياني بقاذفيكما وقبل أن يتم كلامه كان قد انطلق يقتحم الغرفــة المحترقة فلحقنا به بتيار مياهنــــا المتواصل وتقدمنا أكثر من اللازم وذلك لتغطية زميلنا ، وبعد لحظة قصيرة واذ بالرفيق المنقذ يخرج وفي يده طفــل أخذته من النافذة وساعده الثالث على الخروج من النافذة وانطلقت بالطفل خارج حلبة الحريق ، لئلا يصـــاب الطفل باذى من شدة الحرارة ولفحة النيران لانه لــم يصب باذى ، ولا أستطيع أن أصف شعوري عند حمله خارج حلبة النيران .

كان ينظر الي تارة ويبكي وتــارة يبتسم ، ويضربني على خدي بيديــه الصغيرتين فاحسست به وكانه ولــدي وتخيلت أطفالي الصغار وسقطت مــن عيني دمعات الفرحة لانقاذ هذا الطفل البريء .. سمعت والدة الطفل وهي تولول وتبكي وتريد الافلات من يــد رجال الشرطة لتقذف بنفسها بالحريق تريد أن تدخل الى بيتها المحترق لانقاذ طفلها كانت تصرخ بهستيريا : اتركوني ابني احترق وانا ما عاد بدي اعيش .. أبوس ايديكن اتركوني انقذ طفلي وفجاة شاهد الناس الطفل بين يــدي وقالوا لها هذا هو طفلك يحملـــه الاطفائي فقالت وهي غير مصدقة كلامهم ــ انا ابني احترق ما حدا مستعــد يحرق نفسه منشان ابن الناس ــ ولم نصدق الا عندما أصبح طفلها بيــن يديها وقلت لها : هل هذا طفلك يــا اختي ، ونظرت اليه مليا وضحــك طفلها بين يديها فاخذت تزغرد تارة ، وتبكي بكاء الفــرح تارة أخــرى .. سمعتها تقول كلمات ما زال صداهــا يرن في اذني ولن انساها ما حييت ــ كنت مفكره ماتت الرجولة .. كنــت مفكرة ماتت الشهامة وماتت الانسانية وما بقي خــير عند الناس .. اثاري الدنيا بخير وكل الشهامة والرجولة والانســانية ما تروح مــن قلوب رجال الاطفاء .. محروسين من الله يـــا شباب ــ وتلتها زغاريد مــن النساء المتفرجات لهذا الموقف وعدت الـــى داخل الحريق والدمعات تنسكب مــن عيني لهذا المشهد وهذه الام الحنــون ولهذه الكلمات التي لم نسمعها الا من هؤلاء الناس المصابين . أفكار شتى تراودني واحساس لا استطيع أن أعبر عنه ، انتهينا من الحريق في الربــع الاخير من الليل والباقي منه كنا نجهز فيه الياتنا من جديد للاستعداد لانذار اخر في سبيل خدمة الانسانية والوطن والمواطنين .

## حـــاول ان تفهـم

### القراءة ..

● ان الانسان المتطور الناضج الراي والبصيرة هو الذي يستعمل عقله ويستمد هذا التطور من كلمــات يقرأها فيجد فيها معاني طيبة وأفكـار سديدة واستوعب منها الفاظ لحديثه مع الاخرين .

● والفارق الوحيد هنا بين الانسان المتطور والانسان المتخلف ليس بهــاء المنظر وتراكم الثروة انما هــو ثراء العقل والروح والخلق مع من يتعامل معهم بعذوبة وطلاقة اللسان ، وكل هذه المميزات نتيجة معايشته الجــادة والصادقة مع كل كتاب قرأه وكل كلمة وقع نظره عليها فاستمد منها النافــع المفيد وزود بها عقله ..

● ولا تنس ان هناك الكتاب الكبير المفتوح أمام كل قارىء والميسر للجميع .. هذه الدنيا .. التي تعيشها فيها الكثير من التراث والمعرفة والعقـــل الواعي الناضج عندما ينظر الـــى السماء وما فيها والارض وما يخرج منها والبحر وما يحوى من عجائـــب الخالق كل هذه تفتح نافذة المعرفــة على الحياة وتكون البداية ..

● فلا تهمل متعة القراءة من حياتك لتحى عقلك بها واعلم أن أول كلمــة تلقاها الرسول الكريم من ربه هي ــ اقرأ ... ــ فهي نقطة البدء والانطلاق نحو كل عظيم ..

ونحن الان في القرن العشرين فالحياة تتفاهم اليوم مع الاحياء الذين يفكرون وتتجاوب معهم فلا تعيش فقير العقل من القراءة وحولك وامامك مــن الكنوز الكثير .. وتأكد أن كل كتاب تقــــرأه يزيدك معرفة وثقافة ويكون لك نــور يسعى بين يديك .. اقرأ في الديـــن والادب والاقتصاد .. اقرأ في كل شيء .. اقرأ عن كل شيء وضع نفسك في أوسع مساحة ممكنة من المعرفة والفهم وستجد المتعة الخالصة بين الكلمات وتجد المعاني التي بحثت عنها طويــلا وأردت أن تعرفها أو تسمعها مـــن الاخريـــن .

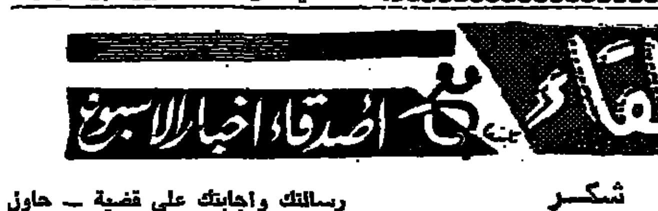
● والكتاب خير جليس وخير انيس وعندما تقرأه لا تكن غافلا وبعيدا بما تطالعه وكن يقظا على مدى تحصيلك من القراءة فالكلمة التي تخاطب بهــا الناس هي الرائد والدليل على ذلك .

● والقارىء الرشيد هو الـــذي يسعى دائما لرؤية الاشياء على حقيقتها من خلال قراءاته ويبحث عن كل جديد في مجال المعرفة .

● فالقراءة متعة الروح عندمـــا تعيش مع صاحب الكلمة التي تقراهــا وتشعر بوجوده معك عندما تستوعب كلماته بوضوح وكأنه يخاطبك .. فعليك بهذه المتعة حتى تجد كل المفكريـــن والادباء والفلاسفة وتجد الكلمة التي لم تستطع أن تقراها قبل الان ..

**محروس بيومي**






### شكــر

● الى الصديق محمد أميــن الدلقموني ــ اربد ، الزاوية تشكرك على الجهد المتواصل .. والتعــاون الصادق .

### دعوة

● الى الصديق غاندي عويس يسر محرر زاوية لقاءات واصدقاء وحكايات .. دعوتك لزيارة الجريدة بعد الخامسة في أي يوم تراه مناسبا ما عدا يــوم الجمعــة .

### جــواب

● الى الصديق احمد مصطفــى القاسم الخطيب ــ كفر يوبا ، وصلتنا رسالتك واجابتك على قضية ــ حاول أن تكون قاضيا ــ في الاعداد القادمة

### همسة

● الى أصدقاء الزاوية همسة حب وتقدير على تعاونهم وكلمات رسائلهم الدافئة التي تصل الينا باستمرار .

### ملاحظة

● الرجاء من جميع الاخــــوة الاصدقاء الذين يراسلون زاوية .. لقاءات .. واصدقاء .. وحكايات أن يكتبوا على وجه واحد من الورقــــة وبخط مقروء ..

### تجربــة ...

في جامعة القاهرة .. بدات تجربــة رائدة لحل احدى المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلبة . وهي مشكلة الكتاب الجامعي ، والتجربة تتلخص بتسجيل المحاضرات العامة في الكليات ذات الاعداد الكبيرة واعادتها باذاعة تسجيلية بعرض سينمائي للمحاضر .. وقت الحاجة اليها .

● ★ ●

### اياك

● اياك أن تناقض من يجادلــك بالنفي القاطع .

● اياك أن تقص على محدثــك تفاصيل تافهة عن قصة يمكن اختصارها

● اياك أن تكون ثقيل الظل تتكلم في شؤون لا يبالي السامع لها .

● اياك أن تقص نوادر معروفــة وشائعة بين الناس .

**اختارهـــا**
**غاندي عيسى عويس**

● ★ ●

### من هـــو ؟

أديب أردني ساخر .. له مؤلــف واحد يتكون اسمه مــن مقطعين .. ويتالف كل مقطع من أربعة حروف .

٥+٦+٧ = يستعمل في الطعام

٧+١+٣ = يجمع بين دولتين أو أكثــر

٥+٦+٤+٥ = بمعنى فلس

اذا عرفت عزيزي القارىء .. من يكون هذا الاديب ابعث لنا الاجابة مع الكوبون المرفق لعلك تكون صاحــب الحظ وتربح كتاب الاديب .

● ★ ●

### رأينا .. وسمعنا

● رأينا فلم الرسالة وقد عرض في مختلف مدن المملكة وسمعنا أن مؤتمر علماء المسلمين الذي عقد في القاهرة لا زال يناقش فكرة عرض الفلم .

● سمعنا أن رسوم تركيب الهواتف سوف ترتفع ، وأن نظاما جديدا للهاتف قد اقره مجلس الوزراء .. ورأينــا هواتف كثيرة مضربة عن العمل .




### الواقع الحزين

نكتب عن الحب والخير والجمال ، علنا نعثر على خيط يقودنا الى أحدها .. فان كتبنا عن الحب نخدع فيــه ونلاقي في طرقاتنا نساء عابثات يحملن بين ضلوعهن قلوبا لا ترق الا للشهوات الذاتية والاطراءات الكاذبة والمظاهر المزيفة والرتوش المقرفه .. فنخــدع حينا ونستسلم أمام الحقيقة المؤلمــة ونسير في رحلة ندم تسيج طرقاتهـــا الاحزان .. ونكتب عن الخير فنصادف أناسا يحملون في داخلهم الشر والعبث ويتغنون بشعارات لا يعرفون ســوى أسمائها تلمع ببريق الامل والمستقبل والحياة الكريمة .. وحين نرى الحقيقة نخر على وجوهنا يائسين ..

ونكتب عن الجمال فاذا الاخلاق التي نعتز بها ونفخر بانتمائها جمالهـــا مشيد على نقائض النفوس المريضة .. وان قلنا لا حب ، لا خير ، لا جمال رجمنـــا الناس ..

انا نعيش في حلبة من الحـــزن ابطالها الشر والقبــح والكراهيــة ، دعائمها العبث والحسد والانانية .. فاهلا بالانعزالية في هذا الواقــع الحزين بعيدا عن أصحاب الشهادات الكاذبة .

**نعمات عواد حتر**

ملاحظة من المحرر :

ولماذا هذا اليأس ؟ العالم ما زال بخير والحب والخير والجمال قيم ثابتة يؤمن بها الكثيرون .

## رأي .. !؟

### الفرق بين الصدق والكذب

الصدق لا يدخل مسالة جبريــة او هندسية ولكنه معنى من معاني الحياة في السلوك أو والتصرف ، وليـــس الانسان سوى اسم لسلوكه أو تصرفه الذي يجعل من افعاله واسطة يدخل فيها القلوب أو يخرج منها معبرا عن معنى من معانـــي الحياة الجميلة أو القبيحة فلهذا يكتب الكاتب .. والاديب ويرسم الفنان وخلايا الصدق تشتغل في ادمغتهم وترفض من خلايا الكذب أن تشاركها العمل لتفرض من بعد ذلــك نوع السلوك او التصرف قد يكون اليوم صادقا وغدا كاذبا لان ما يرتكبه مــن أفعال جعل حروف اسمه تتكون فلهذا انا اعتقد ان الصدق لا يدخل مسالة جبرية أو هندسية لان الاختيار غـــير وارد والقدر ليس بايدينا والصـــورة التي سنكون عليها بعد يوم أو يومين لا نعرف ملامحها بل اننا من أجل ذلــك نخشى المستقبل ونحسب له الـــف حساب فلا شيء اذن يمنع الانسان عن قول الصدق والاجهار بالحقيقة ما دام القلم في يمينه ولسانه لم يغادر فمه بعد فلا يكون للصادق عثر في احتـــراق الكذب والباطل .

**محمد أمين الدلقموني**

### النافـذة

عندما فكرت بالكتابة .. وفي هــذا المكان بالذات .. شعرت بحجـــم المسؤولية .. وتصورت مدى الصعوبة في انتقاء مواضيع هذه النافذة والمواقف المحرجة .. التي تضع الــكاتب امام ضمير القارىء .. ومن المحرج حقا ان تكتب كلمات خاويـــة .. ليست ذات أهمية في حياة الفرد بل قد تصيـــب القارىء بالغثيان وتزيد مــن مجموع الهموم التي تشغل كاهله ..

وعندما أمسكت القلم .. لاكتــب وجدت نفسي في حيرة وضاقت أمامــي كل سبل المعرفة .. الحروف ترتعش خوفا من المجهول الذي ينتظرنا دائما وباختصار .. القلق يغلف معانـــي الحياة الجميلة بطبقة ضبابية سوداء في كل أبعادها وأطفالنا الصغار الذيــن وصفهم الشاعر قديما انهم بمنزلة الكبد والقلب .. والروح والعين .. لماذا نزرعهم في وحل الدنيا ونطلب حصادا مزهرا .. نحن نعلم انهم الامل المزهر .. والورد المتفتح .. والشراقة فجر يطل في حياتنا .. ولكننا ننسى اننــا زرعناهم في تربة ليست ذات خصوبة .. ولا ندري ما المصير للايام القادمات من سجف الغيب .. واننا ننتظر ... والى اللقاء ..

**سمير الصالح**

● ★ ●

### هـــواة المراسلة



كامل عبد المعطي عبد الرحمن
العنوان : الاردن ــ صويلح
صالون موسى أبو الشيخ
خط جرش

● ★ ●

سعد فوزي سويلم
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : معصرة سويلم ــ ماركا الشمالية مقابل الشركة الصناعية
عمان ــ الاردن .




## …دير ·· وأمين الصندوق

…مسكين أمين صندوق الشركة ..
…ثانية واحدة طلبوه ولم يجدوه ..
…ب عن الوعي ولم تنفعه الاسعافات
… أن وصلوا به الى المستشفى حتى
…ق الحياة ناركا مدير الشركة في
…ة .. من أين يأتي بموظف مثالي
…ين الصندوق .. بأمانته وصدقه
…خلاصه وحرصه ليتولى مهام أمانة
…صندوق ؟
…يراجع المدير في ذهنه اسم كل
…لف من موظفيه .. وحار فعلا من
…ار منهم ومن يرفع ..
…والواقع أن مركز أمين الصندوق في
…ة كبيرة لا يمكن أن يبقى شاغرا
…ن لزاما على المدير ان يتخذ قرارا
…ما يعين فيه من يحل مكان الموظف
…حل ويكون في الوقت ذاته قد
…من الاختيار .
…ن تسلم الاموال وصرفها مهمة
…سة تحتاج الى شخص قدير
…ؤول ومخلص ..
…من يختار ؟
…ي فكر المدير يعمل كل الليل ..
…يرا وبعد أن أمضى ليله لم يغمض
…يها جفن نهض في الصباح الباكر
…ه قبل كل موظفيه الى المكتب
… المفاتيح الاحتياطية لكل درج من
…ج الموظفين ودار على المكاتب
…كل ادراجها .
…د هذا الموظف مجموعة من
…ات العطور ..
…درج ذلك الموظف مجموعة من
…ر المبتذلة .
… جارور ذاك بعض الرسائل ..
… في درج آخر حبات شوكولاه
… من البذورات ..
…كذا طفق يفتح درجا ويغلق اخر
…ن توقف عند درج الموظف الاخير
…ن يوكل اليه مهمة أمانة الصندوق
…ين اجتمع الموظفون في المكتب وقف
… بينهم وقال :
…و أن تغفروا لي ذنبا اقترفته
… .. كنت ابحث عن موظف يحل
…زميلنا الراحل ففتحت ادراجكم
…ا واغلقتها .. وأؤكد لكم انني
…ث بها واطلع على محتوياتها ..
…حاول أن أجد ما يهديني الى
… الكفؤ .. فوجدته في شخص
…سيتولى أمانة الصندوق عندنا ،
… القاعة بالاستهجان اذ أن
… الذي اختاره ما زال في اخر
… والاسبقية لسواه . وتابع
…كلامه : لا تندهشوا ان من تخلو
… من كل شيء ولا يبقى فيها غير
… الله هو الانسان الوحيد الذي
… اليه ضمير مدير يبحث عن موظف
…تولى أمانة الصندوق .. فالذين
… الله هم وحدهم من يستحقون
…لوا مثل هذه المسؤوليات
…سة .

# عالم غريب
## ..غريب..غريب..غريب
يحررها جاسر العزة

# حمل وديع ذهب ضحية ذئب مفترس
## استغل العجوز براءة الطفلة وارتكب جريمته الشنعاء!

● ايطاليا — في ايطاليا وفي مدينة شاساري بالذات وقعت تلك الحادثة البشعة . هناك بيتان متجاوران في قطعتين كبيرتين من الارض ، يعيش في البيت الاول رجل في الخمسين من عمره الى جانب جيران له لديهما فتاة في العاشرة من عمرها ، الجار يدعى سيباستيانو فودي والابوان ماريا وبيتيروس . وكانت هذه العائلة تعتبر المذكور صديقا حميما ، يأتي ويذهب عندما يشاء الى البيت . لا سيما ان نوعا من التعاون والمقايضة في فلاحة الارض كان قائما بين الجارين . كانت السهرات دائما في بيت احدهما وسكان القرية يحسدون هذا الانسجام والاخلاص في الصداقة .

وفجأة في أحد الايام لاحظت السيدة ماريا أن ابنتها ليست على ما يرام ، فقد كانت تتقيأ وتشعر بالام في البطن وهي لم تتجاوز العاشرة ، ولكن الام ظنت أن هذا الازعاج هو من التحولات التي تطرأ على الفتيات قبل عامين او ثلاثة من بلوغهن ، ومن حصول الطمث الاول .

وازداد انشغال الام على بنتها لما لاحظته من متاعبها ، وتبدل في حركاتها ومشيتها ، وانتفاخ في بطنها فقررت الذهاب معها الى الطبيب في مستشفى اوزيري وهو على بعد عشرين كيلو مترا من مزرعة الابوين .

وعندما خرج الطبيب من غرفة المعاينة نظر مليا الى الابوين وقال بصوت أجش خطير : أن الفتاة حامل وفي الشهر السادس . ثم قال باستغراب ، كيف استطعتم تزويجها وهي في هذه السن الصغيرة ان جدران بطنها تكاد تتمزق ، ولا ادري كيف ستتم الولاده نظرا لضيق عظام حوضها وهنا ورد على شفاه الاب بغضب اسم الجاني سيباستيانو فودي جارهم في البيت اذ ليس في كل المنطقة سواه ، ولدى الاستفسار من الفتاة — الطفلة أقرت بسذاجة عن الفاعل وقد ثارت ثائرة الاب وعلى طريقة الفلاحين في ايطاليا أراد أن يأخذ بالثأر ، بينما الام ظهرت عليها علائم اليأس والخوف على حياة بنتها والطبيب الذي كان يحاول تهدئة الاب رفع سماعة الهاتف وطلب المدعي العام في مكتبه ، واخبره بما حصل في عيادته .. كذلك طلب الدكتور كوسو من النيابة العامة أن ترسل لالقاء القبض على الجاني سيباستيانو فوردي ، كي تأخذ العدالة مجراها ، وفي نفس الوقت لانقاذه من براثن الاب الذي اقسم بأن يقيم العدالة بيده وينتقم من الذئب المفترس

ويقول أكثر سكان القرية أن توقيف فودي السريع انقذه من نهاية مفجعة عملا بتقاليد فلاحي ايطاليا ، وادخل المجرم الى سجن ساساري ، وهو ينكر أنه الفاعل .

ولكن الفتاة شرحت ظروف الحادث وبينت كيف أن فودي كان الرجل الوحيد الذي يحضر لزيارة أبويها كصديق للعائلة ، وكيف غرر بها وفض بكارتها وكانت تقول ذلك وهي لا تفهم شيئا مما حدث لها فقد استغل النذل بساطتها وبراءتها وشرح لها الامور بصورة تخدم مآربه الوضيعة ثم افترسها ، وأصر على الانكار . وأوضحت الفتاة للنائب العام كيف أن الجار كان يطلب منها المجيء لمساعدته في بعض الاعمال وكيف كانت تطمئن اليه لانه صديق أبيها الحميم ، وكيف توصل الى مواضع العفة منها بالاعيبه . وأبدت استغرابها من غضب والدها والفتاة وحيدة بين خمسة أخوة وتقول الام اذا ولد الطفل فستعتبره ولدها السابع ماريا الام رضيت بالامر الواقع ، وحنان الامومة يفرض عليها تناسي هذه المأساة بينما الوالد الغاضب ما زال يهدد بمحو العار بالدم على طريقة ابائه واجداده .

المجرم ينتظر كلمة العدالة في السجن والجيران يتحدثون عن الاجهاض ، متناسين ان الاجهاض في الشهر السادس مستحيل ، ولا يستطيع الطبيب القيام به ، لان ذلك في القوانين المرعيه جريمة قتل . أما الفتاة فهي تتساءل عما حدث لها ، انها ما زالت في عالم الطفولة والبراءة ، حمل وديع ذهب ضحية ذئب مفترس .

### وأن خفتم ألا تعدلوا فواحدة

# تزوج المدير العام سكرتيرته الحسناء
## وترك زوجته واطفاله بدون معيل!

● القاهرة — وقع المدير العام في غرام سكرتيرته الشابة الجميلة .. وتزوج بها واقام معها في شقة مستقلة .. ترك زوجته وأم اطفاله الاربعة ورفض أن يعطي لها ما تنفق منه على بيتها واطفالها .

واقامت الزوجة دعوى تطالبه بالنفقة لها ولاطفالها الاربعة . وحكمت المحكمة بنفقة شهرية للزوجة واطفالها مقدارها ستون جنيها .. وعندما أعلن الزوج بدعوى النفقة أقام دعوى بدخول زوجته في طاعته ..

وعارضت الزوجة أم الاطفال .. في طاعة زوجها العريس وقالت انه غير أمين عليها .. فقد هجرها بعد عشرة السنين الطويلة .. وتركها وحيدة مع اطفالها وتزوج سكرتيرته التي تعمل في مكتبه وهي في عمر ابنته دون مراعاة الله في بيته واطفاله .

وقال الزوج : انه حر في تصرفاته ما دام قادرا على الزواج من زوجتين وأن زواجه من غيرها لا يمنع حقه عليها في أن تطيعه في أمور الزوجية — لان الشرع قد أباح له الزواج من أربع .

وأحالت المحكمة الدعوى الى التحقيق واستمعت الى شهود الزوجين وأصدرت حكمها برفض دعوى الطاعة وقالت في أسباب الحكم :

أن من حق الزوجة ألا تطيع زوجها اذا تزوج من أخرى غيرها ولم يعدل بين زوجته الجديدة والزوجة الاخرى التي هجرها ورفض الانفاق عليها مردود لقوله تعالى — فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة — لان الله تعالى حينما أباح تعدد الزوجات انما أباحه بشرط العدل بينهن فاذا لم يعدل وقع في المعصية .

والمحكمة ليس في استطاعتها أن تكره الزوجة على الحياة مع زوجها في ارتكاب المعاصي — ولأن عدم العدل لم يكن في زواجه من أخرى غيرها وانما في عدم العدل بينهما — وليس من حق الرجل أن يأخذ ببعض الكتاب ويكفر بالبعض الآخر فان اباحة التعدد للزوجات مشروطة بالعدل بينهن . فاذا هجر الزوج زوجته ليعيش مع زوجة أخرى دون أن يرعى حقوقها عليه فلا اكراه لها على طاعته .. ويتعين لذلك الحكم برفض دعوى الطاعة .

# سافر الزوج للخارج
## .. فطلقته زوجته

● القاهرة — عاد الموظف الكبير الذي يعمل في الكويت منذ سنوات الى القاهرة في اجازة .. كانت الفرحة تملاقلبه فقد حان اللقاء مع زوجته واولاده بعد غياب طويل وعندما توجه لمنزله وضغط جرس باب شقته كانت تنتظره مفاجأة لم يكن يتوقعها على الاطلاق فبدلا من أن تستقبله زوجته بالاحضان والقبلات وقفت على باب الشقة لتقول للزوج بأنها لم تعد زوجته فقد تم طلاقها أمام المحكمة .

لم يصدق الزوج ما قالته الزوجة ولكن الزوجة اكدت له ذلك ورفضت أن يدخل الزوج شقته خاصة بعد أن أصبحت الشقة باسمها ..

أبلغ الموظف الكبير النيابة وتولى التحقيق مدير النيابة الذي استمع الى شهادة ابنائه الثلاثة .

قال الزوج أمام النيابة أن زوجته حصلت على حكم الطلاق اثناء غيابه وانه يطالب برد زوجته والغاء حكم الطلاق ..

### ينام بجانب زوجة جاره ويقول :

# ظننتها زوجتي

● الكويت — وجهت النيابة العامة تهمة دخول منزل بقصد ارتكاب جريمة فيه عن طريق التسور الى رجل في حوالي الخامسة والثلاثين من عمره ، وذلك بعد اعترافه أنه اخطأ ، ودخل بيت جاره معتقدا أنه بيته هو !

وكانت تفاصيل هذه الواقعة الطريفة قد تكشفت على اثر البلاغ الذي تقدمت به احدى الزوجات وقالت فيه أنها كانت نائمة ليلا ، وفوجئت في الساعة العاشرة والنصف بيد شخص يكم فاها ويأمرها بألا تحدث أي صوت ، وأن تلتزم السكون والا قتلها .. وأضافت الزوجة في بلاغها أنها اكتشفت أن هذا الشخص هو جارهم المتهم — ... — واستطاعت أن تتخلص منه ، وازاء ذلك لجأ الى الفرار .. فنهضت بالاستغاثة ، وقامت الى الشبابيك والابواب واغلقتها باحكام حتى عاد زوجها فأخبرته بالحادث .. أما الجار المتهم فقد قرر في التحقيق الذي أجري معه عقب الحادث ، أنه كان عائدا ليلة الحادث من سهرة اجتمع فيها وبعض أصحابه ، ولم يكن في حالة شعور كامل ، وأضاف أنه لدى وصوله الى الباب المقابل لباب شقته توقف ، ثم فتح الباب ودخل الحوش فوجد — حرمة — نائمة ظنها زوجته .. فتمدد بجوارها .. ولما كلمته على أساس أنه زوجها ، قال لها أنه — فلان — فهبت صارخة ..

وفي مرحلة من التحقيق عاد وذكر أنه كان عائدا من السهرة ثم قفز الى الحوش .. ونام بجانب — الزوجة — واعترف أنه وضع يده على فمها لكنه أنكر ما عدا ذلك .. وعلى اثر هذا الاعتراف ، والشهادة التي أدلى بها زوج المجني عليها وضمنها أنه كان في عمله ليلة الحادث ولما عاد في الساعة الخامسة والنصف أخبرته زوجته بتفاصيله ، على أثر ذلك قررت النيابة العامة احالة المتهم المذكور الى محكمة الجنايات بتهمة دخول منزل المجني عليها عن طريق التسور بقصد ارتكاب جريمة فيه ..

### الشاذون جنسيا يستنجدون بفالدهايم

نيويورك — قام ..٥ شخص يمثلون حوالي خمسين جمعية ورابطة من جمعيات الشذوذ الجنسي بمظاهرة أمام مبنى الامم المتحدة في نيويورك للمطالبة بالغاء أي تفرقة في المعاملة لاعضاء هذه الجمعيات تقوم على أساس السلوك الجنسي الشاذ .

وقد بعث المتظاهرون برسالة الى سكرتير عام الامم المتحدة يطالبونه فيها بانهاء الوضع الحالي الخاص بسكوت الامم المتحدة عن موضوع — الحريات الخاصة بالشاذين جنسيا — .

وكانوا قد قاموا بمسيرة سلمية قبل ذلك في شوارع نيويورك لم تقع خلالها أية حوادث .

## …ب من الاب تزويجه ابنته المتزوجة والا انتحر ولما …ض الاب ·· طعن بنفسه بسكين حادة

…كويت — توالي الجهات الامنية … التحقيق حاليا في اغرب … الانتحار اقدم عليها شاب حيث … منزل المدعو فالح وطلب منه … ابنته المتزوجة من شخص … أن تطلق منه والا فسوف … منزله .. ولما رفض فالح هذا … الغريب .. اقدم العاشق … على طعن نفسه بسكين حادة … لح بان ارادة الحب لديه … وهنا انشغل فالح وذووه بنقل … ته المتزوجة الى المستشفى … اسعافه وافشال مشروعه .

… طلبه بالزواج ام ماذا ؟ … تكشف التحقيقات عن السر في … محاولة الانتحارية الفريدة من … هذا ما ستظهره الايام القادمة

أما القضية الثانية المحيرة فهي محاولة انتحارية أخرى فاشلة أقدمت عليها المدعوة سبيكة حيث أقدمت على تناول كمية لا بأس بها من الحبوب بقصد التخلص من حياتها الآن أهلها تداركوا الامر بنقلها الى المستشفى حيث تم اسعافها ولا يزال هذا السر الانتحاري مجهولا .

### وعدهن بالزواج !

● عندما وصل جاكوب نيسر الى باب الكنيسة في هامبورغ ، مع عروسه الحسناء ، فوجيء باحتجاج هائل من ١٦ فتاة كان قد وعدهن بالزواج !! واطبقت عليه الفتيات ونزعن عنه كل لباسه باستثناء الداخلية منها ، ثم أخذ يركض في الشارع محاولا الهرب الى مكان مأمون .

# الاغتصاب في التاريخ

● في ايام بابل كانوا يعتبرون المرأة المتزوجة التي تغتصب وكأنها امرأة زانية ، وكان عقابها أن تلقى في نهر الفرات بعد أن تقيد بالسلاسل ، ويلقى المغتصب معها بالطبع .

وقد كان العقاب عند قدماء اليهود مشابها لذلك ما عدا أنهم يفضلون قطع الرأس على الغرق .

وقد كان فشاء البكارة السليم يساوي خمسين قطعة فضية وهذا هو السعر الذي يبيع به الاب ابنته ويعتبر اليهود القدماء أن المرأة مسؤولة اذا تم اغتصابها ويعتمدون في ذلك على النظرية القائلة : — لو كانت المرأة أو الفتاة المغتصبة قد صرخت لسمعها الناس وأتوا لنجدتها — ومن هنا تم اعتبار أن عدم صراخها معناه أنها كانت راضية .

أما عند الاشوريين : فقد جرت العادة بأن يسعى والد العذراء المغتصبة لاغتصاب ابنة أو زوجة المغتصب .

وفي أوروبا في العصور الوسطى كان عقاب الاغتصاب يتضمن غالبا الخصي أو العمى وكان الحاكم ينهي قراءة الحكم بقوله : — ليخسر المغتصب العينين اللتين سمحتا له برؤية هذه العذراء وليفقد خصيتيه اللتين اثارتاه جنسيا ودفعتاه للقيام بهذا العمل الشنيع — .

● ★ ●

# اضحك

● سأل التلميذ والده :

— هل يجوز أن يعاقب شخص على شيء لم يفعله ؟

أجاب الوالد : لا ..

قال التلميذ : لماذا عاقبني الاستاذ اليوم على واجب الحساب الذي لم أفعله .

### الاقرباء يحتجون

● ركب رجل ضخم حمارا ، فلقيه صديق له في الطريق ، فقال له : يا صاحبي ، ألا ترحم هذا الحمار فتنزل عنه مخافة أن تقتله بثقلك ؟ فأجابه الرجل : لو كنت أعلم أن له أقرباء يشفقون عليه لما اشتريته .

### سبب العدول

● أراد شخص أن يبيع مزرعته ، فذهب الى قسم الاعلان في احدى الصحف ، وأخبرهم برغبته ، وكتب مسؤول الاعلان صيغة هذا الاعلان وراح يتلوها على سمع صاحب المزرعة وكانت كما يلي :

— للبيع مزرعة مساحتها ٦٠ فدانا .. أرض خصبة في موقع جميل .. بها جميع التجهيزات ، مراعيها خضراء ، وأشجارها وارفة الظلال ، والنهر الذي ينساب فيها يصلح للصيد ، والمزرعة هادئة هواؤها منعش ، والطرق الموصلة منها الى المدن جيدة .. ولما سمع صاحب المزرعة هذا الكلام قال لرئيس قسم الاعلان : اني عدلت عن البيع .. فقال : لماذا ؟

— فأجاب : انني أبحث عن مزرعة مثل هذه منذ مدة طويلة ، وما دامت هذه أوصاف مزرعتي فلا أريد بيعها .

### النساء ومدراء التحرير

● حين كانت النساء الانكليزيات يطالبن بحقوقهن ، ذهب وفد منهن الى مدير تحرير احدى الصحف وابلغنه مطالبهن في أمر مساواتهن بالرجال فسألهن ساخرا :

ولكن ماذا تفعلن عندما تقوم الحرب بعد أن تتقرر مساواتكن بالرجال ؟

فقالت احداهن : نفعل تماما كما يفعل مدراء التحرير ، نبقى في أماكننا ونحث الآخرين على الذهاب الى ميادين القتال .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



## شؤون عسكرية

# الصواريخ التي اذهلت العالم وحطمت طائرات العدو

## قمر التجسس الامريكي فشل في اكتشاف اسرار هذه الصواريخ

## وعجزت اجهزة التشويش التي استحدثتها امريكا عن ارباك منظومتها

**لم يكن الانسان العربي وحده مفاجأة ذلك [illegible] كان مفاجأة للعالم كذلك .. ولاول مرة تستخدم في الحروب الحديثة نظام دفاع جوي [illegible] من سلاح الطيران الاسرائيلي الذي بنيت عليه الأساطير يتهاوى الى الحضيض .. مما جعلت من انظمة أسلحة الجو العالمية مدار تغييرات واسعة ..**

**والى جانب ذلك كانت انظمة الدفاع الجوي العربية مفاجأة للتكنولوجيا الامريكية المتقدمة حيث عجزت كل اجهزة التشويش التي استحدثتها الولايات المتحدة عن ارباك هذه الانظمة حتى ان القمر الصناعي الامريكي الذي أطلق لمتابعة عمليات القتال ونقل أدق المعلومات لاسرائيل فشل هو الآخر في متابعة ذبذبات الصواريخ التي كان جنود العرب يطلقونها على طائرات العدو ..**

**ولمزيد من المعلومات حول هذه الامور نضع بين يدي القارىء هذه الدراسة التي اعدها جلال عبد الفتاح ونشرتها صحيفة الاتحاد التي تصدر في أبو ظبي :**



عندما تبنت القيادة العسكرية الاسرائيلية نظرية الحرب الخاطفة مع توجيه ضربة أولى لاجهاض أي هجوم عربي محتمل ، أسندت الى سلاح الطيران الاسرائيلي الدور الرئيسي في حسم الحروب المحتملة ، وبنت قوتها الرادعة اساسا على سلاح الطيران لتحقيق تفوق جوي فوق مسرح العمليات ثم اعتمدت سلاح المدرعات في المركز الثاني لتصفية مسرح العمليات بسرعة بعد تحقيق السيطرة الجوية ، ولقد نشر معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن تقريره السنوي في شهر اغسطس عام ١٩٧٣ عن التوازن العسكري — اي قبل شهرين من بدء الحرب — وجاء فيه أن اسرائيل قد عززت تفوقها الجوي خلال مطلع هذه السنة بوصول ٣ طائرة من طراز سكايهوك وخمس طائرات أخرى من طراز فانتوم واصبح مجموع ما تملكه اسرائيل من الطائرات المقاتلة ٤٨٨ طائرة معظمها متفوق على طائرات الميج ٢١ الروسية ، كما أن اسرائيل تفاخر بان لديها افضل الطيارين في العالم بعد نشر هذا التقرير بشهرين ، اضطر الجنرال بنيامين بيليد قائد سلاح الطيران الاسرائيلي الى اصدار أمر مفتوح باللاسلكي لكافة الطيارين — وبعد أربع ساعات من اندلاع القتال — بعدم الاقتراب من ضفة قناة السويس لاكثر من ١ كيلو مترا ، ثم اضطر قادة القواعد الجوية الاسرائيلية الى ربط الطيارين الاسرائيليين بالسلاسل في مقاعد الطائرات اثناء الغارات الجنونية فوق هضبة الجولان لوقف زحف المدرعات السورية باي حال من الاحوال وذلك حتى لا يقفز الاسرائيليون من طائراتهم .

وظهر بوضوح أن الدفاع الجوي المكثف قد الغى تماما السيطرة الجوية ولم تكن هذه الحقيقة الجديدة معروفة من قبل صحيح أن الصاروخ المضاد للطائرات قد ظهر لاول مرة خلال حرب فيتنام ولكن قدرة هذه الصواريخ وفعاليتها في الحروب الحديثة لم تظهر بصورة واضحة الا في حرب اكتوبر .

### أول صدمة

لقد تلقت اسرائيل من الولايات المتحدة طائرات — سكايهوك — عام ١٩٦٨ ، وطائرات الفانتوم عام ١٩٦٩ لتكوين قوة ضاربة كبيرة في المنطقة ثم بدأت اسرائيل في ضرب الاهداف المدنية في العمق المصري ردا على حرب الاستنزاف ، وكانت المدفعية المضادة التقليدية عاجزة عن التصدي للطائرات وهي على ارتفاعات شاهقة ، وفي يوم ٣٠ يونيو ١٩٧٠ سقطت أول طائرة فانتوم على جبهة السويس بالصواريخ

ومن هذا اليوم أصبح دخول أي طائرة اسرائيلية في مجال شبكة الصواريخ المضادة على طول القتال يعني الانتحار وبدأت القيادة الاسرائيلية بسرعة في الاستفادة من تجارب القوات الامريكية في حرب فيتنام ، وزودت طائراتها باجهزة ومعدات الكترونية للتشويش على رادارات التوجيه للصواريخ تعمل على نفس الذبذبة الخاصة بنظام الدفاع الجوي ، كما جهزت الطائرات الاسرائيلية بصواريخ كهرومغناطيسية تتجه تلقائيا الى مصدر اشعاع الرادار ، حتى ولو توقف الرادار عن اطلاق الاشعاعات بان الصاروخ المضاد يتجه الى هدفه لوجود ذاكرة الكترونية تقوم بتخزين المعلومات الاولى بالاضافة الى الصواريخ الحرارية التي تتجه نحو مصدر الحرارة كمولدات القوى في القواعد الصاروخية ، والصواريخ الموجهة بالتلفزيون عبر شاشة خاصة أمام الطيار لتدمير الدفاعات الجوية وجهاز للانذار ينبه الطيار في حالة اطلاق صاروخ نحو الطائرة ، ومع كل هذه المعدات الالكترونية التي زودت بها الطائرات الاسرائيلية وغيرها من الاجهزة ، فلقد استطاعت الدفاعات الجوية العربية التغلب عليها باجهزة مضادة .. وتهاوت أسطورة السلاح الجوي الاسرائيلي .

### مفاجأة حرب أكتوبر

استخدمت القوات المصرية والسورية صواريخ سام للدفاع الجوي ، فالصاروخ سام — ٢ للارتفاعات العالية والمتوسطة ، وسام — ٣ للطائرات على ارتفاعات منخفضة ، وكلاهما متمركز في قواعد ثابتة انشئت حول دمشق والمدن الرئيسية السورية وكذلك على طول الضفة الغربية للقناة والمدن والمنشآت الهامة المصرية . اما سام — ٦ فكان مفاجأة الحرب فعلا ، وهو عبارة عن ثلاثة صواريخ متحركة على عربة مجنزرة تتبع القوات ويعاونه رادار خاص به متحرك ايضا ، ولقد حاولت اسرائيل مرارا دفع طيرانها قبل الحرب لعمل غارات مكثفة فوق المدن السورية ، وذلك لدفع السوريين الى استخدام هذه الصواريخ خلال تلك المعارك ، حتى يمكنها معرفة ترددها واسرارها ، ولكن السوريين تمسكوا بالصبر .

اما المفاجأة الثانية فان جنود المشاة قد استخدموا بكثافة شديدة صواريخ سام — ٧ — ستريلا — التي يمكن اطلاقها من فوق الكتف على الطائرات المنخفضة الارتفاع . والتي كان لها اثر كبير في توفير الحماية الذاتية — للمشاة — لاول مرة .

### مناورة قاتلة

تأكد الطيارون الاسرائيليون أن جهاز الانذار المثبت تحت اجنحة طائراتهم عديم الفائدة مع الصاروخ سام — ٦ الجديد ، وفشلت اجهزة التشويش في ارباك الرادار الخاص بالصاروخ لتوجيهه ، اذ انه يعمل باربع موجات على الاقل ذات ذبذبات سرية غير معروفة . ولجأ الاسرائيليون الى حيلة قديمة منذ الحرب العالمية الثانية ، وهي اسقاط الاف من رقائق الالومنيوم للتشويش على شبكات الرادار ، ولكن هذه الطريقة ايضا لم تأت باي نتيجة ، اذ أن طول كل شريط معدني يجب أن يكون ذا مقاسات خاصة تتناسب مع طول موجات الرادار .

[illegible] العرب [illegible] الاسرائيلية [illegible] الصواريخ [illegible] الاسرائيلية [illegible] لهذه الالاسلحة وتحويل مساره .

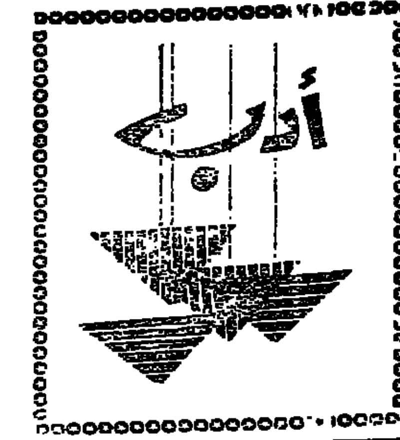
ولكن المصريين زودوا هذه الصواريخ بمرشح خاص — فلتر — يستطيع التمييز بدقة بين الوهج [illegible] والوهج الصادر من محركات الطائرة [illegible] . [illegible] الطيارون الاسرائيليون [illegible] من مجال الصواريخ ، [illegible] مناورة [illegible] طائرتين معا . [illegible] الانذار في الطائرات بان صاروخا قد اطلق عليها ، [illegible] الطائرة بصورة عمودية في اتجاه منصة [illegible] الصواريخ ، بينما [illegible] الطائرة الاخرى [illegible] تركه الاولى وراءها . [illegible] الصاروخ [illegible] في بعض الاحيان ، الا أن هذه المناورة كانت قاتلة في اغلب الاحيان . لان الطائرات [illegible] في قبضة المدافع [illegible] المدفع الرباعي — شيلكا — [illegible] ... [illegible] في الدقيقة . وفي بعض الاحيان [illegible] الطائرات الاسرائيلية [illegible] الصواريخ ، في نفس [illegible] التجسس الامريكي ، وفي منطقة [illegible] . [illegible] الصاروخ [illegible] ذبذبات الصاروخ [illegible] . وبالرغم من ذلك [illegible] الرادار [illegible] سام — ٦ أن له [illegible] من [illegible] اخرى [illegible] دون أن يتمكن أحد من [illegible] صواريخ الدفاع الجوي .

### [illegible]

في ظل التطور العسكري [illegible] الجديد ، لم يعد من الممكن لاي سلاح جوي تحقيق السيطرة الجوية في أي حرب قادمة ، اذ أن الصواريخ المضادة للطائرات قد اثبتت فعاليتها [illegible] من خلال التطبيق العملي ولاول مرة . واصبحت حرية الحركة لسلاح الطيران من الان محدودة الى حد كبير ولا يمكن الاعتماد عليها في تقديم الدعم [illegible] التالي للقوات البرية او حماية المدرعات اثناء تقدمها ، كما كانت النظريات القديمة . اذن أصبح الان

من واجب القوات البرية حماية الطيران ، كما تتولى الطائرات نفسها حماية القوات البرية . وتحاول الان شركات صناعة الطائرات تطوير الاجهزة الالكترونية للتغلب على العقبات الجديدة ، ولكن بعد فوات الاوان . فالانظار كلها قد اتجهت الان لتدعيم الجيوش بصواريخ مضادة متطورة بعد أن أثبتت فعاليتها الكاملة وبالتالي سوف تزداد المنافسة في مجال تطوير الصواريخ لزيادة قدرة محطات الرادار وزيادة مسافات الانذار للهجوم الجوي وتصميم النظم الالية لارسال المعلومات وتحليلها بسرعة . واختراع أجهزة اليكترونية معقدة لمقاومة الاسلحة المضادة والتشويش على الذبذبات ، بالاضافة الى انتاج نظم حديثة متطورة أخرى من الصواريخ .

ولقد تأكد أن الاتحاد السوفيتي قد انتج بالفعل الصاروخ سام — ٨ الجديد والقادر على مقاومة اجهزة التشويش الحديثة . كما انتجت شركتا — ايرو سباسيال — الفرنسية و — ميسر شميت — الالمانية صاروخ رولاند والذي يعد أحدث الصواريخ لتوفير الحماية لوحدات القتال المدرعة المتحركة ضد هجوم الطائرات التي تطير على ارتفاعات منخفضة . ولقد حصلت الولايات المتحدة على تصريح بانتاجه لتزويد الجيش الامريكي به بجانب صواريخ هوك وشابرال . كما بدأت قيادة حلف شمال الاطلنطي — ناتو — تغير من الافكار القديمة في الاعتماد على سلاح الطيران والاهتمام بتنظيم شبكات الدفاع الجوي وتسليح المشاة بصواريخ ضد الطائرات تطلق من الكتف ، مع تغيير شامل في نظم المعاونة بين الاسلحة خلال الحرب .




## ثمرة كل أسبوع

### أي عالم ينشد الانسان

بقلم : محمد حسين

لولا وجود النقص في عالمنا لما كان هنالك علماء .

ولولا الجمال والقبح الذي في دنيانا لما [illegible] هنالك ادباء ..

ومن منطلق عدم رضى الانسان عن صلاحية هذا الكون .

ومن هنا بدا كراهية الانسان لهذا العالم ..

وجد الادباء .. لكي يأتوا لنا بعالم اخر يكون اكثر مثالية وواقعية من العالم الذي نعيش فيه ..

فالحضارة اليونانية وما حوته من رسالات ذهبية لم تثن اعجاب افلاطون فبحث عن عالم المثل .. والحضارة العربية في أوج ازدهارها لم تنل اعجاب الفارابي فبحث عن المدينة الفاضلة .. والنهضة في لبنان وامريكا لم تنل رضى جبران خليل جبران فبحث عن عالم الغاب ..

وهكذا نجد انفسنا امام عوالم متعددة .. وكل انسان ينشد كما له فيها . ويبحث عن سعادته في ظلالها .

ورغم كل ذلك ، فالعالم ما زال هو العالم ، والدنيا هي الدنيا .. تجمع في ذاتها التناقض البشع .. والتقابل [illegible] .. وتخلق العباقرة والعلماء والادباء الذين يحاولون ايجاد ما يزيل هذا التناقض .. ويحضر التساؤل والتأمل ..

ويمر الزمن .. وتتراكم معه المعارف والمعلومات .. والمطالب والقضايا المنشودة ..

ويبقى بحث الانسان مستمرا مع تغير أحواله .. حيث تسمو في سبيلها آماله ..

ولكنه لا يرضى ولا يقنع .. حتى تأتيه لحظة الفناء التي تنقل به الى عالم اخر ..

ربما حقق له أهدافه .. ويجمع به آماله .. وان كنا لا نرى منه سوى ذرات من تراب .. فاننا نرى لديه المساواة في المثالية التي تجمع بينه وبين الاخرين في دنيا جديدة لا يعرف الناس عنها الا ما سمعوه وما تناقلوه .. مما جاءت به الديانات السماوية .. وما حصلوا عليه من التكهنات البشرية ..

# الوحـــدة العربيـــة في حوار الابعـــاد الثلاث

بقلم : بدر الدين ندمي

في اخراج أنيق وطباعة جيدة محلاة باللوحات المناسبة صدر عن كتابات الغد بالقاهرة كتيب بنحو ٢٠ صفحة من الحجم الوسط ضم قصائد مختارة ثلاثة شعراء ، وقد ضمت المقدمة تعريفا للقراء بأن هؤلاء الشعراء لا يقدمون تجاربهم الاولى ، وانما يحرصون على أن يقدموا شعاعا جديدا للقارئ العربي وقلة القصائد لا تعني شحا في الانتاج بقدر ما تعكس ازمة النشر ، وضيق ذات اليد .

والشعراء الثلاثة هم : الشاعران العربيان حسين محمد علي ومحمد سعيد بيومي ( من جمهورية مصر العربية ) والشاعر مصطفى النجار من ( سورية ) .

وكانت بداية اتصالك مع الشاعر الاديب حسين محمد علي حيث يعطينا في قصيدته — تكوين — صورة صادقة عن الحياة اليومية التي تجمع كافة متناقضات الحياة ، ولعل أجمل ما في هذه القصيدة تنبيه الناس على لسان عجوز في ميدان التحرير بالقاهرة بان يتذكروا الموت الذي نسوه في خضم شهواتهم وملذاتهم :

عودوا الى رحاب الله يا رجال
فالارض والرجال والاطفال والنساء
مهددون بالزوال
عندما يهب ذات لحظة ..
.. من تحتنا الزلزال

وفي قصيدته الثانية — سخاء — يصور لنا الشاعر بصدق ابن النيل وصفاء مياهه العطاء الفياض للنيل الكريم وما يمكن أن يلهمنا النيل فيما لو أحبه الناس الحب الصادق :

عندنا يا نهر النيل
فانت كريم وأصيل
علمنا أن الحب سخاء

وفي قصيدته الثالثة — اللهيب — يلجأ الى استلهام صورة وطنية صادقة عن اللهيب المتقد في الصدور حتى تحقيق الانتصار :

ونحلم انا ولدنا
وان الصدور
ربيع ونور
وان اللهيب يمور
ويقضي على حزننا الابدي
ويأكل كل الصدا

وينقلنا الشاعر الى شحنة عاطفية في قصيدته الرابعة — القيظ — حيث يقول :

ما دمت معي
احزان العالم لا تجتاح ضلوعي
اقتربي مني
همساتك تذهب عني جزعي
وتعيد الي ربيعي

أما اخر قصائده في هذه المجموعة المشتركة والمسماة — السقوط في الليل — فلعل الشاعر قد وجد كما وجد غيره أن المادة قد طغت على غيرها في هذا الزمن المغطى بالظلال القاتمة فالعاشق المسكين أحلامه كثيرة والخاطفون أموالهم كثيرة ويتم السقوط :

أراك تسقطين
فراشة محروقة في الليل
أراك تسقطين
[illegible]
أراك تسقطين
والليل مستمر
والصبح لا يبين

أما الشاعر الثاني في هذه المجموعة — محمد سعيد بيومي — فيقدم لنا ثلاثة قصائد طوال بدأها بقصيدة — الخروج من البحر — حيث يستوقفنا في البحر قليلا ليصور لنا مدى المعاناة التي لاقها بين المد والجزر حيث يتصور نفسه وقت هلك :

وقفت دفة عمري بين الموج اختلط
الاسود بالابيض في عيني
ها قد اضحيت طريدا للامواج
ولا عاصم من قبض البحر ولا راحم
الا الشاطئ والشاطئ لا يبدو
في عيني ..

وننتقل مع الشاعر البيومي لقصيدته الثانية — الصوت الاخر — لنرى فيها مجابهته مع مجموعة من أوغاد المجتمع وحثالته وهو يقف على أبواب الكرم الوهمية ينظر للنرجسة الفضة وتمتد جذوره للجذر ليحتضنها فيجد الايدي قد سبقته اليها ويجيبونه :

قطفت أيدينا النرجسة الفضة أما
أنت فلم نجن الثمر
المأمول .. رجعت « بخفي حنين »
وتكفنت بحسرتها
فالسوق ليست للمطحونين ، لان
هؤلاء تبقى نبضاتهم هي الجاثمة على
الطرقات لتحصي أيديهم :
يبسط كل منهم راحته .. لن تدمي
قدماك من السير
على راحات المطحونين تغنى لشباب
العمر
فما أجمل أن يتغنى فمك الباسم

أما قصيدته الثالثة والاخيرة — الغريق — فيمكن من حيث الشكل ربطها بقصيدته الاولى — الخروج من البحر — ولكن مضامينها الانسانية وصورها المأساوية تجعلها تسبق القصيدة الاولى من حيث الشكل الفني وقد استعمل الشاعر الكلمات المناسبة في عرض الصور المأساوية وتكثر الكلمات المأساوية نحو قوله :

الغرق الناخر سلسلتي — الجسد المنخور — الجسد المتضعف — أعيش كسيحا — الجسد المعتم — دهليز الاحياء الموتى — الغرق الليلي كربت مقلي — ... الخ .

انها قصيدة عظيمة لشاعر يسعى .. وما سعيه بشتى ..

أما شاعرنا الاخير في تلك المجموعة فهو الشاعر العربي السوري مصطفى النجار — والنجار ليس غريبا على أخبار الاسبوع وقرائها ، فهو من أصدقائها وأسرتها ، ونرى في أولى قصائده — بسمة الدموع — تصويره لليلى الباكية والواجفة من الحب الذي يختلج بين ضلوعها ، وشاعرنا يطالبها بالكف عن هدر الدمع الغزير لانه قد بدأ يعيش مع ليلى كالاعصار وشرايين تزقزق ، ويلح عليها بالابتسام :

الا ابتسمي ..
فهذا الليل يبقيني بلا بسمات
وان كنت وحيدا أحمل الايام
يا ليلى
الا ابتسمي
فان الحب لا يقتل

أما قصيدته الثانية — في محطة الانتظار — ففيها تصوير جميل لتلك التي واعدته بالحب والربيع فما خلفت في قلب الشاعر الا الانتظار والحريق وحين يمل الشاعر من الانتظار يناوه قائلا :

اقول ما اقول ؟؟
لنترق طرين في الدروب
فطائر يطير للشمال
وطائر يطير للجنوب
ولنحترق في أضلعي الرغائب
أشيخ يا مسافرة
أشيخ في الشباب ؟؟
أقول يا واعدتي بالشوق والشبابه
تراك هل ... ؟

وفي قصيدته الثالثة والاخيرة في هذه المجموعة — طائر الاشواق — يغني لعيني حبيبته مرددا :

اغني فيهما الحان أشواق المدى
الرحب
اغني فيهما ماذا ؟ .. وماذا غيهما ؟
.. حبي ..

أمجدي ؟ أم نرى تاريخ احلامي
الذي يسبي
فاني طائر الاشواق بين الشرق
والغرب

وهذه القصيدة هي التي دعت الادباء والشعراء يطلقون على النجار لقب — شاعر الاشواق — وبحق انه شاعر الحب والاشواق .

★ وبعد فان هذه المجموعة الشعرية الجديدة بصغر حجمها وكبر شأنها تعتبر اضافة جديدة وفريدة للمكتبة العربية وللشعر العربي ، وكم نأمل لو تستمر كتابات الغد في نهجها الرائد بجمع الشعراء العرب على صفحات منشوراتها ، وانوا اذ نفعل ذلك فانما نحقق شعار الوحدة الادبية بين الاقطار العربية ، واذا كنا عجزنا الان عن تحقيق الوحدة العربية بمفهومها السياسي والاقتصادي اقل من أن نحقق الوحدة الادبية .

بدر الدين ندمي

حلب

# عن الحب .. والكون .. والحياة

بقلم : محمد غازي التدمري

سورية — حمص

— ١ —

على الارض .. وفي الواقع الترابي الذي تجتاز فيه النفس تجاربها الانسانية ، من خلال ترابيتها لم يشاء الله وجود المساواة غير العادلة التي ابتعد عنها الناس في دنيانا .. وانما نراه في ذلك التسلسل المنطقي بين القيم الكامنة في « الحب » قبل « الغريزة » بحيث يتاح للرؤى العاطفية السامية أن تستمرئ عطائها الابدي لخلق العواطف النبيلة التي تسمو بالنفس الانسانية فتبقى رمزا صالحا للفضيلة في كل زمان ومكان .

— ٢ —

فليس في الوجود من يستطيع ان يغير من طبيعة الاشياء دون احترام وتقدير لما منحه الاخرون .

— ٣ —

فهل يدلني احد على شجرتين زهرتين حمامتين متلاصقتين مر بهما ربيع .. وتحرك باعماقهما دفء الشمس وسرى بجوفيهما بعض من ماء .. الا ما التقيا وتعانقا وحنيا على بعضهما في رحلة العواطف التي يتفاهم بها مع الجنس الاخر .. فتتولد من اتحادهما عناصر الحياة بمعطياتها الخلاقة ربيعا ... ثمرا ... دنيا تتدلى عناقيد عطاء ابدية .

— ٤ —

فليس في الكون عامة .. ما يحسب له حساب اكثر من المعادلة المتفاعلة بين الارواح .. والتي نميل فيها الواحدة الى من تألف . لا لتلتقي الروح على ما هي عليه في الازمنة والامكنة المتشابهة أو المتباينة . لان كل أسباب التقارب تعمل لتستقطب بعضها الاخر بمقدار ما يكون اتحادهما ملتحما نادرا .. ابديا .. والا فان اغلبية الناس تندهش ولا تستطيع أن تدرك كنه طبيعة الاشياء المتواجدة في الحياة اذا لم تتحد الاخيلة . .وتلتقي العواطف مع بعضها في رحلة الوجود لتكون صدى لما يعيش في نفسها ويتفاعل في أعماقها من عواطف ومشاعر وانفعالات تبقى مشتعلة هائجة متمردة ، حتى تنتهي بالحب الاخير الذي ترتاح فيه النفس وتهدأ . ولهذا يتكفل الزمان بأن يطوي تحت جناحيه ، وبين أفيائه .. كل الهمسات التي تخفق بالحب .. وتنطق بلسان المحبين .. وباللغة الواحدة التي تعلمت أصولها .. وتربت على فهمها لاستيعاب منطلقات مجمل العواطف التي تسكن افئدة العشاق في كل زمان ومكان .

— ٥ —

الحب ... الفن ... الكون ... الحياة ... والانسان ... مظاهر متحدة ، تسمو بالنفس الانسانية فترتقي سلم الخلود لتصل الى درجة عالية تذوب فيها النسب وتتشابك الصور المتمثلة المكررة لصفاء النفس والروح .. فهي بشكل من أشكال الحضارة .. وتعابير مطلقة عن كل الخطوط البيانية التي يرسمها التاريخ الحضاري المتمدن في خط مساره الابدي .. الشمولي .

— ٦ —

[illegible] الحب جوهر [illegible] تشكل روح الانسان [illegible] .. السكون .. الحياة .. [illegible] ما يكون [illegible] [illegible] البرق التي تجتاحنا [illegible] [illegible] .. [illegible] .. [illegible] عصورنا .

— ٧ —

فيبقى الحب .. السيف الذي يدفعنا لان نقاتل ولان نمضي العمر في بحث دائم عن الحق والفضيلة والانسان والوردة التي تمنا بالعبير الذي يتسرب الى أعماق نفوسنا لنلتمس من شذا عبيره معاني القوة التي تدفعنا لان نعطي الحياة لونا يأخذ بعدا يتجاوز فيه كل القيم المادية ليرتفع الى سماوات من الخلق .. والفن .. والابداع .. لان المحب العاشق الصادق بطبيعته شاعر .. بل أعلم الشعراء لان أي انسان بالغا ما بلغ من الفظاظة والغباوة ينقلب شاعرا لتوه في اللحظة التي يلامس الحب أوتار قلبه .

— ٨ —

فالحب بغرائزه الفاضلة .. [illegible] النبيلة .. سبب من أسباب [illegible] [illegible] من شروط العظمة الانسانية .. وتاريخ العظماء [illegible] [illegible] بمعظم قوا[illegible] واعتقدوا ان الحب النبيل كان [illegible] [illegible] والتضحيات [illegible] التي لم يبذل المحبون في التضحية من اجل ان تسمو نفوسهم ويسموا [illegible] بغرائزهم . ولعل العمر السكائن [illegible] بين الحب والتقدم .. [illegible] الى ان « الاول يحمل النفس حين [illegible] الجهل والانف[illegible] [illegible] على التفكير في [illegible] الحياة وموازين القاس وتقليب وج[illegible] التصرف بنسبة ما يودع صاحبه قريبا الحماسة في العمل والرغبة في الع[illegible] والاقدام على المخاطر واجتياز [illegible] سوى تلك الفسحة في المدارك وال[illegible] والمتاعب وليس التقدم في جوهره [illegible] في التصرف والتطلع الى حياة [illegible] وأجمل وأرقى .. وأفضل ، بوس[illegible] الامن والسعادة والرفاهية » .

## رسالة .. وقصة

تحية وبعد ..

يسعدني أن أرسل لكم بموضوعات هذه الرسالة قصة قصيرة بعنوان « الخصب » وهذه القصة كتبتها متأثرا بالاساطير السومرية الميثولوجية التي اقتبست بعض الجمل السومرية المترجمة التي [illegible] بالقصة ، وهي تجمع الجمل الموضوع بمنطقيتها وبنائها القرائي رأيتها ، فتقوية بذلك للقراء .

وشكرا ..

أخوكم : فتحي أبو صوفة

الجامعة الاردنية

### الخصب

الزمان : الالف الرابع قبل الميلاد .

الفجر ينهض من سبات نومه ، يفرك عينيه ، يقف على قدميه فيتحرك العالم ويموج بابناء البشرية منطلقين الى حاجاتهم .

المكان : كف الارض المنطقة تسمى بالرافدين ، سهل واسع يخترقه نهران يسعيان من مسقط رأسيهما بعيدا من الشمال حتى اخمص قدميهما في الخليج .

منازل هذه المنطقة يسكنها قوم يسمون السومريين ، قوم بسطاء ، أذكياء ... ولكن من أعظم الصفات التي يتميزون بها على باقي البشر الموجودين آنذاك . انهم متطورون على الدين .. يمارسون طقوسهم الدينية بشكل مستمر فيؤمنون بالهتهم ويطيعونها على اختلاف اسمائها ومقدرتها .

فهنالك عشتار الهة الخصب والحب والجنس وتموز الهة الخصب المذكر ابو السماء وانكي الهة الحضارة ، وهنالك الهة للحظ واخرى ..

لكن القوم كانوا يعتقدون ويمجدون « عشتار » الهة الخصب اعتقادا عظيما فيجعلونها تسيطر على عقولهم وشتى أمورهم الحياتية . فدون عشتار لا تنجب الارض سنابل القمح الذهبية ولا من غير بركتها يستطيع الفرات و[illegible] دجلة ان يسيرا على قدميها .

وها [illegible] الان « ... » [illegible] السومري ذو الطول الفارع و[illegible] العريضين ممسكا بيده يد فتاة [illegible] القامة مثله ويقطعان شجرتي نخ[illegible] عاشقتين أمام كاهن المعبد العظيم يؤديان باتقان مراسيم الزواج الم[illegible] بها عندهم ، يركعان أمام صنم [illegible] شكل امرأة تحمل اغصانا ويخرج [illegible] [illegible] برائحة كاشحة الشمس الكاهن يتمتم ويضع يديه على رأسيهما ويتكلم بصوت قوي ومرة كالامواج المتلونة من رغوة البحر « وعسى ان تمنحك أولادا [illegible] الصوامع وان تجد لك منزلا سعيدا [illegible] العبارات تنتهي مراسيم الز[illegible] المعروفة بالطابع الديني و[illegible] الزوجان مسرورين .

الشاب السومري يخرج من بيته [illegible] الباب يصفق من ورائه ، يصفق بقدميه الارض ويلعن الحظ التعيس [illegible] بعيانه يمشي مع هالة الفرا[illegible] [illegible] .. يرى شجرة صفصاف [illegible] التي [illegible] [illegible] . يصل .. [illegible] [illegible] قدميه [illegible] على جسم الشجرة ، يتحدث بصوت مسمو[illegible]

البقية ص ١٤

## رسالة تونس الثقافية

★ انعقد بمدينة المحمدية مؤخرا ملتقى الامام نعمان للدراسات الفاطمية والذي حضر فيه أساتذة متخصصون في دراسة التاريخ الفاطمي واشتمل الملتقى على عدة محاضرات تناولت بكشف جوانب غامضة حول الحضارة الفاطمية والتاريخ الفاطمي تضمنت دراسات بهذا الخصوص — وقام كل من القاء هذه المحاضرات الاساتذة ابراهيم [illegible] والدكتور الحبيب الفقيه والدكتور [illegible] عبد الفتاح عاشور الاستاذ بجامعة القاهرة والامير يوسف نجم الدين [illegible] سلطان البصرة .

واختتم الملتقى بالقاء ثلاثة محاضرات للاساتذة : الحبيب الفقيه والناجي الكعبي وابراهيم شبوح كشفت عن بيانات جديدة في التاريخ الفاطمي وكذلك تناولت بالدرس الفلسفة الاسماعيلية ومقالات الفاطميين .

مجلات :

★ صدر العدد العاشر لشهر تموز من مجلة الفكر والتي به اختتمت سنتها الثانية والعشرين واحتوى العدد من المجلة على جملة من المواد الفكرية والادبية التي تشتمل على القصيدة والشعر والقصة والمقالة الى جانب أبواب المجلة المعتادة كالمطالعات والبريد ويتضمن العدد الى جانب ذلك فهرس عاما للسنة الثانية والعشرين .

★ « صبرة » مجلة ثقافية علمية تونسية جديدة صدر منها مؤخرا العدد الثاني واشتمل على عدة مواضيع ثقافية وتعليمية وفنية مختلفة وتصدر هاته المجلة عن ولاية القيروان .

★ صدر عن الدار العربية للكتاب مؤخرا كتاب عن المفكر والشاعر التونسي أحمد التليبي من تحقيق وتقديم الاديب الليبي علي مصطفى المصراتي والكتاب يقع في ٢٠٢ صفحة من الحجم المتوسط ويتناول رسائل احمد القليبي بين طرابلس وتونس .

★ كما اصدرت مجموعة من الكتب التونسية عن الدار التونسية للنشر وذلك مساهمة باحياء مناسبة ذكرى عيد المراة التونسية يوم ١٣ اب لنهاية السنة — ومن بينها :

— المرأة التونسية في الحياة الاقتصادية للدكتورة سعاد شاطر .

— مسرحية ( الجازية الهلالية ) للكاتب والمؤرخ التونسي محمد المرزوقي

— مجموعة شعرية بعنوان ( ضحكات عيون باكية ) لفاطمة الدريدي .

هكذا من الأصل

هكذا من الاجل



# المصالحة بين موسكو وواشنطـن في الشرق الاوسط

## انذارات عربية لامريكا من وراء الكواليس وتهديد الاقتصاد الامريكي

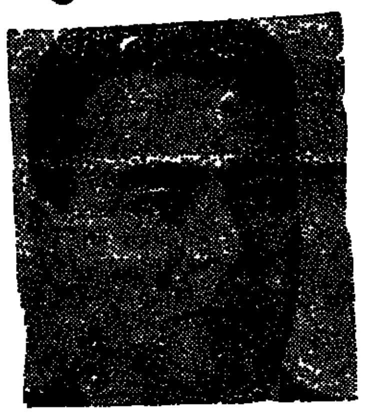
## تدهور قيمة الدولار وتكهنات حول نذر حرب نقدية !

ولت الصحافة الفرنسية وخاصة المجلات الاسبوعية الشرق الاوسط والبيان المشترك الاميركي — السوفيتي يان المشترك الاميركي — الاسرائيلي وخصصت الكثير ن تعليقاتها وافتتاحياتها للتقارب الذي حصل بين طن وموسكو حول قضية الشرق الاوسط .
تخلص انطباع عام من هذه التعليقات هو أن مؤتمر سينعقد في شهر نوفمبر — تشرين الثاني ، وان يل أصبحت مضطرة الى حضور هذا المؤتمر حتى وان لا ترجو منه اي خير .

، أيضا من اقوال المجلات أن كارتر لم يتراجع رغم فانه بلا شك قد أرضى ، مبدئيا عندما قال له أنه الى الموافقة على البيان السوفيتي ، فان هذا زم اسرائيل بل يلزم فقط تحدة والاتحاد السوفيتي .

لكن المعلقين ينوهون خاصة بما يسمونه — المصالحة بين واشنطن وموسكو — ويفسرون أن واشنطن ارادت أن تتقرب من موسكو في الشرق الاوسط ، بعد ملاحظتها تصلب موسكو في قضايا نزع السلاح فقد اراد كارتر أن يرضي موسكو التي ظلت تنتقده لكونه يهمل دور الاتحاد

السوفيتي في الشرق الاوسط .
ونوهت عدة مجلات بان جيمي كارتر قد — وسع جبهة اعدائه في داخل



الولايات المتحدة — لانه اضاف الى المعارضين لسياسته الداخلية — خاصة فيما يتعلق بمشروعه المتعلق بالطاقة — فئة جديدة تعارض سياسته الخارجية

مهما يكن من نيات كارتر البعيدة انما معظم المعلقين يمدحون كارتر و — روحه الواقعية — ويبينون أنه لا يستطيع أن يسلك تجاه اسرائيل سياسة أخرى اذا اراد ان يصون المصالح الاميركية في الشرق الاوسط ، حتى أن بعض المعلقين أصبحوا يفسرون تدهور قيمة الدولار المتواصل منذ أسبوعين بانه — صفارة انذار وتنبيه من جانب الدول العربية النفطية الى الولايات المتحدة — .
فان هذه الدول العربية حسب رأي هؤلاء المعلقين ، تكون في الكواليس تضارب على الدولار وتطرح في الاسواق بضعة مليارات دولار لتنزيل قيمته كما لو كانت تريد أن تثبت لكارتر أنه يسعها في أي لحظة أن تدمر اقتصاد الولايات المتحدة اذا لم تبادر الى الضغط على اسرائيل ..
يذكر أخيرا تعليق للصحفي المعروف ريمون أرون اليهودي المذهب في مجلة اكسبرس حول المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية . فقد كتب : — أن اسرائيل مخطئة في هذا العمل لانها لن تحفظها في أي حال — .

## السلاح الامريكي يتدفق على اسرائيل

بعد عودته من واشنطن اكد اسحق دوشمان مدير عام وزارة دفاع العدو أن السلاح والمعدات الخاصة بجيش بلاده ما تزال تتدفق — كما هو مخطط لها — من الولايات المتحدة .. وأكد دوشمان في مطار اللد فور وصوله انه ليس هناك عراقيل امام استمرار تدفق السلاح الامريكي .

### لمـاذا ؟

يروي القادمون من الضفة الغربية أن سلطات الاحتلال تقوم باجراء عملية مسح للاراضي في الجبال العالية الموازية لنهر الاردن .

### لصوص الاعداء

أعلنت سلطات الاحتلال أن ١٧ مدنيا وعسكريا اسرائيليا ممن يعملون في الصناعات الجوية الاسرائيلية سوف يقدمون للمحاكمة بتهمة تهريب وسرقة بضائع من مستودعات المصانع التي يعملون بها .. والعسكريون سيتم تقديمهم للمحكمة العسكرية .

## العدو يواصل سياسة الاستيطان رغم المعارضة العالمية .. واستنكار كارتر !

لقد ربط بيغن نفسه خلال الحملة الانتخابية التي أتت به الى الحكم بتعهد أمام الاسرائيليين يلزم نفسه فيه حتى الان وهو — من حق اليهود الاقامة في أية بقعة من اسرائيل — وكان يقصد بذلك الاراضي الواقعة بين النهر .. والبحر .
ومنذ حرب ١٩٦٧ أقامت اسرائيل ٧٧ مستعمرة في المنطقة التي استولت عليها من العرب .
وقد حدد أريك شارون خطته للمستعمرات الاسرائيلية الجديدة والتي تهدف الى اقامة ٥٠ مستعمرة جديدة في الضفة الغربية وبسبب — الضغوط — التي تفرضها جماعة غوش ايمونيم على الحكومة فان عملية اقامة المستعمرات مستمرة .
وكان قد أعرب الرئيس الامريكي كارتر عن استيائه من سياسة اسرائيل في اقامة المستعمرات في أكثر من مناسبة .. ولكن ! وتحاول اسرائيل التمويه حين البدء في اقامة المستعمرات الجديدة في مكان المخيمات التي يهجرها الجيش .. وتحاول تغطية أعمالها بأن تضع لافتة امام كل مستعمرة تشير الى أن هذه المستعمرات هي مجرد وحدات سكنية أقيمت لاسكان موظفي وزارة الدفاع .
وفي الضفة الغربية حيث أقامت جماعة غوش ايمونيم مستعمراتها ارتفعت صيحات الاحتجاج من سكان الضفة الغربية وقامت المظاهرات .. وتظاهر المئات من سكان مدن الضفة تعبيرا عن رفضهم لاقامة هذه المستعمرات .
والقادمون من الضفة الغربية يروون عن مشاهدتهم لمجموعة من الخيم والشاحنات .. وعلم اسرائيلي مرفوع فوق تلة بين القدس وأريحا .. في منطقة تشير الى أحدث مستعمرة تقيمها اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

# بيغن يتلقى دعوتين لزيارة لندن وباريس

## استعدادات في العاصمتين الاوروبيتين لاستقباله « كما يجب » !

تلقى بيغن دعوتين لزيارة كل من لندن وباريس .. وقبل أن يصل الارهابي الاسرائيلي الى العاصمتين الاوروبيتين سيفكر اكثر من مرة ففي لندن كما في باريس يستعد الناس « لاستقبال » الارهابي كما يجب فالصحف والتجمعات السياسية العديدة بدأت تشن حملة عنيفة على بيغن طالبة منع هذه الزيارة .. والسؤال الذي يطرحه المراقبون هل حقا سيغامر بيغن ويزور لندن وباريس ؟ وكيف سيكون استقباله لدى ابناء الذين شنقهم بيغن في فلسطين واسقط على رؤوسهم حجارة فندق الملك داود ؟
بعد رجوع السيد شابان دلماس من زيارة خاطفة لاسرائيل حيث وجه دعوة الى رئيس الحكومة بيجن لكي يزور فرنسا رسميا ، يلاحظ أن الصحف الاسرائيلية تنصح بيجين بعدم استجابة هذه الدعوة التي وجهها له الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان أو بالاحرى الدعوة التي جددها ، حيث أنه كان قد دعا سلفه اسحق رابين ولكن الزيارة لم تتم .



مهما يكن من مصير هذه الدعوة الجديدة انما تساءلت الصحيفة الاسرائيلية هارتز عن فائدة هذه الزيارة وكتبت في افتتاحية : — ليس بين دول السوق المشتركة الاوروبية دولة اشد من فرنسا تحيزا للعرب ولمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولا اشد عدوانا لاسرائيل . ولذلك يجوز التساؤل عن فائدة مثل هذه الزيارة ... —
كما أن جريدة دافاركتبت ان الرئيس جيسكار ديستان انما يقصد هدفين من وراء هذه الدعوة ، وهما : — أولا تامين دور لفرنسا في مؤتمر جنيف وهذا لا يهم اسرائيل . وثانيا اكتساب الاصوات اليهودية في الانتخابات الفرنسية القادمة . والحال أنه ليس هناك اي سبب من شأنه أن يدفعنا الى تشجيع الناخبين اليهود على انتخاب خصوم فرانسوا ميتران الصديق الوحيد لاسرائيل — .

## ١٠٠٠ يهودي من أصل مغربي يعودون الى المغرب من اسرائيل

تفيد الانباء أن الف يهودي من المملكة المغربية .. كانوا قد هاجروا الى اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ قد عادوا ثانية الى المغرب .. وكانت الحكومة المغربية قد قدمت كافة التسهيلات لمعاملتهم كمواطنين لهم كافة الحقوق وعليهم كافة الواجبات .
وفي غضون الاشهر القليلة القادمة من المنتظر أن يعود عدد اخر من اليهود المغاربة الى المغرب .
وتفيد الانباء ايضا أن حوالي ٢٠٠ يهودي من اصل افريقي يغادرون اسرائيل بصفة شهرية وبشكل منتظم ويرى المراقبون السياسيون ان اسباب ذلك تعود الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل وهجرة هؤلاء اليهود من الدولة الصهيونية ناتجة ايضا عن التمييز العنصري الذي تطبقه اسرائيل بين اليهود من أصل شرقي واليهود من أصل أوروبي — غربي — .

## رسالة وقصة — بقية

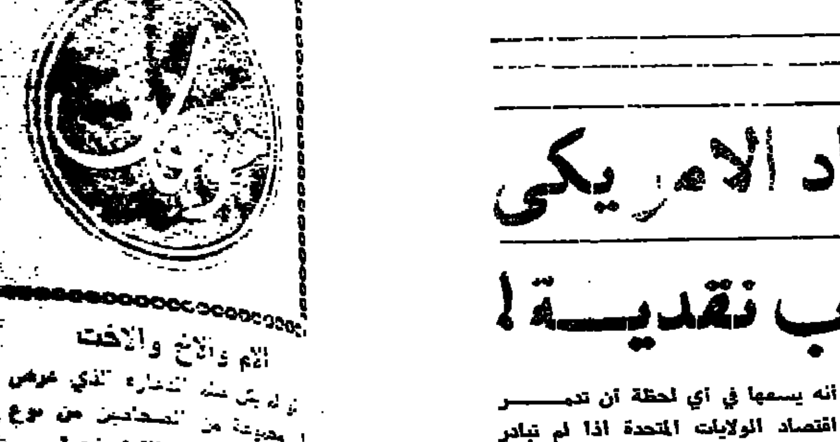
فنسمعه يقول ها قد مرت عدة سنوات وأنا زوج لتلك المرأة « يعني زوجته » لكنها لم تستطع أن تمنحني طفلا ، ما الفرق بينها وبين شجرة الصفصاف هذه التي لا تثمر وزوجتي لا تنجب . أين اضع وجهي .. أين اخبئه عندما ارحل الى العالم الاخر واقف أمام الالهة ، لقد اخبرني أبي ان انكيدو « بطل شعبي في الاساطير السومرية » دخل الى العالم السفلي من فتحة في الارض ليحضر شيئا سقط منه ، فوجد أن أكثر الناس حظوة في العالم السفلي من كان له أولاد كثيرون ، لانه اقربهم منزلة من الالهة .. وان انجاب الاطفال يجلب لروح الاب السعادة والراحة وان الاجر على قدر المشقة فكلما كثر عدد الاولاد زاد عناء الاب وبالتالي تزداد المكافأة من الالهة .
لا بد من انجاب الاطفال لينزلني الاله منزلا منه مقربا ، عيناه تتحولان الى سحابتين ماطرتين ينهض من مجلسه ، يتكئ على قدميه ، ويسير الى المكان الذي يؤمن بأن لاخلاص منه ، يدخل المكان .. الهدوء يملك المكان .. والمكان نفسه الذي شهد فيه زواج هذا الفتى السومري .
صوت عذب يأتي من منتصف المكان حيث عشتار واقفة « لا تخف اني رحيمة بقدر ما ارتفعت يداك للصلاة واغرورقت عيناك بالدموع » . وتدعوه بأن يعود الى منزله فيجد ما يسره ، يقبل الارض بين يدي عشتار ، يهرول مسرعا .. على بعد خطوات من بيته ، يسمع ضوضاء .. يفتح الباب .. ينظر .. زوجته تشد نفسها على السرير واذا بعشرات الاطفال يخرجون من أرضها العذراء .



## العدو .. يتدخل في القرن الافريقي

ان اشارات التحركات الاسرائيلية تجاه حرب القرن ني تعددت منذ أشهر ، بل وقبل اندلاع القتال على واسع في هذه المنطقة ، الا أن اعترافا رسميا بتدخل يلي في الحرب لم يصدر من قبل اجهزة العدو الى ان صحيفة الجروزالم بوست شبه الرسمية قبل أيام أن ل متورطة في الصراع الدائر بين الصومال واثيوبيا ..
الصحيفة في هذا المقال : ان اسرائيل تقوم بنقل زات العسكرية جوا الى اثيوبيا ، كما أن الاسرائيليين في ميدان الاستخبارات وذلك لمواجهة النفوذ العربي ن الافريقي كما تقول الصحيفة .
حقيقة ان حربا تجري على نطاق واسع في منطقة من ناطق العالم حساسية وتأثيرا لا يمكن ان تمر دون ان مختلف القوى ترك بصماتها عليها بقصد تحويلها الى مقاصد وأهداف هذه القوى .
اسرائيل تعلم ان سيطرة العرب على البحر الاحمر من ه الشرقي والغربي ومن منفذه الضيق عند باب المندب خنقا استراتيجيا لها .. وقد استطاع العرب خلال تشرين ممارسة هذا الخنق بقوة بحريتهم وبنتيجة جغرافية معروفة يمتلكونها .. وبعد الحرب باشرت ل ومعها حلفاؤها في اجراء تغييرات وخلق استحداثات سعيد التكنولوجيا الحربية جوا وبحرا من أجل تفادي الذي تم في معارك تشرين .. واكثر من ذلك حاولت ل ، ونجحت الى حد معين في السيطرة على بعض داخل البحر الاحمر بمساعدة حكام اديس أبابا ابان يلاسي لاسي .. بعد ذلك شعرت اسرائيل بنوع من ان .. الا ان الاحداث التي جرت منذ عام ١٩٧٥ ، رات الاخيرة في الحرب الدائرة داخل اثيوبيا في اريتريا ين أثارت قلق العدو كما أثارت قلق حلفائه فراحوا يرسمون الخطط لاستعادة مواقعهم وصناعة مواقع ، ويبدو أن حكام أديس أبابا الذين يشعرون بالطوق حول أعناقهم راحوا يمدون أيديهم الى كل الجهات بفكون هذا الطوق . وتلقفت اسرائيل نداءات اديس كانت الامدادات التي تتحدث عنها الصحيفة الاسرائيلية ، اية حال ان تدخلات العدو ، أو لنقل ان خطط العدو ساعا من مجرد ارسال شحنات أسلحة وتحريك اجهزة ارات ، ان العدو يطمع في المزيد من النفوذ والمزيد من ، ولكن تحقيق ذلك يحتاج الى ظروف معينة داخل نفسها ، ومن تطورات الاحداث والمعارك في المنطقة .
ينبغي ان يفتح العرب اعينهم على الاثار السلبية التي عن تطورات الاحداث في القرن الافريقي .. والمطلوب ية تسوية الازمة بوسائل غير وسائل الحرب والدمار








### الام والاخ والاخت

لو لم يكن فيلم الدعارة الذي عرض على مجموعة من الصحافيين من نوع خاص للغاية ، لامكن القول انه لم يتضمن اي جديد ، بصوره الباهتة ، والسرير العريض والحركات التقليدية والاصوات المبهمة التي لم يحسن تسجيلها .

لكن المذهل في الفيلم ان بطلاه كانا فتى في الثالثة عشرة ، وفتاة دون الحادية عشرة ، .. والمرعب انهما شقيقين . وما يثير في النفس القشعريرة ويلبس الدنيا بهمومها ان المدربة التي اشرفت على تصوير الحركات كانت والدتها !

واخيرا ، قيل لي ان هذين يعتبران كبيرين في السن نسبيا .

# عندما تسقط الحضارة ...

## صرعة تجتاح امريكا والكونغرس عاجز عن مواجهتها

## ملايين المنحرفين في مجتمع انفلت من عقال القيم

**عندما ينفلت المجتمع من اي عقال للقيم والمثل ، ويجري بلا ضابط في متاهات الحضارة الآلية تظهر على السطح موجات مرعبة من اللااخلاقية ، ان عالم الحضارة الطائشة يهتز اليوم تحت ضربات الوعي التي تطل بين الحين والآخر كمرآة تعكس ما فيه .. ولكن من المؤلم ان تفقد العيون المبصرة نعمة النظر والبصر في التيار الصاخب .. وتضيع الاصوات بين آلات الضجيج .. هذه مقدمة لموضوع بشع عن عالم اكثر بشاعة :**

كتب مايكل كان في مجلة باري ماتش الفرنسية تحقيقا موسعا عن « الجيل الضائع في نيويورك » استهله بجملة قال فيها أن مهنة الصحافة لا تعني تسليط الاضواء على الفضائح دون غيرها ، لكنها في الوقت ذاته لا تعني أن تغمض اعيننا عما يجري حولنا ويهدد مجتمعاتنا ..

واذا كان الكاتب قد اوفد من قبل مجلته الى نيويورك لتغطية احداث الفيلم العملاق « حرب الكواكب » فاناه ايضا شاهد مآسي مرعبة اثارت ذهوله وهي انتشار الدعارة بين الاطفال في المدن الكبرى وعلى اوسع نطاق .. يقول مايكل كان عن مشاهداته :

في أمريكا اليوم ظاهرة جديدة اسمها « دعارة الاطفال » جندت لها حملة دعائية واسعة وسخرت لها الصور والمجلات ذات الطباعة الفاخرة التي تبرز « مفاتن » هؤلاء الاحداث واغلبهم في التاسعة من العمر وما دون .

### ٣ الاف فتى وفتاة

انهم عمالقة جنس بحجم الترانزستور يمثلون مشاهد الاثارة بما يعجز عنه الكبار احيانا ، ويفاخر ذووهم بذلك وقد سلموهم لمدربين اكفاء منذ بلوغهم سن الخامسة .

فمن اين جاء هؤلاء ؟ ومن هم زبائنهم ؟ وكيف يعيشون ؟

يقول السيرجنت لويد مارتن الذي انشأ قسما خاصا لمكافحة « استغلال الصغار جنسيا » في لوس انجلوس ان في مدينته اليوم حوالي ٣ الاف فتى وفتاة يمارسون الدعارة او يشتركون في تصوير المشاهد الجنسية .

### ملايين المنحرفين

ويصل اقل تقدير لعدد هؤلاء على مستوى الولايات الامركية كلها الى حوالي ١٠٠ الف ، يضاف اليهم قرابة مليون لص صغير ومليون ونصف المليون من الاطفال الذين يدمنون على تعاطي المخدرات ، وثلاثة ملايين يحترفون مهنة الدعارة .

يجمع الاطباء وعلماء النفس على ان السواد الاعظم من هؤلاء هم ممن اضطروا الى مغادرة منازل ذويهم لظروف قاسية . وقد حكم على امراة في سان خوسيه بالسجن لانها وافقت على ظهور ابنها البالغ من العمر ثلاثة اعوام في فيلم تضمن مشاهد جنسية بموجب عقد ابرمته مع زوجين احترفا جمع « الابطال » الذين تقل اعمارهم عن الرابعة عشرة وتعهدا بدفع ما قيمته ٢٠٠ دولار عن كل « جلسة » .

### بموافقة الاهالي !

وقد صادر رجال البوليس لدى الزوجين جين وجويس ادامز صورا فوتوغرافية لثلاثة الاف طفل واربعة الاف مغلف حوت كتيبات اعدت لارسالها الى المشتركين .. ويقدر اجمالي ارباح المؤسسة من هذا العمل بحوالي ٢٥٠ الف دولار سنويا ، ويعتبرها اصحابها مشروعة لانهم حصلوا فيها جميعا على موافقة خطية من الاهالي .

### اعرق مجرم جنسي

لكن هل حصل هؤلاء ايضا على موافقات اهالي ٢٧ مراهقا عثر على جثثهم ملفوفة بعناية بالخلفة بلاستيكية في هيوستون بولاية تكساس ، وكانوا ضحايا المدعو دين كورل اعرق مجرم جنسي في تاريخ الولايات المتحدة . أم على موافقة أهل فيرونيكا بروتسون — ١٢ سنة — تلك التي عرفت شوارع نيويورك نشاطها في الدعارة وقد سقطت من الطابق التاسع عشر لفندق ماركوبل « عذراء وعذرا » ؟

### ضحايا الاحداث

لقد تبين بنتيجة دراسة مستفيضة اجريت في مدينة سان فرانسيسكو ان الذين يجوبون الشوارع في الامسيات « لاصطياد » الاحداث هم غالبا من ذوي البشرة البيضاء ، ممن لا تتجاوز اعمارهم الاربعين سنة ، وهم من المتزوجين وذوي الوضع الاجتماعي المرموق الى حد ما ، ولديهم اولاد ..

ولا تتوقع الاوساط المعنية ان تؤدي الاجراءات التي قد يتخذها الكونغرس الامركي لمكافحة هذه الظاهرة الى نتائج مفيدة ، ذلك ان الفتى او الفتاة سرعان ما يجتذب الزبون باغرائه .. وبما ان مدينة لوس انجلوس واسعة الارجاء ، حيث يقل فيها عدد المارة ويتنقل الفتية في الحانات ويقفون ببلادة او يتحلقون حول صناديق الالعاب « الفليبرز » ومتوسط اعمارهم ١٥ سنة ، ويظهر تفوق عدد الفتيان على الفتيات بشكل واضح .

في شوارع المدينة ، وعند كل منعطف وزاوية مظلمة ، يعثر الباحث على ضالته تقبع بهدوء بانتظار اقتراب السيارة والتوجه نحوها بعد التاكد من هويتها .

« هناك مع — الكلام للكاتب — التقيت بالشيطانة الصغيرة سيلفر — ١٢ سنة — وكانت شقراء برونزية مثل باقي نساء كاليفورنيا ، وترتدي سروالا من الجينز القصير جدا .. وقد قبلت ما دفعته لها رغم انني لم امسها ووافقت بالمقابل ان تروي لي قصتها »

# اسحق رابين

## يكشف سر انهياره

## قبيل حرب حزيران

**اسحاق رابين رئيس وزراء العدو السابق انهار مرتين ، الاولى عندما اغلق الرئيس عبد الناصر مضائق تيران عام ١٩٦٧ .. والثانية عندما اكتشفت فضائح حزبه ثم فضيحته الخاصة فاضطر للاستقالة .. رابين هذا يحاول اليوم وهو متقاعد أن ينسلخ عن سمعته بعض الاوحال فهو يتحدث عن السر في انهياره قبيل حرب حزيران ورغم تبريره كما نشرته الغارديان البريطانية فالقارئ يلمس أن رابين ليس بالرجل الذي يستطيع مواجهة الاحداث .. فيما يلي تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع :**

تحدث اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق ، ولاول مرة ، عن الانهيار الغامض الذي أبعده عن مقر رئاسة الاركان لمدة ٣٦ ساعة تعتبر من احرج ساعات الاعداد لحرب الايام الستة عام ١٩٦٧ .

الكل يعرف أن اسحق رابين لزم الفراش بعد اقدام الرئيس عبد الناصر على اغلاق مضائق تيران ، تلك الخطوة التي جعلت الحرب حتمية ، ولكن اسحق رابين ومساعديه لم يفصحوا عن الاسباب وانما اكتفوا بالتبرير الحكومي الرسمي لذلك ، والذي جاء فيه أن اسحق رابين أصيب بتسمم نيكوتين بسبب تدخينه ٦٠-٧٠ سيجارة في اليوم عندما بلغت الازمة اوجها .

واوفى رواية لهذا الحادث هو ما ورد على لسان نائبه عازر وايزمن عندما كان اسحق رابين يخوض حملته الانتخابية لرئاسة الوزارة في ابرايل عام ١٩٧٤ فقد ذكر عازر وايزمن أن طبيب اسحق رابين الخاص ذكر في تقريره أن رابين أصيب بتوتر عصبي عنيف .

والان ، بعد عشر سنوات كشف اسحق رابين عن سر مرضه المفاجئ لصحافي أميركي اسمه روبرت سلاتر ونشره الصحافي ضمن كتابه — رابين اسرائيل — .. وتوضيح رواية اسحق رابين التوتر العنيف الذي عانى منه باعتباره قائدا عسكريا يتعاون مع حكومة من المدنيين معلوماتهم الاستراتيجية محدودة جدا واعصابهم غير متينة .. فقد ذكر سالتر في كتابه « فوجئ اسحق رابين بان كافة المسؤولين في الحكومة اصبحوا يعودون اليه في كل صغيرة وكبيرة ، بما في ذلك رئيس الوزراء الذي كان يتولى مهام وزارة الدفاع ايضا ، وأصبح اسحق رابين هو السلطة الفعلية في البلاد وصاحب القرار الاخير ، وهذه الميزة لا يتمتع بها الا رئيس الوزراء .

وكان اسحق رابين واحدا من قلة يعدون على أصابع اليد الواحدة يعرفون أن معظم صواريخ ارض جو التي تم شراؤها من الولايات المتحدة لم تركب ، وانه من بين الغواصات الاربع التي تمتلكها اسرائيل ليس هنالك سوى غواصة واحدة جاهزة للعمل ، وكان يعرف مدى ضعف الدفاع الاسرائيلي في سيناء » .

وتحدث اسحق رابين عن الاعباء التي وضعتها على اكتافه حكومة ليفي اشكول ، وكيف أنه ناء تحت هذه الاعباء فقال :

« وجدت نفسي في موقف تأتي الحكومة لي فيه وتقول : ماذا تريدنا أن نعمل ؟ ينبغي أن تخبرنا ؟ وعندما أخبرتهم ما ينبغي عمله ، سالوني ماذا سيكون الثمن ، فقلت لهم أن الثمن سيكون باهظا جدا ، فالحرب ليست نزهة .. وتكون لدي احساس أنه ينبغي ان احمل كل شيء فوق كاهلي وشعرت أن الخيار قد وقع علي لاحمل الاعباء ، ومع ذلك ليس من حقي اتخاذ القرارات ، وشعرت بالتمزق بين هذين الرأين .

واتجه اسحق رابين الى ديفيد بن غوريون يسأله العون ، وكان بن غوريون في ذلك الحين خارج الوزارة ، ولكنه لم يجد لدى بن غوريون العون واصبح ثقل المسؤولية فوق اكتافه كبيرا جدا .

وبعد ذلك بيومين ، في ٢٢ مايو ، اغلق عبد الناصر مضائق تيران التي تتحكم في مداخل ميناء ايلات الاسرائيلي فاصبحت الاعباء فوق ما يحتمل كاهله .. ويقال أن العسكري ينبغي أن يتمتع بمتانة اعصاب .. وربما كان ذلك صحيحا .. فالتوتر الذي عانى منه اسحق رابين بعد ذلك بعشر سنوات ( بسبب حساب زوجته في احد المصارف الامركية ) يفوق ذلك .. وكانت نتيجة الحرب أن بنى اسحق رابين بمساعدة عازر وايزمن ، اضخم آلة حربية في الشرق الاوسط .

### طائرة « ف — ١٦ » عصب سلاح الجو الامريكي في الثمانينات

واشنطن — اقر البنتاغون انتاج نوع جديد متطور من الطائرات المقاتلة هو ف—١٦ الذي يشكل عصب الدفاع الجوي الامريكي في الثمانينات .. ومن المقرر ان تنتج ٥٠٠ طائرة من هذا النوع قبل نهاية ايلول ١٩٧٨ ويذكر ان اسرائيل تنوي الحصول على ٢٥٠ طائرة مماثلة .

● ★ ●

### الكوليرا باندونيسيا

جاكارتا — ذكر هنا ان سبعة عشر شخصا توفوا متأثرين بوباء الكوليرا وان مائة اخرين اصيبوا به ونقلوا الى المستشفى في اوائل الاسبوع الماضي .

● ★ ●

### عصابات جديدة تظهر في اليابان

طوكيو — بدأت الحكومة اليابانية في تنظيم عمليات مطاردة واسعة النطاق للقضاء على حوالي ٢٥٠ عصابة ياكوزا تضم اكثر من ١٤٠ الف عضو مدرب على اساليب الاجرام .

# هل انتحر ارهابيو ماينهوف ام قتلوا ؟

## الاكتشافات التي تم العثور عليها في السجن تؤكد انتحارهم

**اتخذت في المانيا الغربية اجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية وذلك لالقاء القبض على ١٦ ارهابيا من جماعة بادر ماينهوف في اعقاب حادثة اختطاف الطائرة الالمانية التي افرج عن رهائنها في مقاديشو ، ومقتل الصناعي الالماني شلاير .. ثم انتحار ثلاثة من قادة جماعة ماينهوف .. وقد استنفرت الشرطة الالمانية بصورة واسعة وتجري البحث والتدقيق والتفتيش في كل مكان .. وفي هذه الاثناء يقوم انصار الجماعة بعمليات انتقام شملت مصالح المانية داخل المانيا وخارجها .. وثمة سؤال حول مسألة انتحار زعيم جماعة بادر ماينهوف ورفاقه في السجن : هل انتحروا فعلا وكيف ؟ فيما يلي محاولة للاجابة :**

تعمق اللغز حول انتحار الاعضاء الثلاثة من منظمة بادر ماينهوف الارهابية في سجن ستامهايم لدى اكتشاف متفجرات في الزنزانة المجاورة لزنزانات المنتحرين . فقد اعلن مكتب مدعي عام مدينة شتوتغارت عن اكتشاف نصف رطل من مواد قوية الانفجار مخبأة خلف جدران زنزانة في الطابق السابع من السجن حيث كان الارهابيون محتجزين .

وكان احد اعضاء بادر ماينهوف رولف بوليه محتجزا في هذه الزنزانة في الفترة الواقعة بين ٦ تموز و ١٢ اب من هذا العام وتحولت بعد هذا التاريخ الى مخزن حيث يؤمها الارهابيون بكل حرية الى ان وضعوا في الانعزال قبل بضعة أسابيع بعد عملية اختطاف الصناعي الالماني الغربي الدكتور هانس شلاير ، وهذا ما ادى الى استقالة وزير العدل الدكتور تروغوت بندر بعد فضيحة انتحار الارهابيين . ولم تستطع سلطات بادين — فورتمبرغ توضيح تهريب او وجود المسدسات التي انتحر بها الارهابيون في السجن وكان الدكتور بندر قد اقال محافظ السجن والحراس من مناصبهم قبل يوم من استقالته .

### تكنولوجيا السجناء

وعلاوة على ذلك فقد كشف التفتيش الدقيق لغرف الارهابيين المنتحرين عن شبكات اتصالات سلكية بين زنزانات الارهابيين عن طريق استعمال شبكة راديو السجن بالرغم من قطع هذه الشبكة عن الزنزانات بعد فرض ترتيبات العزل .

ودل اكتشاف اجهزة الاستماع والاسلاك والمفاتيح والبطاريات في الزنزانات على أن الارهابيين كانوا على اتصال مستمر مع بعضهم بعضا ربما مستعملين شفرة المورس وعثر ايضا على راديو ترانزستور من النوع الصغير في زنزانة الارهابي جان كارل راسبي كما تم اكتشاف مخابئ سرية واسعة جدا لاخفاء مسدسات وذلك في جهاز الفونوغراف الخاص باندرياس بادر وخلف حائط زنزانة راسبي . وكان المخبأ الاخير محشوا بمواد عازلة وجبس لغرض التضليل لمنع ظهور امكنة جوفاء اذا نقر على الجدران .

### الارهابية الرابعة

اما الارهابية الرابعة ارمغرد مولر التي حاولت الانتحار بلف سلك حول عنقها والتي ما تزال على قيد الحياة تحت المعالجة فقد رفضت الاجابة على اسئلة المحققين . وقال المدعي العام انه تم العثور على مخبأ في زنزانتها يحتوي على سماعات واسلاك تستعمل لغرض الاستقبال والارسال .

وفي غضون ذلك فان المعلومات المتجمعة تشير الى أن الارهابيين كانوا قد خططوا ليبدو انتحارهم وكأنه بمثابة اعدام من قبل الدولة . وقد كشف القاضي قسيسان من قساوسة السجن بان صديقة بادر ، غودرون انسلين استدعتهما قبل يوم من انتحارها ولمحت بالها على وشك أن تقتل وطلبت منهما نقل ثلاثة رسائل لمسؤول حكومي كبير توجد بعد وفاتها في ملف مكتوب عليه — لابزر — بزنزانتها ولكن الحكومة اعلنت عن عدم العثور على مثل هذه الرسائل . ويقال انها كانت تقصد من وراء ذلك أن يبدو وكان السلطات قد اخفت الرسائل .

كما تأكد رسميا أن بادر طلب مقابلة وزير الدولة في مكتب المستشار شولر وقد تم تلبية طلبه بارسال مسؤول ادنى منصبا في المستشارية .

نحقيقة اقتناء الارهابيين اسلحة نارية في زنزاناتهم ادت الى انتشار الاشاعات في الدوائر الحكومية حول اعتزام بادر قتل نفسه امام شولر او قتل شولر نفسه .

## موقف نبيل يستحق أن يحتذى

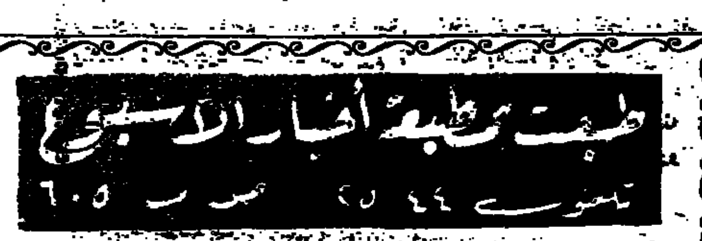
السويد ليست دولة كبرى .. و[illegible] ليست كذلك ايضا ولكنهما كبيرتان بمنظار الانسانية والتعاون الدولي قرأت قبل أيام حول موقف نبيل [illegible] به الدولتان يجعلهما في مصاف الد[ول] الكبرى ويجعل شعوب العالم تحترم[هما] .. الموقف تعبير عن المعنى الانسا[ني] للحياة الذي يجب أن تشعر به الد[ول] الكبيرة الغنية تجاه الدول الفقـ[يرة] النامية الصغيرة .

السويد تنازلت عن ديونها لثمان[ي] دول فقيرة منها الهند والباكستـ[ان] وتنزانيا ودول اخرى وتبلغ قيمة هـ[ذه] الديون مجتمعة اكثر من ٢٠٠ مليـ[ون] دولار .

اما حكومة كندا فقد قررت التنازل عن جميع ديونها لدى عدد من الدو[ل] النامية وقد بلغت هذه الديون ٥٤ مليون دولار .

السويد ليست دولة كبرى .. وكندا ليست دولة عظمى ولكنهما دولتان تحملان معاني وصفات الانسانية الحقيقية خلافا لدول كبيرة .. تطمع .. دائما من خلف القروض الى اجل مسمى أو غير مسمى ، تطمع دائما الى اهداف ومطامع بعيدة المدى والرؤيا . تذكرت ان اعقد مقارنة بسيطة بين دولة كبرى .. مثل الاتحاد السوفيتي .. وطلب جمهورية مصر العربية تاجيل سداد الديون المتراكمة عليها للاتحاد السوفيتي أو اعادة جدولة الديون .. حتى تستطيع مصر أن تسترد انفاسها بعد خروجها من مواقف ومآزق صعبة للغاية .. ولكن وحين قرأت خبر تنازل السويد .. وكندا .. والحمد لله بلدي الاردن غير مدين لهما بشيء .. شعرت بنبل الموقف الانساني موقف الدولة القادرة .. من الدولة الفقيرة .. وعمل هاتين الدولتين صورة للتعاون الدولي لخير الانسانية .

« ابو ايمن »




هكذا من الأصل

يحــــررها
محمد حسين شرف

# الحق على الكبة!

بالامس ، تعشيت كبة .. وظللت اكل منها حتى انتفخ بطني ولم يعد بمقدوري المزيد ولو قرص واحد من هذه الاكلة ، التي اناجيها في ليالي غرام واهيم بها هيام أشعب كلما وقع ذكرها في اذني . ومع هذا الغلاء صارت هذه الاكلة ضربا من ضروب المغامرة .. وقد استعنت بالله بالامس وقويت قلبي وجلبتها الى بيتي ، ومنه فاحت رائحتها التي هي اذكى من عطور باريس الى بيوت الجيران ..ولا بد انهم حسدونا ، ثم فاحت رائحتها من افواهنا وطعمها لا يزال تحت اضراسنا كما يقولون .

المهم ، بعد هذا العشاء الثقيل لم اعد أستطع التحرك من بطني الملان بالكبة ، فعزمت على النوم .. وماهي الا دقائق حتى واتاني النوم ، واكيد أن الرائحة الزكية وصلت مع شخيري الى انوف الجيران وانوف قططهم الصودة .

وفيما انا نائم ومتيقن بقتني في نوم .. اذ بي أمام مناحيم بيغن في مكان مقفر ليس به غير كرسيين ، جالس على أحدهما بيغن والاخر فارغ .. وبما انني تعب جلست على الاخر ، فقال بيغن لي :

— يبدو انك تعبان ؟

— ليس تعبي من جهد ولكنه من كثر الحشو ، أو من دسم التغذية ! "

— هل تريد شيئا لانتظام الهضم ؟

— هذه سياسة مكشوفة ، ونحن نعرفك بانك ارتفعت على هرم من جماجمنا .. والعالم كله اليوم يقشمنا .

— اذن .. سارتفع على جماجم جديدة من كل العالم !

— من تراثنا نحن العرب ان تكرم الكريم ونعادي اللئيم .. واذا حنالك الزين يوما بحقنا غيركول [illegible] ـقدريا ـ [illegible] .

— هل أقول لك سرا ؟

انكم وراء هذه الامجاد التي تسميها اثاما !

— نحـــن ؟ !

— نعم .. تتوحدون في تفرق في حين متفرقين نحن في توحد .. اتكالكم على التاريخ والضمير العالمي في البداية علمنا الاجرام بحتكم ، وكذلك خلافاتكم وضياع طاقاتكم في غير خدمة حربكم في الحاضر يعلمنا التعنت والتغطرس .

وأخرج من تحت ابطه بلطة مصبوغة بالدم وقال :

— بهذه جزانا دياركم .. فما عسى الترسانة الكبيرة في مواجهتكم اليوم أن تفعل .

وأحسست بدمي يلتهب وان علي البطش به قبل أن يبطش بي ، ولكني ظللت قاعدا لان بطني متخمة ولان أولادي من ورائي سيتضورون جوعا وان أخي الغني لديه ثمن الف مدية ولا يريد ان يعرف باني في خطر .

قلت : رفضت مباحثات السلام وهذا يعني انك تسعى للحرب .

قال : هذا صحيح .. ولو دخلت الى غابة لم تجد مباحثات . ستجد قوة تسحق قوة .. ولكن ، اياك ان تذيع السر لاهلك وأصدقائك في انني سأستفيد من فرقتكم . أما اذا عرفتم قيمة الوقت والمال والجهد فان في ذلك انتحاري .

استحلفك واستحلف كل اقوام الارض باسم الانسانية المعذبة ان لا تسمعوا لموتي .

— تريد أن تعيش على اهرامات من الجماجم ولا تريد ان تشفى من سرطانك .

— بهذا افهم الحياة انا .. ولقد انتظرتك حتى حشوت امعاءك لاقول لك بالحرف : انني أريد المقعد الذي تجلس عليه .

— ويحك .. انك تجلس على مقعدي ..

— اذن .. لا مفاوضات سلام ولا غيرها . فاما هذان المقعدان لي واما لك .. ابني لا يزال واقفا وانت لا تزال تجلس .. وهذه نظارتي الى الهاوية .. لا أريد أن اتبصر طريقا آخر .

وقذف نظارته ثم وقف ومشى كالمجنون لا يرى طريقه ، ورأيت من بعيد تل حجارة ، فاسرعت الخطا على مشض لان بطني تضايقني واتعثر بها .. يحفزني الركض اليها الخوف من وصوله الى التل قبلي .. وناديت من ثمر صدري عاليا على اخوتي لينهضوا وليسبقوه .. ووجدت نفسي استيقظ ولا ازال أصرخ ، فهزع ابني الي يهداني وبيده كاس ماء قراح وعلى لسانه ليفرحني : ان سعر النفط يا ابي قد ارتفع من اليوم . فانهض واستبشر خيرا .

# الله يوفقك.. اقرأ :

في الوطن العربي ظاهرة غريبة ، تكاد تراها في كل شوارع المدن العربية .. ولعل ظاهرة التسول موجودة في اكثر بلاد العالم ، غير أن معظم الأقطار قد وجدت لها حلولا جذرية .. أما نحن فلم نستطع كبح جماح المتسول مع وجود دور العجز والاصلاحيات والجمعيات الخيرية .

مرة سمعت خبرا من لندن مفاده ان رجلا ثريا وجد في تجميع شحاذي المدينة في مؤسسة مهنة رابحة ، فجعلهم ينطلقون بالباصات الى اماكن استراتيجية ويعودون بالباص بعد انتهاء دوامهم .. وفي كل يوم يؤدون ما جنوه من احسان المارة الى دائرة المحاسبة ، وتلعب الارقام في كشوفات خاصة في علاوة ودرجة الشحاذ ، المدر للشفقة اكثر .. فيزيد راتبه وفق انظمة التوظيف المرعية .

ربما كان وسيلة الشحاذ مسلية ، فقد روى لي أحد الاصدقاء ان زميلا له في الجامعة تركه في الشارع وهرع الى امراة عجوز ، وبعد حديث هامس قصير جاءت هذه المراة ووضعت في كف هذا الصديق عشرة قروش .. ذلك ، لان صديق هذا الصديق اقنعها بان الذي يقف هناك انما هو طالب فقير وانه هو يجمع له الحسنات ليأكل في هـــذا النهار !

اما الشيء الجديد في الموضوع فهو ما حدث معي .. فقد عبرت مسرعا ذات مرة بشحاذ مقعد « على ذمته » ، وتناهت الي كلمات الاستجداء والدعاء لي قبل وصولي اليه : الله يخليك .. الله يوفقك .. من سان الله . وبعد ما تخطيته دون ان أصغي اليه سمعته يردد : الله لا يخليك .. الله لا يوفقك .. الله يقصف عمرك :

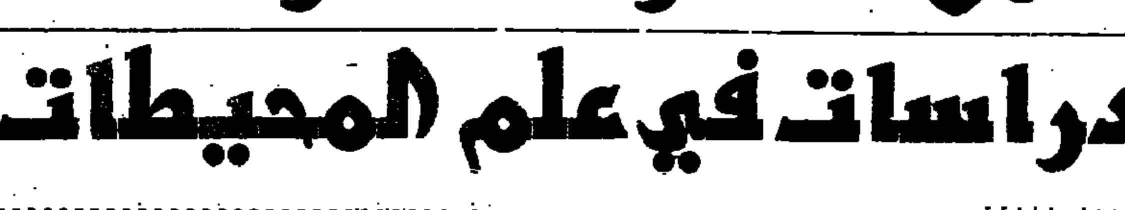
# ما سيكتب سنة ٢٠٠٠

● لا يزال البريد بطيئا كالسلحفاة لانه يخشى أن يوصم بالتطور السريع . ولذلك ، لا يزال البريد كسابق عهده مخلصا للكسل الذي يشل مصالح المتعاملين بواسطته بدليل ان الرسالة الموجهة الى ١٠٠ كم تتسكع اكثر من خمسة عشر يوما ان لم تنتحر قبل الوصول .

● حكى لي جدي انه لما راى أول سيارة عامة تهافت الناس عليها لامتطائها بدافع الفضول .. ولو ان جدي لا يزال على قيد الحياة لرأى معي كيف اننا لا نزال نهجم على السيارات هجوما كاسرا . ولكن ، ليس بدافع الفضول .. بل بدافع حب الفوضى .

● أصبحنا في سنة ٢٠٠٠ ولم نعرف للان كيف نتخلص من مشكلة غلاء المهور بدعوى الحسب والنسب والعشيرة والجمال والاخلاق .. الخ ، في حين أن العالم من حولنا تجاوز هـــذه المشكلة منذ زمن بعيد .. والانكى من ذلك هذا الغلاء للحاجيات اللازمة لبيت الزوجية .. والله لا نعرف كيف نعرف حل هذه المشكلة لتهوين الحياة الطبيعية لابنائنا وبناتنا ولا نحلها ؟

والفصيح الذي يؤيد غلاء المهور يرفع اصبعه بشرط أن لا يكون أصبعه الاوسط .



دراسات و.. تحقيقات

# هل تتحرك القارات ؟
## دراسات في علم المحيطات

شهد علم المحيط « الاوقيانوس » خلال العقدين الاخيرين كثيرا من المعلومات الحديثة مما يمكن من ان نسميه علما ناشئا رغم ثرائه بخبرة قرون عديدة . ففي أيامنا يدور الحديث عن التغلغل في القوانين المنظمة لحياة المحيط وعلاقاته المتبادلة مع المحيط الجوي . وتبدو الحقيقة جلية اكثر وهي ان « عصا المايسترو » المتحكمة في مناخ الارض موجودة بيد المحيط . ولذا تتزايد اهمية مجموعة العلوم التي تدرس بنية قاع المحيط وكذلك التغيرات الطارئة عليه وقوانين تكون الثروات الطبيعية الدفينة . ويشغل المحيط ثلثي سطح الارض . وهو لا يمدنا بالطعام وحسب ، بل وايضا بالخامات المعدنية كالنفط والغاز والمعادن . ولهذا يكتسب علم المحيطات ملامح جيولوجيا التنقيب . وقد أخذ الاستخدام الصناعي لثروات المكامن التي تحجبها المياه يبدأ في استجماع وتيرته .

### المؤتمر الاول لعلماء المحيط

وجاء المؤتمر الاول لعلماء المحيط الذي عقد في موسكو يوضح نطاق الاعمال المرتبطة بدراسة وغزو المحيط واهتمام علوم وصناعات عديدة بهذه الدراسات . فدراسة المحيط العالمي مشكلة عالمية تقلق العالم أجمع . وعلى سبيل المثال لنتأمل الفيزياء الهيدروليكية التي أصبحت مجالا مستقلا فاسهام العلماء السوفييت في فهم الخواص الفيزيائية للمحيط اسهام عظيم اذ اكتشفوا عام ١٩٧٠ انه توجد في المحيط زوابع تغطي مئات الكيلو مترات تشكل ما يشبه المنخفضات والمرتفعات الجوية مثلما يحدث في المحيط الجوي. ودراسة وفهم قوانين تكونها وتحركها وأسباب نشوئها و « فنائها » أمر ضروري اذ أن دورها في حياة المحيط يمكن أن يكون متزايد الاثر عما نتصوره اليوم .

### التنبؤ بتغيرات المحيط

ولاجراء مجموعة ابحاث ضرورية انشىء برنامج « بوليمودي » الدولي . وبدأ العلماء السوفيت والامريكيون العمل في المحيط الاطلسي بمنطقة بحر سارجاس ومثلث برمودة . فوضعت شبكة من ٢٢ محطة عائمة شمالي خط عرض ٢٩ وغرب خط طول ٧٠ ، لقياس سرعة وتغيرات التيارات وهو ما يسميه المتخصصون التنبوء بتغيرات المحيط. وستساعد المعطيات الاحصائية على وضع نظرية مدعمة علميا للتنبؤ بمكان وزمان ظهور الاعاصير ومن ثم توفير أمن الملاحة في البحار. والاكتشاف الاخر لعلماء المحيط هو عدم تجانس بنية المياه من حيث الوضع الراسي فقد اتضح انها تتكون من طبقات غير متجانسة تعد بالامتار والديسيمترات . وتتغير كثافتها ودرجة حرارتها وملوحتها وسرعة نفاذ الصوت باختصار الخواص الكيميائية والفيزيائية والميكانيكية وسرعة اتجاه التيارات على شكل وثبات . واذا تصور المرء مقطعا راسيا من المياه يتكون سلم ، لكل درجة من درجاته خواصها . وثبت ان عدم التجانس الراسي المتدرج من خصائص المحيط في كل مكان .

### الانتاجية البيولوجية للمحيط

لقد اجريت بضع تجارب ، فطابقت معلومات الحاسبات الالكترونية والمعلومات المتحصلة من المراقبين بواسطة الاجهزة التقليدية بصورة خاصة . وانشأ الهيدروبيولوجيون السوفييت نماذج رياضية أيضا . فوضعت تحت اشراف البروفيسور ميخائيل فينوجرادوف برامج بهدف العثور على طرق لادارة الانتاجية البيولوجية للمحيط . اذ ما زلنا في حالة « الصيد البدائي » . والسعي للحد الاقصى من صيد الاسماك دون اكتراث بالغد . واذا أمكن فهم ظروف التطور الافضل للعموميات البيولوجية ، فيمكن للصيد الحكيم المدعم علميا ان لا يحدث أي ضرر .

### المـادة الصفراء

وقد توجت دراسة ظواهر جديدة للعلم لمراعاة كافة ظروف حياة كائنات المحيط مثل توسيع فكرة « من يأكل الاخر في المحيط » . فاتضح ان ما يقال له « المادة الصفراء » . أي المركبات العضوية المتحللة ، والتي كان البيولوجيون يعتبرونها صابورة المياه ، تغذي الميكروبات وأما الميكروبات — العوالق — فهي يعتبرونها غذاء للاسماك. واتضح ان تركز العوالق في المياه غير متجانس من حيث الوضع الراسي والافقي . وهذه المعلومات تدرج في البرنامج الرياضي لايجاد نظم مثلى للصيد :

### هل تتحرك القارات

ويجرى الجيولوجيون ابحاثا هامة مثل دراسة بنية قاع المحيط ويبحثون عن الثروات الطبيعية المكونة . وقد اكتشفت مجموعة علماء سوفييتين احتياطات خامات الحديد والمنغنيز ويجد في بعض المناطق مساحات كبيرة من الخامات تفترش القاع تماما. وبواسطة مجموعة اوليج ساراختين تدرس الموديل الفيزيائي الرياضي الذي وضعته العمليات الجارية في المكامن العميقة لغطاء ونواة الكوكب الارضي . فدراسة قاع المحيط تعطي المعلومات الخاصة بسلوك القشرة والغطاء العلوي للارض المرتبطة بعمليات الارتقاء الداخلي للكوكب الارضي . وتبعا للحسابات فان نواة الارض تنمو مما يؤثر طبعا على حركة وتشوه القشرة الارضية . وفهم هذا القانون يعني الاجابة على كثير من الاسئلة التي تقلق العلماء بما في ذلك الرد على السؤال الازلي وهو : هل تتحرك القارات .

# من قصص العرب

★ الحكاية الاولى عن الجاحظ ، فقد دخل يوما ديوان المكاتبات فرأى قوما صقلوا ثيابهم ، ووشوا طرزهم فقال : هؤلاء كما قال الله تعالى : فلما الزبد فيذهب جفاء — ثم قال : ظواهر نظيفة ، وبواطن سخيفة ، فويل لهم ما كسبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون .

★ والحكاية الثانية عن عمرو بن العاص فقد قال لمعاوية يوما : لا ادري أجبان أنت أم شجاع .. فاني اراك تقدم حتى أقول أراد القتال ، ثم تحجم حتى أقول أراد الفرار .. فقال معاوية : والله لا أتقدم حتى أرى التقدم غنما ، ولا أتأخر حتى أرى التأخر حزما كما قال القطامي :

شجاع اذا ما أمكنتني
والا تكن لي فرصة فجبان

★ والحكاية الثالثة عن عبد الله بن عباس ، فقد أراد رجل أن يؤذيه فاتى وجوه البلد وقال لهم : يقول لكم ابن عباس تغدو اليوم عندي ، فاتوه فملاوا الدار ... فقال ما هذا ؟ فاخبر الخبر ، فأمر بان تشترى الفواكه واللحوم واعد الطعام ، فلما فرغ سال وكلاءه : أموجود هذا لنا كل يوم ؟ قالوا نعم ، قال : فليأكل عندنا هؤلاء كل يوم .

★ والحكاية الرابعة عن الاصمعي قال : قلت لبشار يا ابا معاذ ان الناس يعجبون من أبياتك في المشورة التي تقول فيها :

اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
برأي فصيح أو نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة
فان الخوافي قوة للقوادم

فقال بشار : ان المشاور بين صواب يفوز بثمرته ، أو خطأ يشارك في مكروهه ، فقلت له : انت والله في قولك هذا أشعر منك في شعرك .

★ والحكاية الخامسة عن الفضيل فقد سئل عن التواضع ما هو ؟ فقال : أن تخضع للحق وتنقاد له ، وتقبل الحق من كل من تسمعه منه .

★ والحكاية السادسة عن الامام علي رضي الله عنه قال : ميدانكم الاول انفسكم فان انتصرتم عليها كنتم على غيرها اقدر ، وان خذلتم فيها ، كنتم على غيرها أعجز ، فجربوا معها الكفاح اولا .

★ والحكاية السابعة عن عمر بن عبد العزيز فقد كانت له شاة فراها ذات يوم على ثلاث قوائم فسال من فعل بها هذا ، فقال غلامه : انا .. وساله ولم ؟ قال : لاغمك ، فقال له والله لاغمن من حملك على هذا .. اذهب أنت حر لوجه الله .

★ والحكاية الثامنة قال حكيم لابنه : يا بني استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر .

★ والحكاية التاسعة تقول : وفد اعرابي مشوه الفم على أحد الولاة وانشده قصيدة في الثناء عليه التماسا للمكافأة ، ولكن الوالي لم يأمر له بشيء بل ساله : ما بال فمك معوجا ؟ فقال الاعرابي : لكثرة ما كذبت على الله بالثناء بالباطل على بعض الناس

★ والحكاية العاشرة عن عمر بن الخطاب قال رضي الله عنه : من حق الجار أن تبسط اليه معروفك وتكف عن أذاك .

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

باشراف : محمود عبد الحفيظ

## وجه اخر من وجوه الفن

# لقاء مع كوافير رجالي وستاتي

## وحديث عن فن تزيين الراس وهموم المهنة

الفن ليس هو الغناء الطرب والتمثيل والرقص بل كلمة فن تعني الانسان الذي استطاع ان يكدس جهده ووقته في سبيل ابراز عمل جميل ومبدع فاللحات فنان والرسام فنان والحلاق وتجميل الوجه وتسريحة الشعر هي ايضا فن كباقي الفنون ولنستطيع الخوض في غمار فن الحلاقة وتجميل الوجه استضافت الزاوية احد أصحاب صالونات الحلاقة (( الرجالي )) في عمان السيد اسامة خروب صاحب صالون اسامه .. ويسر الزاوية ان تلفت نظر الاخوة القراء الى اقتراحاتهم واستفساراتهم وارائهم حول هذا الموضوع على ان تنشر الردود تباعا ابتداءا من الثامن عشر من الشهر الجاري .

### هـويـة

الاسم : اسامة خروب .
المهنة : كوافير رجالي وستاتي
العمر : ٢٢ سنة .
الحالة الاجتماعية : اعزب .
رقم الهاتف : ٧٤٩٢٠ .
العنوان : صالون اسامه — اخر شارع الطلياني — عمان .

### المشوار

وفي مستهل حديثه قال اسامه عن المشوار ومتى استعمل في الاردن بانه ولا شك حديث العهد ولكن هذا لا يعني انه ظهر حديثا وحسب اعتقادي ان استعماله عالميا قديم ولكن ليس بالصورة التي هو عليها بالوقت الحاضر .

### معنى كلمة كوافير

ويضيف اسامه حول كلمة كوافير واصلها قائلا : بان الكلمة اصلها فرنسية وتعنى مكان التجميل وهي كانت في بداية عهدها في باريس تطلق على خبيرة التجميل وكانت تدعى (( كوافيره )). وتقدم الزمن واصبح الرجال قادرون على تحمل كلمة كوافير بعد اجتياز دورات في هذا المجال ومع هذا فهو يضيف بان ليس كل من قال عن نفسه كوافير اصبح خبير تجميل .

### دردشـه

● هل من الضروري أن يكون الكوافير حاصلا على شهادة ما لممارسة مهنته وما هي الشهادة التي حصلت عليها وكم عام لك في هذه المهنة ؟

— عموما يفضل الانسان ان يكون حاصلا على شهادة في التجميل حتى يكون معترف به ككوافير رسمي هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فهي تعتمد اكثر من ذلك على الموهبة والقدرات الفنية الكامنه في الكوافير نفسه .

وبالنسبة لوضعي في القص الحديث والتسريحة فهو دبلوم فن تجميل من بيروت بالاضافة الى المرتبة الاولى في فستفال عام ٧٧ والذي اقيم في عمان مؤخرا وحصلت على الكاس الاول وامارس هذه المهنة منذ عام ١٩٧٠ .

● هل حصلت على كؤوس اخرى غير كاس فستفال ٧٧ ؟

— لسوء الحظ لم احظى بأية فستفالات سوى هذا الفستفال وهذا ينعكس على قلة اللقاءات الداخلية ولكن في المستقبل القريب هناك لقاءات دولية امل باذن الله ان اشترك فيها بالاضافة الى عدد اخر من الزملاء .

● الكثير من حلاقي عمان يغادرون الى الخارج طلبا لتعلم المزيد من مهنة التجميل ، ما مدى استفادة البعض من هذه السفرات وهل حاولت انت ذلك ؟

— طالما ان الانسان وجدت في نفسه الموهبه وكانت ثقته بنفسه قويه واستعداده جيد ، ويقوم بالتطبيق الفني في مهنته .. فالاجدر به ان يبقى في بلده وقد تكون الممارسات العملية هنا في الاردن اكثر فائدة للذين يغادرونها لطلب المزيد من المعلومات حول فن قص الشعر .

### لابد من وجود نقابة

● لكل مهنة اصبح لها نقابة او رابطة ترعى شؤونها لماذا لا توجد لغاية الان نقابة تضم الحلاقين واذا ما وجدت ما هي الاعمال او المشاريع التي تقدمها للحلاقين ؟

— لغاية الان لا توجد نقابة ولكن هناك رابطة .. ومن الممكن انشاء نقابة بعد ان يجتمع عدد كبير من اصحاب صالونات الحلاقة ويقوموا بتقديم استدعاء لوزارة العمل بهذا الخصوص وفي حالة وجود النقابة فهي تقوم بعمل نشاطات داخلية كثيرة بالاضافة الى اشراك العاملين بهذه المهنة في لقاءات خارجية دولية وهي تعمل ايضا على تصنيف الحلاقين حسب مؤهلاتهم وكفاءاتهم وتقديم الخدمات والاستشارات الفنية لهم .

### الخبير الالماني موهبة فنية

● قام احد الخبراء الالمان بتسريحات الشعر بتصميم تسريحات عام ٧٧ للسيدات في مجمع النقابات المهنية بعمان وقد حضر العرض صاحبات صالونات تجميل السيدات وعدد من اصحاب صالونات الحلاقة للرجال ما هي الفائدة التي حصلت عليها من حضورك لذلك العرض ؟

— طالما ان العملية اخذت شكل الراس بشكل عام وتخصص في الشعر فما ينطبق على الفنان الستاتي ينطبق على الفنان الرجالي بالاضافة الى التخصص في هذا الفن والابداع به ولا شك ان الخبير الالماني موهبة فنية جيدة وكان لاقامة هذا الحفل الاثر الجيد في مجال تطوير الايدي الفنية في الاردن والتعرف على المجالات الجديدة .

● [illegible] ايطاليا في دورة للتعرف على الجديد في قص الشعر صحيح ؟

— نعم .. وان شاء الله سيتم ذلك خلال الشهر القادم لاننا بحاجة هنا في الاردن لتطبيق تسريحات عام ٧٨ سواء قصة عريس ٧٨ او قصات الربيع والخريف وسهرة ٧٨ .

● متى تشتد الازمة على صالونات الحلاقة ومتى تخف حدتها ؟

— لا شك ان الحركة في عالم الشعر تاخذ مجدها في ايام الصيف حيث في الشتاء لا يساعد الطقس على عمل التسريحات ولكن هذا لا يعني ان في الشتاء ركود تام ولكنه اقل مما هو عليه في الصيف .

● لمعت اسماء صالونات الحلاقة العديدة مؤخرا في عمان ما مدى اثر كثرة الصالونات على العمل بشكل عام ؟

— بالنسبة لاسماء الصالونات لاتعنى الكثير ولكن الاسم يشكل انعكاسه على الايدي الفنية العاملة داخل الصالون فاينما وجدت الخامات الفنية الجيدة وجدت الشهرة والتسمية الظاهرة .

### صداقتي مع ياسين حبول ونبيل شقير

● الصداقة بين اصحاب صالونات الحلاقة في عمان غير متينه هل المنافسه الشديدة هي السبب ؟

— هل صداقتك مع محرري الصحف الاخرى غير متينه وهل المنافسه هي السبب ؟ من البديهي سوف يكون جوابك سلبي وانت على وثاق تام معهم وكذلك نحن في مهنتنا فعلاقتي جدا متينه مع بعضهم خاصة مع الزملاء ياسين حبول صاحب صالون ياسين ونبيل شقير صاحب صالون شقير وامل ان تزداد الروابط بين الجميع باذن الله لان في ذلك مصلحة عامة لنا وتطور اكيد للمهنة .

اجرى اللقاء

محمود عبد الحفيظ

والحلاقة فن ايضا كباقي الفنون

## بالمرصاد نقول

● مدير مؤسسة فنية اخذ من احد اعضاء المؤسسة مبلغ ٨٠ دينارا ووعد بتسديدها في اليوم التالي ولكن السيد المدير غادر البلاد في رحلة الى الخارج

● ممثل خفيف الظل .. اسمر البشرة صرح بطريقة غير مباشرة انه توقف عن العمل في المجال الفني وعلمت الجاسوسة أن السبب يعود الى بعض المشاكل التي تحدث في المؤسسة التي ينتمي اليها .

● قبل بداية العرض لاحدى مسرحيات الموسم المسرحي الجديد سمع صوت يقول : ممنوع التدخين واكل المكسرات وفجاة قام احد المخرجين الجالسين باخذ كمية من المكسرات من احد الاشخاص وملا جيبه ووزع منها على زملائه وطوال العرض وهو يقزقز

● كاتب محلي .. تعرف على كاتب سيناريو اتفقا على العمل .. كتب حلقة مسلسل مدعمة بالسيناريو وقدم عمله هذا الى ذلك الكاتب النتيجة كانت ظهور قصتين .. القصة الحقيقية وقصة السيناريو .

● شقيقة احدهم بدات تتبجح بان شقيقها اصبح نجما تلفزيونيا ومنتجا مسرحيا ناجحا علما بانه يتردد دائما على مؤسسة التلفزيون للحصول على دور ولو مساعد كومبارس ..

● بحث احد الكتاب عن ممثلين محليين ليعملوا معه وبعد البحث والتمحيص خرج بان البلد تفتقر للممثلين لانهم بالرغم من كثرتهم اصبحوا — نجوم — .

● رفضت العمل مع المخرج لان ابن الجلال تدخل بينها وبينه وابعدها عنه .

● مطرب اردني التقيت به قبل ايام وكانت اعصابه متوترة وبسؤاله عن السبب قال : لقد فتشت في — الروزمانة — العربية علني اجد بلدا وطنيا واحدا في اي دولة فلم اجد ولا تريدني ان اترزق .

ومع هذا فقد وجهت الدعوة لي قبل شهر لزيارة احدى دول الخليج .. ربما حالفني الحظ .

● كومبارس كان سابقا .. هاجر الى دمشق .. عاد الى عمان ثانية بعدما اغلق المحل الصيفي الذي يعمل به بسبب الشتاء الحالي شوهد في منطقة ما داخل عمان ينتظر مرور الباص ويرتقبه ....؟

## نقد مسرحي

# الغرباء لا يشربون القهوة .. والمأزق

انتهت امس دائرة الثقافة والفنون من عرض مسرحيتي .. الغرباء .. لا يشربون القهوة تاليف محمود ذياب .. اخراج حاتم السيد والمأزق تاليف بشير هواري اخراج تيسير عطيه .

### الغـربـاء .. لا يشربون القهوة

حاول محمود ذياب أن يوضح المعالم الرئيسية للقضية الفلسطينية .. حاول ان يضع امام الجمهور الطريقة الخبيثة التي ضاعت بها فلسطين حيث كان الرمز واضحا فيما يلي :

١ — البيت يرمز الى فلسطين .
٢ — الرجل — الزوج — يرمز الى أصحاب الارض وهم الفلسطينيون .
٣ — السكير يرمز الى صحوة الامة من غفوتها ولكن متى بعد ما ضاعت فلسطين بخبث ودهاء الصهاينة المعتدين .
٤ — الزوجة لم ترمز لشيء حيث كانت طوال العرض متجمدة على خشبة المسرح ليس بالحركة فقط وانما بالحوار حيث وقف الجمهور وقفة تامل عندها ولكن خاب ظنه عندما اخذ بالتساؤل عما ترمز اليه .

### الاخـراج :

أما اخراج مسرحية الغرباء ... لا يشربون القهوة فقد جاء موفقا في انتقاء الشخصيات المناسبة للادوار .

وتهنئة من القلب للذي استطاع ان يحرك الاحساسات والشعور داخل مسرح دائرة الثقافة والفنون .

### المـأزق

تطرح هذه المسرحية مشكلة الابتعاد والفراق عن ارض الوطن لاسباب قد يكون مبرره او عكس ذلك .. ولكن بعد غيبة طويلة يعود الفارس المغترب متنكرا لارضه وبيته حتى وصلت درجة تنكره الى ابنة عمه التي طالما كانت تحلم به هذا ولم تخلو المسرحية من الحشوة التي انجلت في الخلافات التي تحصل بالمطربين للمؤلف والمخرج والممثل في اي عمل فني يتطلب تكاتفهم مع بعضهم البعض .

### الاخـراج :

ان اخراج مسرحية المأزق لو تم بطريقة مخالفة للذي حصل بمعنى لو حذفت الادوار المهرجة التي كـان



الممثلون يؤدونها من بين وسط الجمهور لكان افضل ولبرزت رؤيا المسرحية بشكل واضح امام الجمهور والكلمة التي نستطيع قولها هنا لتيسير عطية بما ان هذه التجربة الاولى في الاخراج فنرجو ان نشاهد اعمالا افضل لك مستقبلا .

### الاستنتاج :

بعد عرض مسرحية الغرباء .. لا يشربون القهوة ، كانت النهاية تتركز في مناجاة الارض واهلها لابنائها الذين تركوها وتدعوهم للعودة حاملين معهم بندقية .

اما مسرحية المأزق كانت نهايتها بعودة المغترب الى اهله وارضه بعد ان حاول التنكر الا انه عاد واصبح منهم ، وهنا يخطر ببالي سؤال : هل مؤلف المأزق كان على اطلاع على مسرحية الغرباء .. لا يشربون القهوة قبل الاتفاق على موعد العرض أم لا .

يوسف الحمدني

## رسالة دمشق الفنية من : هيثم حاج حسن :

● بدات الهيئة العامة السورية للاذاعة والتلفزيون الاتصالات مع الاذاعات والتلفزيونات العربية للمشاركة في الحفل الفني الذي يقام سنويا في ١٧ تشرين الثاني احتفالا بذكرى الحركة التصحيحية التي قادها سيادة الرئيس حافظ الاسد في السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ ، وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الفنانين والاذاعيين العرب للمشاركة في هذا اللقاء الفني العربي .

● حكاية بيضاء — مسرحية خاصة بالاطفال تقدمها حاليا على مسرح معهد الحرية بدمشق فرقة مسرح العرائس والمسرحية من تاليف غالري بتروف واعداد ممدوح عدوان واخراج سلوى الجابري .

● حصلت السينما السورية على تقدير جديد بعد سلسلة الجوائز التي حصلت عليها خلال السنوات الماضية فقد نال فيلم — الابطال يولدون مرتين — من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني بجائزة تقديرية من هيئة اليونسكو لتشجيع الفنون والاداب في السينما وهي هيئة تابعة لمنظمة اليونسكو الدولية والفيلم من انتاج المؤسسة السورية العامة للسينما واخراج صلاح دهني وبطولة فراس دهني وهو طفل لا يتجاوز العاشرة من عمره .

● الشاطر زياد — مسرحية كوميدية غنائية ستعرض خلال شهر تشرين الثاني الجاري على مسرح نقابة الفنانين بحلب ثم سينتقل العرض الى مسرح العمال بدمشق ، والمسرحية من تاليف فارس يواكيم واخراج [illegible] خضور وبطولة الممثل الكوميدي زياد مولوي بالاضافة الى عدد من الممثلين واغاني المسرحية من الحان : سهيل عرفة — فيلمون وهبة — حسين نازك — رينيه بندلي ، والجدير بالذكر ان المسرحية خاصة بالاطفال .

● يجري حاليا في استديو الدسمة بالكويت تصوير اول مسلسل تلفزيوني سوري — كويتي — سعودي مشترك من انتاج مؤسسة ابو صالح الفنية وتاليف محمد الناصر واخراج المخرج السوري نزار شرابي وبطولة عدد كبير من الممثلين السوريين والكويتيين والسعوديين منهم : ملك سكر — صلاح قصاص — ناهد حلبي — احمد الصالح — حياة الفهد ويتالف المسلسل من ١٣ حلقة مدة كل منها ساعة واحدة وتدور قصة المسلسل حول الصراعات التي تدور بين القبائل العربية في بادية العرب .

## كلمة المحرر

### تحية لمخرج ناجح

كنت أعتقد لغاية يوم ٢٢—١٠—٧٧ بان المسرح الاردني بحاجة الى سنوات وسنوات ليستطيع أن يفتتح به موسمه المسرحي السنوي وعندما شاهدت مسرحيتي لعبة النهاية والسعادة الزوجية تمنيت لو لم ادعى لحضور هاتين المسرحيتين .

وتسلمت دعوة ثانية لحضور مسرحيتي الغرباء لا يشربون القهوة والمأزق وشاهدت العمل الاول وهو من اخراج حاتم السيد تاليف محمود ذياب وقد استطاع حاتم أن يترجم احاسيس محمود من خلال الكلمات الى حركات قام باداها الممثلون من على خشبة المسرح وتحركت الاحاسيس والمشاعر عند كل من شاهد العرض واستطاع حاتم وبصدق انقاذ الموسم المسرحي الحالي .. كيف لا وكان قد اتحفنا بمسرحياته والتي كانت قد عرضت في اوقات ماضية متفاوتة وكانت تلاقي النجاح والتشجيع عند مشاهديها .

فتحية من الاعماق للمخرج الاردني الذي استطاع أن يفعل ما عجز غيره من تحقيقه .

(( محمود ))

● [illegible]

هكذا من الأصل






# تحرك سياسي سوري مكثف لمواجهة احتمالات الموقف
# رسائل من الاسد للملوك والرؤساء العرب
# دعوة تشكيل وفد عربي موحد لبحث قضية السلام

دمشق — أخبار الاسبوع — بالرغم من المحاولة الاجرامية التي تعرض لها السيد عبد الحليم خدام فالتحرك السوري على الساحة العربية والدولية مستمر بكثافة بهدف توضيح وجهة النظر العربية السورية تجاه التطورات المستجدة لقضية الشرق الاوسط والاتصالات الجارية من أجل عقد مؤتمر جنيف وللعمل على تعزيز التضامن العربي واتخاذ موقف عربي موحد ازاء تطورات الوضع .

فبعد الرسالة التي بعث بها الرئيس حافظ الاسد الى جلالة الملك الحسين والتي سلمها لجلالته السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السورية تسلم الرئيس حافظ الاسد رسالة موجهة لسيادته من جلالة الملك الحسين حملها سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي .

وفي دمشق استقبل الرئيس الاسد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من القادة الفلسطينيين .

وفي القاهرة تسلم الرئيس انور السادات خلال استقباله اللواء ناجي جميل عضو القيادة القومية نائب وزير الدفاع رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد بحضور حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس الوزراء المصري .

وأعلن اللواء جميل عقب المقابلة ان جولة المحادثات كانت مفيدة وهامة عززت وحدة فهمنا المشترك لمسيرتنا المشتركة لتحقيق اهدافنا في هذه المرحلة ونحن اليوم احوج ما نكون الى اجراء مثل هذه المشاورات واستعراض كافة المسائل مع الاخوة في مصر العربية تعزيزا لتضامننا وتوحيدا لمواقفنا الملتزمة بتحرير كل شبر من اراضينا المحتلة واستعادة كامل حقوق الشعب الفلسطيني القومية .

وقد تسلم الاسد رسالة جوابية من الرئيس السادات حملها لسيادته اللواء ناجي جميل .

ونقل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسائل مماثلة من الرئيس الاسد للملك خالد بن عبد العزيز وأمراء الدول الشقيقة الكويت والامارات العربية .

وعقد السيد خدام مؤتمرا صحفيا في الكويت شرح فيه وجهة نظر سورية من تطورات الموقف ومن ورقة العمل الامريكية — الاسرائيلية .

وقد أعلن السيد خدام في مستهل مؤتمره الصحفي أن الهدف من جولته في دول المنطقة نقل رسائل من السيد الرئيس حافظ الاسد الى اشقائه ملوك وأمراء هذه المنطقة ، وأوضح أن الرسائل تتعلق بالاتصالات السياسية الجارية والموقف العربي في اطار التنسيق والتشاور القائم بيننا .

وقال وزير الخارجية السوري أن حكومته ناقشت الافكار الامريكية وقدمت أفكارا تمثل وجهة نظر سورية وأضاف أن اية صيغة للسلام يجب أن تاخذ صيغة السلام العادل والشامل والذي يحقق المبدأين التاليين :

أولا — انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

ثانيا — ضمان الحقوق الثابتة والقومية للشعب العربي الفلسطيني .

وأوضح السيد خدام أن الاراء التي تقدمنا بها والتي تحقق اهدافنا تتلخص بتشكيل وفد عربي موحد لمؤتمر السلام يضم سورية ومصر والاردن ومنظمة التحرير نظرا لطبيعة الصراع وابعاده القومية ، ويقوم مؤتمر السلام بهيئة العامة يبحث المسائل الجوهرية ذات الطابع المشترك في ضوء قرارات الامم المتحدة وهذه المسائل هي قضية فلسطين قضية انهاء الاحتلال قضية انهاء حالة الحرب والضمانات اللازمة لها .

وقال السيد خدام يمكن تشكيل لجان جغرافية لبحث الترتيبات التنفيذية للقضايا الجوهرية وأضاف أن أية صيغة لا تخدم السلام العادل والشامل والدائم لن تكون مفيدة ولن تحقق أي تقدم ايجابي .

وعن الجوانب السلبية لورقة العمل الامريكية أشار خدام الى أن سورية تريد أن يكون الوفد العربي الموحد وفدا حقيقيا ، وأي أن اللجان الثنائية لا توفر فرص الحل الشامل ، كما أنها لا تنسجم مع قرار مجلس الامن القاضي بعقد مؤتمر جنيف .

وأضاف أن الصراع عربي — اسرائيلي ويجب ان تحل جميع اسبابه على مستوى الوفد الواحد وقال ان هناك اتفاقا بين مصر وسورية حول جميع المسائل الجوهرية وأن التنسيق والتشاور مستمر بين القطرين .

وأشار السيد وزير الخارجية ان موقف سورية ينطلق من منطلقات قومية عبر عنها الرئيس حافظ الاسد مرارا وقال ان ما قدمته سورية من تضحيات بشرية ومادية تفوق اي مصلحة قطرية لسورية .

## السعودية نجحت في احداث تغيير هام في ميزان القوى العربي والدولي
## بهدف حل القضية وفق الارادة العربية





حققت الحكومة السعودية انتصارا دبلوماسيا كبيرا حين تمكنت من اقناع أمريكا بضرورة تغيير موقفها تجاه العرب كشرط أساسي لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام وفق الشروط العربية التي تضمن انسحاب اسرائيل وحقوق الفلسطينيين .

وقد ابتدأ التحرك السعودي هذا بزيارة الامير فهد ولي العهد لامريكا ثم زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز للاردن ومصر سوريا .

فقد تمكن الامير فهد من افهام أمريكا أن مصالحها الحيوية تفرض عليها الوقوف الى جانب العرب لان هذه المصالح لن تكون مؤمنة ما دامت أمريكا تدعيم اسرائيل وتدافع عنها .

وتمكن الامير عبد الله في جولته العربية من اقناع الدول العربية بضرورة تنسيق مواقفها للوصول الى موقف موحد في مؤتمر جنيف سيما بعد البيان الامريكي — السوفيتي المشترك الذي أكد على ضرورة انسحاب اسرائيل واقرار حقوق الفلسطينيين واعتبر هذا البيان نصرا للدبلوماسية السعودية .

ويبدو أن سمو الامير عبد الله قد أكد خلال جولته على ضرورة الاستعداد للسلم والحرب .. على أساس أن الحرب هي الوجه الاخر للسلم .. وحتى تكون اسرائيل وأمريكا في مأزق لا تجد منه مخرجا الا احلال السلام على الطريقة العربية التي تتبناها السعودية .. وهي الانسحاب الكامل والحفاظ على حقوق الفلسطينيين وذلك عبر مؤتمر السلام بجنيف .

لقد وضعت السعودية كل مواردها لخدمة قضية العرب الاولى .. وقدمت معونات للدول العربية في هذا المضمار وفي نفس الوقت حذرت أمريكا بان مصالحها البترولية في المنطقة تعتمد على سلامة موقفها من العرب .

وازاء كل ذلك فان التحرك السعودي الاخير الذي قام به الامير عبد الله سيدعم العرب ويجعلهم في وضع اقوى يفاوضون من مركز القوي القادر على الحرب والقادر على ايقاع الخسائر بالعدو وانصاره .

## سعود الفيصل :
## فشل جهود السلام يؤدي لحرب عالمية
## حل القضية ليس بيد أمريكا وحدها



واشنطن — قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان الوقت بدأ ينفذ من أجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط ومن الممكن ان يؤدي الفشل في التوصل لاتفاق بالمنطقة الى حرب عالمية ثالثة .

وقال الوزير السعودي في نادي الصحافة الوطني بواشنطن ان ظروف التسوية لم تكن اكثر ملاءمة مما هي اليوم . ان الوقت يفوت بسرعة على دبلوماسية المماطلة .

وفي بيروت نسب الى الامير سعود القول في مقابلة نشرت هنا أن بلاده ستستخدم مواردها النفطية والمالية والبشرية لصد اي اعتداء قد تقوم به اسرائيل على الدول العربية .

وقد جاء ذلك في مقابلة خاصة أجرتها معه في واشنطن صحيفة النهار اللبنانية بعد مقابلته مع الرئيس جيمي كارتر .

وسألت الصحيفة وزير الخارجية السعودي اذا شنت اسرائيل حربا ضد العرب كما يتردد في الصحف الامريكية حاليا هل تستخدم السعودية مواردها النفطية والمالية لدفع العدوان

وأجاب الوزير السعودي بقوله — ان السعودية لن تضحي بنفطها ومالها فحسب بل وبدماء أبنائها واستغرب أن يكون هناك تساؤل حول هذا الموضوع ، وفي طبيعة الحال سنستعمل هذه الموارد لصد العدوان .

وحول الموقف الامريكي من أزمة الشرق الاوسط قال الامير سعود أن الامريكيين يعتقدون بضرورة اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف لكنهم لم يتخذوا موقفا بشأن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بالذات .

واستطرد يقول : بالنسبة الى الموقف العربي فان تمثيل الفلسطينيين ليس مشكلة اجرائية بل هو موضوع اساسي .

وقال أنه اذا كان المقصود التهرب من حل قضية فلسطين وانشاء كيان فلسطيني ودولة مستقلة للفلسطينيين فلن يكون ثمة أمل في عقد أي نوع من الاتفاق في هذا الصدد . أما اذا كان الموقف ايجاد حل ايجابي وبالتالي معالجة القضية الفلسطينية فمن الطبيعي والبديهي أن يشترك ممثلو الفلسطينيين في المفاوضات .

وقال وزير الخارجية السعودي أن الولايات المتحدة تستطيع أن تلعب دورا أكثر فعالية في دفع اسرائيل لاتباع سياسة اقل تطرفا .

## مكسب جديد للاسرة الصحفية في سورية
## منح المراسلين والمصورين معاشات تقاعدية ومكافات في حالات الاستشهاد والاصابة خلال العمليات الحربية

دمشق — أخبار الاسبوع — اقر مجلس الشعب في جلسته مساء الاحد وبحضور كل من اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع والاستاذ أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام والدكتور صادق



الايوبي وزير المالية اقر قانونا يعتبر انجازا كبيرا للاسرة الصحفية يدعم مهمتها الاعلامية القومية في معركتنا المصيرية .

ويقضي القانون الجديد بمنح المراسلين والمصورين والمرافقين لهم معاشات تقاعدية ومكافات في حالات الاستشهاد والاصابة ابان العمليات الحربية .

وقد شرح الاستاذ أحمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري للسادة أعضاء مجلس الشعب الغاية من هذا المشروع وما يحققه من مرونة للعمل الصحفي والاعلامي ابان المعارك الحربية .

وقال أن هذا القانون يعطي العاملين الذين يقومون بتنفيذ المهمات المطلوبة منهم أثناء العمليات الحق في الاستفادة من أحكام القانون رقم ٨٧ لعام ١٩٦٠ وتعديلاته .

وينص المرسوم على حق وزير الاعلام أثناء العمليات الحربية أن يصدر بالاتفاق مع وزير الدفاع أوامر بتكليف من تدعو الضرورة الى تكليفه من العاملين في وزارة الاعلام ومؤسساتها من المراسلين والمصورين وغيرهم للقيام بمهمات اعلامية تخدم المجهود الحربي .

كما قدم السيد وزير الاعلام السوري شرحا موجزا لخطة الوزارة في ايصال البث التلفزيوني الى جميع مناطق القطر .

وقال الاستاذ اسكندر أحمد أن الوزارة تقوم بالاكثار من محطات التقوية لتحقيق هذه الغاية ولزيادة وضوح الصورة التلفزيونية لاننا نريد أن يصل بثنا التلفزيوني الى كل قرية في القطر ونريد أن يصل الى اخواننا العرب في الاقطار المجاورة أيضا .

## كارتر في مؤتمره الصحفي الـ ١٦ :
## لدى الفلسطينيين نفس الحقوق التي يتمتع بها سائر البشر

واشنطن — صرح الرئيس جيمي كارتر في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي بان الفلسطينيين لديهم نفس الحقوق التي يتمتع بها سائر البشر ، وعندما سئل عما اذا كان للفلسطينيين — من وجهة نظره حقوق مشروعة اخرى غير حقهم في اقامة وطن لهم اجاب الرئيس كارتر قائلا : ان لديهم الحق في الكرامة وكذلك الحق في توافر مسكن لهم وقدر كاف من الغذاء

وكما اوضح الرئيس الامريكي ان الفلسطينيين يشكلون مجموعة كبيرة من اللاجئين ، واضاف على الفور من المؤكد ان ثمة لاجئين يهود ايضا وهذا التلميح بوجود لاجئين يهود يتفق مع وجهة نظر اسرائيل التي تلمسل التوصل الى حل مرض لمصيرهم داخل اطار اتفاق سلام في الشرق الاوسط .

## كلمة
## ورقة عمل .. أم ورقة فشل

ورقة العمل الامريكية المعدلة والمتداولة الان في سوق الحل ، ليست سوى طبعة جديدة لورقة العمل الامريكية — الاسرائيلية التي جاءت كما يؤكد البعض، ورقة عمل اسرائيلية وافقت عليها واشنطن بفعل مجموعات الضغط الصهيونية — الامريكية ، كرد على البيان الامريكي — السوفيتي والغاء له ، وهي بتعبير اخر استمرار لنهج السياسة الامريكية في النظر الى مشكلة الشرق الاوسط من المنظار الاسرائيلي وحده .

فمن الواضح أن هذه الورقة تستبعد اي طرح جدي للقضية الفلسطينية بوصفها القضية الام لمشكلة الشرق الاوسط ، سواء من حيث غيابها كقضية حقوق شعب يناضل من أجل عودته الى أراضيه وتقرير مصيره وانشاء دولته عن صلب مناقشات المؤتمر ، أو في غياب منظمة التحرير كممثل وحيد معترف به للشعب العربي الفلسطيني عربيا ودوليا ، وتنسف ورقة العمل أساس الصراع العربي — الاسرائيلي لتحوله الى صراع ثنائي يعبر عن نفسه بلجان جغرافية .

والهدف من ذلك بات واضحا ايضا هو استفراد هذا الجانب العربي أو ذاك ، من خلال تسابق عمل اللجان الثنائية لفرض حلول جزئية ومنفردة ، وافساح المجال لسياسة الضم الاسرائيلي للارض العربية ، وشق الصف العربي ، كل ذلك في ظل الافتتاح الاحتفالي لمؤتمر جنيف .

ومن المؤكد أن نجاح اية خطة عمل للوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة مرهون باستيعابها لجوهر القضية وابعادها وتحديد عناصرها والتزام مقدمها بالحيادية والموضوعية

ذلك أن جوهر الصراع وطبيعته يتطلبان تحركا سياسيا بهدف تحقيق تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط أساسها الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، ووضع الضمانات لانهاء حالة الحرب .

وهذا لا يتأتى الا من خلال بحث المشكلة برمتها من قبل وفد عربي موحد تشارك فيه منظمة التحرير من جهة ، ووفد اسرائيلي من جهة اخرى تحت اشراف الامم المتحدة والرئاسة المتناوبة الامريكية — السوفيتية وبحث القضايا الفرعية في لجان الموضوعات ، وفي اطار المؤتمر الشامل .

واذا كانت أمريكا قد فشلت في اقناع — اسرائيل — بمقتضيات السلام في المنطقة فانها اضافت الى فشلها هذا فشلا اخر حين تبنت ورقة عمل لا تصلح كارضية لعقد جنيف ولا تستوعب جوهر القضية ، وبالتالي لن تحقق اي تقدم نحو السلام .

ومن هنا ، فان تاكيد سورية على مقتضيات عقد جنيف وتحركها للوصول الى موقف عربي موحد يعززه التضامن العربي الفعال ، وتحذيرها من الانزلاق نحو متاهات ورقة العمل الامريكية ، يضع الاساس السليم لمواجهة الموقف وتطوراته سواء على النطاق العربي ، أو على النطاق الدولي حيث يستعد مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة لبحث القضية .

وليد الهمن — دمشق


الخميس ٣-١١-١٩٧٧

اخبار الاسبوع

اسبوعية .سياسية .انتقادية .مصورة
تاسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب
جناح غراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

الادارة والتحرير
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

الاشتراكات
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—
١٥ دينار

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :— ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان


الخميس ٢-١١-١٩٧٧

حصاد الأسبوع

### ازدياد العلاقات السعودية الاسبانية توثقا

### انشاء أربع مصانع جديدة للاسمنت بالسعودية

### وزير البلديات السعودي تزور الاردن بعد موسم الحج

### تخزين الغاز لتوليد الطاقة بالسعودية

### بنك الدولي يمول مشاريع في البحرين

### بحث تعديل قانون الخدمة المدنية بالامارات

### انشاء الامارات الوطني




## ازدياد العلاقات السعودية الاسبانية توثقا

الرياض — استأثرت زيارة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا للمملكة العربية السعودية والبيان المشترك الذي صدر في أعقاب محادثات العاهل الاسباني مع جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية وسمو الامير فهد ولي العهد استأثرت باهتمام كبير وقد اكد الملك الاسباني ان بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم تنسحب من الاراضي العربية المحتلة وتعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ويتم اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وكانت زيارة الامير فهد الاخيرة الى اسبانيا والتي تمت قبل زيارة العاهل الاسباني للرياض قد أرست أسس العلاقات المتينة التي تربط السعودية واسبانيا اليوم وفي كل المجالات الاقتصادية والسياسية .

## انشاء أربع مصانع جديدة للاسمنت بالسعودية

طوكيو — حصلت مؤسسة ايشوكا واجيما اليابانية للصناعات الثقيلة على عقد من مؤسسة الاسمنت السعودية — البحرينية قيمته ٢٥١٫٩ مليون دولار لاقامة اربعة مصانع للاسمنت في ابقيق لتكون اكبر منشأة لانتاج الاسمنت في الشرق الاوسط وستبلغ الطاقة الانتاجية لكل منهما ١٥٠٠ طن يوميا .

## وزير البلديات السعودي يزور الاردن بعد موسم الحج

الرياض — سيقوم سمو الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية بزيارة للاردن بعد انتهاء موسم الحج يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتعلق بتدعيم التعاون في مجال الشؤون البلدية بين البلدين الشقيقين .

## تخزين الغاز لتوليد الطاقة بالسعودية

الدمام — وقعت وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية مؤخرا اتفاقية مع شركة انتركومب الاستشارية الامريكية لدراسة امكانية تخزين الغاز والمحافظة عليه لاستغلاله في أعمال توليد الطاقة ومجالات الصناعة البتروكيمائية بالمملكة العربية السعودية

## البنك الدولي يمول مشاريع في البحرين

البحرين — وعد البنك الدولي بتمويل عدد من المشاريع التنموية في دولة البحرين وسيوفد بعثة اقتصادية لدراسة جدوى هذه المشاريع الاقتصادية وابداء الراي في تنويع مصادر دخل البحرين الاقتصادي .

## بحث تعديل قانون الخدمة المدنية بالامارات

ابو ظبي — بحثت لجنة الشؤون التشريعية التابعة للمجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة قبل أيام في تعديل بعض احكام قانون الخدمة المدنية لتتمشى مع القوانين الخاصة بتنظيم العمالة وتنظيم استقدام واستخدام الاجانب .

## استعدادات طلابية للاحتفال بعيد الامارات الوطني

ابو ظبي — بدأ ١٧٠٠ شاب وفتاة من طلبة مدارس دولة الامارات العربية التدريب استعدادا لاحتفالات العيد الوطني السادس لدولة الامارات التي تصادف في مطلع شهر كانون الاول القادم .

## عدد الرجال اكثر من عدد النساء في ايران

طهران — سكان ايران بلغ عددهم ٣٢ مليونا و ٥٩١ الف شخص ... عدد النساء ١٦ مليونا و ٢٩١ الف .

## تطور العلاقات بين السعودية وحكومة اليمن الجنوبية

أبو ظبي — قالت مصادر مطلعة هنا أن الرسائل التي كان العاهل السعودي قد وجهها مؤخرا الى حكام دول الخليج ونقلها وكيل وزارة الخارجية السعودية السيد عبد العزيز الثنيان تضمنت معلومات حول تطور العلاقات بين السعودية وحكومة اليمن الجنوبية .. ويستفاد من أقوال المصادر أن هذه العلاقات أصيبت بنكسة وأن حكومة اليمن الجنوبية عاودت نهجا لا يخدم الاستقرار في منطقة البحر الاحمر والخليج بالاضافة الى تحركات اخرى في منطقة القرن الافريقي بما يتعارض مع الاستراتيجية العربية في هذه المناطق ولاحظت هذه المصادر أن وزير خارجية اليمن الجنوبي عمد الى مهاجمة سلطنة عمان وحكومتها أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ما دفع مندوب السلطنة الى الرد في ملاسنة عنيفة عبرت عن التدهور في علاقات البلدين . واعتبرت هذه المصادر مجمل الموقف العدني نكوص عن المباحثات التي دارت بين شتى الاطراف العربية في هذه المنطقة

## ازدياد العلاقات سوءا بين عدن ومسقط

مسقط — اخبار الاسبوع — احاطت سلطنة عمان الدول العربية علما بخطورة مواقف اليمن الجنوبية من سلطنة عمان واستمرار تدخلها السافر في شؤون عمان الداخلية وقد استدعى وكيل وزارة الخارجية العمانية بالنيابة صادق سليمان يوم الثلاثاء الماضي السفراء العرب المعتمدين واطلعهم على نماذج من مخالفات اليمن الجنوبية كما اجتمع بالسفراء الذين يمثلون الدول الاسلامية لهذه الغاية ، وكانت عمان قد تعرضت لهجوم كبير من قبل رئيس وفد جمهورية اليمن الجنوبية في الامم المتحدة في خطابه امام الجمعية العمومية وردت عمان عليه بخطاب القاه رئيس الوفد العماني فند فيه الهجوم على السلطنة .

## منطقة حرة في قطر

الدوحة — قررت دولة قطر اقامة منطقة حرة لتشجيع تجارة اعادة التصدير واقامة صناعات جديدة فيها وستوفد المنظمة العربية للعلوم الإدارية بجامعة الدول العربية مندوبين عنها لابداء الراي في اقامة المنطقة الحرة التي صدر بها قانون في شهر اذار الماضي .

## ٣٠ الف طن قمح لصوامع وطحن الدقيق بأبو ظبي

ابو ظبي — تم في ابو ظبي الاسبوع الماضي التوقيع على اتفاقية استيراد ٣٠ الف طن من القمح وقد وقع الاتفاقية الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية وستخصص هذه الكمية لصوامع مطحن الدقيق الذي بدأ تشغيله في أوائل هذا العام بابو ظبي .

## الامارات تشارك في بحث تطوير التصنيع الدوائي العربي

ابو ظبي — شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية التي عقدت بالقاهرة مؤخرا والتي تم خلالها بحث سبل تطوير التصنيع العربي للادوية .

## فندق سياحي ضخم بعجمان

عجمان — اصدر سمو الشيخ راشد بن حمد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان مرسوما اميريا بالسماح لاحدى المؤسسات الوطنية باقامة فندق كبير من الدرجة الاولى يحتوي على ٢٠٠ غرفة وسيكون هذا الفندق هو الاول من نوعه الذي تقيمه وتديره مؤسسة وطنية في الامارة .

## شبكة تليفونات جديدة في السعودية

الرياض — وقعت المملكة العربية السعودية عقدا قيمته ثلاثة مليارات دولار مع احدى الشركات اليابانية لاقامة شبكة تليفونات كاملة تشمل حوالي ٤٧٠ الف خط تليفوني .

## كشف سر جديد من أسرار حرب النفط العربية

ابو ظبي — كشف الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية لجريدة الاتحاد النقاب عن رفض سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة في حرب عام ١٩٧٣ تخفيض انتاج البترول بنسبة ٥٪ واصراره على قطع البترول كليا عن الدول المساندة لاسرائيل وقال أن دولة الامارات ترفض التهديدات او تدخلات أجنبية لحماية منابع النفط وكان بذلك يرد على تصريحا لوزير الطاقة الامريكي وتصريحات مماثلة لاحتلال منابع النفط اذا ما نشبت حرب عربية اسرائيلية جديدة في المنطقة .

## قطر تؤكد تأييدها لنضال شعب ناميبيا ضد العنصريين

نيويورك — اكدت دولة قطر من جديد تأييدها لشعب ناميبيا وحركة تحرير سوابو في كفاحه ونضاله ضد الاستعمار العنصري .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السفير جاسم جمال مندوب قطر الدائم لدى الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي وقال ان دولة قطر ستستمر في تقديم كل عون لتمكين هذا الشعب المكافح من تقرير مصيره وحريته واستقلاله الوطني .

## جولة كويتية لشراء السلاح

الكويت — بدأ الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي جولته لعدد من الدول الاوروبية في الاسبوع الماضي بزيارة ايطاليا للبحث مع المسؤولين الايطاليين في موضوع شراء اسلحة للجيش الكويتي حيث كانت الكويت قد تعاقدت مع احدى الشركات الايطالية على شراء بعض الوحدات البحرية الصغيرة المزودة بالصواريخ يقوم بعدها بزيارة لبريطانيا لعدة أيام يتم خلالها التعاقد على شراء بعض الاسلحة الحديثة .

## مقترحات من مسقط لمؤتمر التنمية الزراعية

مسقط — ذكر هنا بان وفد سلطنة عمان لمؤتمر مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي انعقد في الاردن اقترح انشاء هيئة تابعة للمنظمة ينبثق عنها عدة شركات تمولها الدول الاعضاء لتنفيذ المشروعات الزراعية بأسس تجارية .

## بحث عدد من القضايا

ابو ظبي — كانت مشكلة فلسطين وازمة الشرق الاوسط وامن البحر الاحمر والمحيط الهندي وضرورة ابعادهما عن النفوذ والصراع الدوليين كذلك كانت قضية الامن في القرن الافريقي ومنطقة الخليج مدار بحث بين وفد افغانستان ودولة الامارات في أول زيارة افغانية رسمية لدول الخليج

## باكستان تندد باسرائيل

اسلام اباد — نددت باكستان بسياسة اسرائيل الرامية الى انشاء المستعمرات اليهودية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة وطالبت ممثلة بمندوبها الدائم في الامم المتحدة من ممثلي دول العالم الرد بشدة على تصرفات اسرائيل غير المشروعة .

## الدول العربية لم تجر اي تعديل على برنامجها لمساعدة الدول الافريقية

الرياض — نفى الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي الانباء القائلة بان الدول العربية قررت تعديل برنامجها لمساعدة الدول الافريقية التي تقررت خلال مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول الذي عقد في شهر اذار الماضي بالقاهرة .

وأكد الشيخ ابا الخيل ان المملكة العربية السعودية سوف تفي بكافة التزاماتها التي قطعتها على نفسها تجاه الاقتصاد الافريقي خلال مؤتمر القاهرة .

## تعاون أمني بين السعودية والبحرين

المنامة — زار الامير احمد عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي دولة البحرين لمدة اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الشيخ محمد الخليفة وزير الداخلية وكبار المسؤولين في وزارة الداخلية تتعلق بأمن الخليج الذي هو جزء من امن الوطن العربي

## رئيس اللجنة الشعبية الليبية في زيارة رسمية لتونس

تونس — وصل الى تونس في الاسبوع الماضي السيد عبد العاطي العبيدي رئيس اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية العربية الليبية في زيارة رسمية لتونس استغرقت اربعة أيام ترأس خلالها الجانب الليبي في اجتماع اللجنة العليا المشتركة للتعاون التونسي الليبي .

## الصليب الاحمر يتهم اسرائيل بانتهاك ميثاق جنيف في معاملتها للعرب

جنيف — أعلن هنا أن الصليب الاحمر الدولي اتخذ قرارا يتهم اسرائيل بخرق ميثاق جنيف في معاملتها للسكان العرب في الاراضي المحتلة وقال رئيسا الهيئتين الرئيسيتين في الصليب الاحمر أن القرار الذي تقدم به العرب تبناه مؤتمر المنظمة الذي يعقد كل اربع سنوات والذي انعقد في بوخارست مؤخرا .

## الصلح وأبو فاضل يشيدان بالتحرك السوري

بيروت — اكد السيد تقي الدين الصلح أن التحرك العربي السوري الجديد أمر طبيعي وهام خاصة وان سوريا تعمل بوحي من المصلحة القومية وتعبر عن ارادة الامة العربية في مجابهة المؤامرات الاسرائيلية .

ودعا النائب منير ابو فاضل الى الاسراع في تشكيل الجيش وقوى الامن الداخلي في لبنان .

وقال لولا دخول القوات العربية السورية الشقيقة الى لبنان في الايام العصيبة لبقينا في نزاع مسلح .

## ضريبة البقاء تدفع الارمن الى الرحيل

بيروت — سجلت دوائر الامن العام اللبنانية ارتفاعا في نسبة المهاجرين الى خارج لبنان من الارمن بسبب المضايقات التي من ابرزها ضريبة البقاء التي فرضتها عليهم الجبهة اللبنانية باسم اللجنة المالية المشتركة لحزبي الكتائب والاحرار تحت وطأة نسف متجر كل من يمتنع عن الدفع .

## لماذا الوضع مختلف في الضفة الغربية !

واشنطن — قال مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا الفريد اثرتون ان سيادة مصر وسوريا على سيناء وهضبة الجولان أمر غير قابل للتساؤل اما بالنسبة للضفة الغربية فان الوضع يختلف فيها .

وأوضح اثرتون في حديث أمام لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس الشيوخ ان الضفة الغربية كانت جميعها تحت الانتداب البريطاني وعند النظر في مصيرها ستحاول الولايات المتحدة الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف واعرب عن تأييد الولايات المتحدة لمنح حق تقرير المصير لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وحول الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة قال اثرتون ان امريكا ستصر على القول — انسحاب من مناطق — وستحذف ال التعريف من اي نص .

## تقرير حول مهمة اجهزة الانذار الامريكية في سيناء

واشنطن — جاء في التقرير الرابع الذي بعثه الرئيس الامريكي جيمي كارتر لمجلس الشيوخ الامريكي حول مهمة اجهزة الانذار الامريكية الموجودة في سيناء أنه منذ ان تسلمت البعثة الامريكية عملها عام ١٩٧٦ لم يحدث اي خرق حقيقي لوقف اطلاق النار من جانب مصر او من جانب اسرائيل وان اربعين حادثا عرضيا وقعت في تلك المنطقة ليست ذات قيمة .

واضاف بان مصر واسرائيل ابدتا تأييدهما التام لوجود البعثة الامريكية في سيناء .

## ١٤ طائرة امريكية لمصر

القاهرة — من المتوقع ان تتسلم مصر هذا الشهر سربا من ١٤ طائرة نقل من نوع — سي — ١٣٠ — كانت الولايات المتحدة قد وافقت على بيعها لمصر والطائرات هذه جزء من صفقة قيمتها ٢٥٠ مليون دولار تتسلم مصر بموجبها كذلك طائرة استكشاف تطلق بدون طيار .

# تواجد كوبي في الصحراء المغربية

● الرباط — اخبار الاسبوع — تأكد للمغرب العربي أن قوات كوبية تشترك مع المتمردين من جبهة البوليساريو وربما تجاوز عددها الالفي كوبي ، تم نقلهم من احدى الدول الافريقية الحديثة ، وقد اثار هذا الوضع مخاوف بعض الدول المجاورة واهتمامات مغربية مع دوله كبيرة كما تنظر فرنسا واسبانيا بعين القلق لهذا التطور في قضية الصراع بالصحراء الغربية التي حررها المغرب سلميا . وفي رأي الدوائر السياسية في البلدين أن تطورات هامة ستشهدها دول المغرب ستجر معها في الصراع بعض دول المشرق العربي سواء من تتعاطف مع الجزائر او التي تتعاطف مع المغرب ، وكان وزير دفاع كوبا راؤول كاسترو قد زار الجزائر مؤخرا وفي عدن استقبل رئيس الوزراء العدني علي ناصر محمد يوم الخميس الماضي خوسيه كوسا مساعد وزير الخارجية الكوبية وكان رئيس الجمهورية سالم ربيع علي قد زار كوبا قبل اسابيع ، والمتبعون لهذه الاتصالات يخشون أن تقدم كوبا على تفجير الطمأنينة التي عمت جنوب الجزيرة العربية منذ العام الماضي من جديد ومن أنباء الرياض أنها تتابع هذا النشاط الكوبي بعض الاقطار العربية بعدم الا[...] كما أن دول الخليج التي تعاطفت [...] عدن تنظر اليه نظرة قلق وريبة بـ[...] تناسى اليبيا من بعض سناراتها [...] احتمال وجود كوبيين في عدن أيـ[...] وقد تضاعف قلق فرنسا مجددا بـ[...] اقدام جبهة البوليساريو على اخـ[...] ٢٦ عاملا افرنسيا يعملون بالصـ[...] المغربية ولج المراقبون الى احتـ[...] تدخل الجيش الفرنسي لاطلاق سـ[...] المختطفين من الافرنسيين .

## ٣٢ الف سجين سياسي في اندونيسيا

جاكارتا — صرح رئيس قوات الامن الاندونيسي الاميرال سودومو ان هناك واحد وثلاثين الف وخمسمائة سجين سياسي في سجون اندونيسيا حاليا .

واضاف أن حكومته تعتزم اطلاق سراح عشرة الاف سجين سياسي في الشهر القادم كما ستطلق سراح عشرة الاف اخرين في العام القادم اما البقية فسيطلق سراحهم خلال عام ١٩٧٩ .

## حكومة الهند تطلب حراسة مشددة على بعثاتها في الخارج

أمرت الحكومة الهندية بعثاتها الدبلوماسية في الخارج وخاصة بعـ[...] لندن بالطلب من الحكومات تـ[...] حراسة مشدده على مقارها تحسبا [...] أية هجمات قد يقوم بها انصار جمـ[...] اناندا مارج الارهابية .

## الهند تقترح على العرب انتاجا مشتركا للاسلحة

اقترح وزير الطاقة الهندية فضـ[...] الرحمن على الدول العربية مشروعا مشتركا لانتاج الاسلحة يساعد الجا[...] على تنفيذ خطة تسمح في النهاية بالتخـ[...] من الاعتماد على الدول الكبرى .

## ايطاليا تعيد تنظيم أجهزة مخابراتها

روما — وافق مجلس الشيوخ الايطالي على مشروع قانون خا[...] باعادة تنظيم أجهزة المخابرات الايطا[...] ويقضي القانون بالغاء جهاز المخابرا[...] الحربية وادارة مكافحة التجسـ[...] وجهاز الامن واحلال هيئتين محلهمـ[...] هما جهاز المعلومات والامن الحربـ[...] وجهاز الامن والمعلومات .

# من ملفات الشرطة — بقية

الجريمة النكراء ، وكذلك جاء الى الحكمة وليم هاينن الاب لحضور الجلسة الافتتاحية .

اجتمع المدعي العام ، ميشيل ماكان مع مساعده ، فرانك كريفلو ، فترة قصيرة، ثم نادى على روبرت سكوبولين وهو محقق يعمل في دائرة شريف اقليم ميلوكي ، للادلاء بشهادته .

شهد سكوبولين انه كان احد الذين قاموا بالقبض على هاينن ونقله من شبيوغن الى ميلوكي قبل أسبوع .. اثناء الرحلة الى ميلوكي سأل سكوبولين هاينن ما اذا كان يعرف سببا لاعتقاله فرد هاينن قائلا : « أجل .. اعرف .. قبضتم علي بسبب مصرع الام وابنتها » .

وقد نسب المحقق الى هاينن قوله بانه يعرف السيدة ريستس منذ سبع سنوات ، وانه كان يستعملها للجنس فقط ، وكان يدفع لها ١٠٠ دولار عن كل ليلة ينام فيها معها ، وقال انه اعطاها ٧٠٠٠ دولار في سبع سنوات واعطاها ١٠٠٠ دولار اخرى في عام ١٩٧٦ ، وتابع المحقق يقول نقلا عن المتهم أنه — هاينن — تلقى يوم الاحد الواقع في ٢٥ نيسان مكالمة هاتفية تستدعيه لمقابلتها .

ومضى سكوبولين يقول في شهادته ان هاينن اخبره بانه وافاها في منزلها وخرج بها الى عدة حانات وانه اعطاها ١٠٠ دولار استعملت منها ٤٠ دولارا لتسديد فاتورة ، واحتفظت بالباقي وفي طريق العودة وقع لهما حادث سيارة نقلت على اثره الى المستشفى حيث تلقت العلاج اللازم ، ثم خرجت منه .

ووفقا بشهادة سكوبولين قال هاينن انه بقي معها في المستشفى الى حين خروجها منه في الساعة الخامسة صباحا .. ثم توجه بسيارته الى شيبويغن وبعد الوصول الى هناك بفترة قصيرة ذهب الى عمله .

### الاعتراف بالجريمة

وبعد ان فرغ من العمل في ذلـ[...] اليوم — يوم الاثنين — توجه الـ[...] ضاحية شوروود حيث ذهب الى قيا[...] الشرطة لتعبئة تقرير الحادث ، و[...] دائرة الشرطة مضى الى منزل السيـ[...] ريستس ليعيد اليها محفظة نقود كا[...] قد نسيتها في السيارة ، ونسـ[...] سكوبولين الى هاينن قوله : « كا[...] تريد شيئا تشربه » .

قال انه خرج الى بقالة قريبـ[...] واشترى زجاجة برندي ، ثم امضـ[...] قرابة الساعتين وهو يرقب التلفزيو[...] مع السيدة ريستس في غرفة الجلو[...] وبعدها اراد ان يمارس الجنس معها ونسب المحقق الى المشبوه قـو[...] ان السيدة طلبت منه ٥٠ دولارا مقابـ[...] ذلك فابى ان يدفع لها شيئا لانه كا[...] قد اعطاها ١٠٠ دولار في اليوم السابـ[...] وعلى الاثر هبت غاضبة وسددت البندقيـ[...] اليه فلقمها بتنحيتها جانبا ، وطلب منـ[...] خلع ملابسها فثارت ثائرتها وصفعتـ[...] على وجهه .. رد على صفعتها بصفـ[...] مماثلة ، واذ ذاك نادت على ابنتهـ[...] واشتبك الثلاثة في عراك حامي الوطيـ[...] قال المحقق ان هاينن اخبره بانـ[...] لكم كل منها أربع أو خمس لكمات كافيـ[...] لان تطرحهما أرضا وتفقدهما الوعي وانه كان ينوي التخلص من السيـ[...] ريستس .. كان ينوي ان يقتلها وا[...] يتأكد من انها لن تنهض ثانية ابدا : ولهذا فقد امسك بخناقها وظل يضغـ[...] لمدة عشر دقائق حتى فارقت الحيـ[...] ثم خنق ابنتها بربط سلسلة الدراجـ[...] حول عنقها وبشدها مستعينا بزجاجـ[...] وقال انه عثر على سلك فلفه حول عنق الام .

وفيما كان سكوبولين يدلي بشهادته كان هاينن جالسا في وجوم متشابك اليدين محني الرأس .

احيل المتهم الى محكمة الجنايات لمحاكمته على ما اقترفت يداه ، وهو لا يزال في سجن ميلوكي ينتظر قـول العدالة فيه .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



# اخبار الخليج

## القاسمي يقطع رحلته لايران



الشارقة ـ قطع سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة وعضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات زيارته الرسمية لايران وعاد الى امارته ليشارك باجتماعات المجلس الاعلى الذي كان بحالة انعقاد دائم بسبب اغتيال المرحوم سيف بن غباش وكان سموه قد زار السودان على رأس وفد رسمي كبير .

# ١٠ بليون دولار عائدات استثمار اموال البترول السعودي والكويتي

● يتوقع خبراء الاقتصاد البريطانيون أن ترتفع عائدات استثمار امـــوال البترول السعودي قصيرة المدى خلال العام الحالي لتصل الى ٤ر٥ بليـــون دولار بزيادة قدرها بليون دولار ونصف عن العام الماضي .

اما بالنسبة للكويت فيتوقع خبراء الاقتصاد أن تصل توائدها مـــن استثمار أموال البترول وقدرها ٣٦ بليون دولار الى ما يتراوح ما بين ٤ و ٦ بلايين دولار هذا العام .

## الملك خالد يفتتح يوم السبت مشروع صوامع الغلال ومطاحن الدقيق

الرياض ـ يفتتح جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربيـــة السعودية يوم السبت القادم مشروع صوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومصنع الاعلاف بالارياض وهو المشروع الذي ارسى جلالته حجر الاساس له منـــذ عشرين شهراً .

## عمان تطلب الانضمام الى لجنة المحيط الهندي

مسقط ـ تقدمت سلطنة عمان بطلب للانضمام الى عضوية اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة .

## الملك خالد يستقبل عددا من السفراء

الرياض ـ استقبل جلالة الملـــك خالد بن عبد العزيز في مكتبه بقصـــر المعذر كلا من سفراء افغانستـــان وباكستان وفنلندا لدى المملكة العربية السعودية مودعين جلالته بمناسبـــة انتهاء فترة عملهم .

## تبرع من الملك خالد لسجناء الحق الخاص بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ تسلمت لجنـــة التبرعات للمساجين بمكة المكرمة مبلغ مائة الف ريال كتبرع من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكـــة العربية السعودية لسجناء الحـــق الخاص ، كما تسلمت اللجنة مبلـــغ خمسين الف ريال من سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية .

## انشاء مركز صحي بمطار المدينة المنورة لخدمة الحجاج

المدينة المنورة ـ تقرر انشاء مركز صحي بمطار المدينة المنورة لتقديـــم العناية وكافة الخدمات الصحية التي قد يحتاج اليها الحجاج هذا العـــام ويشتمل على عدد من الاسرة ومركز للانعاش وخدمات طوارىء .

أعلن ذلك السيد محمد زمان مدير مطار المدينة المنورة عقب سلسلـــة اجتماعات عقدت مؤخراً مـــع رؤساء الدوائر الحكومية العاملة في المطـــار ومديري بعض الدوائر الحكوميـــة الاخرى المعنية بشؤون الحجاج .

## اعادة تنظيم وزارة البلديات السعودية وانشاء وكالات لكـــل منطقة

الرياض ـ قال سمو الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشؤون البلديـــة والقروية السعودي ان زيارته الاخيرة لكل من بريطانيا وفرنسا قد حققـــت نجاحا كبيرا وعملت على تدعيم مجالات التعاون بين السعودية وهاتين الدولتين

وقال سموه أنه سيصل الى الرياض في وقت لاحق عدد من كبار الموظفين في وزارة البيئة البريطانية لبحث مجالات التعاون بين الوزارتين كما ان الحكومة البريطانية سترسل عدداً من الخبـــراء لاعادة تنظيم وزارة الشؤون البلديـــة والقروية وانشاء وكالات لكل منطقة كما ان البلديات في الجمهورية الفرنسية على استعداد لارسال موظفين الـــى بلديات المملكة لتدعيم التعاون بين البلدين والاستفادة من الخبرات .

## مؤسسة الموانىء السعودية تقوم بتفريغ وتحميل البضائع مباشرة بدلا من الوكـــلاء

الرياض ـ ستقوم المؤسسة العامة للموانىء في المملكة العربية السعودية بتفريغ وتحميل البضائع مباشرة بدلا من وكلاء البواخر .

جاء ذلك بعد موافقة سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء على ذلك .

## انشاء ٧ استراحات في الامارات

العين ـ بدأت بلدية العين انشاء ٧ استراحات داخل المدينة وعلـــى الطرق الطويلة بينها وبين كل من أبو ظبي ودبي ومن المنتظر تسلمها بلدية العين خلال ثمانية اشهر .

## اخر فوج من حجاج الامارات يسافر في ١٦ الجاري

ابو ظبي ـ تقرر سفر اخر فوج من حجاج دولة الامارات العربية المتحدة لاداء فريضة الحج هذا العام بطريق الجو في السادس عشر من الشهـــر الجاري .

## الفيصل : نستخدم كـــل موأردنـــا اذا تعرض أمن العرب ومصالحهم للخطر

● واشنطن ـ اعلن سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجيـــة السعودي ان زيادة أسعار النفط لها ما يبررها لكن يجب ألا تدخل بالاقتصاد العالمي .

ورفض سموه في مقابلة تلفزيونية أن يتكهن بنسبة الزيادة وقال : ان منظمة البلدان المصـــدرة للبترول ـ اوبيك ـ هي التي تقرر ذلك فـــي مؤتمرها الذي سيعقد في فنزويلا فـــي العشرين من الشهر القادم .

وكان الامير فيصل قد اكد ان ايـــة تسوية للقضية الفلسطينية لا يمكـــن أن تتم في غياب منظمة التحريـــر الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيـــد للشعب الفلسطيني .

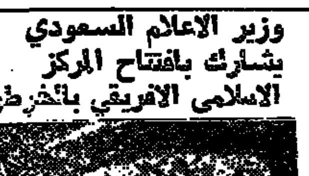
واضـــاف أن الفلسطينيين لهم كل الحق في أن تكون لهم دولة مستقلة وان اختيار طبيعة هذه الدولة أمـــر يخص الفلسطينيين وحدهم .. وأكد الامير الفيصل في حديثه أن السعودية ستستخدم كل مواردها المتاحة اذا ما تعرض أمن ومصالح الدول العربيـــة للخطـــر .

ومن ناحية أخرى قال عبد الهادي طاهر مدير الشركة الوطنية للنفط أن السعودية اقترحت تعريفة جديـــدة للغاز السائل وانها تعتزم ايجـــاد اسواق جديدة لانتاجها المقبل .

واضاف في حديث لمجلة ـ ميـــدل ايست ايكونوميـــك سيرفي ـ أن السعودية ستنتج في عام ١٩٨٣ اكثر من ١٥ مليون طن من الغاز السائل و ١٠ مليون طن من البنزين سنويا وبذلك فان الفائض من الغاز السائل سيصل الى ٤ أو ٥ مليون طن .

ومن ناحية اخرى نفى راديو الرياض

ان يكون سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد اشار الى سلاح النفط للضغط من اجـــل تحقيق تسوية سلمية في الشـــرق الاوسط وأن ما قاله الامير فيصل هو أن السعودية تعتقد أن النفط عنصر هام في الاقتصاد العالمي وأن استخدامها للنفط يهدف الى التعاون بدلا مـــن المواجهة ولن تستخدم النفط كسلاح .



## وزير الاعلام السعودي يشارك بافتتاح المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم



الرياض ـ شارك الدكتور محمـــد عبده يماني وزير الاعلام السعـــودي بافتتاح المركز الاسلامي الافريقي الذي جرى حفل افتتاحه مؤخرا هناك .

وكان وزير الاعلام السعودي قـــد زار الخرطوم لمدة يوم واحـــد عاد بعدها الى الرياض .

## وزير الاعلام السعودي يكرم شاعر الاهرام

الرياض ـ أقام الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي حفـــل غداء يوم الاحد الماضي بفندق الرياض انتركونتننتال تكريما للسيد محمد عبد الغني حسن شاعر الاهرام الذي يزور السعودية بدعوة من وزارة الاعلام فيها

## الاشراف على حركة المرور في الحج بواسطـــة طائرات عمودية

مكة المكرمة ـ تقرر اقامة غرفـــة عمليات رئيسية في منى بحيث يتفرع منهـــا عـــدة غرف عمليـــات في كـــل من المدينـــة وجـــدة ومكة المكرمة والطائف مهمتها توجيـــه حركة السير بواسطة طائرات عمودية للانقاذ والاطفاء والاشراف على كل ما يتعلق بالاطمئنان على راحة وفود بيت الله الحرام خلال موسم الحج هذا العام .

## ثري ســـعودي يشتري .. الباخرة فرنسا

● باريس ـ اعلن هنا متحـــدث باسم الهيئة البحرية العامة في الهافر أن السفينة فرنسا قد بيعت لرجـــل أعمال سعودي ، وقد تم الاتفاق نتيجة مفاوضات مفتوحة بدأت منذ عدة شهور بين الشركة البحرية العامة واكـــرم خوجة رئيس مجموعة تاج وهو رجل أعمال سعودي كبير وقد بذل خوجة مجهودا كبيرا منذ أكثر من ثلاثين عاما لدعم الروابط الاقتصادية بين فرنسا والمملكة العربية السعودية .

وفي فرنسا ضجة كبيرة تبنتهـــا الصحافة ضد هذه الصفقـــة وراء الضجة سفارة اسرائيل في باريس .

## رسالة هامة من قابوس للشيخ زايد

أبو ظبي ـ تسلم سمو الشيـــخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية رسالة هامة يوم السبـــت الماضي من جلالة السلطان قابـــوس سلطان عمان حملها سمو السيد أحمد بن محمد وزير داخلية عمان لم يكشف النقاب عن محتوياتها .

## الملك خالد يضع حجر الاساس لمشروع الجبيل بالمنطقة الشرقية

الرياض ـ قام جلالة الملك خالـــد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مؤخرا بوضع حجر الاساس لمشروع الجبيل في المنطقة الشرقيـــة بالسعودية ومشروع الجبيل مـــن المشروعات الصناعية الضخمة التـــي يوليها جلالة الملك خالد كل اهتمـــام لما يمثله من تجسيد حي لتوسيـــع قاعدة الاقتصاد الوطني السعودي ، ويشمل المشروع انشاء عدد مـــن الصناعات الاساسية من بينها اقامـــة معملين لتكرير البترول ومصنعا لتكرير الزيت و ٤ مصانع بتروكيماوية ومصنعين للحديد والالمونيوم وتبلغ تكلفة المشروع حوالي ٩ بلايين دولار .

## السعودية تكذب مزاعم عن علاقتها بمقتل الحمدي

نقلت « وكالة الانباء السعودية » عن مصدر مسؤول في الرياض تكذيبا لنبأ نقلته « وكالة انباء عدن » عن اذاعة موسكو جاء فيه أن للسعودية صلة بحادث اغتيال المقـــدم ابراهيم الحمدي . وقال المصدر : « حيث أن هذا النبأ يعتبر دسا رخيصا وقذرا يوجهه اناس مغرضون يسعون لبلبلة الاذهان واشاعة الفرقة بين الاشقاء ، وان الشعب اليمني النبيل يعلم بما لا يقبل الشك مدى الرابطة الوثيقة التي تربط الفقيد الحمـــدي بالمسؤولين السعوديين ، فان المملكة تكذب هذا النبأ المغرض تكذيبا قاطعا وتستنكره بشدة ، وتعلن انها وقفت وستقف الى جانب الشعب اليمني الشقيق وقادته بكل امكاناتها .

## بدأ العمل في اول مرحلة للمسح الشامل للقوى العاملة

أبو ظبي ـ بدأت مؤخـــرا الدورة التدريبية على وسائل العمل الاحصائي الخاصة بعملية المسح الشامل للقوى العاملة وحصر المنشآت على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة فقـــد توجه نحو ٢٤٠ مشرفا وباحثا الـــى مراكز التدريب العشرة التي اقيمت في جميع الامارات لدورة تدريبية علـــى وسائل العمل الاحصائي .

## أجهزة الكترونية من اليابان لمحطة الاقمار الصناعية بأبو ظبـــي

أبو ظبي ـ شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في الندوة التي عقدت في اليابان حول الاجهزة الالكترونية في مجال الاتصالات والتي سيتم استخدامها في محطة الاقمار الصناعية بابو ظبي والتي استغرقت ٤٥ يوما واطلع الوفد خلالها على احدث اجهزة الاتصالات التي تستخدم في الاتصال السلكـــي واللاسلكي .

## مشروع قانون يتعلق بالمحافظة على الثروة البترولية في قطر

الدوحة ـ وافق مجلس الوزراء القطري في جلسة عقدها في الاسبوع الماضي برئاسة الشيخ خليفة آل ثاني نائب أمير قطر وولي العهد علـــى مشروع قانون يتعلق بالمحافظة علـــى الثروة البترولية لقطر .

## انشاء دائرة للاثار ببلدية الشارقة

الشارقة ـ اصدر سمو الشيـــخ سلطان بن محمد القاسمي عضـــو المجلس الاعلى حاكم الشارقة أمـــرا باستحداث دائرة للاثار ببلدية الشارقة تهتم برعاية الاثار في المنطقة والاشراف على اقامة متحف ضخم داخل المدينة .

## مشاورات دبلوماسية خليجيـــة لاقامة جبهة ضـــد التهديدات الخارجية

● بيروت ـ ذكرت مصادر عليمة هنا بان الكويت ودول الخليج المنتجـــة للبترول بدأت مشاورات دبلوماسيـــة لاقامة جبهة مشتركة ضد خطط العمل العسكري الامريكي في اعقاب التصريح الذي نسب لوزير الطاقة الامريكـــي جيمس شليزنجر من أن الولايات المتحدة يمكن في النهاية أن تلجأ الى التدخـــل المسلح لتأمين وارداتها من النفط من حقول البترول في الشرق الاوسط .

ومن ناحية ثانية اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات رفض بـــلاده لاية تهديدات أو تدخلات اجنبية لحماية منابع النفط في المنطقة واضاف : ان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اكد اكثر مـــن مرة أن التضامن العربي كفيل بدرء اية مخاطر تجاه منابع النفط وان سياسة دولة الامارات تنطلق من سيادتها الوطنية وبالتالي فلن تسمح باي تدخل في هذه السيادة .

## ٢١ دولة تشارك في أسبوع الفقه الاسلامي

الرياض ـ تبدأ غدا بقاعة الملـــك فيصل للمؤتمرات بالرياض اجتماعات اسبوع الفقه الاسلامي الذي ينظمـــه المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة وسيكون الاسبوع باستضافة جامعة الامام محمد بـــن سعود الاسلامية وتشترك فيـــه ٢١ دولة اسلامية بالاضافة الى مجموعة من الشخصيات العلمية البارزة ممـــن يهتمون بخدمة الاسلام ونشر تعاليمه .

## اقرار الصيغة النهائية لنظام المجلس الاعلى للاعلام بالسعودية

الرياض ـ ترأس الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعـــودي اجتماعا للمجلس الاعلى للاعلام ناقش خلالها عددا من الامور الاعلامية ووافق على الصيغة النهائية لنظام المجلس تمهيدا لرفعها لمجلس الوزراء للموافقة عليهـــا .

## الموافقة على نظام الاسرة الاسلامي في اليمن

صنعاء ـ وافق مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية على قانون الاسرة المقدم من رابطة العالم الاسلامي لتقنين احكام الشريعة الاسلامية كما وافق المجلس على اصدار طابع بريد تذكاري يحمل صور الرئيس اليمنـــي الراحل المقدم ابراهيم الحمدي .

## طحنون يدعو الى تعاون ايران في مجال الكشف الاثري

العين ـ دعا سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقـــة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركـــة بترول ابو ظبي الوطنية ايران الـــى تعاون وثيق متبادل في مجال الاثـــار بين البلدين خلال استقباله لبعثة الاثار الايرانية التي زارت دولـــة الامارات مؤخرا بدعوة من وزارة الاعـــلام والثقافة نظرا للعلاقات الحضاريـــة القديمة بين البلدين وللروابط الدينيـــة المتينة التي تربط دولة الامارات وايران

## سيارة مـــن ذهب لاثري من الامارات

أحد الاثرياء بدولة الامارات العربية المتحدة اشترى سيارة كاديلاك موديل ١٩٧٤ بستين الف دولار .. السيارة تزينها الذهب وبها بار وشاشة تلفزيون وكل لوزم الراحة ...

## وفود اقتصادية تزور السعودية

الرياض ـ زار المملكة العربية السعودية في نهاية الاسبوع ... وفد اقتصادي ومالي يمثل عـــدد ... الدول الافريقية اجرى خلالها ... مع المسؤولين في صندوق التنمية السعودي لتمويل عدد من ال... فيها . كما اجتمع الوفد مع ال... محمد ابا الخيل وزير المالية وال... الوطني والدكتور سليمان السل... وزير التجارة .

كما وصل الى الرياض يوم ... الماضي السيد ميشيل بلومنتال ... الخزانة الامريكي في زيارة لل... استغرقت ثلاثة أيام بدعوة من ... محمد ابا الخيل وزير المالية وال... الوطني السعودي اجرى خلاله... مباحثات مـــع المسؤولين الس... تناولت مجالات التعاون الاقتصا... البلدين .

ومن جهة ثانية يصل الى ال... هذا الشهر وفد اقتصادي فرن... برئاسة وزير الاقتصاد الفرنسي ... مباحثات حول التعاون التجـــ... والاقتصادي بين البلدين .

## توزيع ١٨٩ مسكنا ش... في الفجيرة ورأس الخ...

دبي ـ عقدت لجنة الانتفاع ... الشعبية بوزارة الاشغال العا... والاسكان بدولة الامارات العر... المتحدة اجتماعا قبل أيام تم ... توزيع ١٨٩ مسكنا شعبيا في ... ورأس الخيمة على المواطنين ...

## الكويت ترفع سعر غازها السائل

الكويت ـ اعلن هنا عن زيا... الغاز السائل بمقدار دولارين ... الواحد وبذلك يصبح سعر ط... ١٣١ دولار .

ويقدر انتاج الكويت من الغا... ب ٢ر٢ مليون طن ومـــن ال... يصبح ٣ مليون طن بعد تشغي... اسالة الغاز في منتصف العا...

## الامارات تتبرع بخمس... الف دولار للصليب ال...

ابو ظبي ـ تبرعت دولة ... العربية المتحدة بخمسين ال... لهيئة الصليب الاحمر الدولية ... من الدولة في الخدمات الانسا...

## انتخاب الكويت عض... بمجلس الامن الدولي

الامم المتحدة ـ انتخبت ال... العامة للامم المتحدة الكويت ... مجلس الامن الدولي لمدة سنت... من أول كانون الثاني القادم .

## اختتام اعمال الندوة العالمية لتحاليل التر...

الرياض ـ اختتمت يوم ... قبل الماضي الندوة العالمية ... بتحاليل التربة والمياه والنبا... الرياض التي نظمتها وزارة ... السعودية بالتعاون مع الا... لدراسات المناطق الجاف... القاحلة بسوريا ، ناقشت ... اجتماعاتها التي استغرقت ... البحوث والدراسات العلم... بدراسات تحليل التربة و... والنباتات في المناطق القا...

# اسرار واخبار
عربيـــة وعالميـــة

## قائد البحرية المصرية : اسرائيل تستعد لحرب خاطفة ضد العرب

القاهرة — صرح اللواء اشرف رفعت قائد البحرية المصرية بأن اسرائيـل تستعد للقيام بحرب خاطفة ولكننـــا مستعدون تماما لكافة الاحتمالات وللرد بسرعة على كل اعتداء .

وكان اللواء اشرف يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة الاحتفال بيـوم البحرية فقال سوف نجعل العدو يفكر عدة مرات قبل أن يتورط في أي مغامرة وان القوات البحرية المصرية مستعدة وقادرة على القيام بكل المهام التـــي تكلف بها .

## بيان مشترك يوغسلافي — برتغالي حول الشرق الاوسط

لشبونة — أكدت يوغسلافيـــــا والبرتغال في بيان مشترك صدر فـــي ختام زيارة الرئيس جوزف بروز تيتـو للبرتغال بانه لا يمكن التوصل الى حل عادل ودائـــم في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ واقرار حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلـــة خاصة بـــه .

# ضغوط على المنظمة لاقامة حكومة في المنفى

● نيويورك — قالت صحيفة نيويورك تايمز أن الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفياتي ومصر تقوم حاليا بالضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة حكومة في المنفى تضم شخصيات مـــن المناطق العربية المحتلة وذلك للتغلب على رفض اسرائيل اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال مراسل الصحيفة في بيروت بعد مقابلة لاحد زعماء منظمة التحرير ان المنظمة تجري حاليا اتصالات مـع المقربين لها في الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار الاشخاص القادرين في تمثيلها .

## قائد القوى الجوية المصرية يزور دمشق

دمشق — وصل الى دمشق يوم الاربعاء المـاضي اللواء الطيار محمود عبد المنعم شاكر قائد القوى الجوية المصري في زيارة لسوريا تستغرق عدة أيام ولم يعلن شيء رسمي عن الهـدف من الزيارة ومدتها الا انه يعتقد بانها تاتي في نطاق التنسيق القائم بين مصر وسوريا .

وجدير بالذكر ان اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية السوري كان قد زار مصر قبل أيام وسلم رسالة للرئيس السادات مـــن الرئيس الاسد .

## مساعدة سويسرية لاطفال لبنان بقيمة ٧٠٠ الف فرنك

بيروت — قررت المنظمة الانسانية السويسرية — ارض الرجال — تخصيص اكثر من عشر ميزانيتها هذا العام اي حوالي سبعمائة الف فرنك لمساعدة الف وثمانمائة مـن الاطفـال الايتام والمعوقين في لبنان .

## القذافي يزور مصر قريبا

القاهرة — اعلن هنا أن الرئيس المصري انور الســادات امر بتسليم مكتب العلاقات الليبي في القاهرة الى اعضاء البعثة الليبية والتصريح لهم بمباشرة عملهم وذلك بعد قرار مماثل اصدره الرئيس معمر القذافي وتضمن تسليم اعضاء مكتب العلاقات المصري في ليبيا سياراتهم التي سحبت منهم خلال الازمة بين البلدين .

وذكرت الانباء ان القذافي ربما قام بزيارة لمصر في وقت قريب .

## الرئيس الافرنسي يشيد بعلاقات فرنسا مع سلطنة عمان

باريس — اشاد الرئيس الافرنسي فاليري جيسكار ديستان بعلاقات فرنسا مع سلطنة عمان ذات التاريخ البعيد والتي زادت وثوقا في عهد جلالـــة السلطان قابوس سلطان عمان جـاء ذلك في كلمة القاها الرئيس الافرنسي اثناء الاحتفال بتقديم اوراق اعتمــاد السفير أحمد مكي الى الرئيس الافرنسي وقد حمله تحياته الخالصة لجلالتـه وللشعب عمان .

## سالم بن ناصر البوسعيدي يشيد بنتائج مؤتمر الطيران الدولي

مسقط — قال السيد سالم بن ناصر البوسعيدي وكيل وزارة المواصـلات لشؤون الطيران في سلطنة عمان ان السلطنة شاركت بشكل فعال فـــي اول مؤتمر للطيران المدني الذي انعقد في الاردن تحت رعاية جلالة الحسين قبل ايام واضاف بان قرارات هامـــة اتخذت في هذا المؤتمر لخير التنقـــل الجوي عبر دول المنطقة ودول العالم

# حكومة حرب في اسرائيل

● بانضمام الحركة الديمقراطية من اجل التغيير — داش — والاجراءات الاقتصادية الاخيرة تكون حكومة العدو الاسرائيلي قد خطت خطوة اخرى نحو الحرب .

وقال ناطق باسم الحركة ان داش عارضت الاشتراك بالحكم في السابق لكنها اتخذت قرارها الجديد لان هناك خلافات تتزايد باستمرار بين واشنطن وتل أبيب حول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف وعلق مناحيم بيغن على قرار الحركة بقوله انه لافضل مما يمكن أن القاه ويتشكل من الان فصاعدا حكومة بالغة القوة وقد قدم اثنان مـن اقطاب الحركة استقالتهما احتجاجـا على اشتراك حزبهم بحكومة بيغن .

وقال زعيم الحركة يغال يادين إن قرار الانضمام تولد بعد محادثـــات اجراها في واشنطن خرج بانطباع منها يؤكد أن اسرائيل تجد نفسها الآن في موقف بالغ الصعوبة غير ان معارضي هذه النظرية يشعرون أن ثمة تفسيرا اخر لهذا التطور بصورة الانخفـــاض السريع للحركة — داش — خـــلال الاشهر التي كانت خلالها في المعارضة .

واضاف إن البيان الامريكي الروسي حول الشرق الاوسط يشكل تهديـــدا لاسرائيل وعلينا أن نضم القوى للصمود لاي ضغط قد ياتي .

من ناحية ثانية قال مسؤولون في باريس انه من المتوقع ان يزور بيغن فرنسا في الشهر المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان ومع مسؤولين فرنسيين حول ازمـــة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر جنيف .

## امريكا مطمئنة فهل يطمئن العرب ؟

بيروت — قال السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بعد مقابلته للرئيس السوري حافظ الاسد أن الرئيس الاسد ابلغه بان السيـد ياسر عرفات تعهد له بانسحاب المقاومة قريبا جدا من جنوب لبنان وحـــول الوضع بالجنوب تعتقد الاوســــاط المطلعة في لبنان أن أمريكا مطمئنة لعدم قيام اسرائيل بهجوم على الجنـــوب وهناك اقتراح أمريكي لارسال قوات طوارىء دولية المرابطة فيه مـــع الجيش اللبناني بعد انسحـــاب الفلسطينيين منه .

## قائد الانقلاب في تايلاند يشرح أسباب انقلابه

بانكوك — اعلن الاميرال سانجاد كاليرو رئيس المجلس العسكري في تايلاند ان جيش تايلاند قد استولى على السلطة في البلاد لحل المشكـلات الاجتماعية والاقتصادية والقيـــادة الملكية الدستورية ، وقد أمر رئيس المجلس العسكري المسؤولين ورجـال البوليس والجنود بتقديم التضحيات من اجل صالح البلاد .

وقد اعلن المجلس الثوري العسكري انه سيحكم البلاد بنفسه وانه سيتم اختيار مستشارين وحتى قد يصبحون فيما بعد وزراء .

## انفجار صاروخ للابحاث الفضائية

فلوريدا — انفجر صاروخ من طراز دلتا في الجو قبل ايام وبالاتوى تماما بقايا التوابع الاثنين كان يقلهما بهدف دراسة الاشعاع الشمسي واثره على الطقس .

## بعد اجتماع كارتر والفيصل تقدم جديد نحو عقد مؤتمر جنيف

واشنطن — صرح وزير الخارجيـة الامريكي سايروس فانس بان الرئيس كارتر قد احرز بعض التقدم نحو عقد مؤتمر جنيف اثناء اجتماعه في الاسبوع المـاضي مع سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الـــذي استغرق ٩٠ دقيقة غير انه رفض ان يدلي بمزيد من التفصيلات حـــول المحادثات الجارية وان مشكلة الشرق الاوسط تمر بمرحلة دقيقة للغـــاية واوضح فانس أن المحادثات تركزت على عقد مؤتمر جنيف .

## وزير الاعلام السوري يتفقد مشروع المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني

دمشق — تفقد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري في الاسبوع الماضي مشروع المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني حيث اطلع علـى سير العمل في المشروع الذي يعتبر اول مركز للتدريب الاذاعي العربي ويتبع لجامعة الدول العربية ويقوم بتمويله الاقطار العربية المشاركة فيه .

## موقف سوريا الثابت القدس قبل الجولان

دمشق — اكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزيـــر الخارجية السورية في تصريح نشـــر بالكويت ان سوريا رفضت عرضـــا امريكيا لتوقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل في مقابل انسحاب اسرائيلي كامل من الجولان . — اخبار الاسبوع — يؤكد هذا التصريح التزام سوريا بتحرير كل الاراضي العربية المحتلة والحفاظ على وحدة الصف العربي في موقفها هـذا الجليل واصرارها على ان يتم تحرير الضفة وقطاع غزة وسيناء قبـــل الجولان .

## اختتام اعمال مؤتمر التعاون الاسلامي بانقرة

انقرة — اختتمت مؤخرا في انقرة اجتماعات مؤتمر التعـاون المشترك الاقتصادي والصناعي والتكنولوجي بين الاقطار الاسلامية والذي استمر يومين بحثت خلاله العلاقات التجارية وتبادل الخبرات الفنية واقامة المشـاريع المشتركة بين الدول الاسلامية .

## موسكو تسمح لشاعر يهودي سوفياتي بالهجرة

موسكو — وافقت السـلطات السوفياتية على منح الشاعر اليهودي السوفيتي فيكتور اورين تاشيرة هجرة جاء ذلك في رسالة بعث بها سكرتارية مؤتمر بلغراد حول تطبيق وثيقـــة هلسنكي ... بعد عبور الاتحـــاد السوفياتي بعد التفسير المبالغ .

# الصحفيون الفرنسيون يتجسسون على ديستان

● باريس — الطريقة التي كانت تتسرب عبرها المعلومات عن الاجتماعات السرية التي كانت تعقد بين الرئيس فاليري جيسكار ديستان وكبار مستشاريه ومعاونيه وزرائه اكتشفتها عامـــلات التنظيف في قصر الاليزيه والتي تتـم بواسطة اجهزة تجسس دقيقة جـــدا مخبأة في علبة السجائر وفي السجائر ايضا وهي على شكل مكعبات تنقـل ما يدور من حديث الى مسافة كيلو متر واحـد .

ويعتقد رجال أمن الدولة في فرنسا ان واضعي اجهزة التجسس هذه هم من الصحافيين .

## حركة استيطانية جديدة بالقدس

القدس المحتلة — قدم شباب حزب العمل الاسرائيلي في القدس في رسالة لاريك شارون رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان خطة لاقامة خمس احياء سكنية في مشارف القدس تضم كل واحدة منها ١٠٠٠ عائلة واقامة ٢٢ قرية صناعية . ومناطق اهـــله بالسكان حول مدينة القدس تضم كل واحدة منها ٦٠ عائلة خلال السنوات السبع القادمة . كما طالبوا فيهـــا بتخصيص ٣ ملايين ليرة اسرائيليـــة لتمويل حركة استيطانية جديدة اقاموها في منطقة القدس مؤخرا تحت اســم حركة — هاجروا الى القدس — . لاتيوميت تي .

## مقتل زوجة زعيم الحزب الشيوعي التشيكي

براغ — قتلت في الاسبوع المـاضي زوجة زعيم الحزب التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك في حادث تحطم طائرة قرب براتيسلافا وقد نعتها الحكومـة التشيكية واللجنة المركزية للحزب .

## اقتراح مصري باختيار شخص من خارج المنظمة لتمثيلها في جنيف

القاهرة — ذكرت مصادر مطلعـة في القاهرة إن مصر تعد ورقة عمـــل عربية معدلة لورقة العمل الامريكية التي وافقت عليها اسرائيل .

واضافت هذه المصادر إن مصـــر اقترحت على منظمة التحـــرير الفلسطينية ان تختار دول المواجهة شخصا أو أكثر بموافقة المنظمة على أن لا يكون من اعضائها لكي يمثلها في مؤتمر جنيف .

## تيتو يلازم الفراش

الجزائر — زار الرئيس اليوغسلافي جوزف بروز تيتو في الاسبوع الماضي الجزائر لمدة يومين اجتمع خلالها مع الرئيس الجزائري هواري بومديـــن واجرى معه مباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين .

ومما يذكر ان هذه الزيارة هـــي الرابعة لتيتو يقوم بها للجزائر .

اخر الانباء أن تيتو — ٨٦ سنة — يلازم الفراش بسبب الارهاق الـذي أصابه من جولته التي زار خلالهـــا موسكو وبكين ودول اخرى وقد عدل الرئيس السادات عن زيارة يوغسلافيا

## زوجة تيتو قيد الاقامة الجبرية

بلغراد — تكيدا لخبر سابق نشر في اخبار الاسبوع وجه الحزب الشيوعي اليوغسلافي اتهاما صريحا لزوجـــة الرئيس تيتو ويجري استجوابها الان من قبل لجنة حزبية بتهمة محاولة فرض نفوذها في التعيينات العسكرية وتـم وضع السيدة جوفانكا بروز ٥٣ سنـة قيد الاقامة الجبرية وكانت جوفانكا قد شاركت تيتو في حرب التحرير بالحرب العالمية الثانية وبعد التحرير تـــم زواجهما . ويذكر ان زوجة تيتو لـم ترافقه في زيارته الاخيرة الى بعـض دول العالم وذلك لاول مرة .

## انتاج العالم من القمح

روما اعلنت منظمة الاغذية العالمية — فاو — أن الانتاج العالمي للقمح سوف لا يتعدى ٤٠١ مليون طن هذا العام اي اقل بنسبة ٤ في المائة مما كان متوقعا له .

# اول تظاهرة في بيروت بعد الاحداث نظمها صحافيون

● بيروت — اول تظاهرة اخترقت شوارع بيروت كانت يوم السبت قبل الماضي منذ الاحداث اللبنانية نظمتها اسرة تحرير جريدة — الكفاح العربي — بعد ان حصلت على ترخيص من وزارة الداخلية مطالبين باطلاق سراح ثلاثـة صحافيين يعملون في الكفاح العربـي احتجزتهم قوات التحالف الكتائبي في جنوب لبنان .

والجدير بالذكر ان بعض اهالـــي المخطوفين عمدوا الى خطف عدد من اقارب الرائد الكتائبي سعد الحـداد واحتجزوهم حتى اليوم كرهائن مقابـل الافراج عن المحتجزين الصحفيين الثلاثة

## سوريا تحدث وسام السلام في لبنان

دمشق — قررت سوريا احـــداث وسام باسم — وسام السلام في لبنان — يمنح للعسكريين والمدنيين الـذين عملوا في الخلاص في سبيل وقف القتال الدموي في لبنان .

وقد احال الرئيس حافظ الاســـد مشروع قانون باحداث هذا الوســام على مجلس الشعب لمناقشته واقراره .

## رسائل من سركيس الى الزعماء العرب

بيروت — يقوم السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني هــذا الشهر بجولة في عدد من الدول العربية حاملا رسائل من الرئيس اللبنـــاني الياس سركيس الى قادة هذه الدول تتضمن توضيحا لمـا جرى في الجنوب اللبناني وما تم حتى الان بشان الاصلاح السياسي في لبنان .

## تشكيل مجلس وصاية لولي العهد القاصر في المغرب

الرباط — اعلن مؤخرا هنا رسميا تشكيل مجلس وصاية يمارس الحقوق الدستورية الموكولة الى العـــرش المغربي عندما يكون ولي العهـــد قاصرا .

ويرأس المجلس اقرب انسباء الملك من سلالة ابيه على ان يكون بلغ ٢١ سنة واشار مرسوم تشكيل المجلس الى ان الهيئة الجديدة تمارس فقط دورا استشاريا عندما يكون ولي العهد في سن تتراوح بين ١٨ — ٢٢ سنة .

## حركة طالبية متنامية مناوئة للصهيونية

لندن — اقرت اتحادات الطلاب في بعض الـكليات البريطانية توضيـات تدين الصهيونية كحركة عنصرية وتدعو الى تجميد الدعم المـالي لجمعيـات الطلاب اليهود ويعمل زعماء الحركة الطالبية في بريطانيا جاهدين لحصـــر حركة متنامية مناوئة للصهيونية فـي الجامعات والكليات البريطانية .

## نوفل يدعو اوروبا للضغط على اسرائيل

القاهرة — قال السيد سيد نوفـل الامين العام المساعد لجامعة الـدول العربية ان الدورة الثانية للحـــوار العربي — الاوروبي التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم في بروكسل سـتولي الجانب السياسي في الحـــوار بين الجانبين اهتماما خاصا .

ودعا نوفل الدول الاوروبية الـــى اتخاذ الخطوات اللازمة لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحـــدة والاعتراف بالحقوق الفلسطينية .

## استقالة رئيس ليلاند البريطانية بسبب فضيحة الميونين

لندن — استقال السير ريتشارد ويلبيون من منصبه كرئيس لمجلـس ادارة شركة ليلاند البريطانية الضخمة لصناعة السيارات بسبب ملاحظـات صدرت عنه حول رشوة الميونين فـي الشارع الى رشوة تبعها الشركة الى رجال اعمال في الخارج للترويـــج لانتاجها .

## وحدة من حرس الجديد تابعة « لغوش امونيم »

وزعت في اسرائيل اعلانات تدعـو الشباب الشجعان والاقوياء والنشيـط للانضمام لوحدة حرس الجديد التي شكلتها حركة مناهضون من جماعة — غوش امونيم — الطارقة بحدت مستعمرة كدوم قرب قلقيلية الغربية المحتلة مكانا ومركزا لها .

## المؤتمر الاسلامي القادم يعقد في سان باولو بالبرازيل

كان من النتائج الهامة التي تمخض عنها اول مؤتمر اسلامي عقدته رابطة العالم الاسلامي للمنظمات الاسلامية في دول امريكا الجنوبية والبحر الـكاريبي مؤخرا أن تقرر التنسيق بين المنظمات الاسلامية في امريكا الجنوبية والبحـر الـكاريبي وانشاء مجلس أعلى بين المنظمات الاسلامية كما تقرر انشاء المركز الرئيسي للمنظمة المذكورة فـي ترينداد وعقد الدورة الثانية للمؤتمـر في مدينة سان باولو في البرازيل .

## يؤلف ٣٢ كتابا ورأسه في السحاب

استطاع رادولف برونبرغ ٥٨ سنة من تاليف ٣٢ كتابا دراسة غارقـة في السحب وهو يرتاد أجواء الفضاء بين السماء والارض .

ويعمل رادولف طيارا في احـــدى شركات الطيران الالمانية وهو قادر عن خبرته الطويلة على تحليل شخصيات من مختلف الجنسيات وفي اي مكان على وجه الارض تماما كما انه لو كان قد عايش هذه الشخصيات لفترة طويلة .

## معونة امريكية لمصر

القاهرة — قال السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتمـوين المصري ان الحكومة الامريكية ستقدم لمصر معونة في صورة مليون ونصـف مليون طن من القمح خلال عامي ٧٧—٧٨ واضاف ان هذه الهبة تدخل في اطار تنظيم عملية توزيع الفائض الزراعي الامريكي .

## حالة طوارىء في السفارات الاسرائيلية بالخارج

تل ابيب — اعلنت جميع السفارات الاسرائيلية في الخارج ومكاتب شركة طيران — العال — وشركة — زيم — للملاحة والمؤسسات اليهودية الاخرى حالة الطوارىء خوفا من عمليـــات انتقامية بعد فشل محاولة الاختطـاف الطائرة الالمانية .

## الرئيس الصومالي يحذر موسكو

مقديشو — قال الرئيس الصـــومالي محمد زياد بري ان حشد السـلاح السوفياتي في اثيوبيا يهدد العلاقات بين بلاده وموسكو ويعرضها للخطر . واتهم الاتحاد السوفياتي بدعم اثيوبيا التي وصفها بالدولة الاســتعمارية السوداء .. وقـــال ان المساعدات السوفياتية والكوبية لاثيوبيا قـــد تحول القرن الافريقي الى حرب مشتعلة تلقي باثارها على العالم .

## سقطت القاعدة بعد تمرد داخل الجيش الاثيوبي

نيروبي — قالت مصادر مطلعة في العاصمة الاثيوبية ان الجيش الاثيوبي خسر قلعتـــه الرئيسية الدبابات والرادار في — جيجيجا — عقب تمرد وقع عندما كانت قوات جبهة تحـــرير الصومال الغربي تتقدم نحو المدينة وقد دهش الصحفيون الذين اخذتهم جبهة تحرير الصومال الى القاعدة عندما لم يشاهدوا اي اثر للقتال فيها .

## لغة جديدة للتفاهم مع الانسان الالي

نيويورك — توصل باحثون بمركز توماس واطسن للبحوث الى وضع اول لغة للتفاهم مع الانسان الالي وان اللغـــة الجديدة اسمها لغة « لاوتـــو باس » وهي مشتقة من اللغة الانكليزية ويقوم التفاهم بهذه اللغة على نظرية « الذكـــاء الصناعي » المستخدمة فـــي تصميم الانسان الالي .

هكذا من الأصل

حكذا من الاجهل





# انضمام حركة داش لحكومة بيغن
## دعوة للاعتدال ام اسناد للحرب

**انضمام الحركة الديمقراطية للتغيير ( داش ) الى حكومة بيغن وبالتالي تشكيل ائتلاف حكومي في اسرائيل اثار ويثير تعليقات عديدة وتكهنات مختلفة .. البعض يعتقد أن الانضمام انما جاء تعبيرا عن محاولة أمريكية لتليين موقف الحكومة الاسرائيلية المتصلب والبعض الاخر ينسب هذا الانضمام الى مطامع لدى زعيم حركة داش وخاصة تطلعه لخلافة بيغن الذي قد لا تطول فترة بقائه رئيسا للوزارة بسبب سوء احواله الصحية .**

على ان هناك من يرى غير ذلك .. حيث أن يادين لن يشغل حسب شروط الاتفاق السابق .. منصب رئيس الحكومة في حالة خلوه لاسباب طارئة حيث أن ليكود ستحتفظ بهذا المنصب لرجالها .

وكانت الحركة الديمقراطية للتغيير قد قررت اكثر من مرة قطع المفاوضات مع ليكود بشان الاشتراك بالحكومة الائتلافية .. وكانت تعلل ذلك أن بيغن غير مستعد لتعديل موقفه حيال مشكلة الشرق الاوسط وقبول الحل الوسط من اجل تحقيق السلام مع العرب .

وفي نهاية شهر حزيران آي بعد أيام من تشكيل الحكومة الاسرائيلية برئاسة بيغن ترك ثلاث وزارات شاغرة لصالح حركة داش وقال بيغن أنها ستبقى كذلك لمدة شهرين أو ثلاثة من اجل يادين وحزبه .

منذ ذلك الوقت والمفاوضات بين — داش — يادين من ناحية — وليكود — بيغن من ناحية أخرى لم تتوقف .. وبعد انقطاع للمفاوضات .. دام أسابيع بين ليكود وداش غادر اسرائيل ايجال يادين الى الولايات المتحدة الامريكية وعلى اثر عودته .. وقبل موعد انتهاء زيارته الى هناك عاد ليعلن عن اقتناعه التام . ورضاه المطلق عن دخول حركته في الحكومة الاسرائيلية وقبوله ذلك .

وعقد اجتماع عام للحركة الديمقراطية للتغيير .. تحت شعار مصلحة اسرائيل أو تلبية ضرورات الامن القومي .. وكانت نتيجته لصالح دخول حركة — داش — الحكومة الائتلافية باغلبية ٦٨ صوتا ضد ٤٤ صوت وامتناع ٣ أشخاص عن التصويت .

وعلى هذا الاساس ظهرت الاغلبية للحكومة في الكنيست الاسرائيلي وذلك يدعو الى استنتاج جديد أن الولايات المتحدة كانت وراء هذا الائتلاف .

ولعل القارىء يتذكر الان برامج التجمعات الحزبية الاسرائيلية ابان الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والتي جاءت بالليكود الى الحكم وهزيمة حزب العمل ، فقد جاء في برنامج ليكود الانتخابي حول القضايا نفسها المطروحة على صعيد بحث الازمة —

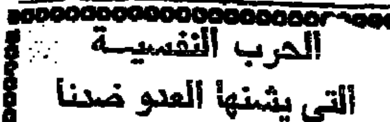
ان حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل هو حق ابدي ، غير قابل للطعن ، وهو متماثل مع الحق في الامن والسلام، لذلك فان اليهودية والسامرة ( الضفة الغربية ) لن تسلم الى حكم اجنبي ، وبين البحر وبين الاردن ستكون السيادة الاسرائيلية فقط .
ان كل مشروع يتضمن تنازلا عن اجزاء في أرض اسرائيل الغربية (فلسطين) يطعن في حقنا في هذه الارض ويؤدي بصورة غير مستبعدة الى اقامة دولة فلسطينية تشكل خطرا على امن السكان المدنيين وعلى وجود اسرائيل وتحبط كل امكانية للسلام — .

وبالنظرة المقارنة عينها ، فان مفتاح فهم الموقف المشترك لكل من ليكود وداش ، ازاء احدى المسائل المركزية في الموقف الاسرائيلي والمتعلقة بالانسحاب من الاراضي المحتلة ومستقبل الضفة الغربية ، نجده في التشديد على — حق الشعب الاسرائيلي في ارض اسرائيل — مرة كحق — تاريخي — كما نص على ذلك برنامج داش ، ومرة اخرى كحق — ابدي — كما جاء في نص برنامج الليكود . وبينما يسمى داش نهر الاردن والمناطق الغربية المشرفة عليه حدود اسرائيل الامنة شرقا ، فان ليكود يوضح ذلك بكلمات اكثر مباشرة حينما يتحدث عن السيادة الاسرائيلية بين البحر والاردن . لا يبقى بعد ذلك حديث داش عن القبول بتسوية اقليمية على قاعدة الحدود الامنة ، ليس اكثر من صياغة لفظية — معتدلة — لموقف متصلب في الجوهر . وهو — بهذه المناسبة — يذكرنا كثيرا بمواقف الحكومة المعراخية السابقة التي ظلت تقدم برامج سياسية — معتدلة — بالمقارنة مع برنامج الحكومة الليكودية الراهنة ، وتمارس موقفا متصلبا في الجوهر وعلى الارض طوال عشر سنوات لاحقة على حرب حزيران ١٩٦٧ .

لقد حددت الحركة الديمقراطية للتغيير موقفها السياسي من المسائل المطروحة على بساط بحث أزمة المنطقة على النحو التالي : — ان لشعب اسرائيل حقا تاريخيا في ارض اسرائيل ، ولمناطقها أهمية امنية ذات قيمة كبيرة . وبرغم ذلك يلزم السعي نحو السلام والحفاظ على الطابع اليهودي الديمقراطي للدولة استعدادا للقبول بتسوية اقليمية ، من خلال ضمان شروط الامن كجزء غير منفصل عن اتفاق سلام تعاقدي وحقيقي يؤدي الى خلق اجواء طبيعية في المنطقة وفي اتفاق السلام يتم توفير حدود آمنة ، حيث يكون الاردن الحد الامني من الشرق ، مع ضمان مناطق واقعة الى الغرب منه ، تكون ضرورية للسيطرة الامنية عليه ، وينبغي معارضة اي انسحاب في الجبهة الشرقية ما لم يكن مرفقا باتفاق سلام كامل — .

من الواضح أن ليس ثمة اختلافات كبيرة بين موقف الليكود .. وموقف داش بشأن مستقبل الاراضي العربية المحتلة .. ولعل تضخيم الفوارق بين الموقفين انما جاء جزءا من حملة لتبرير وجود موقف مستقل لحركة داش .

أما النتيجة التي ينبغي أن يخلص اليها المراقب العربي من الائتلاف الحكومي الجديد في اسرائيل فهي ازدياد احتمالات الفشل في المساعي السلمية ، ومن ثم ازدياد خطورة الموقف الى حد التكهن بأن اسرائيل ستقدم على خطوة جنونية في المنطقة تتطلب سندا برلمانيا قويا لحكومة بيغن التي لم تكن تملك قبل انضمام حركة داش اليها سوى أغلبية مقعدين فقط في الكنيست .



## الحرب النفسية التي يشنها العدو ضدنا

تحت المجهر

لاحظ المراقبون منذ أمد بعيد تعرض المنطقة العربية لا شبع حرب نفسية تشن عليها مصحوبة باشاعات من كل لون ولون ، والمؤسف أنها تجد في صفوفنا العربية صدى داخل أوساطنا يتحدث بها الكبار قبل الصغار والنسوة قبل الرجال ، واذا ما علمنا حال عدونا الذي يحاربنا بمختلف الاسلحة نجده مع الاسف يركز على سلاح الاشاعات التي يصدرها بتصريح من هنا وتصريح من هناك . وكأني بأعوان هذا العدو وهم من خبراء علم النفس يتقاسمون الادوار . فمن صفقة اليورانيوم الذي يصنع القنبلة الذرية الى نشر وجود ١٢ قنبلة يورانيوم عند اسرائيل ، الى اعلان مؤسسات الدراسات الحربية بأن اسرائيل أقوى تسلحا من جميع الدول العربية مجتمعة . الى احتمالات غزو آبار البترول الى استعداد اسرائيل للوصول الى منابع البترول الى الطائرات اف ١٦ واف ١٥ ( الى .. الى .. الى .. ) بيانات وتصريحات هدفها أصبح ظاهرا للعيان لا تعني دول المواجهة بل تستهدف دول المساندة بالدرجة الاولى .. وكأن بصانعي هذه الاشاعات يدركون أن العرب حريصون على المال أكثر من الكرامة والعيش بالحياة ، أكثر من الاخرة ، حتى اذا فشل هذا الاسلوب اخترعوا قصصا ملفقة من الفضائح على هذا وذلك لالهاء شعوب المنطقة باشاعات هي من تلحين وتأليف خبراء علم النفس عند العدو . وآخر مبتكرات فن الدعاية التي اخترعها علم النفس الاسرائيلي ايفاد مسؤول الى بلد أوروبي كلما قام مسؤول عربي بزيارة لذاك البلد وترك الخيال الاعلامي للصحف الموجهة أو للصحفيين اليهود العاملين بها يسبح في تأليف حكايات اخبارية كلها عارية عن الصحة ، والمقصود بها بالطبع تحطيم أعصاب المسؤولين العرب وارباكهم أمام شعوبهم .. واللقاءات المزعومة اخر صرعة من صرعات الحرب النفسية عند أعدائنا ولا نعلم عن الصرعة الجديدة في هذه الحرب التي لا يتقنها غير الصهاينة واسرائيل والمهم أن الشعوب العربية أخذت تدرك أساليب العدو المختلفة في حربه ضد العرب ، والمهم أن لا يكترث الذين تطالهم هذه الاشاعات التي هي آخر مبتكرات أعداء العرب .. شيء واحد يجب التسليم به اشعار أعدائنا واشعار العالم كله بعدم اهتمامنا بسلاح العدو الجديد الذي يحاربنا به اليوم ومن عرف نفسه لا يطاله تهديد او وعيد او تضيره اشاعة .

# ضباط المان يهتفون : احرقوا اليهود
## واسرائيل ترتعد من بروز النازية مجددا في المانيا

**« احرقوا اليهود » .. هتافات أطلقها أحد عشر ضابطا من قوات المانيا الاتحادية بعد أن تناولوا كميات كبيرة من البيرة ..**
**ولم يكتفوا بذلك ، بل رددوا أغاني نازية وجمعوا قمامة وأحرقوها والتفوا حولها يرقصون ويرددون هتافات ضد اليهود ويطالبون بالخلاص منهم .**

وقد تسرب النبأ من المعسكر الذي وقعت فيه الحادثة الى صحف دار اكسل شبرنجر اكبر الدور الصحفية الصهيونة في المانيا الاتحادية فنشرت الصحف في اليوم التالي تفاصيل الليلة المثيرة على صدر صفحاتها الاولى .. فسارعت وزارة الدفاع الالمانية للتحقيق في الحادث فاعتقلت الضباط المعنيين وقدمتهم للمحاكمة العسكرية تمهيدا لطردهم وسجنهم .

وفي نفس الوقت الذي كانت فيه الهتافات ضد اليهود تطلق من المانيا كان مجموعة من الشباب الالمان في الكلية الحربية الالمانية في فيينا يرددون اغاني معادية لليهود .

وقد أدت هذه الاحداث المعادية لليهود الى قيام اسرائيل بالعمل وحركت الصهاينة واتهموا المانيا بانها تتستر على النازيين .

ويبدو ان الحملة المضادة لليهود بدأت تنتشر في المانيا فالالمان لا يحبون الصهاينة وقد حدثت أكثر من واقعة تدل على ذلك .

انتجت هذا الفيلم احدى الشركات السينمائية هذا العام معتمدة على كتاب — يواخيم فيست — الذي صدر عام ١٩٧٣ وانتشر بشكل واسع وكان اول كتاب يعالج فترة الحكم الهتلري بموضوعية بعيدا عن غوغائية الحلفاء الذين يكرهون هتلر والفيلم يمجد هتلر في كثير من مناظره ويوضح كيف كانت المانيا عظيمة أيامه .

تزايد نشاط المنظمات النازية في المانيا الاتحادية .

ازداد عدد النازيين في المانيا فبلغ حوالي ٣٩ الف شخص حتى منتصف العام الحالي ومن أهم هذه المنظمات النازية حزب ( ن.ب.د ) ويضم ١٥ ألف عضو ثم مجموعة المنظمات المتحدة برئاسة الصحفي جيرهارد فراي وتضم سبعة الاف عضو وتحمل اسم اتحاد الاحرار .

ولهذه المنظمات نشاط شعبي واسع تجلى اخيرا في مؤتمر شعبي عقد في شتوتجارت في الشهر الماضي وأوضحوا فيه أن مسؤولية هتلر عن الحرب العالمية الثانية لا تفوق مسؤولية روزفلت .. وطالبوا باعادة تصحيح التاريخ ..

### موجة التعاطف مع هتلر

كانت صور هتلر هذا العام صور الغلاف للعديد من المجلات الواسعة الانتشار كما نشر عدد من كبار النازيين الالمان مذكراتهم في الصحف الالمانية . كما عرضت مجموعة من الافلام التلفزيونية عن هتلر وموسوليني ووزعت في الاسواق اسطوانات تتضمن اناشيد نازية وخطب هتلر .

وقد ارتعب الاسرائيليون فقال سفير اسرائيل بالمانيا ان النازية تعود من جديد الى المانيا .

ووصفت اسرائيل حملتها فاتهمت كل صحيفة تؤيد العرب بانها نازية وتمهد لانتشار النازية .

والحكومة الالمانية حائرة .. ماذا تفعل .. اسرائيل وأوروبا تتهمها بالنازية وأمريكا تتفرج .. والعرب لا يرون شيئا فهل يستيقظ العرب ويتحركون حتى يبقى الرأي العام الالماني مع العرب وحتى لا ينجح اليهود في — صهينته — كما فعلوا مع غيره من الشعوب .

## احتمالات انفجار الحرب الخامسة تتحكم في تعيين رئيس أركان جيش العدو

يشغر منصب رئيس الاركان في شهر ابريل المقبل ويربط المعلقون العسكريون في تل أبيب بين السباق لشغل هذا المنصب ، وبين التعيينات الاخيرة في المراكز القيادية ، وتقول نشرة مركز الدراسات الفلسطينية ان تكتل — ليكود — الحاكم أضاف بعض مرشحيه الى السباق .

والتعيينات الجديدة بدأت مع بداية السنة الحالية ، وذكرت صحيفة — هارتس — انه تم انشاء سلاح جديد في الجيش سمي — سلاح شؤون الافراد — وعين العقيد ميتاهونيف — رابينوفيتش — قائدا له ورقي الى رتبة عميد . وقالت دافار أن العميد — الحاخام جاد نافون عين حاخاما عسكريا أعلى ، ورقي الى رتبة لواء كما قررت الحكومة الاسرائيلية تمديد خدمة الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان سنة أخرى .

ورقي المقدم — احتياط — عساف ياغوري الذي أسرته القوات المصرية في حرب اكتوبر الى رتبة عقيد احتياط وعين العقيد افنير شاليف ضابطا أعلى للتوجيه المعنوي بعد ترقيته الى رتبة عميد ، مكان العقيد يتسلائيل امير . وعين العميد موشيه ليفي قائدا للمنطقة الوسطى ورقي الى رتبة عميد ، مكان اللواء يونان افرات .

وذكرت هارتس أن اللواء شلومو عنبر عين ملحقا عسكريا في الولايات المتحدة خلفا للواء ابراهام ادم وربطت الصحيفة بين هذا التعيين وبين مشاريع الانتاج المشترك الاسرائيلي — الامريكي للمعدات العسكرية .

وعين العقيد يتسحاق فولان متحدثا رسميا باسم الجيش خلفا للعميد يوئيل بن بورات الذي عين في منصب اخر كبير وعين العقيد الشردار مديرا عاما لمركز — نجمة داود الحمراء — في الجيش ، والمقدم ايلان تهيلا سكرتيرا عسكريا لوزير الدفاع خلفا للعميد أريه — بار — أون ، والعقيد يتسحاق سيني مسؤولا عن الرقابة خلفا للعميد افنير — بار — أون .

ومن أبرز التعيينات الجديدة على الاطلاق ، تعيين اللواء رفائيل ايتان رئيسا لشعبة العمليات في الاركان العامة واللواء افيدور بن غال قائدا للمنطقة الشمالية . وربطت الصحف الاسرائيلية بين هذه التعيينات وبين الاعداد لتعيين رئيس أركان جديد .

وذكرت فاعولام هازيه أن آمال اللواء هرتسل شابير قائد المنطقة الجنوبية في أن يكون مرشح وزير الدفاع لرئاسة الاركان قد انتعشت ، وتقول يديعوت احرونوت أن عدد المرشحين لهذا المنصب تقلص الى اثنين هما اللواء هرتسل شابير واللواء رفائيل ايتان . بينما أكدت معاريف أن السباق ينحصر بين شابير وايتان واللواء ابراهام ادم .

وقالت صحيفة هارتس أن تقدير وزير الدفاع لاحتمالات الحرب سيؤثر في اتخاذ القرار ، فاذا كان يتوقع أن تنشب الحرب خلال السنوات الثلاث أو الاربع المقبلة ، فانه سيختار رئيس أركان مصاريا .




# كارتر ينسق مع بريجنيف لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط

**بعض المراقبين يرون أن كارتر لا يستطيع وحده تامين شروط السلام في الشرق الاوسط ولذلك اتجه الى بريجنيف ليصنع الكبيران معا الظروف الملائمة لاحلال السلام في المنطقة فيما يلي تحليل اخباري يتناول هذا الموضوع :**

يرى الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ هما الاساس الصحيح والوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط . ومع ذلك فقد تجاوز هذه الرؤية وقرر أن ينسق السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط مع الاتحاد السوفيتي .

ويضع الرئيس كارتر في اعتباره عاملين لا بد من توفرهما في أية سياسة يتبعها لايجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي أولهما : ضرورة ممارسة ضغوط محدودة على اسرائيل والدول العربية لحمل الطرفين على تقديم المزيد من التنازلات لدفع عجلة محادثات السلام الى الامام ، وتحقيق نتائج ايجابية . وثانيهما : ان واشنطن تدرك تماما أن بعض الاوساط في اسرائيل تدرس حاليا قضية شن حرب خاطفة ووقائية ضد الدول العربية .

وكارتر بالطبع يفضل أن يحصل على تاييد بريجنيف لسياسته في الشرق الاوسط ، وذلك لفرض رقابة أكبر على اسرائيل التي تتمتع بنفوذ قوي داخل الولايات المتحدة يتمثل في أصدقائها في الكونغرس الذين يستطيعون وضع العصي في عجلة سياسة كارتر .

وخطة السلام الامريكية كما طرحها الرئيس كارتر تتمثل في استمرار الوساطة الاميركية بين الاطراف المتنازعة لدفع عجلة المحادثات الى حين التوصل الى اتفاق شامل لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي الذي دام مدة تزيد عن ٢٩ عاما ، وتوقيع الاتفاق النهائي في جنيف بحضور كل من الرئيس الاميركي والرئيس السوفيتي والسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة .

وتقول الدوائر الاميركية أن الرئيس كارتر ما كان ليرفض وراثة سياسة كيسنجر في الشرق الاوسط لو كانت ستؤدي الى حل شامل ، لكن كارتر وأعضاء حكومته ، وخاصة زبيغنيو بريجنسكي يرون أن كل ما يمكن ان تؤدي اليه خطوات كيسنجر هو المزيد من الاتفاقات المرحلية ، وانها تستبعد التوصل الى حل شامل للمشكلة علاوة على أن سياسة كيسنجر كانت تتجاهل تماما المشكلة الفلسطينية التي يعتبرها الرئيس كارتر اساس النزاع في الشرق الاوسط ، وانني لا يمكن تحقيق اي تقدم في المحادثات الا بحلها .

وبعد الاهتمام الكبير الذي ابدته موسكو بالفلسطينيين وبياسر عرفات بالذات ، والضغوط التي مارستها الدول العربية على الولايات المتحدة ، اقتنعت واشنطن بان المشكلة الفلسطينية هي احدى المشاكل الرئيسية الثلاث التي ينبغي ايجاد حل للنزاع العربي — الاسرائيلي .. والمشكلتان الباقيتان هما : مشكلة تحديد أسس السلام ، ومشكلة تخطيط الحدود جغرافيا .

وقد علق مسؤول اسرائيلي على قلق اسرائيل من السياسة التي تتبعها واشنطن في الوقت الحاضر قائلا : — ان ما يقلق اسرائيل هو أن واشنطن بدلا من أن تنسق سياستها معنا فانها تنسقها مع موسكو .

# الامن الاوروبي مرتبط بامن الشرق

## وعلى دول اوروبا أن تعمل بمزيد من الجدية لايجاد تسوية عادلة تحقق الامن في هذه المنطقة

**لعل التاريخ القريب والبعيد يؤكد الارتباط الوثيق بين أمن اوروبا وأمن دول الشرق الاوسط .. وما من مشكلة او حرب قامت في شمالي البحر المتوسط أو جنوبه الا وامتد تاثيرها الى الجانبين .. واليوم تكاد تكون مشكلة الشرق الاوسط من اخطر المشاكل على أمن المنطقتين شمالي المتوسط وجنوبيه الامر الذي يترتب على دول أوروبا ان تنظر بمزيد من الجدية وان تعمل بمزيد من الحماس لايجاد تسوية عادلة لهذه المشكلة من زاوية مصالحها وارتباطها بمصالح الدول العربية .. وقد أكد على ذلك المندوبون العرب في مؤتمر بلغراد ومزيد من التفاصيل في التقرير التالي :**

يقول المراقبون أن منطقة البحر الابيض المتوسط التي تأمل كافة دولها تحويلها الى « بحيرة سلام » يمكن ان تتحول الى مسرح للصراعات بشتى أشكالها وانواعها .. خاصة وأن البحر الابيض المتوسط يفصل بين عالمين مختلفين تماما .

في جنوب البحر ، تسعى الدول العربية بكل ما لديها من امكانات الى تنمية نفسها لكي تلحق بأقصى سرعة بالمستوى الذي وصلت اليه الدول المتقدمة المطلة على الشواطىء الشمالية للبحر ، لكن هنالك عدة بؤر ساخنة تهدد بحدوث انفجارات في المنطقة ، من بينها الخلاف التركي اليوناني حول مشكلة قبرص ، وقضية الشرق الاوسط ، والنزاعات بين دول المنطقة .. وكل هذه النزاعات بالرغم من أنها نزاعات محلية غالبا يمكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة .

وقد أكد ممثل المغرب في مؤتمر بلغراد أنه لم يعد هنالك شيء يدعى بالحرية الاقليمية — والجدير بالذكر أن المغرب ليست من الدول التي وقعت على اتفاقية هلسنكي وقد كرس مؤتمر بلغراد يومين كاملين لمناقشة المشاكل المتعلقة بالبحر الابيض المتوسط استمع خلالهما مندوبو الدول الست والثلاثين الموقعة على الاتفاقية لممثلي سبع دول تطل على البحر : الجزائر ومصر واسرائيل ولبنان وسوريا وتونس والمغرب .. ورفض المندوب الليبي أن يلقي كلمته بسبب حضور المندوب الاسرائيلي ، وقد أجمع المتحدثون العرب في كلماتهم على أن الروابط التي تربط بين دول اوروبا الغربية والدول التي تطل على البحر المتوسط شديدة جدا : درجة أن أي نزاع مسلح ينشب في المنطقة يمكن يمتد لتشمل اثاره أوروبا كلها .. فالامن الاوروبي لا يمكن ضمانه الا بضمان أمن منطقة البحر المتوسط .. وقال مندوب المغرب أن أمن وتعاون الشاطئين الشمالي والجنوبي للبحر مكملان لبعضهما البعض .

أما ممثل تونس فقد ذكر أن أمن ورفاهية اوروبا لا يمكن أن يتحققا اذا كانت الدول العربية تفتقر الى الامن ، واتهم ممثل سوريا اسرائيل بعرقلة مساعي السلام في المنطقة وقال : — كيف يمكننا أن نتحدث عن سلام دائم وعادل في الوقت الذي لا تكف فيه اسرائيل عن الاعلان عن نواياها التوسعية؟ واتهمت مصر اسرائيل ايضا بعرقلة مساعي السلام في المنطقة، وذكر مندوبها أنه كان ينبغي حرمان اسرائيل من الاشتراك في مؤتمر بلغراد ، أما مندوب لبنان فاعلن أن بلاده تعتبر المشكلة الفلسطينية عار على الانسانية جمعاء .

ولا شك أن مؤتمر بلغراد كان بالنسبة للدول العربية واسرائيل بمثابة منبر جديد يعبر فيه كل طرف عن مواقفه تجاه الطرف الاخر .



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



AKHBAR AI - OSBU - AMMAN - JORDAN

## الحسين ينعم بوسام على الشيخ عبد الله الغانم

انعم جلالة الملك الحسين على الشيخ عبد الله الغانم رئيس المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده في خدمة ورعاية المكفوفين وقدقدمت سمو الاميرة بسمة الوسام للشيخ الغانم عقب الجلسة الافتتاحية لمؤتمر لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين صباح امس التي تعقد اجتماعاتها في عمان .

## .. العلاقات الليبية الفرنسية تمر بأزمة حادة

● تمر العلاقات الفرنسية الليبية بأزمة حادة .. قد تتطور لتصل الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وسبب هذه الازمة المتفاقمة التي تتصاعد يوميا رفض فرنسا تزويد ليبيا باسلحة حديثة متطورة . وذلك خوفا من استعمالها ضد تشاد احدى اكثر الدول الافريقية ارتباطا بفرنسا .

# القصة الكاملة لمفاوضات الافراج عن كبوشي

# اسرائيل تحاول ابتزاز اعترافات من الفاتيكان

# والمطران يرفض الافراج عنه الا بشروط

● تل ابيب — اطلقت الحكومة الاسرائيلية صباح امس سراح المطران هيلاريون كابوتشي ولكنه رفض مغادرة سجنه خشية ان يطرد من البلاد ..

وذكرت بعض الانباء الواردة من الفاتيكان ان من المنتظر وصول اسقف القدس للروم الكاثوليك الى روما في اية لحظة ، واضاف المصدر نفسه انه يبدو ان السلطات الاسرائيلية تبذل قصارى جهدها لاقناع هيلاريون كابوتشي بالموافقة على اطلاق سراحه

ونشرت امس صحيفة — الشعب — التي تصدر في القدس الشرقية تصريحا ادلى به المطران كابوتشي الى محاميه وليد فاهوم ، وقد اكد المطران في تصريحه : انني اذا خيرت بين خروجي من السجن وان اطرد من البلاد .. او البقاء في السجن وعدم مغادرة البلاد .. فانني سأختار الحل الثاني ولكنني جندي . جندي حقيقي في خدمة الفاتيكان وسوف امتثل لاوامره .

وفي تقرير تلقته اخبار الاسبوع يكشف النقاب فيه عن رفض المطران كبوتشي اكثر من مرة اطلاق سراحه من قبل سلطات العدو الا بشرطين الاول : البقاء في القدس بين ابناء طائفته واخوانه المسيحيين والعرب والثاني: اطلاق سراح الشيخ ابو طير المحكوم بالسجن بنفس تهمة المطران كبوتشي

وكان وزير الاديان الصهيوني قد زار المطران البطل اكثر من مرة للموافقة على الافراج عنه مقابل مغادرة المنطقة المحتلة وبعد ان فشل امام اصرار المطران اجتمع الوزير مع مطران اللاتين في الضفة الغربية ووسطه للاجتماع بقداسة البابا وابلاغه رغبة اسرائيل باطلاق سراح

المطران كبوتشي على شرط ان يبعث قداسته برسالة الى حكومة اسرائيل تتضمن طلب الافراج .. فرد عليه مطران اللاتين الطلب سياسي يا سيادة الوزير ونحن رجال الدين لا

نتدخل بالسياسة فاجابه الوزير من حقنا وقد كسبنا اعتراف العالم بدولتنا ان نكسب اعتراف الفاتيكان فرد عليه المطران جميل هذا على شرط ان تزودني بخارطة تبين حدود اسرائيل اولا وبعدها انا على استعداد لبذل مساعي لدى قداسة البابا والفاتيكان ومعي كل المسيحيين .

وقد بعث مطران اللاتين بتقرير عن مقابلته لوزير الاديان ثم تحركت قضية الافراج عن النائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران كبوتشي الذي حكم

بالسجن ١٢ عاما بتهمة نقل اسلحة للمقاومة في الداخل ، وكان ذلك في عام ١٩٧٤ .

وجرت اتصالات بين الفاتيكان وحكومة العدو قطعتها حكومة اسرائيل لان الرسالة وجهت لتل ابيب وليس للقدس كما رفضت استلام رسالة تحمل هذا العنوان . ويقول التقرير ان غبطة المطران كبوتشي سيتوجه بعد الافراج عنه الى الفاتيكان حيث يعين بمنصب جديد بينما تقول معلومات اخرى انه سيصر على البقاء في القدس والافراج عن الشيخ ابو طير المسجون بنفس التهمة لكن الثابت ان المطران كبوتشي سيصل روما بين ساعة واخرى .

## اجراءات أمن مشددة بدول الخليج في أعقاب محاولة اغتيال خدام معلومات هامة تكشفها التحقيقات الاولية في ظروف الحادث

تقرير لاخبار الاسبوع :

من انباء دول الخليج ان معظم هذه الدول لجأت دوائر الامن فيها الى التشدد بالسماح للفلسطينيين غير المعروفين من دخول اراضيها وذلك في اعقاب محاولة اغتيال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري واستشهاد المرحوم سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات الذي نعاه

العالم العربي كله واسف معظم زعماء العالم على استشهاده وقد عقد المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية اجتماعا طارئا وصف فيه الحادث بانه اعتداء سافر على امن

دولة الامارات الامر الذي يستلزم اتخاذ كافة التدابير التي من شانها تأمين المواطنين على ارواحهم ومواجهة الموقف بكل حزم لمؤاخذة العابثين والمتآمرين والخارجين على قواعد الامن والنظام والقانون واعرب عن

استنكاره الشديد لوقوع هذه الجريمة على ارض دولة الامارات ووصفها بانها اعتداء على امن الوطن وسلامته والنيل من التضامن العربي وفوض المجلس حكومة دولة الاتحاد باتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز الامن الداخلي في البلاد ومواجهة العناصر التي لا ترعى حرمة البلد او تسعى لتعكير صفوه او المساس بامنه .

وتواصل سلطات الامن في دولة الامارات التحقيق والتحريات لكشف جوانب القضية وأبعادها وقد اقتضت ظروف التحقيق القيام بعمليات تفتيش وتحقيق وسؤال عن الهوية الشخصية وجوازات السفر وقد شمل التحقيق عشرات من المشتبه بهم او الذين اختلط بهم القاتل ، ويعتقد التحقيق ان للقاتل شركاء عددهم تسعة اشخاص اشتركوا كلهم في الجريمة واعلن هنا ان التحقيقات الاولية كشفت عن نتائج هامة والحقائق ستعلن على الشعب والامة العربية عقب انتهاء التحقيق ،

## العلاقات الوثيقه بين الاردن وباكستان

باكستان الشقيقة واحدة من اكثر البلدان الاسلامية التصاقا بقضايا العرب ، وخاصة قضيتنا الاولى ، قضية النضال العربي لرد الهجمة العدوانية الصهيونية واستعادة الحقوق المغتصبة . نقول ذلك بمناسبة اول زيارة يقوم بها قائد باكستان الجديد الجنرال ضياء الحق الى الاردن ولقائه بقائد هذا البلد جلالة الملك الحسين .

والحقيقة ان شعبنا هنا في الاردن ، مثلما هو الحال مع سائر شعوبنا العربية ، مشدود دوما الى شعب باكستان الشقيق . فالروابط التاريخية التي تربط الباكستاني الى الاردني والعربي روابط متينة تجلت في أكثر من مناسبة وتأكدت في أكثر من موقف .

ان العلاقات الاردنية الباكستانية كانت على الدوام علاقات وثيقة ومتينة .. وكان الاردن بقيادة عاهله الكبير حريصا دائما على تعميق هذه العلاقات وتقويتها من اجل خير البلدين ومصالحهما المشتركة .

وتأتي زيارة القائد الباكستاني ضياء الحق للاردن تأكيدا جديدا على مواصلة خط الاخوة والصداقة بين روالبندي وعمان



## المظاهرات — بقية

ويعتقد المراقبون ان اسرائيل تمر حاليا باخطر ازمة اقتصادية شهدتها منذ قيامها ولا يستبعد هؤلاء ان يتسع التدهور الاقتصادي الامر الذي قد ينجم عنه تطورات خطرة قد تدفع باسرائيل للقيام بعمل عدواني واسع على الدول العربية لتغطية عجزها عن مواجهة الواقع الاقتصادي المتدهور ولابتزاز المزيد من الاموال من يهود العالم والاغنياء من حلفائها .

وكانت حكومة بيغن قد اعلنت يوم الجمعة الماضي عن تعويم الليرة الاسرائيلية ورفع الدعم الحكومي السلع الاساسية وزيادة الاسعار في محاولة جديدة لوقف تدهور الليرة الاسرائيلية بعد سلسلة من اجراءات التخفيض دون جدوى .

## محادثات أمير قطر — بقية

دبستان تناولت مختلف القضايا التي تهم العرب وفرنسا رغم وصف زيارته انها خاصة ويرافق سموه في هذه الزيارة السيد عيسى الكواري وزير الاعلام القطري .

## أثناء جولة — بقية

عبد العزيز تناولت ابحاثه قضايا المنطقة وازمة الشرق الاوسط على ضوء دعوة المملكة العربية السعودية لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل للبحث في التطورات الاخيرة التي طرأت على ازمة المنطقة وقرب انعقاد مؤتمر جنيف للسلام .

وكان الرئيس السادات قد زار رومانيا وأجرى محادثات مكثفة مع الرئيس شاوشسكو ولم يزر يوغسلافيا بسبب توعك صحة الرئيس تيتو .

ومن انباء المغرب العربي ان الملك الحسن عاهل المغرب سيزور واشنطن في هذا الشهر للاجتماع بالرئيس الامريكي كارتر ولنبحث معه في ازمة الشرق الاوسط ايضا .

## معركة القاهرة — بقية

وقد وقعت خلال هذه العملية اشتباكات اتسع نطاقها الى الاقاليم المتاخمة للعاصمة .

وقالت صحيفة الاخبار التي نشرت هذا النبأ ان قوات الامن قد ضبطت ١٠٠ مدفع رشاش .

## قوات الردع — بقية

الخاص لقوات الردع . وجاء في المذكرة ان الصندوق يقاسي نقصا سريعا ترتب عليه التوقف عن دفع كافة النفقات المستحقة واقتصرت على تغذية الجنود ومنحهم تعويضاتهم الحياتية ليتمكنوا من العيش على الاقل الا ان هذا الوضع لا يمكن ان يدوم فموعد التوقف النهائي عن الوضع بات قريبا .

وقد جرت اتصالات واسعة للخروج من هذا المأزق :

## أخبار وآراء

●● في امريكا الان اعتقاد راسخ ان استمرار تدفق المساعدات الامريكية على اسرائيل يزيدها تمسكا بالعدوان على العرب ●● وقال وزير الخزانة الامريكية بعد اختتام محادثاته في السعودية ان بلاده ستبذل كل جهد لعقد مؤتمر جنيف وان السعودية سيكون لها موقف معتدل في مفاوضات اسعار البترول التي ستجري في فنزويلا ●● اسرائيل سترفع قيمة الضريبة الاضافية الموجهة ضد العرب تبل الاسرائيليين الى ١٢ بالمئة بدلا من ٨ بالمئة ●● بمساعدة الصين وكوريا الديمقراطية تغلبت مصر على نقص قطع الغيار ●● وصل الى دمشق سفير العراق الجديد وتيد محمود وكانت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين البلدين منذ عام ١٩٧٥ ●● هاجم الحاخام اليهودي ارتر هيرتسبرغ رئيس المؤتمر اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل هجوما شديدا ووصف ضم الضفة الغربية وعدم الانسحاب من الارض المحتلة سيكون مأساة سياسية كبرى تحطم تأييد امريكا والراي العام الامريكي لاسرائيل ●● وقام المستوطنون من حركة غوش اموتيم بالسكن في التبي صالح بمنطقة رام الله اول امس ●● ومن انباء القاهرة رفض مصر السماح لغواصة ذرية بريطانية المرور بقناة السويس ●● ومن نيويورك ان امريكا زودت اسرائيل بصواريخ مضادة للسفن مداها ١١٥ك ●● وفي القدس عثر على عبوة ناسفة داخل احد الباصات ●● ومن نابلس ذكر حكمت المصري والمحامي موسى الجيوسي بعد عودتهما من القاهرة ان مصر ستسهم بانشاء جامعة في نابلس ●● ومن فينا ان النمسا ستسهم في مشروع اسرائيل لحفر قناة بين البحر الابيض والبحر الميت مع مدخط حديدي يربط ايلات بكل اسرائيل

● سفير سلطنة عمان في الاردن الاستاذ محمد احمد الجمالي موجود الان في امريكا للاطمئنان على صحة نجله الذي يعالج هناك وجميع الاصدقاء يشاركون الوالد تمنياته بالشفاء العاجل .

● الزميل محمد اسعد مندوب وكالة الصحافة الفرنسية باشر عمله بعد مغادرته المستشفى للعلاج من ضربة الصحة التي يدفعها الصحفي ثمنا لجهوده .

## ابو زيد

بناء على الحاح السفراء العرب وافق الاستاذ صلاح ابو زيد سفير الاردن في بريطانيا الانضمام الى لجنة الاعلام العربي في لندن .

● الزميل صالح ارتيمه لزم الفراش بضعة ايام بسبب وعكة صحية من تقلبات الطقس والارهاق في العمل تمنياتنا له بالشفاء العاجل .

## التقرير الاخباري — بقية

رأيهما في ورقة العمل الامريكية ويتوقف هذا الامر نهائيا على امرين الاول : ما ذكر عن احتمال قيام مناحيم بيجن رئيس وزراء العدو بتقديم استقالته قريبا

وسينجم عن هذه الاستقالة الصراع بين زعيم حركة — داش — الجنرال يغال يادين بعد انضمام حركته لوزارة بيغن بوصفه نائبا للرئيس وبين موشي دايان وزير الخارجية في حكومة العدو

الذي يطمع بمنصب الرئاسة . ويبدو ان تأجيل اعلان منظمة التحرير الفلسطينية عن موقفها قد عزز التكهنات باستجابتها للموقف العربي المعتدل الذي اخذ يقف الى جانب الرئيس الامريكي جيمي كارتر حيث يواجه اقسى ضغط صهيوني

وبالوقت الذي تنشط فيه جماعات الضغط الصهيوني على الرئيس كارتر يشتد النشاط العربي في ميدانين : ميدان البيت الابيض وميدان الامم

المتحدة وتأتي زيارة سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الى امريكا ولقائه بالرئيس كارتر وبوزير خارجيته فانس ومؤتمره الصحفي الهام وتصريحاته المتلاحقة تأتي عاملا عربيا مؤثرا في مجرى دفع القضية الى الامام . وقد اثار مشروع القرار المقدم من ٦٣ دولة والذي يندد باقامة المستوطنات الاسرائيلية ثائرة اسرائيل رغم عدم تصويت امريكا عليه وقد أيدت المجموعة الاوروبية هذا القرار ، وحقق العرب نصرا سياسيا جديدا في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي بادانته الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وأكد حق الفلسطينيين في اقامة وطن قومي لهم ويأتي هذا القرار بعد يوم واحد من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة التوسع الاسرائيلي . وهو القرار الذي لم تعارضه الولايات المتحدة الامريكية . الامر الذي حمل البيت الابيض على مواجهة اية ردة فعل يهودية فاجتمع سايروس فانس وزير الخارجية ب ٨٠ شخصية يهودية يمثلون كل جمعياتهم في امريكا قيل انها ضمن حملة امريكية لتبديد مخاوف اليهود واقناعهم بسلامة

نوايا امريكا الشرق اوسطية ، وفي اطار هذه الحملة سيقابل فانس صحافيين يعملون في مؤسسات يهود لهذا الغرض وسيكون قمة التحرك الامريكي لاقناع الجاليات اليهودية بهذا الموقف الخطاب الذي سيلقيه كارتر امام المؤتمر اليهودي العالمي الذي سيعقد خلال ايام في واشنطن . وعلى صعيد الازمة في داخل الارض المحتلة تتوالى تصريحات شارون وزير الزراعة — المتطرفة — وكلها تحمل تهديدا ووعيدا تساندها في حملة ارهاب العرب ، ما نشر واذيع عن تسرب اليورانيوم الى اسرائيل ووجود

١٢ قنبلة نووية لديها ، وما قيل انها اقوى عسكريا من العرب ، وانها على استعداد لاحتلال منابع النفط وقد خبر العرب اهداف مثل هذه التصريحات التي لم تعد تخيفهم بعد حرب تشرين الخالدة ولكن الحذر العسكري موجود حتى لا يأخذوا على حين غرة وكذلك التواجد السياسي يسير جنبا الى جنب مع الحذر العسكري فزيارة الرئيس محمد انور السادات الى رومانيا ثم الى ايران تأتي ضمن تحرك دولي مسموع الكلمة من قبل الرئيس شاوشسكو والعاهل الايراني الامبراطور محمد رضا بهلوي الذي سيزور واشنطن قريبا للبحث مع الرئيس الامريكي في اهمية نجاح امريكا بايجاد حل لازمة الشرق الاوسط كذ سيزور واشنطن العاهل المغربي الحسن الثاني ، المراقبون والمحللون يؤكدون في هذه الايام ان الازمة قد في طريق الحل ، لكنهم يخشون مفاجأة اسرائيلية قد يلجأ لها قبل ٢١ كانون الثاني القادم و هذا الموعد المحدد لجنيف .